

باراك في واشنطن للضغط على الادارة والرأي العام الامريكين للتشدد تجاه طهران

تقرير: بوش قد يسمح لاسرائيل بضرب ايران في حال فشلت الدبلوماسية

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية «ارنا» عن نجاة في رد على سؤال عما إذا كانت هناك رغبة أميركية وإيرانية بإجراء محادثات، «إنني مستعد لإجراء مباحثات مع السيد بوش مباشرة». وأردف «كما أعلنت سابقاً فإننا لسنا بحاجة إلى وسيط لإجراء مباحثات مع الآخرين».

وقال «إذا دعت الحاجة فسنبحث مع أمريكا مباشرة».

وقالت مصادر دبلوماسية مطلعة أمس ان وزير الدفاع الإسرائيلي إيهود باراك سيقيم هذا الأسبوع زيارة لواشنطن سيجاول خلالها اقناع الادارة الأمريكية والرأي العام بالحاجة الى اتخاذ سياسة أشد ضد طهران.

وتأتي زيارة باراك بعد وقت قصير من محادثات مشابهة اجراها مدير الاستخبارات (الموساد) عايشير دوغان كما سيقيم رئيس الاركان الإسرائيلي غايي اشكنازي بزيارة لواشنطن قريباً.

وادت مناورات ايران الصاروخية الاخيرة الى ارتفاع اسعار النفط من 136 الى 147 دولارا للبرميل الاسبوع الماضي ما حقق ارباحاً مرتفعة جداً للاقتصاد الإيراني.

امتلاك اسلحة ذرية.

ونسب إلى مسؤول إيراني رفيع قوله السبت ان إيران ستدمر إسرائيل و32 قاعدة عسكرية أميركية في الشرق الأوسط إذا تعرضت لهجوم بسبب أزمة برنامجها النووي.

ونسبت وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية إلى مجتبي ذو النور قوله في خطبة «ان الولايات المتحدة تعلم تماماً أنه مع أقل إجراء يتخذ ضد إيران لن تكون إسرائيل و32 قاعدة عسكرية أميركية خارج مرمى صواريخنا وستدمر».

وذو النور هو نائب ممثل الزعيم الإيراني آية الله علي خامنئي في الحرس الثوري.

الذي ذلك قال محافظ ايران في منطقة (اوبك) ان صادرات النفط من كل منطقة الخليج ستكون في خطر إذا تعطلت صادرات ايران بسبب اي تهديد.

واضاف محمد علي خطبتي لـ«ويتنز» في مقابلة هاتفية «إذا حدث تهديد في منطقتنا فلن يكون ذلك ضد صادراتنا فقط».

وفي وقت لاحق لجأ نجاة اسد إلى أنه مستعد للقاء نظيره الأمريكي جورج بوش في اجتماع مباشر من دون وساطة.

حياة جنودنا للخطر في العراق وأفغانستان، وأن المسؤولين الأميركيين من تيار الصغور يعتبرون في قرارة أنفسهم أن إسرائيل ستواجه أصعب مهمة عسكرية من نوعها منذ إنشائها قبل 60 عاماً إذا ما أقدمت على مهاجمة إيران».

وقال «لا أحد هنا (الولايات المتحدة) يتحدث عن شيء أكثر من تأخير البرنامج النووي الإيراني، لكن إسرائيل تحتاج إلى عرقلة هذا البرنامج خمس سنوات كي يعتري أي هجوم تشنه ناجحاً».

من جانبه أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد الاحد ان القوات المسلحة الإيرانية ستقطع يد أعدائها إذا تجرأوا على مهاجمة المنشآت النووية في البلاد، وسط تزايد التوترات مع الغرب في أعقاب تجارب صاروخية بالستية الإيرانية.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية عن أحمدي نجاد قوله «قبل ان يضع الإعداء الاصبع على الزناد، فان القوات المسلحة الإيرانية ستقطع أيديهم».

وتأتي هذه التصريحات بعد ان اجرت ايران قبل يومين تجارب على صواريخ بالستية في اطار مناورات عسكرية ما زاد من حدة التوتر بينها وبين الدول الغربية التي تتهم ايران بالسياسي

والمخابرات المركزية «سي أي ايه» قد توصلنا لنتيجة ان مناورات وتصعيد ايران خطاب المواجهة لا تشكل تهديداً محتوماً في الوقت الحالي، وقال المسؤول ان الامر في النهاية بيد اسرائيل لان الادارة قررت عدم توجيه ضربة لايران واتخذت قراراً بهذا الاتجاه مضيافاً ان «الرئيس مهمت لوجود تهديد نووي على اسرائيل، واعرف انه يؤمن بعدم وجود حل الا القوة لردع ايران».

وحسب الأنا لم تقدم اسرائيل لبوش اية خطة مقنعة لبوش مشيراً الى انه لو لم توجد خطة قوية فالضوء الكهرماني لن يتحول لأخضر.

واضاف المسؤول الأمريكي ان الإسرائيليين «ابلغوا أيضاً بأنهم لا يستطيعون أن يتوقعوا الحصول على مساعدة من القوات الأمريكية ولن يكون بمقدورهم استخدام القواعد العسكرية الأمريكية في العراق لأغراض الدعم اللوجستي، وصارت المسألة بيد الإسرائيليين لأن هذه الإدارة (بوش) لن تهاجم إيران واتخذت قراراً بهذا الشأن».

واعترف المسؤول الدفاعي الأمريكي بـ«وجود مقاومة ضد مهاجمة طهران داخل البيتزاغون من ضباط قلقين من طبيعة الرد الإيراني يعارضون خطط الهجوم لأنها في اعتقادهم ستعزز

«القدس العربي»:
 قالت صحيفة «صندي تايمز» البريطانية ان الرئيس الامريكى جورج بوش ابلغ الحكومة الاسرائيلية عن استعدادها للموافقة على عمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية، في حال فشلت المفاوضات الحالية مع طهران.

ونسبت الصحيفة إلى مسؤول أمريكي، رفضت الكشف عن هويته، القول «ان الرئيس بوش أعطى الضوء الكهرماني لخطة إسرائيلية لضرب المواقع النووية الرئيسية لدى إيران عن طريق غارات جوية بعيدة المدى، وهذا الضوء يعني ان على الإسرائيليين أن يتخذوا الاستعدادات المطلوبة ويتجهوا للهجوم ويبلغونا عن موعد زعم اغراض جنرالاته». وقال المسؤول الأمريكي ان اللون الكهرماني يعني «امضوا قدماً في تجهيز اتمكم، وان يكونوا مستعدين لاصدار الاوامر او «أخبرونا متى تكونون مستعدين».

ويعتقد ان بوش لن يعطي الضوء الأخضر بدون ابدلة قوية على مخططات ايران، خاصة ان واشنطن تراقب المناورات العسكرية الإيرانية الاخيرة والتي تعتبرها استفزازية، مع ان البناتاغون

عباس يرسل وفداً لدمشق على ضوء تواصل المساعي السورية - المصرية لاستئناف الحوار الفلسطيني

الرئيس اليمني يدعو لمؤتمر دوحه فلسطيني للحوار بين فتح وحماس



صنعاء - رام الله -

«القدس العربي» - من وليد عوض:

اعرب الرئيس اليمني علي عبد الله صالح امس الأحد عن امله في ان تستضيف دولة قطر اجتماعاً لراب الصدع بين الفلسطينيين على غرار ما أحرزته من نجاح لحل المشكلة اللبنانية، في الوقت الذي أوفد فيه الرئيس الفلسطيني محمود عباس وفداً برئاسة اللواء نصر يوسف عضو اللجنة المركزية لحركة فتح لدمشق لبحث التحضيرات للحوار الوطني المرتقب.

وقال الرئيس اليمني بعيد استقباله رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل انه شدد معه «على أهمية تعزيز وحدة الشعب الفلسطيني وإزالة الخلافات وتحقيق الصلحة بين حركتي فتح وحماس بما يكفل راب الصدع في الصف الوطني الفلسطيني».

واضاف الرئيس اليمني «وكما نجحت قطر في راب الصدع بين الفصائل والقوى السياسية اللبنانية، نأمل أن تستضيف قطر لقاء فلسطينياً - فلسطينياً وان تتوفق في ذلك».

وقابع الرئيس اليمني «ستكون داعمين لانعقاد مثل هذا اللقاء في دوحه، وستتواصل مع الرئيس محمود عباس والأشقاء في كل من السعودية ومصر وسورية والسودان وقطر وبقية الاقطار العربية، ومع الأيمن العام لجامعة الدول العربية عبر موسى بما يساند الجهود المبذولة من أجل راب الصدع الفلسطيني».

وكانت قطر دعوت طرفي النزاع في لبنان الى مؤتمر حوار عقد في الدوحة في ايار (مايو) ادى الى التوصل الى اتفاق فتح الباب امام انتخاب رئيس نصر يوسف سيلتقي قوات الفصائل الفلسطينية في العاصمة السورية دمشق الأسبوع الجاري وذلك لبحث التحضيرات الجارية للحوار الوطني الفلسطيني من أجل عودة الأوضاع إلى

سابق عهدا قبل سيطرة حماس على قطاع غزة منتصف حزيران / يونيو من العام الماضي.

واوضحت المصادر بان ارسال وفد من حركة فتح لدمشق جاء متزامناً مع ابناءه عن بلورة قيادة عربية اقترحا باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية في الأراضي الفلسطينية قبل نهاية شهر شباط /فبراير المقبل.

وحسب المصادر فان اقتراح اجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية شباط المقبل سيعرض على الفصائل الفلسطينية وبشكل خاص حماس وفتح.

ويقتضي اقتراح اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية قبل نهاية شهر شباط /فبراير المقبل بحل المشاكل والمسائل العالقة في الساحة الفلسطينية في اطار الحوار الشامل الذي تدفع القيادات العربية المتورة الى عقده سريعاً وبدون اشتراطات وتحت رعاية الجامعة العربية.

جمعيته قاعة واحدة مع اولرت للمرة الاولى.. واستغرب استمرار الجفوة مع مصر والسعودية

الأسد: السلام ممكن مع اسرائيل بين 6 شهور وعامين

43 دولة اطلقوا «الاتحاد من اجل المتوسط» ببيان اغفل الاشارة لحل الدولتين



الرئيس السوري بشار الاسد يحاول اخفاء وجهه اثناء مروره الى جانب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت في مؤتمر الاتحاد المتوسطي بباريس امس

فيها داخل نفوس القاعة معاً، ومع ان سورية أحييت مؤخرًا المفاوضات غير المباشرة مع عدوها اللدود فان الأسد يعتبر بوضوح انه من المبكر جدا الحديث عن التصافح او تبادل الحديث او حتى مجرد الائمة الى اولمرت.

وتوضح الصور الاسد وهو ينظر للجدار البعيد حيث يجلس المتجموع داخل كعشك زجاجي عندما التفت اولمرت ليحدث الى احد اعضاء الوفود، وظهرت خريطة الجلسو ان اولمرت خصص له مقعد يواجه الاسد مباشرة تقريبا خلال مناقشات المائدة المستديرة.

وهذه المرة الاولى التي يلتقي فيها زعيما سورية واسرائيل في قاعة واحدة.

واشار الاسد في حديثه مع «الجزيرة» الى ان العلاقات ليست على ما يرام مع مصر والسعودية غير معتبرا انه لا يعرف السبب خاصة بعد التوصل لحل الأزمة الداخلية في لبنان. ولم يلق مبارك والاسد منذ أكثر من عامين.

واولرت رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت القاعة الرئيسية في القصر الكبير بباريس التقط مصور «ويتنز» صورته وهو يلقى نظراته على الرئيس السوري الطويل القامة، لكن الاسد التفت بعيدا ورفع احدى يديه امام وجهه ليمنع اي اللقاء للعينين مع الزعيم الاسرائيلي.

ونظر اولمرت في اتجاه الاسد لكن الرئيس السوري تغادى لقاء الاعين، وهذه اول مرة يكون

قال مسؤولون ان زعماء الاتحاد من اجل المتوسط وهو الاتحاد الجديد المكون من 43 دولة تغلبوا امس الأحد على عقبة أخيرة تتعلق بكيفية الاشارة الى عملية السلام الاسرائيلية - الفلسطينية وتبنوا بيانًا ختامياً.

وقال مسؤولو الاتحاد الأوروبي ان الزعماء اكثروا مجددا دعمهم لجهود السلام الاسرائيلية الفلسطينية بما يتفق مع البيانات الأوروبية المتوسطة السابقة وعملية سلام انابوليس بوساطة الولايات المتحدة لكنهم لم يشيروا بشكل مباشر الى حل الدولتين.

واعلن الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي الاحد ان الاتحاد من اجل المتوسط اطلق رسمياً خلال قمة تضم قادة دوله الـ43 الاحد في باريس.

وشارك أكثر من 40 من رؤساء دول أوروبا والحوض الجنوبي للمتوسط في هذه القمة ومن بينهم وزيرة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت والرئيس السوري بشار الاسد.

وقال الرئيس السوري بشار الاسد إنه من الممكن الوصول إلى سلام مع إسرائيل خلال ما بين ستة شهور وعامين إذا كانت الأطراف التي تجري مفاوضات غير مباشرة جادة بشأن المحادثات المباشرة.

واضاف الأسد عبر مترجم لمحطة تلفزيون (فرانس 24) «ان توقيع اتفاق للسلام مع إسرائيل... مسألة تحتاج إلى ما بين ستة شهور وعامين بحد أقصى إذا كان الطرفان جادين بشأن خوض محادثات مباشرة».

وكان الاسد اعلن في مقابلة مع قناة «الجزيرة» امس انه مستعد لانشاء علاقات «عادية» مع اسرائيل، يتخللها تبادل السراء والافتقائات الثنائية في حال تم التوصل الى اتفاق سلام بين البلدين، وقال الاسد في مقتطفات من المقابلة بثتها القناة القطرية «نحن نحدثنا منذ بدء عملية السلام عن علاقات عادية، مع الدولة العبرية في اطار اتفاق السلام».

واضاف «نسميها طبيعية، طبيعية، لا يهم. اسمها علاقات طبيعية كاية علاقة بين دولتين... هناك سفارات، هناك علاقات، هناك اتفاقيات».

واضاف الاسد في المقابلة التي اذيعت في باريس: «قد تسعد الامور قد تتحسن، قد تكون علاقة حارة، قد تكون علاقة باردة. هذا جزء من السيادة لكل دولة، نحن نسميها علاقة عادية».

352 فلسطينياً فقدوا الجنسية الأردنية منذ مطلع العام

عمان - «القدس العربي»: كشفت إحصائية رسمية أردنية عن فقدان 352 فلسطينياً للجنسية الأردنية بسبب تطبيقات تعليمات فك الارتباط الإداري والقانوني بين الأردن والصفة الغربية حيث اعتبرت إدارة المتابعة والتفتيش هؤلاء فلسطينيين الجنسية، بعد استبدال بطاقتهم الصفراء بالبنية الأردنية الهاشمية، حيث تم اعتبار كل مواطن يقيم في الضفة الغربية قبل هذا التاريخ فلسطينياً، وبلغ عدد المسافر عبر جسر الملك حسين للقادمين إلى الأردن من 167717 البطاقات الخضراء (الفلسطينيين) 130-130 ألف جندي في ما بين 120 - 130 ألف جندي في نهاية العام الحالي ولغاية نهاية حزيران / يونيو الماضي.

مقتل 9 جنود أمريكيين في أفغانستان والعشرات من طالبان في معركة

كابول - اف ب: قتل تسعة من جنود القوات التي يقودها حلف شمال الأطلسي في اشتباكات عنيفة في أفغانستان قرب الحدود الباكستانية الاحد، حسبما أعلنت القوة الدولية للمساعدة في ارساء الأمن في أفغانستان (إيساف).

وقال مسؤولون من عناصر (إيساف) إضافة إلى أربعة جنود أفغان، حسب بيان أصدرته هذه القوة.

والله جاهد لوكالة «فرانس برس» ان «المراتين اللتين كانتا تعملان لصالح دائرة شرطة غزة خطفتها حركة طالبان واعدمتهما. علاوة على ذلك كانتا أيضاً موستين».

ولكن المتحدث باسم الحكومة المحلية في «المراتين لم يكن لهما أي علاقة مع الحكومة ولم تكونا تعملان لديهما».

وقد شنت «طالبان» حركة تمرد دامية منذ ان طردت من الحكم اواخر 2001 على يد تحالف دولي بقيادة الولايات المتحدة.

تدرس تسريع سحب قواتها من العراق

واشنطن: شكوك بالتوصل لاتفاقية امنية مع بغداد في عهد بوش

واشنطن - «القدس العربي»:
 كشف مسؤولون أمريكيون أن الولايات المتحدة والعراق قررا تجديد البحث بشأن المعاهدة الأمنية بين البلدين إلى حين تسلم رئيس جديد مهامه في البيت الأبيض، مشيرين إلى أن هذه الاتفاقية كانت ستتمتعن بتواريخ محددة للانسحاب من العراق.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» امس الأحد عن مسؤولين أمريكيين رفيعي المستوى من دون الكشف عن هوياتهم ان المفاوضات الامريكيتين والعراقيين تخلوا عن الجهود الأبدية الى التوصل لاتفاقية أمنية شاملة لتحديد وضع القوات الامريكيتين في العراق على المدى الطويل، وذلك قبل نهاية عهد الرئيس الحالي جورج بوش.

واضاف هؤلاء ان الجعيتين توافقتا على تأجيل هذا الاتفاق حتى تشكل ادارة جديدة في واشنطن.

وأشاروا إلى أنه بدلًا من هذه الاتفاقية الشاملة التي كان من المقرر ان يتم التوصل إليها في 31 من تموز/ يوليو الجاري، فإن الجانبين يعملان على إبرار وثيقة «عور» محدودة المدى والمدة الزمنية وتسمح للقوات الأمريكية بالاستمرار في التواجد في العراق حتى بعد انتهاء التفويض الأممي في اليوم الأخير من العام الجاري.

وقالت «واشنطن بوست» ان الفشل بالتوصل لاتفاقية فان الاتفاقية لن تغطي سنوات بل سيكون بمثابة ضربة لادارة بوش الذي كان يأمل بترك البيت الأبيض باتفاق امني يستمر لسنوات طويلة.

ومع ان بوش رفض الحديث عن جدول زمني لانسحاب الا ان مسؤولا امريكيا اعترف ان المفاوضات ناقشت تواريخ لسحب القوات، وعلى خلاف اتفاقيات مع دول أخرى مثل اليابان وكوريا الجنوبية فان الاتفاقية لن تغطي سنوات بل ستغطي بقاء القوات للعام القادم فقط، وتحدثت عن انسحاب القوات الامريكيتين من بغداد وبقية المدن ومن المنطقة الخضراء.

وستحتوي الاتفاقية على بنود تسمح للقوات العراقية بتسليم المهام الأمنية من الامريكيتين ولكن

المفاوضين يقولون ان القوات الامنية بحاجة الى مساعدة الامريكيتين.

وترى الصحيفة نقلاً عن مسؤولين قولهم ان حكومة نوري المالكي ترغب بتقديم الاتفاق ضمن اطار ان الامريكيتين سيغادرون العراق بدل من انهم سيقيمون خاصة انها تتعرض لضغوط محلية حول الاتفاقية التي ينظر إليها بمثابة احتلال دائم، ويقول المسؤول الأمريكي ان ما يجري هو محاولة تخفيف الضغط عن المالكي واعادة اخراج المعاهدة من اجل التصدي للرؤية التي تقول ان المالكي يتفاوض على معاهدة دائمة.

ومن القضايا المثيرة للجدل في حصانة القوات الامريكيتين من اللامعة بسبب القانون العراقي، ويشير المسؤولون الى ان المفاوضات ادت لبعض ما اسعوده نتائج تجميلية مثل انشاء لجان مشتركة للعمليات وعمليات الاعتقال فيما وافق الامريكويون على نزح الحصانة عن المتعاقدين الامنيين من العاملين في الشركات الامنية.

وعلى صعيد آخر قال تقرير امس ان واشنطن تدرس تسريع سحب قواتها من العراق بدءاً من

السعودية تطلق ثمانية بحرينيين «ربما كانوا مشتبهيين بالتجسس»

الموقوفين ولا سيما في الأيام الأخيرة، حيث تزايدت تصريحات الوزراء البحرينيين للفت النظر إلى قضيتهم. كما تزامن ذلك مع حملات ذاء نظمه أهالي الموقوفين إلى العاملين السعودي والبحريني. وقال مسؤولون بحرينيون إنهم لم توجه أي تهمة للموقوفين، بما فيها تهمة التجسس. وكانت السلطات السعودية ألقت القبض على الثمانية بالقرب من إحدى القواعد العسكرية. ونفت الرياض توجيه أي تهمة لهم بالتجسس لصالح إيران. وكان مركز البحرين لحقوق الإنسان، قال على موقعه، إن البحرينيين الثمانية، وجميعهم من الشيعة، كانوا في زيارة إلى مدينة الرياض في فترة اجازة العمل، وفي طريق عودتهم للبحرين ضلوا الطريق، فدخلوا منطقة عسكرية عن طريق الخطأ. وأشار إلى «ضغوط نفسية» مورست عليهم ولم يسمح لهم ببقاء أهاليهم إلا بعد أسابيع. وعبر عن خشيتهم من «أن يكون الثمانية هم ضحايا الصراع السياسي والتوتر الطائفي في المنطقة».

لندن - «القدس العربي»:

أطلقت السلطات الأمنية السعودية السبت، ثمانية مواطنين بحرينيين كانوا معتقلين لشهور في سجن الحائر إثر دخولهم منطقة عسكرية محظورة، فيما قالت تقارير إنهم «ربما كانوا مشتبهيين بالتجسس». وقالت وكالة الأنباء البحرينية «تحتل المبادأة الكريمة والخبرة التي قام بها ضفره صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد لدى الأشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين بالإفراج عن المواطنين البحرينيين الثمانية المحتجزين لدى السلطات السعودية منذ فبراير/ شباط». وأوضحت الوكالة أن القرار جاء توجيها لاجتماع الملك البحرين مع نائب العاهل السعودي الجمعة. وفي الوقت الذي قالت فيه الوكالة إنه تم الاتصال بأهالي الموقوفين وإبلاغهم بالإفراج عن أبنائهم تمهيدا لعودتهم في أسرع وقت ممكن، قالت مصادر بحرينية إن الرياض أطلقت الموقوفين فعلا السبت. وتكثفت الضغوط البحرينية من أجل إطلاق سراح

طهران «تقطع ايدي» من يهاجمونها.. وانباء في لندن عن اعداد طهران لشن هجمات عبر حزب الله بوش سيصادق على عمل عسكري اسرائيلي ضد ايران اذا تعثرت المفاوضات



الرئيس الإيراني احمدي نجاد خلال لقائه رئيس شركة غاز بروم الروسية اليس ميلر في طهران أمس

يعود يوم من اعلان مسؤول إيراني بارز ان ايران ستستجيب اسرائيل وقواعد امريكية في الخليلج اذا هوجمت الجمهورية الاسلامية على سلاح للشرطة والخيرات العسكرية اذا فشلت الدبلوماسية في تهدئة الخلاف بشأن المبادأة الكريمة والخيبرة التي قام بها ضفره صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد لدى الأشقاء في المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين بالإفراج عن المواطنين البحرينيين الثمانية المحتجزين لدى السلطات السعودية منذ فبراير/ شباط». وأوضحت الوكالة أن القرار جاء توجيها لاجتماع الملك البحرين مع نائب العاهل السعودي الجمعة. وفي الوقت الذي قالت فيه الوكالة إنه تم الاتصال بأهالي الموقوفين وإبلاغهم بالإفراج عن أبنائهم تمهيدا لعودتهم في أسرع وقت ممكن، قالت مصادر بحرينية إن الرياض أطلقت الموقوفين فعلا السبت. وتكثفت الضغوط البحرينية من أجل إطلاق سراح

هجمات انتقامية دامية مع تصاعد أجواء التوتر في منطقة الشرق الأوسط. وأضافت ان الأهداف المحتملة في المملكة المتحدة من قبل الهجمات الإيرانية تشمل محطات الطاقة النووية والقواعد العسكرية والأبنية الحكومية والسياسيين البارزين وأفراد الجالية اليهودية. ونسبت الصحيفة إلى ريتشارد كيب مستشار شؤون الإرهاب لدى رئيس الوزراء البريطاني السابق طوني بلير قوله «إن صعوبة مهاجمة الأهداف العسكرية الغربية ولن ينجحوا إذا شاهدونا مباشرة يرحب احتمال أن تلجأ إيران إلى

بوجود مقاومة ضد مهاجمة طهران داخل البنتاغون من ضباط قلقين من طبيعة الرد الإيراني يعارضون خطط الهجوم لأنها في اعتقادهم ستعرض حياة جنودنا للخطر في العراق وأفغانستان. وأن المسؤولين الأمريكيين من تيار الصقور يعترفون في قراره انهم ان إسرائيل ستواجه أصعب مهمة عسكرية من نوعها منذ إنشائها قبل 60 عاما إذا ما اقتضت على مهاجمة إيران». وقال «لا أحد هنا من الولايات المتحدة» يتحدث عن شيء أكثر من تأخير البرنامج النووي الإيراني في المستقبل في حال تعثرت المفاوضات الدائرة مع طهران. ونسبت الصحيفة إلى المسؤول الأمريكي الذي رفض الكشف عن هويته، القول «إن الرئيس بوش أعطى الضوء الأخضر لخطوة إيرانية لضرب المواقع النووية الرئيسية لدى إيران عن طريق غارات جوية بعيدة المدى، وهذا الضوء الأخضر يعني أن على إسرائيليين أن يتخذوا الاستعدادات المطلوبة ويتهيأوا للهجوم ويبلغونا عن موعده رغم اعتراض جنرالاته».

عواصم - وكالات - لندن

«القدس العربي»:

كشفت صحيفة «صندي تايمز» الصادرة أمس الأحد نقلاً عن مسؤول وصفته «بالبارز» في وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاغون) أن الرئيس جورج بوش أبلغ الحكومة الإسرائيلية بأنه قد يكون مستعداً للمصادقة على عمل عسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية في المستقبل في حال تعثرت المفاوضات الدائرة مع طهران. ونسبت الصحيفة إلى المسؤول الأمريكي الذي رفض الكشف عن هويته، القول «إن الرئيس بوش أعطى الضوء الأخضر لخطوة إيرانية لضرب المواقع النووية الرئيسية لدى إيران عن طريق غارات جوية بعيدة المدى، وهذا الضوء الأخضر يعني أن على إسرائيليين أن يتخذوا الاستعدادات المطلوبة ويتهيأوا للهجوم ويبلغونا عن موعده رغم اعتراض جنرالاته».

احكام بالسجن بحق متهمين بأحداث شغب بالبحرين

المحكمة التفتت عن هذا الطعن كما التفتت ايضا عن شهادات شهود النفي، وفق تعبيره. وقال سبب هذه الاحكام على اساس ان قطعة السلاح التي حوكم غالبية هؤلاء بالاستيلاء عليها غير موجودة (..) ان هذا يعني ان الحكم يجب الا ينعى على تحقيقات وتحريرات سرية قامت بها الشرطة (..) المحكمة ايضا التفتت عن شهادة شهود النفي ولم تأخذ بها. وكان محامو الدفاع قد طلبوا في جلسة المحكمة بتاريخ 18 حزيران (يونيو) باعلان براءة المتهمين الذين يحاصون بينهم التجمع والشغب والاستيلاء على سلاح للشرطة، مشددين على عدم دستورية اجراءات التحقيق وطلان اعترافات المتهمين التي قالوا انها «تمت تحت التعذيب» وقال الحامي حسن اسماعيل عضو هيئة الدفاع عن المتهمين امام المحكمة بعد جلسة المحكمة قال عضو هيئة الدفاع عن المتهمين دليل على تعسف سلطات التحقيقات منددا على ان حضور الحامين للتحقيق مع المتهمين من الضمانات الضرورية

شأن هجمات انتقامية عن طريق الشبكات الإرهابية و من ضمنها حزب الله الذي كان تأسس في الثمانينات (من القرن الماضي) وتحويل أن إلى قوة كبرى في الشرق الأوسط. وأضاف كيب «ربما أن الطريقة الواقعية الوحيدة للوفاء أمام إيران للانتقام ستكون عن طريق حزب الله الذي يمتلك ويدون أدنى شك قدرات هجمات ضد أهداف غربية خارج منطقة الشرق الأوسط وناشطين هنا في المملكة المتحدة متابعين لشحن هجمات إذا شاهدونا تدعم ويأتي شكل من الأشكال ضرب المنشآت النووية لدى إيران».

وقالت الصحيفة إن كلود مونيكويت، مدير المركز الاستراتيجي الأوروبي للأمن والاستخبارات، أكد أن وكالات الاستخبارات الغربية تعتقد أن حزب الله يمثل تهديدا خطيرا وأنها سببت من الناشطين وهناك دليل على أن هذه الشبكات أجرت عمليات استطلاع على الأهداف المحتملة وستقوم بضمها عند تعرض إيران لأي هجوم، مشيرة إلى أن هذه التحذيرات تأتي مع تزايد احتمالات قيام الولايات المتحدة أو إسرائيل بهجوم المنشآت النووية الإيرانية من الجو.

نجاد يؤيد وجود مكتب لرعاية المصالح الامريكية في ايران

طهران - أف ب: أعلن الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد أمس الأحد تأييده لفتح قسم لرعاية المصالح الأمريكية في إيران، بحسب ما أورد التلفزيون الرسمي. وقال احمدي نجاد ردا على سؤال عن احتمال فتح مكتب لرعاية المصالح الأمريكية في إيران، «أنا متأكد باليافية مع أي عمل من شأنه المساعدة على تعزيز العلاقات بين الشعوب». وأضاف «لم نلتق أي طلب رسمي حتى الآن، إلا أننا نعتقد ان تطوير العلاقات بين الشعوب هو امر جيد» وتابع ان كل طلب في هذا الاطار سيكون محور

الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي يعلن عن إنشاء مركز الملك عبدالله الدولي للتواصل بين الحضارات

الرياض - يو بي آي: أعلن الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي الأمين العام، التي تتخذ من مكة المكرمة (غرب) السعودية مقرا، تعمل حاليا على إنشاء مركز الملك عبد الله الدولي للتواصل بين الحضارات وتكوين هيئة عليا للحوار. وقال التركي في حوار له نشرته مجلة «الجماعة» السعودية الأسبوعية عن أبرز القرارات التي يجري الآن تنفيذها ما تتخص عنه المؤتمر الإسلامي العالمي للحوار الذي عقد في مكة المكرمة مؤخرا «يتعلق بعضها بالتواصل الإسلامي للحوار وتحديد منهجه وضوابطه وسائله، ويتعلق البعض الآخر ببيان أسس الحوار وموضوعاته». وقال إن «من أبرز القرارات، التي اتخذها مؤتمر مكة بحضور حوالي 500 عالم دين مسلم، إشاعة ثقافة الحوار وعقد الندوات والمؤتمرات العلمية بمشاركة اتباع الأديان والحضارات والثقافات والفلسفات المتعددة». وأضاف أن من أهم القرارات أيضا «تكوين هيئة عالمية للحوار تضم الجهات الرئيسية المعنية بالحوار في الأمة الإسلامية، وذلك لوضع استراتيجية موحدة للحوار ومتابعة شؤونها وتنشيطه والتنسيق والتعاون في ذلك مع الجهات المعنية به». وأشار إلى ان الرابطة «باشرت في تكوين فريق متخصص ممن شارك في المؤتمر، لدراسة الخطوات اللازمة لتكوين الهيئة ووضع تصور لها». وقال التركي إن الأمانة العامة لرابطة العالم الإسلامي تعمل حاليا على «اعداد مشروع بإنشاء مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للتواصل بين الحضارات، بهدف إشاعة ثقافة الحوار وتدريب مهاراته وتمهيتها وفتح أسس علمية دقيقة»، كما تدرس الرابطة «إنشاء جائزة الملك عبد الله بن عبد العزيز العالمية للحوار الحضاري بقصد منحها للشخصيات والهيئات العالمية التي تسهم في تطوير الحوار وتحقيق اهدافه». وكشف التركي (سعودي) أن غالبية المشاركين في الحوار الذي سببته الأربعة في اسبانيا ويفتتحه الملك عبد الله بن عبد العزيز من الشخصيات الدينية سواء منها الشخصيات المسلمة أم غيرهم من اتباع الأديان والثقافات والحضارات والفلسفات العالمية العتيرة. وقال انه تم اختيار المشاركين في المؤتمر وفق معايير وضوابط من أهمها اهتمام المشارك بالحوار وفهمه لأهدافه ومقاصده في التعاون والتعايش السلمي بين شعوب العالم، إلى جانب تجربته ومشاركته في ندوات الحوار ومؤتمراته وان الشخصيات التي تم اختيارها للمشاركة في المؤتمر قدمت دراسات وبحوثا عديدة في مجال الحوار وأهميته، وكثير من هذه الشخصيات تدير مراكز ومؤسسات خاصة بالحوار وموضوعاته المختلفة».

«اسلام اكسبو» تظاهرة ثقافية ابداعية تقدم الاسلام ومسلمي اوروبا في ضوء جديد بعيدا عن نمطيات الاعلام

وفاشات علمية حول الاقتصاد والمصارف الإسلامية والاصولية الاسلامية ومعارض ازياء قدمت فيها جموعا عادية لعرضات ومصمحات ازياء مسلمات (للنساء فقط). يتسأل بيان المعرض «بين تجد اماما وحاحا ومقبسيا وفي فريق واحد؟». حيث قدم تنافس ممثلون من الاديان الثلاث في لعبة كرة قدم. يبدو ان المعرض حوص على تقديم كل من المعرض مع ان الزائر لديه الوقت لزيارة مع الاسلام الذي يقدم عرضا شاملا لتاريخ الحضارة الإسلامية ويعرض نسخا نادرة من القرآن الكريم، والعملات النقدية وتماذج من العطور الإسلامية وطرق استخدامها وعرض على صناعة الكتب وحفظها في عاصمة الثقافة الإسلامية في السودان الغربي، دول الصحراء وصنعتك وللأطفال متعة محاولة النقاظ الصور بالزياء واعطية الراس التقليدي، الحمة الفلسطينية الطربوش والعمامة، «اسلام اكسبو» هو صورة عن تنوع اصول وتوجهات الجالية الإسلامية في بريطانيا، يقف المشاهد على الاختلاف والتضام والتنوع وجماليتها، وهناك حضور مهم لواد تعلم اللغة العربية وصوت المؤذن ورحلة مع الاسلام في زمنه التاريخي والحضاري

لندن - «القدس العربي»

من ابراهيم درويش:

عندما فتتح الصحف اليومية الصادرة في لندن، خاصة الشعبية منها، تقدم صورة عن الخطر الإسلامي والارهاب القائل لبريطانيا من المسلمين و جهود الحكومة لتجيش المنظمات الاسلامية في تساعد في منع انتشار ظواهر التطرف والتشدد بين الشباب المسلم، ولكن بعيدا عن هذه الصورة النمطية التي ادت باحد الثواب الاسلامية في البرلمان للحديث عن وجود شعور بين المسلمين البريطانيون انهم اصحوا مثل يهود اوروبا، فالزائر للمعرض الاسلامي في قاعة المعارض في اوينبيجا- غرب لندن يخرج بانطباع آخر، «اسلام اكسبو» يقدمه هذا النشطاء تحت شعار «فتح اسلميك هذا الصيف» وأنه أكبر معرض اسلامي في اوروبا هو عبارة عن حقيبة مليئة بالمطامير والآثار، فعلى مدار ثلاثة ايام كاملة، يتاح للزائر كي يتعرف على ما يجري داخل الجالية المسلمة البريطانية البالغ عددها مليون ونصف المليون، من تطورات. والوجهة الاولى يشعر الزائر ان ما يراه امامه ليس مجتمعا يعاني من عقدة انقسام مع المجتمع فهو مجتمع

مجلس الشورى السعودي تلقى رسائل من مطلقات عاشرهن أزواجهن السابقون من دون علمهن

الرياض - يو بي آي: توقع رئيس لجنة الأسرة والمجتمع في مجلس الشورى السعودي الدكتور طلال بكرى أن يبدأ المجلس قريبا مناقشة مشروع نظام يحد من الطلاق الغيبي للزوجات، وما يترتب عليه من معاناة الأزواج لطلاقهم. كما يناقش المشروع اسمى رجعة الزوجة إلى مطلقها تحت مسمى «لا رجعة بدون إثبات أو شهود» على أن يكون الطلاق بمعرفة الطرفين داخل المحكمة. ونقلت صحيفة «الوطن» أمس الأحد عن الدكتور بكرى قوله، إن بعض الأزواج يطلقون زوجاتهم دون علمهن وبغياجن بورقة الطلاق بعد فترة من الزمن يكون الزوج خلالها قد عاشر زوجته. ووفقا لرئيس لجنة الأسرة والمجتمع في الشورى فإن وضع قانون للأحوال الشخصية سيحل هذه الإشكاليات ويحد من تسلط بعض الأزواج على زوجاتهم. ويشير الدكتور بكرى إلى أن مجلس تلقى العديد من الرسائل من نساء طلقن دون علمهن وعاشرهن أزواجهن مستغفبين جهلن.

وفاشات علمية حول الاقتصاد والمصارف الإسلامية والاصولية الاسلامية ومعارض ازياء قدمت فيها جموعا عادية لعرضات ومصمحات ازياء مسلمات (للنساء فقط). يتسأل بيان المعرض «بين تجد اماما وحاحا ومقبسيا وفي فريق واحد؟». حيث قدم تنافس ممثلون من الاديان الثلاث في لعبة كرة قدم. يبدو ان المعرض حوص على تقديم كل من المعرض مع ان الزائر لديه الوقت لزيارة مع الاسلام الذي يقدم عرضا شاملا لتاريخ الحضارة الإسلامية ويعرض نسخا نادرة من القرآن الكريم، والعملات النقدية وتماذج من العطور الإسلامية وطرق استخدامها وعرض على صناعة الكتب وحفظها في عاصمة الثقافة الإسلامية في السودان الغربي، دول الصحراء وصنعتك وللأطفال متعة محاولة النقاظ الصور بالزياء واعطية الراس التقليدي، الحمة الفلسطينية الطربوش والعمامة، «اسلام اكسبو» هو صورة عن تنوع اصول وتوجهات الجالية الإسلامية في بريطانيا، يقف المشاهد على الاختلاف والتضام والتنوع وجماليتها، وهناك حضور مهم لواد تعلم اللغة العربية وصوت المؤذن ورحلة مع الاسلام في زمنه التاريخي والحضاري

وفاشات علمية حول الاقتصاد والمصارف الإسلامية والاصولية الاسلامية ومعارض ازياء قدمت فيها جموعا عادية لعرضات ومصمحات ازياء مسلمات (للنساء فقط). يتسأل بيان المعرض «بين تجد اماما وحاحا ومقبسيا وفي فريق واحد؟». حيث قدم تنافس ممثلون من الاديان الثلاث في لعبة كرة قدم. يبدو ان المعرض حوص على تقديم كل من المعرض مع ان الزائر لديه الوقت لزيارة مع الاسلام الذي يقدم عرضا شاملا لتاريخ الحضارة الإسلامية ويعرض نسخا نادرة من القرآن الكريم، والعملات النقدية وتماذج من العطور الإسلامية وطرق استخدامها وعرض على صناعة الكتب وحفظها في عاصمة الثقافة الإسلامية في السودان الغربي، دول الصحراء وصنعتك وللأطفال متعة محاولة النقاظ الصور بالزياء واعطية الراس التقليدي، الحمة الفلسطينية الطربوش والعمامة، «اسلام اكسبو» هو صورة عن تنوع اصول وتوجهات الجالية الإسلامية في بريطانيا، يقف المشاهد على الاختلاف والتضام والتنوع وجماليتها، وهناك حضور مهم لواد تعلم اللغة العربية وصوت المؤذن ورحلة مع الاسلام في زمنه التاريخي والحضاري

عاصفة سياسية بين الاحزاب الالمانية حول خطاب باراك اوباما

الاشتراكي الديمقراطي الحاكم على لسان وزير الخارجية الاتحادي الألماني فرانك فالتر شتاينمير والذي يشغل ايضا منصب نائب المستشار الالمانية ميركل خطاب اوباما وقال ان الولايات المتحدة الامريكية ساندت وساعدت المثالي في بناء برلين ومن حق السناتور الامريكي ان يلقي خطابه امام البوابة التاريخية. وكان الرئيس الأمريكي السابق جون كينيدي قد تلقى خطايا تاريخيا امام بوابة براندنبورغ تور الالمانية وهي نفس البوابة في العام 1963 الا ان المستشار ميركل قالت انه من حق رؤساء الدول والحكومات فقط ان يلقي خطابا امام البوابة التاريخية ولكن ليس من حق احد ان يقوم بحملته الدعاية والانتخابية من برلين ولا نحيد استخدام البوابة لغراض دعائية. اما وزير الخارجية الاتمي شتاينمير

تفجر النقاش داخل الأزوة السياسية الالمانية حول الخطاب المحتمل الذي من المقرر ان يلقيه المرشح الديمقراطي للانتخابات الرئاسية الامريكية في الرابع والعشرين من الشهر الجاري امام بوابة براندنبورغ تور التاريخية وسط العاصمة الالمانية برلين.

وقد عارضت المستشار الالمانية السيدة انجيلا ميركل ومن حزب المسيحي الديمقراطي الحاكم خطاب السناتور الامريكي امام اشهر معلم أثري الاتمي على الاطلاق بحجة انه لا يجوز لواباما ان يقوم بدعايته الانتخابية من بلد اجنبي. وفي الجانب المقابل ايد الحزب



■ لندن – «القدس العربي»: كشفت مصادر صحافية بريطانية عن تعرض فتى عراقي في عمر الـ 14 لانتهاك جنسي على ايدي الجنود البريطانيين، حيث اجبر الصبي على ممارسة الجنس مع سجين عراقي آخر امام عين الجنود البريطانيين، واكدت وزارة الدفاع البريطانية ان الشرطة العسكرية الملكية تقوم بالتحقيق في اتهامات وفي حالة ثبوتها فانها ستحاض الى سجل الممارسات اللااخلاقية التي قام بها جنود ضد سجناء عراقيين حيث وافقت وزارة الدفاع على تسوية مرضية واقفال ملف السجين بهاء موسى الذي توفي في اثناء الاعتقال بعد تعرضه لـ 93 جرحا وتوقف اعضائه الحيوية ومات مخطقا بسبب التعذيب عام 2003، اي بعد اشهر من «تحرير» البريطانيين لمدينة البصرة وسقوط نظام صدام حسين، وكشفت صحيفة «صاندي انديبنذنت» ان الصبي البالغ من العمر الآن 19 عاما وعرقه باسم حسن، يقول انه اعتقل اثناء محاولته لسرقة لعب حليب من مركز توزيع اغذية، وقد تعرض للجلد والضرب واجبر على خلع ملابسه، وقال ان الجنود «جبرونا على الجلوس في حضن بعضنا البعض».

وكانوا كما يقول حسن «يستمتعون في ازلانا، وطلبوا مني ان اجلس مع طارق حيث اجبروني على ان اجلس مع عضوي (الذكر) في فمه» كما اجبر آخران على فعل نفس الامر. وقدمت عدة دعاوى ضد ما اطلق عليه اسم المعسكر البريطاني لسلة الخبز وما رافقه من احداث عام 2003، وهناك اتهامات بقيام الجنود بالطلب من السجناء بممارسة افعال جنسية، ولو ثبتت فانها ستكون اول حالة يتم فيها توجيه اتهامات للجيش في قضية انتهاكات جنسية، وكان الجنود الذين شاركوا في عملية الملاحقة لموص النهب واطلق عليها «علي بابا» قاموا بالتقاط صور للمعتقلين في شبكات معقدة في شاحنات واخرون اجبروا

مقتل 5 من الشرطة بينهم ضابط وجرح 9 أشخاص بينهم شرطيان في هجمات بالعراق

■ بغداد (العراق) – يو بي آي: قتل خمسة من عناصر الشرطة بينهم ضابط برتبة ملازم واصيب تسعة آخرون بينهم شرطيان بجروح في سلسلة من اعمال العنف في الفلوجة وبغداد والموصل وصلاح الدين خلال الساعات القليلة الماضية، بحسب مصادر الشرطة العراقية.

ففي الفلوجة، التابعة لمحافظة الأنبار الواقعة غرب بغداد، أعلن مصدر في شرطة المحافظة عن مصرع شرطين واصابة اثنين آخرين في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دوريتهم وسط مدينة الفلوجة، أمس.
ويروي مصدر في الشرطة العراقية، طلب عدم الكشف عن اسمه، انه «أدى انفجار عبوة ناسفة في شارع فلسطين شرقي بغداد صباح (اليوم) إلى إصابة أربعة مدنيين بجروح».
وقد أغلقت قوات أمن حكومية موقع الانفجار وهرعت سيارات الاسعاف لنقل الجرحى إلى أحد المستشفيات القريبة.
وفي بلدة الصلوية التابعة لمحافظة صلاح الدين والواقعة على بعد 90 كيلومتراً شمال بغداد، أعلن امس عن مقتل شخصين احدهما ضابط شرطة برتبة ملازم واصابة ثلاثة آخرين بجروح خطيرة في هجوم شنه مسلحون مجهولون بأسلحة خفيفة على تجمع شبان كانوا يلعبون كرة المنضدة في ناحية الصلوية جنوب مدينة تكريت في وقت متأخر من ليل السبت.

وأوضح ان المسلحين استغلوا كثافة البساتين المحيطة بمكان الحادث واطلقوا وابلا من الرصاص على الشبان قبل ان يلوثوا بالغاز.

وفي الموصل شمالي العراق، قال مصدر في الشرطة ان شرطيا يعمل ضمن طاقم حماية محافظ نينوىصيب في هجوم شنه مسلحون مجهولون يستغلون سيارة مدنية بأسلحة خفيفة استهدفه اثناء وجوده امام منزله شرقي المدينة ليل السبت.

الحكومة العراقية تعلن يوم غد عطلة رسمية لمناسبة الذكرى الـ 50 لثورة 14 تموز

■ بغداد (العراق) – يو بي آي: أعلنت المنشد باسم الحكومة العراقية على النديب يوم اليوم الاثنين عطلة رسمية في عموم العراق بمناسبة الذكرى الـ 50 لثورة 14 تموز/يوليو من العام 1958 التي اطاحت بالملكية في العراق واقامت نظاما جمهوريا بدلا منه. ونقلت قضائية «العراقية» الحكومية عن الديباق قوله امس الاحد «قررت

اتهامات للجيش البريطاني بانتهاكات جنسية لفتى عراقي اثناء اعتقاله قبل خمسة اعوام



جندي امريكي امام سيدة عراقية في بغداد امس

توقع تعديل بحكومة المالكي الثلاثاء والأكرد يرشحون شخصية مستقلة للعدل استمرار الجدل حول الاتفاقية العراقية طويلة الأمد مع واشنطن

بغداد – «القدس العربي»

– من ضياء السامرائي:

أفاد مصدر كردي مقرب من رئاسة الجمهورية بأن التحالف الكردستاني استقر على ترشيح شخصية قانونية مستقلة لتسلم حقيبة العدل المخصصة للكتلة ضمن التعديل الوزاري المرتقب. وأشار المصدر إلى أن «التعديل سيعمل يوم الثلاثاء القادم بعد ان استقرت جبهة التوافق على تحديد مرشحها الشخصية، فيما ستوزع بقية الحقايب التي تخلت عنها الكتلة الصدرية على شخصيات وأطراف سياسية أخرى»، على حد وصفه.
ويموجب التعديل الجديد سيدخل أحمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي إلى التشكيلة الوزارية إلى جانب كل من نزار الخرسان وحسن البهالي وعدنان عنوز وسيحتلون أربعة حقايب وزارية كانت للكتلة الصدرية، أما مرشحو التوافق فهم رافع العيسوي انصوب نائب رئيس الوزراء، وعبد ذياب العكيلي للتعليم العالي ونوال السامرائي لشؤون المرأة ومحمد منجد لوزارة الدولة للشؤون الخارجية وطارق عبد الرحمن لوزارة النقل. وتم الإبقاء على علي بابان ضمن وزارة التخطيط رغم اعتراضات سابقة من جبهة التوافق.

من جانب آخر لا يزال الجدل محتدما بين خبراء القانون والسياسة في العراق حول ابعاد الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة في ظل طر شعبي لإعلان تفاصيل هذه الاتفاقية.

فقد شدّد وزير العدل الأسبق مالك دوهان الحسن على ضرورة مراعاة السيادة الوطنية وحقوق الشعب العراقي في الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة، ضمن التعديل الوزاري المقترح.
و أشار المصدر إلى أن «التعديل سيعمل يوم الثلاثاء القادم بعد ان استقرت جبهة التوافق على تحديد مرشحها الشخصية، فيما ستوزع بقية الحقايب التي تخلت عنها الكتلة الصدرية على شخصيات وأطراف سياسية أخرى»، على حد وصفه.

ويوجب التعديل الجديد سيدخل أحمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي إلى التشكيلة الوزارية إلى جانب كل من نزار الخرسان وحسن البهالي وعدنان عنوز وسيحتلون أربعة حقايب وزارية كانت للكتلة الصدرية، أما مرشحو التوافق فهم رافع العيسوي انصوب نائب رئيس الوزراء، وعبد ذياب العكيلي للتعليم العالي ونوال السامرائي لشؤون المرأة ومحمد منجد لوزارة الدولة للشؤون الخارجية وطارق عبد الرحمن لوزارة النقل. وتم الإبقاء على علي بابان ضمن وزارة التخطيط رغم اعتراضات سابقة من جبهة التوافق.

صحيفة: واشنطن تدرس تسريع عملية الانسحاب من العراق وتوقعات برحيل فرقتين او ثلاث مع انتهاء ولاية بوش في كانون الثاني

■ نيويورك – يو بي آي: كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الأحد نقلا عن مسؤولين مدنيين وعسكريين ان إدارة الرئيس الامريكي جورج بوش تدرس احتمال زيادة عدد الفرق القتالية التي ستسحب من العراق اعتبارا من ايلول/سبتمبر المقبل، ما أثار احتمال وقوع خطة جديدة طموحة أكثر من تلك التي وضعت قبل أشهر عدة.

وذكرت الصحيفة ان مثل هذا الانسحاب يشكل ترجعا ملقفاً عن حالة الاحباط الكبير التي كانت سائدة في الحرب على العراق خلال العامين 2006 و2007.

وأحد العوامل المهمة التي دخلت في هذه الدراسة هو الحاجة للعمال لزيد من القوات الأمريكية في أفغانستان حيث تكثفت قوات اللطالبيان والمقاتلون الآخرون من عمليات التمرد والحقوا عددا متزايدا من الإصابات في صفوف القوات الدولية التي تقودها الولايات المتحدة إلى جانب القوات الأفغانية.

وكان عدد القتلى الذين وقعوا في صفوف قوات التحالف في أيار/مايو وحزيران/يونيو الماضيين في أفغانستان أعلى ما وقي في العراق، وهو رقم يتصاعد باستمرار في الشهر الحالي.

وقال المسؤولون إنه على الرغم من عدم اتخاذ القرار لغاية اليوم، إلا أنه مع موعد مغادرة بوش للبيت الأبيض في 20 كانون الثاني/يناير المقبل، تكون فرصة واحدة على الأقل و3 فرق على الأكثر من أصل الفرق القتالية الـ 15 الأمريكية المنتشرة في العراق قد انسحبت، أو وضعت على جدول الانسحاب.

والرغبة في التحرك بسرعة تكتسية وجهة نظر العديدين في البنتاغون الذين يرغبون في تخفيف العبء الملحق على كامل الجيش الأمريكي وتحرير

التي برزت في الأوساط السياسية والشعبية بشأن هذه الاتفاقية وأضاف: «دول الجوار منغسة في اتفاقيات ومعاهدات أعمق وأعد من الاتفاقية الحالية ومنها الاتفاقية الأمريكية الكويتية والاتفاقية الليبية».

فقد شدّد وزير العدل الأسبق مالك دوهان الحسن على ضرورة مراعاة السيادة الوطنية وحقوق الشعب العراقي في الاتفاقية طويلة الأمد مع الولايات المتحدة، ضمن التعديل الوزاري المقترح.

و أشار المصدر إلى أن «التعديل سيعمل يوم الثلاثاء القادم بعد ان استقرت جبهة التوافق على تحديد مرشحها الشخصية، فيما ستوزع بقية الحقايب التي تخلت عنها الكتلة الصدرية على شخصيات وأطراف سياسية أخرى»، على حد وصفه.
ويوجب التعديل الجديد سيدخل أحمد الجبلي رئيس المؤتمر الوطني العراقي إلى التشكيلة الوزارية إلى جانب كل من نزار الخرسان وحسن البهالي وعدنان عنوز وسيحتلون أربعة حقايب وزارية كانت للكتلة الصدرية، أما مرشحو التوافق فهم رافع العيسوي انصوب نائب رئيس الوزراء، وعبد ذياب العكيلي للتعليم العالي ونوال السامرائي لشؤون المرأة ومحمد منجد لوزارة الدولة للشؤون الخارجية وطارق عبد الرحمن لوزارة النقل. وتم الإبقاء على علي بابان ضمن وزارة التخطيط رغم اعتراضات سابقة من جبهة التوافق.

المزيد من الجنود من أجل نشرهم في أفغانستان أو مهمات أخرى محتملة.

ومن خلال مسيرة الأحداث الأكثر تلاؤماً، سيظل حوالي الـ 120 ألف إلى الـ 130 ألف جندي أمريكي منتشرين في العراق رغم أن كان العدد وصل إلى الـ 170 ألفا في أواخر العام الماضي بعدما أصدر بوش الأمر لتطويق ما عرف باسم «عملية الإغراق».

وأشارت الصحيفة إلى أن أي سحب للقوات الأمريكية من العراق يتم في حمي الانتخابات الرئاسية قد يملخ الخلافات بين المرشحين السناتور الجمهوري عن ولاية أريزونا جون ماكين والسناتور الديموقراطي عن ولاية فينيوي باراك أوباما بشأن القدرة التي ينبغي البقاء عليها في العراق، غير أن الكسب السياسي قد يكون لصالح ماكين أكثر من أوباما لأن الجمهوري المدافع الرئيس عن الإسرائيلجية الحالية في العراق قد يعتبر أن أي خفض في عدد القوات إشارة على نجاح هذه الإستراتيجية وقد تخمد الشعور المناهض للحرب لدى الناخبين.

وعلى الرغم من الجدل الكبير بين المرشحين حول الحكمة وراء الحرب على العراق وإبقاء القوات الأمريكية في هذا البلد الشرقي الأوسطي، إلا ان الوضع الأمني في العراق تحسن بشكل كبير كما تحسنت الثقة بالحكومة العراقية والقوات الأمنية والجيش العراقي الجديد، ما أثار احتمال درس إمكانية سحب المزيد من القوات اليوم، أكثر مما كان يمكن تخيله قبل عام تقريبا.

وقال وزير الدفاع الأمريكي روبرت غيئس الثلاثاء الماضي في قاعدة فورت لويس في واشنطن «كما إزدادت قوة الأجهزة الأمنية العراقية وتحسن وضعها، كلما تمكنا من رفع وتيرة انسحاب قواتنا وإعادتهم إلى

المزيد من الجنود من أجل نشرهم في أفغانستان أو مهمات أخرى محتملة.

منظمة الهجرة الدولية: خمس سكان العراق مهجرون داخل بلادهم أو خارجها

الذي يشغل مقعد حزبه الوحيد من بين 275 مقعدا في البرلمان، ان «أكثر من ألفي مواطن عراقي شاركوا في المسيرة التي شهدت تجوال أكثر من 350 سيارة مدنية وسط شوارع حي العدل وحي الجامعة وحي الحرية (غربي بغداد)، مطالبين الحكومة العراقية بتوفير المناخ المناسب لعودتهم إلى مناطقهم التي هجروا منها من قبل الجماعات المسلحة».

وتابع الأوسسي قائلا ان المسيرة «كانت دعوة للتسامح واسقاط الاجنده الطائفية، ودرسا بليغا للذين يزعمون ان بغداد ليست آمنة».
مضيفا «انا شخصيا كنت اتجول مع المشاركين بدون سيارتي المصحفة، وشاهدت كيف ان المواطنين استقبلوا بعضهم البعض بالهلال ودموع الفرح».
واضاف الاوسسي ان «دعاة الطائفية ودعاة تقسيم العراق، ابنا الوطن الواحد».

شؤون عربية وعالمية القدس 3

قائد شرطة الفلوجة يقدم استقالته من منصبه

■ الفلوجة – «القدس العربي»: قدم قائد شرطة الفلوجة العقيد فيصل حسين إسماعيل الزويعي، استقالته من منصبه أمس الأحد، على خلفية إقالته من منصبه ونقله لمدينة الرمادي، وقال رئيس المجلس المحلي لمدينة الفلوجة الشيخ حميد احمد العلواني إن العقيد فيصل حسين إسماعيل الزويعي، قدم استقالته من منصبه قائدا لشرطة الفلوجة.

وأضاف العلواني أن «قرار وزارة الداخلية بإقالة قائد شرطة قضاء الفلوجة، ونقله لمدينة الرمادي هما السبب وراء إعلان الزويعي قرار استقالته».

يذكر أن وزارة الداخلية أعلنت بداية حزيران/يونيو من الشهر الماضي، قرار إقالة قائد شرطة الفلوجة (50 كلم غرب بغداد)، العقيد فيصل الزويعي ونقله لمدينة الرمادي، وكان الزويعي تسلم مهامه قائدا لشرطة الفلوجة مطلع عام 2007.

اعتقال خمسة قياديين من تنظيم «دولة العراق الإسلامية» شرق الموصل

■ الموصل – «القدس العربي»: أعلنت قيادة عمليات نينوى، أن فوج العمليات الخاصة التابع لها الفتي القبض على خمسة مطلوبين من قيادات تنظيم دولة العراق الإسلامية شرق الموصل. وقال الناطق باسم قيادة عمليات نينوى العميد خالد عبدالستار « إن فوج العمليات الخاصة في قيادة العمليات تمكن، في وقت مبكر من صباح امس، من إلقاء القبض على خمسة مطلوبين من قيادات تنظيم دولة العراق الإسلامية، اثناء مدامه حيي التأميم والإخاء شرق الموصل».

وأوضح عبدالستار ان «العملية جاءت بناءً على معلومات استخبارية، حيث لقي القبض على المطلوبين في احدي الدور السكنية».

وأضاف الناطق باسم قيادة عمليات نينوى أن، وقوع العديد من عناصر تنظيم دولة العراق الإسلامية في قبضة القوات الأمنية في الآونة الأخيرة، ساعد في الوصول إلى قيادات التنظيم،، مشيراً إلى أن «التحقيقات التي تجري مع هؤلاء المطلوبين تثبت تورطهم في العديد من العمليات الإرهابية»، على حد قوله.
يذكر أن عددا من قادة تنظيم دولة العراق الإسلامية لقي القبض عليهم في محافظة نينوى، وتم اعتقال وتقليل جميع وزراء التنظيم، حسب مسؤول أمني في المحافظة

التيار الصدري يتهم المجلس الأعلى الإسلامي بزعامه الحكيم بالسعي لإقصائه لفايات انتخابية

■ بغداد – «القدس العربي»: اتهم التيار الصدري الذي يتزعمه رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر السبت المجلس الأعلى الإسلامي بزعامه عبد العزيز الحكيم بالسعي إلى إقصائه في إحدى فترات الانتخابات المقبلة. وقال المتحدث باسم التيار صلاح العبيدي عقب اتهامات باعتقال إمام جمعة من التيار في البوذية، كبرى مدن محافظة القاسمية، ان ما حدث شيء مؤسف ان قيادات سليمان إن الأنبار أصبحت قبلة للسياسيين الذي وصغهم بالفاشلين انتخابية. واتهم العبيدي القوات الأمنية باعتقال عدد كبير من المصلين، وأضاف ان الطريقة التي تم بها الاعتقال تهدم إلى الأخافة الصدرين ومنعهم من إقامة الصلاة لإضعاف شعبية التيار الصدري تمهيدا للانتخابات المقبلة.

أمير الدليم: الأنبار أصبحت ساحة استعراض للسياسيين الفاشلين

■ بغداد – «القدس العربي»: قال أمير عشائر الدليم القيادي في مجلس الصوحة علي حاتم سليمان إن الأنبار أصبحت قبلة للسياسيين الذي وصغهم بالفاشلين. وأكد سليمان « أن الفضل في نجاح العمليات الأمنية في المحافظة يعود لعشائر الأنبار والقوات الأمريكية حصراً، وأكد سليمان ان القوى الأساسية في الأنبار شكلت كتلا موحدا لخوض انتخابات مجالس المحافظات.

ودعا سليمان الجميع إلى العمل بجد من أجل اجراء انتخابات حرة ونزيهة. من جهة تكشف محافظ الأنبار مأمون سامي رشيد عن وجود مذكرة تقاهم أمنية موقعة بين الحكومة العراقية والقوات الأمريكية لتسليم السنوالية الأمنية لمحافظة الأنبار إلى القوات العراقية. وقال رشيد، «ثبتت هذه المذكرة جوانب ثلاثة، أولا ما هو دور القوات المتعددة الجنسية بعد تسليم اللف الأمني، ثانيا في كل محافظة هناك جيش اتفق على تسميته عمليات المحافظة، ثالثا السلطات المدنية في المحافظة المطلة بالمحافظ الذي يقود لجنة أمنية ويشرف على عمليات المحافظة».

الوقف السني في البصرة يطالب بإعادة إعمار الجوامع المتضررة من العنف الطائفي

■ البصرة –«القدس العربي»: طالب مدير الوقف السني في المنطقة الجنوبية الشيخ عبد الكريم الخرجي بإعادة إعمار الجوامع التي تضررت من أعمال العنف الطائفي التي شهدتها محافظة البصرة عقب تفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء، وقال الخرجي إن «الوقف السني أوقف مؤخرا مبعوثا إلى الحكومة المحلية من أجل التفاوض معها بشأن تخصيص مبالغ مالية لإعادة إعمار المساجد والجوامع التي تدمرت».

وأوضح «دينا» في محافظة البصرة 5 جوامع ومرقد دينية دمرت بالكامل بعد تسفها بالمتفجرات واستهدافها بالصواريخ والثناقت من قبل الخارجين عن القانون، وهناك جوامع تعرضت إلى الشكك وتخصيص مبالغ مالية لإعادة إعمار المساجد وتحطيم موجوداتها.

وقال الخرجي إن «الوقف السني اشكك، عقب تنفيذ خطة صولة الفرسان التي انطلقت في الخامس والعشرين من شهر آذار (مارس) الماضي، لجنة مهمتها إحصاء الجوامع والمساجد التي طالتها التخريب وتقييم الأضرار التي لحقت بها على أمل إصلاحها وإعادة إعمارها».

وأوضح الخرجي أن «الجوامع والمرقد الدينية التي سويت مع الأرض هي جامع العشرة المنشرة في منطقة حي الزهراء، ومرقد جامع الصحابي طلحة في قضاء الزبير، وجامع العثمان في منطقة المفلح، إضافة إلى جامع الحمزة ومرقد الصحابي أنس بن مالك».

الجنود الأمريكيون يتفقون عناصر القاعدة في الدورة جنوب بغداد

■ بغداد – اف ب: يزعم السرجنت الأمريكي ريان راوش قبعتة ويشعل سيجارة يستعقبها اخريات كثيرات، وعلى سطح أحد المنازل، يضع جنوده نظاراتهم الليلية لمراقبة حي الدورة ويقول لهم «لم يبق الا انتظارهم، في إشارة إلى عناصر شبكة القاعدة. وبدأ الجنود مهمتهم في حي الدورة جنوب بغداد قبل ساعات قليلة، وتطفوا في المساء بعد ممارسة رياضة كرة السلة حول السرجنت في المدرسة الدينية التي يتخذونها قاعدتها لهم للاستماع إلى تعليمات الاخيرة. ويقول احد الجنود «سنتقل عناصر القاعدة» في حين يسارع زملاؤه الذين يخشون حر ليلي العراق التي تعتية القرب الخاصة بهم بلباه المنلجة.

وبعد ذلك، يسير الرتل المكون من 12 جنديا حاملين بنادقهم من طراز «ام4»- في النظمة يضيء درهم ضوء القمر. وكانت الشوارع فارغة من حولهم لكن نباح الكلاب الشاردة يعكرو الجواف الصافية كما تضخ اصوات مولدات الكهرباء وجود العائلات المتوقعة خلف جدران منازلها، وفي كل زاوية من الشوارع، يلوح الجندي الذي يسير في مقدمة الرتل بعضا مضيقه فيلويوي الجنود احدى الركيبتين باتجاه الارض في وضع الانتظار في حين يتمايل في العبيد ضوء احد المرادع بموازاة الجدار.

وينبزي فتى في السادسة عشرة من العمر يمتطي إلى قوات الصوحة التي تحارب تنظيم القاعدة بتعمول من الجيش الامريكي قائلا «السلام عليكم يا سرجنت».

ويسال السرجنت راراش الفتى قائلا «هل الاوضاع هادئة هذا المساء»، فيرد الاخير «نعم، لكنهم اطلقوا علينا النار قبل ايام، كنت اثنى إلى طلقات الرصاص في المعسكر الصغير. ويتابع الرتل دورية في حي حيث كانوا تطو الجدران الاسمنتية على وقع التفجيرات، فقام عدد عناصر السيجيون والشيعية المكان تاركين وراهم السكان السنة تحت سيطرة القاعدة.

ويقول احد الجنود ان الدورة لم تعد ذلك المكان «الجهنمي» كما كان الامر عليه مطلع العام الحالي لكن «العوبات الناسفة ما تزال تنفجر تحت عريات نقل الجنود من طراز همفي».

وتواصل الدورية سيرها لتلتقي بأربعة عراقيين يجلسون على الرصيف ويدخنون النرجيلة.



«الإخوان» يتهمون الشرطة بتزوير انتخابات جزئية لشغل أربعة مقاعد بمجلس الشعب المصري



مرشد الإخوان مهدي عاكف

القاهرة - من محمد عبد اللاه:

اتهمت جماعة الإخوان المسلمين في مصر الشرطة بتزوير انتخابات بدأت أمس الأحد في مدينتي بشمال البلاد لشغل أربعة مقاعد في مجلس الشعب وأعلن مرشح من بين ثلاثة مرشحين ينتمون للجماعة انسحابه. وأجريت الانتخابات لشغل أربعة مقاعد في مدينتي الإسكندرية الساحلية ودسوق بمحافظة كفر الشيخ. وقال أعضاء مجلس الشعب الذين ينتمون لجماعة الإخوان ممثلين لمدينة الإسكندرية في بيان إن السلطات في المدينة قامت بحشو صناديق الاقتراع لمصلحة المرشحين الاثنتين اللذين ينتميان إلى الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم.

وجاء في البيان أن ما حدث هو «مصادرة (للمحق في الاقتراع) ومنع (للناخبين من الوصول إلى لجان الاقتراع) وقمع وإرهاب وتخويف وإغلاق وبلطجة واعتقالات وضرب بيد من حديد على كل يد أرادت أن تمارس حقها في الديمقراطية. هذا هو المشهد المتكرر الذي تمارسه قوى النظام باحتراف معتمدة على جحافل البلطجية وقوى الأمن». وأضاف البيان إن السلطات تقوم بعمليات «تصويت جماعي (حشو الصناديق في غيبة الناخبين) داخل اللجان».

وينافس في انتخابات دائرة الجمرک والمنشية في مدينة الإسكندرية مرشحان إخوانيان هما محمد عوض وسعد السيد. وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إن ادعاءات التزوير غير صحيحة. وقال «هذه ادعاءات مرسلة وليس لها أساس من الصحة». وأضاف «العملية الانتخابية تجري بكل نزاهة وحيادية».

ويقول محللون إن الحكومة تشن حملة على الإخوان المسلمين منذ حصولهم على 88 مقعداً في مجلس الشعب في انتخابات عام 2005 وبروزهم كأقوى قوة معارضة في البلاد منذ 50 عاماً.

وفي نيسان/ إبريل أصدرت المحكمة العسكرية المصرية أحكاماً بالسجن لمدت تراوحت بين ثلاث سنوات وعشر سنوات على 25 من الأعضاء القياديين في الجماعة وبرأت سائلاً 15 آخرين.

وخاض أعضاء في الجماعة انتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى عام 2007 لكن لم يشغلو أي مقعد في المجلس. وقالت الجماعة إن الحكومة سعت للحيلولة دون فوز أي مرشح ينتمي إليها في أي انتخابات عامة منذ عام 2005. وقال شهود عيان في مدينة الإسكندرية في اتصال هاتفية مع «رويترز» قبل صدور بيان جماعة الإخوان إن عدداً محدوداً من الناخبين وصلوا إلى اللجان بعد ساعات من بدء الاقتراع.

وقال مصدر في الجماعة بالبندينية إن الشرطة ألقت القبض على 18 ناخباً إخوانياً خلال توجههم للادلاء بأصواتهم في عدة لجان. ويخوض أعضاء جماعة الإخوان المسلمين الانتخابات العامة كمستقلين تقادياً للحظر المفروض على الجماعة منذ عام 1954. وبعد ساعات من بدء الاقتراع قال شاهد في اتصال هاتفية مع رويترز من مدينة دسوق «الإقبال ضعيف جداً». وأعلن مرشح جماعة الإخوان في المدينة رجب البنا انسحابه قائلًا إن الشرطة تزور الاقتراع وتقدم البنا في وقت سابق ببلاغ إلى سلطات

الآلاف يتظاهرون في السودان ضد قرار المحكمة الجنائية الدولية المتوقع بتوقيف البشير بتهمة ارتكاب جرائم حرب في دارفور



سودانيون اثناء المظاهرة في الخرطوم أمس

الخرطوم - من أوفيرا مكدوم:

تجمع آلاف المظاهرين في الخرطوم أمس وهم يهتفون «تسقط تسقط امريكا» بعد تقارير افادت بأن المحكمة الجنائية الدولية ربما تسعى لإلقاء القبض على الرئيس السوداني بسبب جرائم حرب مزعومة. وقال دبلوماسي أوروبي كبير يوم الجمعة إن ممثل الادعاء بالمحكمة الجنائية الدولية سيطلب على الأرجح القبض على الرئيس عمر حسن البشير في قضية سيبدأها يوم الاثنين حول جرائم حرب تقول المحكمة الجنائية الدولية أنها ارتكبت في إقليم دارفور السوداني. وهدف المظاهرون وهم يسيرون في شوارع الخرطوم في اتجاه مكتب الأمم المتحدة «بالروح والدم نفديك يا بشير». وأدت المظاهرات التي نظمها الحكومة إلى توقف حركة المرور. وتجمع مئات الأشخاص أيضاً قرب مقر الحكومة حيث تعقد محادثات طارئة. وقال المظاهرون في بيان معد لتسليمه إلى مكتب الأمم المتحدة أن المحكمة الجنائية تفعل بالضبط ما يطلب الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وإسرائيل منها أن تفعله.

وقال وزير العدل السوداني عبد الباسط سيدرات إن المحكمة الجنائية الدولية تريد إشعال حريق في كافة أنحاء البلاد. وقال للحشد المتجمع أمام مقر الحكومة إن المحكمة الجنائية الدولية لا تستهدف فقط رئيس البلاد وإنما استقرار شعب السودان لأن الرئيس يمثل الأمة.

وكان معظم المظاهرين من موظفي الحكومة أو من عمال النقابات المرتبطة بحزب المؤتمر الوطني الحاكم في السودان. وقام بتنظيم المظاهرة اتحاد الطلبة السوداني التابع للحزب الحاكم وهيئات حكومية أخرى.

وقال عوض احمد (53 عاماً) الموظف بوزارة الزراعة «الشعب السوداني كله يرفض ذلك. هذا استفاد امريكي للسودان. لن نرسل الهم البشير. سموت قبل ذلك». وقال السودان أن خطوة من هذا القبيل قد تقوض عملية السلام في دارفور. وقال مسؤولان كبيران لـ«رويترز» إن السودان سيطلب على الأرجح دعماً صينياً وروسياً وأفريقياً في الأمم المتحدة للمساعدة في منع إصدار أي أمر لاعتقال البشير.

تشاد تتهم السودان بانتهاك مجالها الجوي

■ نجامينا - رويترز: اتهمت تشاد السودان بانتهاك مجالها الجوي بتحليق طائرات سودانية فوق بلدة تشادية على الحدود مع السودان وقالت إنها لن تتسامح مع مزيد من الانتهاكات لأراضيها. والعلاقات متوترة بين البلدين منذ فترة طويلة حيث يتهم كل منهما الآخر بدعم الجماعات المسلحة. وأدت هجمات التمرد عبر الحدود في الاتجاهين خلال الشهرين الماضيين إلى اقتراب البلدين من الدخول في مواجهة عسكرية. وقال وزير الإعلام التشادي محمد حسين في بيان صدر في ساعة متأخرة أمس «القوات الجوية السودانية أجرت طلعات جوية كثيرة فوق باهاي بتشاد خلال الأيام القليلة الماضية». وأضاف إن طائرة عسكرية سودانية من نوع إنطونوف حلقت فوق باهاي على ارتفاع منخفض يوم الجمعة مشيراً إلى أن التوغل الجوي كان في كثير من الأحيان استعداداً للهجمات على الأرض. وأضاف البيان «تشاد لن تتسامح مع أي انتهاكات أخرى لمجالها الجوي». وتابع أن خطوات اتخذت لإبلاغ مجلس الأمن والاتحاد الإفريقي بذلك. ووقع السودان وتشاد اتفاقية عدم اعتداء في السنغال في منتصف آذار/ مارس. ولكن متريدين دارفوريين يعارضون البشير أغاروا على العاصمة السودانية الخرطوم في أيار/ مايو فيما كان متطرفون يسعون للإطاحة بالرئيس التشادي إدريس ديبي إيهجان ببلدات في حيزيان/ يونيو في شرق تشاد.

في السودان وإنما سيضرب بالسلاح والاستقرار في كل المنطقة. وقال المتحدث باسم الجامعة العربية إنه لم يتم تحديد موعد بعد للاجتماع. وستضع هذه القضية مطالب المحكمة الجنائية الدولية التي تساندها الأمم المتحدة في مواجهة مصلحة الأمم المتحدة المتمثلة في نشر قوة لحفظ السلام في دارفور. ويخشى مسؤولو الإغاثة حدوث رد فعل ضدهم. وشددت الأمم المتحدة إجراءات الأمن في العاصمة حيث قامت باجلاء عائلات موظفيها وقيدت تنقلات العاملين ونقلت موظفيها غير الضروريين بعيداً عن دارفور. ويقول خبراء دوليون أن 200 ألف شخص على الأقل لقوا حتفهم في دارفور كما شرد 2.5 مليون منذ اندلاع التمرد في عام 2003. وتقول الخرطوم إن حوالي 10 آلاف فقط قتلوا.

وتعتبر الصين أكبر مورد سلاح في السودان كما أنها تسيطر على صناعة النفط الوليدة في السودان التي تنتج أكثر من 500 ألف برميل من النفط يومياً. ويمكن لمجلس الأمن الدولي أن يجيز قراراً بتعليق أمر اعتقال أو تحقيق تصدره المحكمة الجنائية الدولية ضد البشير. ويقول المراقبون أنه فور إعلان اسم البشير فإن هذا لن يفعل شيئاً لتحسين علاقات السودان مع الغرب. وقال سفير السودان لدى جامعة الدول العربية عبد المنعم مبروك أنه واثق من أن الجامعة التي ستعقد اجتماعاً طارئاً مناقشة الأزمة ستؤيد السودان. وقال لـ«رويترز» أنهم يتوسطون الآن من خلال كل القنوات الدبلوماسية للحصول على التأييد ولوقف هذا التحرك من جانب المحكمة الجنائية الدولية الذي يعد إجراء لم يسبق له مثيل لن يضر فقط بالسلام

الأردن: إجتماعات للمطبخ السياسي ترفع شعار النفط أولاً.. وقلق في الشارع من حمى الأسعار

عمان - «القدس العربي»

من بسام البدارين:

يبحث عن خيارات أفضل عبر الأمريكيين وغيرهم لكي تتمكن حكومته من إحتواء أخطر التدايات الاجتماعية للمساهلة النفطية. وتعتقد أوساط أردنية عموماً بأن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي لو أظهر جدية في التعاطي مع الملف النفطي الأردني وفي الإلتزام بما تلحق به شخصياً في عمان بخصوص تاسيس نظرة جديدة لحكومته إزاء المصالح الأردنية لتكثيف الظروف قد نضجت بشكل أكبر ليكون الملك عبد الله الثاني أول زعيم عربي يزور بغداد بعد سقوط نظام الرئيس صدام حسين. ورغم ان الدبلوماسية الأردنية اكتفت بالإشارة لتأجيل زيارة الملك ليعتد إلتخابات أمانة إلا ان الأوساط التابعة للملك العلاقات الأردنية - العراقية تؤكد بأن القيادة الأردنية وضعت بين عينها الآن هدفا إستراتيجياً وأساسياً سيشكل محور العمل والجهد والإندفاع السياسي وهو الإشتغال في

إحتواء تداعيات إرتفاع أسعار الفاتورة النفطية وبذل ما يمكن لحماية المواطن الأردني عبر وضع مأكبية الدولة السياسية وتقلها وراء السعي لتخفيض فاتورة النفط في تسخنها الأردنية. وعليه يمكن القول ان جانباً من إعتبارات تأجيل الوقوف للملك الأردني على المحطة العراقية له علاقة بما أسماه وزير متابع للمساهلة بضعف حماس واستجابة حكومة المالكي للمطالب التجارية والإقتصادية والنفطية الأردنية وهي مطالب عرضت بصراحة على الملك بعد زيارته الأخيرة وبعدما رفع هو شخصياً شعار الصراحة والمكاشفة والتحدث مع عمان بكل المكافاة معاً. وفي المستوى السياسي في عمان لمة شعور بأن الطرف الإقتصادي والنفطي الأردني لا يسمح بعد الآن بالتركيز على المسائل الثانوية بدلا من الأساسية ولا يسمح بالنتيجة بمكافأة حكومة المالكي بزيارة ملكية مهمة جدا تستغير الكثير من

المعادلات ما دام الجانب الآخر لم يحقق النصاب المطلوب لإنتعاج الزيارة. ووزير الخارجية العراقي هوشار زبياري الذي أعلن في خطوة منفردة عن زيارة الملك ليعتد قبل عشرين يوماً يعرف بأن إعتبارات الأمانة التي أجلت الزيارة ليست وحدها في الميدان، فحكومته لم تتزعم بما يخصها من حديث المصارحة والمكاشفة الذي شهده عمان مع الملك، وبعد مغادرة الأخير لم تلحظ الخارجية الأردنية رغم تسمية سفير والإستعداد لإرساله ليعتد بأن بيرو قراطية إبتداء من عقد إجتماع في وزارتي الطاقة الأردنية إبتداء من عقد إجتماع في وزارتي الطاقة والإغراض بحث إرسال لفظ عراقي للأردن بسعر معقول وإنهاء بعقد التجار الأردنيين العلقة في وزارات المالكي وتحديدا وزارتي التجارة والصناعة والصحة مع وزارة التربية والتعليم ومورا بالتنسيق الأمني.

لا يمكن إعتبار الأسباب الأمنية هي السبب الوحيد الذي دفع العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني لإجراء زيارة كانت مقررة الأسبوع الماضي لبغداد، فأخذت الملاحظات الحكومية الأردنية عن حكومة الرئيس نوري المالكي تتحدث عن تسويق ومماطلة من الأخير بخصوص الإلتزامات كان قد قطعها في عمان معنية بملف النفط وبأسعار معقولة تنطوي على بعض التشجيع للجانب الأردني. ولا يمكن بنفس الوقت قراءة زيارة الملك الحالية للولايات المتحدة الأمريكية باعتبارها سياسية الطابع فقط. فالسؤال النفطي هو السؤال الإستراتيجي مرحليا وقبل أي شيء وكل شيء في الأردن الآن ومن المنطقي القول ان عاهل الأردن

مجلس الشورى المصري يطالب ايران بوقف عرض فيلم «اعدام فرعون»

طهران ولا يوجد لدى ايران ما يمكن أن تفخر به في مجال حرية التعبير بما يسمح بخروج مثل تلك الأعمال بعيدا عن سيطرة حكومتها».

وكان وزير الخارجية المصري احمد ابو الغيط قد دان الأسبوع الماضي بشدة الفيلم الوثائقي الإيراني «اعدام فرعون»، والذي يصف السادات بالخائن وقائله «الشهيد» في إشارة إلى الاسامي خالد الإسلامبولي الذي اغتال الرئيس المصري السابق خلال حضوره عرضا عسكريا في تشرين الاول/ اكتوبر عام 1981. الا ان طهران قالت ان الفيلم لم ينتج من قبل المؤسسات الحكومية ولا يمثل موقفا رسميا. وتعتبر قضية اطلاق ايران لاسم «الاسلامبولي» على احد أشهر شوارع طهران احدى القضايا الإشكالية في إعادة العلاقات بين طهران والقاهرة والمقطوعة منذ اندلاع الثورة الإسلامية في عام 1979.

كما لا يشجع على أي تقارب سياسي أو استعادة للعلاقات الطبيعية بين الدول أو تدعيم للمشاعر الايجابية بين الشعوب». وشهد البيان على أن «الفيلم الإيراني يتناقى مع قيم الإسلام وتعاليم وقواعد الدبلوماسية وحسن الجوار والسعي لتعميق العلاقات والروابط الاقليمية والإسلامية وسعي ايران لعودة علاقاتها الطبيعية مع مصر». واتهم المجلس «بعض الجهات الإيرانية بالقيام بأعمال غير مسؤولة تجاه الدول الأخرى في المنطقة والتدخل في شؤونها واطلاق تصريحات مثيرة في كل اتجاه وإشارة قضائيا تجاوزها التاريخ واهانة لكرى شهداء الأوطان في ظل تصورات حول البطولة والخيانة». وأوضح أن «قوال إيران ان الفيلم لا يمثل الموقف الرسمي لا يمكن قبولها بسهولة لأن هناك خلطاً دائماً بين المواقف الرسمية وغير الرسمية في

القاهرة (مصر) - يوبي أي: طالب مجلس الشورى المصري امس الأحد السلطات الإيرانية بوقف عرض فيلم يتهم فيه الرئيس المصري السابق أنور السادات بالخيانة وأكد ان الفيلم لا يساعد على إعادة العلاقات الدبلوماسية المتقطعة بين البلدين منذ نحو 30 عاماً. ودعا مجلس الشورى، ثاني غرفة في البرلمان المصري، في بيان السلطات الإيرانية إلى منع عرض فيلم «اعدام فرعون» الذي يسيء للسادات «في كافة وسائل الاعلام الرسمية وغير الرسمية، واتخاذ كافة الخطوات الدالة على حسن النية من الجانب الإيراني في محاولاته لإعادة العلاقات الطبيعية مع مصر».

وقال المجلس الذي يهيمن عليه الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم «ان مجمل السلوك الإيراني في الفترة الأخيرة يتغير وتوجسات واسعة بشأن نوايا ايران تجاه اطراف المنطقة بما قد يؤدي الى تصعيد لن يحتمله أحد،

إيران تأمل في أن تشارك مصر في اجتماع دول عدم الانحياز بظهران على مستوى وزير الخارجية

مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة، فلفت إلى أن المصريين طرحوا بعض العتاب ونحن بدورنا اجبنا على عتابهم». ولفت إلى أنه لم يجر خلال مشاركته في المؤتمر الأخير الذي عقد في شرم الشيخ مباحثات مع المصريين بشأن العلاقات بين طهران والقاهرة. وأشار إلى ان مصر احتجت رسمياً على إيران بسبب عرض فيلم «اعدام فرعون» الإيراني والذي يتحدث عن اغتيال الرئيس المصري السابق أنور السادات، فردت إيران بأن الفيلم لا يمثل وجهة نظر رسمية. وكان السادات أمن الملائ للشاه الإيراني محمدرضا بهلوي بعد سقوط نظامه إثر قيام الثورة الإسلامية. وكرمت إيران قائد الهجوم الذي أدى إلى اغتيال السادات الضابط المصري خالد الإسلامبولي وأطلقت اسمه على أحد شوارع العاصمة.

طهران (إيران) - يوبي أي: أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس أنها تأمل في مشاركة مصر في اجتماع مجموعة عدم الانحياز المقبل في طهران بوفد يرأسه وزير الخارجية. ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (ارنا) عن مساعد وزير الخارجية للشؤون العربية والأفريقية محمد رضا باقرى أمه «في مشاركة مصر بصفتها أحد مؤسسي حركة عدم الانحياز كبقية الدول الأعضاء في هذه الحركة على مستوى وزاري في مؤتمر طهران». وأضاف باقرى إن إيران «تتوقع أن تشارك جميع الدول الأعضاء في حركة عدم الانحياز في مؤتمر طهران على مستوى وزاري». وأشار إلى أنه من المقرر أن يعقد مؤتمر وزراء خارجية دول حركة عدم الانحياز في طهران يومي 29 و30 تموز/ يوليو الجاري. وتطرق إلى مسألة استعداد الخارجية المصرية لرئيس

LONDON ELECTRONICS COLLEGE

POST 19 YEARS OF AGE & MATURE STUDENTS
FREE COURSES FOR THOSE RECEIVING BENEFITS
INDIVIDUAL SKILLS & IN ELECTRONICS ENGINEERING, COMPUTING, INFORMATION & COMMUNICATIONS TECHNOLOGY & MODERN LANGUAGES.
ELECTRONICS ENGINEERING AND COMPUTER TECHNOLOGY
BTEC • FIRST • NATIONAL • HIGHER • NVQ'S

London Electronics College
 20 Penywern Road, Earls Court
 London SW5 9SU
Tel: 020 7373 8721
 E: contact@lec.org.uk W: www.lec.org.uk

عقد 8 لقاءات مع السوريين والفلسطينيين ورفض الاجتماع إلى مشعل لمسؤوليته عن «انقلاب غزة»

محضر لقاءات عباس بدمشق: كتائب الأقصى غير موجودة في القطاع ومن ينتحلون اسمها ممولون من إيران

الرئيس الفلسطيني سخر من رئيس المكتب السياسي لحماس وقال لمثلي الفصائل «خَلصنا من ولي فقيه لبنان فطلع لنا ولي فقيه فلسطيني»



خالد مشعل



عبدالله صالح



محمود عباس

الفلسطينية (حماس) خالد مشعل، متهماً بأنه يتوجه رسالة غير مؤدية إلى الأمن العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى، والتي جاء فيها أن عباس أطلق مبادرته للحوار مؤخرًا كخطوة استباقية قبل أن تقوم إسرائيل بشن هجمة عسكرية على قطاع غزة، وقام موسى بنقل نص الرسالة لعباس.

وكشفت المصادر المطلعة في سياق حديثها لـ«القدس العربي» عن أهم ما طرحه الرئيس عباس خلال لقاءاته مع المسؤولين السوريين: طرح فكرة تشكيل لجنة فلسطينية للحوار تتكون من ثلاثة إلى أربعة أشخاص، ويكون هدفها محصوراً في نقطتين أساسيتين: الهدف الأول إعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس مهنية و براعة عربية، والهدف الثاني تشكيل حكومة تكنوقراط، تكون مهمتها تسيير الأعمال، وإجراء انتخابات رئاسية و

تشريعية مبكرة والإشراف عليها. وحسب الحضر الذي تمت صياغته فإن أهم ما قاله الرئيس عباس خلال لقاءاته مع الفصائل الفلسطينية هو كالتالي: وجه نقداً لزعماً لخالد مشعل متهماً إياه بالسؤولية عن ما أسماه الانقلاب في قطاع غزة، في شهر حزيران (يونيو) من العام الماضي، بالإضافة إلى ذلك استنكر عباس اتهام حماس له بأنه يرفض لقاءهم بسبب تعليمات من وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس، حيث قال ساخراً: هل سمحت لي رايس بمقابلة شخص ألي الأمن العام لحركة الجهاد الإسلامي، ولم تسمح لي بمقابلة مشعل؟ علاوة على ذلك، انتقد حركة الجهاد لأختراتها التفتدة، الذي تمّ التوصل إليه في التاسع عشر من شهر حزيران (يونيو) الماضي بين حماس والاحتلال الإسرائيلي برعاية مصرية، وعندما قيل له وصاداً عن كتائب شهداء الأقصى، التي اخترقت التفتدة كذلك؟ أجاب عباس قائلًا: ليس هناك كتائب

الناصرة-«القدس العربي»

من زهير اندراوس:

حصلت «القدس العربي» من مصادر فلسطينية رفيعة وموثوقة جدا في الداخل والخارج على محضر لقاءات الرئيس الفلسطيني محمود عباس (أبو مازن) إلى سورية. يشير إلى أن عباس وصل إلى دمشق يوم الأحد السادس من الشهر الجاري، وعراده في الثامن من الشهر الجاري، وكان الوفد المرافق له يضم كلا من أحمد قريع (أبو علاء)، عبد الرحيم ملوح، نائب الأمين العام للجنة الشعبية لتحرير فلسطين، تيسير خالد، من قادة الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، زياد أبو عمرو، نبيل أبو رديّة، ومستشار عباس أكرم هنية، وخلال تواجده في دمشق عقد عباس 8 لقاءات مع الرئيس السوري الدكتور بشار الأسد، ومع نائبه فاروق الشرع، ومع وزير الخارجية وليد المعلم.

وأكدت المصادر لـ«القدس العربي» أن الرئيس عباس عقد سلسلة من الاجتماعات مع قادة الفصائل الفلسطينية وكانت كالتالي: اجتماع مع وفد الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين برئاسة نايف حواتمة، وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين برئاسة الدكتور ماهر الطاهر، وفد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين- القيادة العامة برئاسة طلال ناجي وعموية فضل شرور، عمر الشيايبه وأنور جاكما اجتمع الرئيس عباس إلى وفد من تنظيم الصاعقة برئاسة فرحان أبو الهيجاء، ولقاء مع وفد حركة الجهاد الإسلامي برئاسة الأمين العام رمضان عبد الله شلح وعموية زياد نخالة و.، محمد الهندي، جدير بالذكر أن الرئيس عباس رفض رفضاً شديداً الاجتماع إلى رئيس المكتب السياسي في حركة المقاومة

في حديث مع «القدس العربي» أن يكون الدكتور ماهر الطاهر، مسؤول قيادة الجبهة الشعبية في الخارج، قد التقى مشعل، مبدية استغرابها من تصريحات الطاهر عن انه سيلتقي مشعل، مشيرة إلى أن الطاهر لم يتلق لقاء مشعل لا قبل لقاء عباس ولا بعده، وأنه اتصل هاتفياً بمشعل بعد تصريحاته المذكورة، وبعد لقاء عباس، على حد قول المصادر عينها.

للرئيس السوري الأسد، التي اعتبر عباس أنها تتصنّف لروابط على الحوار. يشير إلى أن الرئيس عباس والوفد المرافق له أقاموا في فندق (الميريديان) في العاصمة السورية، وتمت جميع اللقاءات في مقر إقامة عباس، باستثناء لقاءه مع الرئيس الأسد ونائبه، على صلة بما سلف، نفت مصادر رفيعة المستوى في حركة حماس، من الداخل والخارج،

في بلد واحد). وتابعت المصادر الفلسطينية قائلة لـ«القدس العربي» إن التبريرات التي قدمها الرئيس عباس للوسطاء السوريين والفلسطينيين لعدم لقاء خالد مشعل كانت: الرسالة التي وجهها مشعل على الرؤساء والملوك العرب تتصنّف اتهاماً لعباس، وفق ما قاله. أما التقرير الثاني فكان الورقة التي سلّمها مشعل

في تعقيبه على وفاة ناشط من فتح

عبد الرحمن: حماس تحفر قبرها بيدها

الحكومة المقالة. واتهم عبد الرحمن حماس بأن ممارساتها في غزة، التحف إلى التأثير على مبادرة الرئيس محمود عباس لتسمر وتنتج رغم كل الحركات التي يضعها الانقلابيون (حماس) أمامها، ورغم كل اتهاماتهم بيان هناك فيقول أمريكا أو روسيا على الحوار». وقال «إنهم (حماس) على الأرض يرتكبون هذا المسلسل من عمليات الاضطهاد والقمع والضرب والأذى وكان التفتدة فرصة للتكتيل بحركة فتح وبالنشطين».

وأشار عبد الرحمن إلى أن فرص استمرار التفتدة البرمجة بين حماس وإسرائيل في غزة «ضئيلة ولن تدم ما لم تتحقق فورا الوحدة الوطنية الفلسطينية وينتهي الانقلاب».

يقبلوا القمع الذي تمارسه ولن يقبلوا هذه الوحشية، لأنهم لم يقبلوا كل ذلك المحتلين الإسرائيليين الذين يملكون كل أنواع الأسلحة وأنوات الدمار». واتهم عبد الرحمن حماس بأنها «لا تعترف بالأخرى»، وقال إنها تتبع قاعدة ان لم تكن حماس فانت عدوي وهذا بعيد قضية شعبنا عشرات السن إلى الورا ويوفر لإسرائيل الفرصة للفتك بالشعب الفلسطيني».

يشار إلى ان حركة فتح اتهمت حركة حماس بقتل بسام العناني أمين سر تنظيمها في مخيم التصيرات وسط قطاع غزة الذي قضى السبت.

وقالت فتح في بيان لها ان ناشطها يدعى بسام العناني قضى في احد المشافي بعد رحلة علاج، بسبب تعرضه للضرب المبرح اثناء اعتقاله على أيدي مسلحين يعملون في جهاز أمني يتبع

غزة-«القدس العربي» من أشرف الهور: قال أحمد عبد الرحمن الناطق الرسمي باسم حركة فتح أمس ان حماس «تحفر قبرها بيدها»، في تعقيبه على وفاة ناشط من فتح، تقول الحركة انه قضى نتيجة التعذيب الذي تعرض له خلال اعتقاله لدى جهاز أمني يتبع الحكومة المقالة التي تديرها حركة حماس في غزة.

وقال عبد الرحمن في تصريحات لـ«القدس العربي» الرسمية (صوت فلسطين) «حركة حماس وهي توغل في الدم الفلسطيني على هذا النحو إنما تحفر قبرها بيدها». وأشار إلى ان الفلسطينيين «لن يقبلوا حكم حماس الانقلابية ولن

في ظل اقتراح عربي باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية شباط المقبل

عباس يرسل وفداً لدمشق مع تواصل المساعي السورية المصرية لاستئناف الحوار

إشارة لانطلاق الحوار الوطني.

وكانت مصادر فلسطينية مقربة من الرئاسة الفلسطينية صرحت ان الوفد الذي يرأسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء نصر يوسف سيبحث مع الفصائل الفلسطينية الأليات التي يجري اعدادها لهذا المشروع في حوار وطني فلسطيني يقضي إلى إنهاء الانقسام الداخلي وإعادة الأوضاع في قطاع غزة إلى ما قبل سيطرة حماس عليه. وأضافت المصادر ان المباحثات التي سيجريها الوفد مع الفصائل ستتركز بشكل اساسي على الإجراءات العملية والتفصيلية لتطبيق مبادرة الرئيس عباس التي اطلقتها في السادس من شهر حزيران الماضي لاستئناف الحوار الوطني. وتوقعت المصادر ان تجري القيادة السورية خلال الأيام المقبلة سلسلة لقاءات مع قادة الفصائل الفلسطينية هناك من بينها قادة حركة «حماس» للبحث في مبادرة الرئيس عباس وإعادة اللحمة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكدت المصادر ان دمشق تلعب دوراً فاعلاً على صعيد اقتناع حماس بالعودة من السيطرة على قطاع غزة

في ظل اقتراح عربي باجراء انتخابات رئاسية وتشريعية قبل نهاية شباط المقبل

عباس يرسل وفداً لدمشق مع تواصل المساعي السورية المصرية لاستئناف الحوار

إشارة لانطلاق الحوار الوطني.

وكانت مصادر فلسطينية مقربة من الرئاسة الفلسطينية صرحت ان الوفد الذي يرأسه عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اللواء نصر يوسف سيبحث مع الفصائل الفلسطينية الأليات التي يجري اعدادها لهذا المشروع في حوار وطني فلسطيني يقضي إلى إنهاء الانقسام الداخلي وإعادة الأوضاع في قطاع غزة إلى ما قبل سيطرة حماس عليه. وأضافت المصادر ان المباحثات التي سيجريها الوفد مع الفصائل ستتركز بشكل اساسي على الإجراءات العملية والتفصيلية لتطبيق مبادرة الرئيس عباس التي اطلقتها في السادس من شهر حزيران الماضي لاستئناف الحوار الوطني. وتوقعت المصادر ان تجري القيادة السورية خلال الأيام المقبلة سلسلة لقاءات مع قادة الفصائل الفلسطينية هناك من بينها قادة حركة «حماس» للبحث في مبادرة الرئيس عباس وإعادة اللحمة ما بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأكدت المصادر ان دمشق تلعب دوراً فاعلاً على صعيد اقتناع حماس بالعودة من السيطرة على قطاع غزة

استندت على تصريحات المحاميين الفرنسيين اللذين يترافعان عنه

«يديعوت احرونوت»: المقاومة تحتجز الأسير الإسرائيلي في نفق في القطاع

الجمعية الوطنية الفرنسية، رودى سال الى الرئيس محمد حسني مبارك.

وفي الرسالة يبلغ سال الرئيس المصري أنه حتى الان وقع 211 برلمانيا فرنسيا على عريضة تؤيد تحرير جلعاد شليط. وقال زريبب والنيث ان انغرد بتنكرو ايضا التي تحدرت الاسبوع الماضي من الاسر في كولومبيا وعدت بالتجنيد لتحرير جلعاد. ومع تحرير بتنكرو ذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عدة مرات التزامه بتحرير شليط، الذي يحمل جنسية مزدوجة- اسرائيلية وفرنسية.

ويفيد مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) وروني شكيد، المختص بالشؤون الفلسطينية، بان اسرائيل وافقت على تحرير 71 اسيرا فلسطينيا من اصل قائمة 450 اسيرا كبيرا طالبت بهم حماس في المرحلة الاولى كجزء من الصفقة وحسب المعلومات التي وصلت الاسبوع الماضي الى المحاميين الفرنسيين، فان محافل رفيعة المستوى جدا فقط في حماس تعرف اين يوجد شليط والمجموعتين اللتين تحتجزانه. ويجعل التعقيم كل محاولة لاجراء اتصال مع شليط معقد وخظير للغاية.

وصرح كلا من زريبب والنيث امس للصحيفة الإسرائيلية. ان المساعي لتحرير الجندي الاسير متواصلة وانه في الاسابيع القليلة القادمة ستعود وفد اخرى من الجانب الفلسطيني الى اسرائيل التي منعت اعريت عن التزامها لاعادة شليط. والمحاميان معهما الى مصر رسائل من نائب رئيس

غزة-«القدس العربي» من زهير اندراوس:

الجمعية الوطنية الفرنسية، رودى سال الى الرئيس محمد حسني مبارك.

وفي الرسالة يبلغ سال الرئيس المصري أنه حتى الان وقع 211 برلمانيا فرنسيا على عريضة تؤيد تحرير جلعاد شليط. وقال زريبب والنيث ان انغرد بتنكرو ايضا التي تحدرت الاسبوع الماضي من الاسر في كولومبيا وعدت بالتجنيد لتحرير جلعاد. ومع تحرير بتنكرو ذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عدة مرات التزامه بتحرير شليط، الذي يحمل جنسية مزدوجة- اسرائيلية وفرنسية.

ويفيد مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) وروني شكيد، المختص بالشؤون الفلسطينية، بان اسرائيل وافقت على تحرير 71 اسيرا فلسطينيا من اصل قائمة 450 اسيرا كبيرا طالبت بهم حماس في المرحلة الاولى كجزء من الصفقة وحسب المعلومات التي وصلت الاسبوع الماضي الى المحاميين الفرنسيين، فان محافل رفيعة المستوى جدا فقط في حماس تعرف اين يوجد شليط والمجموعتين اللتين تحتجزانه. ويجعل التعقيم كل محاولة لاجراء اتصال مع شليط معقد وخظير للغاية.

وصرح كلا من زريبب والنيث امس للصحيفة الإسرائيلية. ان المساعي لتحرير الجندي الاسير متواصلة وانه في الاسابيع القليلة القادمة ستعود وفد اخرى من الجانب الفلسطيني الى اسرائيل التي منعت اعريت عن التزامها لاعادة شليط. والمحاميان معهما الى مصر رسائل من نائب رئيس

غزة-«القدس العربي» من زهير اندراوس:

الجمعية الوطنية الفرنسية، رودى سال الى الرئيس محمد حسني مبارك.

وفي الرسالة يبلغ سال الرئيس المصري أنه حتى الان وقع 211 برلمانيا فرنسيا على عريضة تؤيد تحرير جلعاد شليط. وقال زريبب والنيث ان انغرد بتنكرو ايضا التي تحدرت الاسبوع الماضي من الاسر في كولومبيا وعدت بالتجنيد لتحرير جلعاد. ومع تحرير بتنكرو ذكر الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي عدة مرات التزامه بتحرير شليط، الذي يحمل جنسية مزدوجة- اسرائيلية وفرنسية.

ويفيد مراسل صحيفة (يديعوت احرونوت) وروني شكيد، المختص بالشؤون الفلسطينية، بان اسرائيل وافقت على تحرير 71 اسيرا فلسطينيا من اصل قائمة 450 اسيرا كبيرا طالبت بهم حماس في المرحلة الاولى كجزء من الصفقة وحسب المعلومات التي وصلت الاسبوع الماضي الى المحاميين الفرنسيين، فان محافل رفيعة المستوى جدا فقط في حماس تعرف اين يوجد شليط والمجموعتين اللتين تحتجزانه. ويجعل التعقيم كل محاولة لاجراء اتصال مع شليط معقد وخظير للغاية.

وصرح كلا من زريبب والنيث امس للصحيفة الإسرائيلية. ان المساعي لتحرير الجندي الاسير متواصلة وانه في الاسابيع القليلة القادمة ستعود وفد اخرى من الجانب الفلسطيني الى اسرائيل التي منعت اعريت عن التزامها لاعادة شليط. والمحاميان معهما الى مصر رسائل من نائب رئيس

حماس تؤكد أن مباحثات القاهرة لم تحقق «اختراقا جدياً»

برهوم: لا ضغوطات سورية على حماس وفتح والدول العربية تتحمل مسؤولية الانقسام

لتنشغيل معبر رفح معبر، منتقداً استمرار إغلاق المعبر الفاصل بين جنوب قطاع غزة والأراضي المصرية. وقال «لا يمكن تفهم أي ميرر لإبقاء المعبر مغلقاً، لأن فتح كافة المعابر وبقاء معبر رفح مغلقاً يعني ان الحصار مازال قائماً».

وأتهى مساء الخميس الماضي وفد قيادي رفيع من حماس برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي والحضور الدكتور محمود الزهار وسعيد صيام وجمال أبو هاشم ومحمد نصر مباحثات مع القيادات السورية استمرت اربعة ايام بهدف معالجة ملفات التفتدة ومعبر رفح وقضية شليط وعقيلين من حماس لدى الأمن المصري، وفضل الدكتور الحية في سياق تصريحاته عدم الحديث عن موضوع صفقة تبادل الاسرى وملك الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط. وقال «نحن نفضل ان يبقى الحديث عن تبادل الاسرى بعيدا عن الاعلام حتى ينضج الملف». وأشار إلى ان وفد حركته شرح للقيادات المصرية خروقات إسرائيل وعدم التزامها بتنفيذ بنود اتفاق التفتدة المنفق عليها، من خلال مواصفاتها إغلاق معابر القطاع تحت حجج واهية وعدم إدخال الكميات المطلوبة من البضائع الأساسية والغذائية حسب التدرج الزمني لسريان التفتدة. وقال ان وفد حماس قدم «سجلاً مفصلاً»

حماس تؤكد أن مباحثات القاهرة لم تحقق «اختراقا جدياً»

برهوم: لا ضغوطات سورية على حماس وفتح والدول العربية تتحمل مسؤولية الانقسام

لتنشغيل معبر رفح معبر، منتقداً استمرار إغلاق المعبر الفاصل بين جنوب قطاع غزة والأراضي المصرية. وقال «لا يمكن تفهم أي ميرر لإبقاء المعبر مغلقاً، لأن فتح كافة المعابر وبقاء معبر رفح مغلقاً يعني ان الحصار مازال قائماً».

وأتهى مساء الخميس الماضي وفد قيادي رفيع من حماس برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي والحضور الدكتور محمود الزهار وسعيد صيام وجمال أبو هاشم ومحمد نصر مباحثات مع القيادات السورية استمرت اربعة ايام بهدف معالجة ملفات التفتدة ومعبر رفح وقضية شليط وعقيلين من حماس لدى الأمن المصري، وفضل الدكتور الحية في سياق تصريحاته عدم الحديث عن موضوع صفقة تبادل الاسرى وملك الجندي الإسرائيلي جلعاد شليط. وقال «نحن نفضل ان يبقى الحديث عن تبادل الاسرى بعيدا عن الاعلام حتى ينضج الملف». وأشار إلى ان وفد حركته شرح للقيادات المصرية خروقات إسرائيل وعدم التزامها بتنفيذ بنود اتفاق التفتدة المنفق عليها، من خلال مواصفاتها إغلاق معابر القطاع تحت حجج واهية وعدم إدخال الكميات المطلوبة من البضائع الأساسية والغذائية حسب التدرج الزمني لسريان التفتدة. وقال ان وفد حماس قدم «سجلاً مفصلاً»

المساجد الفلسطينية تحولت من حساوية الى فتحاوية

بالضفة الغربية والخطاب المسموح ديني وليس سياسيا

روايتهم مما اجرهم على البحث عن وظيفة اخرى هنا او هناك، في حين فتح الباب على مصراعيه لتعيين خطباء وائمة متمدنين او محسوبين على حركة فتح ولا مانع ان كان بعضهم من اليسار الفلسطيني على حد قول تلك المصادر. وتحرص وزارة الاوقاف الفلسطينية بحكومة تسيير الاعمال على ابعاد المساجد ودور العبادة عن السياسة واقتصر دورها على العبادة، في حين بات دور الامام في المسجد الحديث في الامور الدينية فقط وتوضيحا للناس بعيدا عن الشأن السياسي الذي بات الحديث فيه محظورا رسميا ومتابعا امنيا.

الضفة الغربية باتت من مخلفات الماضي ومحظور عليها ان توضع في المساجد او غيرها من الاماكن العامة في حين بات ائمة المساجد حاليا «من الفتاويين المتدينين وليس الحساويين التعصيب» على حد قول مصادر فلسطينية تتابع ملف المساجد. وفي ذلك الاتجاه عكفت وزارة الاوقاف في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض خلال العام الذي انقضى على سيطرة حماس على قطاع غزة وحظرها بالضفة الغربية على التصدي لخطباء المساجد الحمساويين اما من خلال وقفهم عن العمل او من خلال وقف

الضفة الغربية باتت من مخلفات الماضي ومحظور عليها ان توضع في المساجد او غيرها من الاماكن العامة في حين بات ائمة المساجد حاليا «من الفتاويين المتدينين وليس الحساويين التعصيب» على حد قول مصادر فلسطينية تتابع ملف المساجد. وفي ذلك الاتجاه عكفت وزارة الاوقاف في حكومة تسيير الاعمال الفلسطينية برئاسة الدكتور سلام فياض خلال العام الذي انقضى على سيطرة حماس على قطاع غزة وحظرها بالضفة الغربية على التصدي لخطباء المساجد الحمساويين اما من خلال وقفهم عن العمل او من خلال وقف

«الأونروا» أكدت أنها أقل مما كانت عليه قبل سريان التفتدة

إسرائيل تسمح باستئناف العمل في معابر غزة التجارية بكميات لا تلبى حاجة السكان

تلقت «القدس العربي» نسخة منه أن إسرائيل تستغل التزام الفصائل بالتهدئة، وأكد برهوم أن إسرائيل «تضرب بعرض الحائط كل ما التزمت به أمام المبعير المصري ولم تطبق أي بند من بنود التفتدة». وذكر أن المعابر التجارية لم تفتح وأن الحصار مستمر وأن الخروقات الإسرائيلية «تزداد يوما بعد يوم».

وقال «الوضع على جميع الأضعة أسوأ ما يكون عليه بفعل التعنت الصهيوني في حين ان الفصائل الفلسطينية التزمت بكل ما طلب منها»، مطالبا مصر بان «تمارس ضغوطا على الاحتلال الصهيوني لإلزامه بالتهدئة»، وأن يكون له دور قوي وفعال». وطالب المتحدث باسم حماس مصر ان «تدرك مدى خطوة استمرار الحصار وإغلاق معبر رفح، وما يعقل أن تبقى المواقف العربية والإسلامية صامتا ولا تتحرك إزاء هذه المجزرة الإنسانية في غزة، فلا بد أن تلور موقفا عربيا وإسلاميا فاعلا وضامطا من أجل أن تتخذ مصر قورا بفتح معبر رفح لوضع حد نهائي لعاناة أبناء غزة». وكان جون كتنغ مدير العمليات في وكالة غوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» قال في تصريحات صحافية انه على الرغم من التزام

غزة-«القدس العربي»- من أشرف الهور:

أعلنت مصادر إسرائيلية أن إسرائيل سمحت أمس الأحد باستئناف العمل في معابر قطاع غزة التجارية بنفس الألية التي اتبعت في الأيام الماضية التي تلت اتفاق التهدئة الذي أبرمته حركة حماس مع إسرائيل برعاية مصرية وبدء سريانه في 19 من الشهر المنصرم، في وقت أكدت «الأونروا» ان هذه الكميات لا تلبى حاجة السكان. وأشارت إلى ان إدخال البضائع والسلع الغذائية إلى غزة سيكون من خلال المعابر التجارية الثلاثة وهي معبر صوفا جنوب القطاع والنظار «كارني» و«ناحل عوز» إضافة إلى معبر بيت حانون «إيريز» شملا غزة المخصص لتنقل الأفراد. ولم تسمح إسرائيل لغاية اللحظة بتشغيل جميع المعابر التجارية التي تربط القطاع بإسرائيل وفقا لتفاهات التهدئة، التي تنص على رفع الحصار بشكل كلي في اليوم العاشر للتهدئة، وهو ما يعتبره الفلسطينيون «حرقا» لالتفاق.

إلى ذلك، أكد فوزي يبرهوم الناطق باسم حماس في تصريح صحافي

بمشاركة 43 بلداً وغياب القذافي والملك محمد السادس.. وعدم التقاط صورة جماعية للقادة المشاركين في مؤتمر على تعقيد الوضع ساركوزي يشيد «بالبادرة السلمية» للدول العربية المشاركة في قمة «الاتحاد من أجل المتوسط»

مبارك يدعو لاحتلال السلام في الشرق الاوسط.. و اردوغان لديه «امل كبير» في نجاح المفاوضات بين اسرائيل وسورية



.. وعلى هامش المؤتمر الفرنسي وأمير قطر يتبادلان الحديث



الرئيسان الفرنسي والمصري لدى افتتاح مؤتمر الاتحاد من أجل المتوسط في باريس

اجل المتوسط فرصة لاوربيا عموماً وفرنسا خصوصاً لإعادة النظر في دورها في المنطقة بعيداً عن تأثير أجندة المشروع الأمريكي وسياسات العزل والضعف التي تنتهجها الأوروبية للعلاقات الخارجية بيننا وبيننا فاندثر امس الاحد باعلان لبنان وسورية اتفاقاً على حصول تبادل دبلوماسي بينهما. وقالت المتحدثة باسم سولانا، كريستينا غلاش، لوكالة فرانس برس «انه امر ايجابي جدا، انها خطوة تستدعي على استقرار الوضع ليس فقط في لبنان انما في كل المنطقة».

وقالت فرييرو فالديز ردا على سؤال عن الموضوع على هامش قمة اطلاق الاتحاد من أجل المتوسط في باريس، «اعتقد انه امر مهم جدا».

ورأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الصادرة الاحد في قمة الاتحاد من أجل المتوسط التي تجمع في باريس أكثر من اربعين زعيماً دولة فرصة «لإعادة النظر في دور» أوروبا في الشرق الأوسط والابتعاد عن التأثير الأمريكي.

وقالت الصحفية «يشكل مؤتمر الاتحاد من أجل المتوسط فرصة لاوربيا عموماً وفرنسا خصوصاً لإعادة النظر في دورها في المنطقة بعيداً عن تأثير أجندة المشروع الأمريكي وسياسات العزل والضعف التي تنتهجها الأوروبية للعلاقات الخارجية بيننا وبيننا فاندثر امس الاحد باعلان لبنان وسورية اتفاقاً على حصول تبادل دبلوماسي بينهما. وقالت المتحدثة باسم سولانا، كريستينا غلاش، لوكالة فرانس برس «انه امر ايجابي جدا، انها خطوة تستدعي على استقرار الوضع ليس فقط في لبنان انما في كل المنطقة».

وقالت فرييرو فالديز ردا على سؤال عن الموضوع على هامش قمة اطلاق الاتحاد من أجل المتوسط في باريس، «اعتقد انه امر مهم جدا».

ورأت صحيفة «الثورة» السورية الرسمية الصادرة الاحد في قمة الاتحاد من أجل المتوسط التي تجمع في باريس أكثر من اربعين زعيماً دولة فرصة «لإعادة النظر في دور» أوروبا في الشرق الأوسط والابتعاد عن التأثير الأمريكي.

اردوغان لديه «امل كبير» بشأن مفاوضات السلام غير المباشرة بين سورية واسرائيل ومن جهته قال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الاحد ان لديه «امل كبير» بشأن مفاوضات السلام غير المباشرة بين سورية واسرائيل التي تراها تركيا وذلك اثر لقاء في باريس مع الرئيس السوري بشار الاسد.

واكد رئيس الوزراء التركي الذي استقبله الاسد لفترة طويلة في فندقه الباريسي قبل قمة الاتحاد من أجل المتوسط ان «المفاوضات ستستمر».

من جانبها قالت وزيرة المغربيين بدينة شعبان ان هذه المبادرات «عبر الوسيط التركي تشكل تحضيراً لمفاوضات مباشرة».

وقال ان الامين العام للامم المتحدة «كان مرتاحاً لما شهدته باريس سواء المحادثات السورية الفرنسية أو اللقاء الرباعي» الذي عقد السبت بين الاسد والرئيس اللبناني ميشال سليمان ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واضاف المعلم ان الاسد وبارن ناقشا ايضا «اطلاق المحادثات السورية الاسرائيلية (غير المباشرة) بواسطة تركية وتبادل الاسرى بين حزب الله (اللبناني) واسرائيل بواسطة ألمانيا والامم المتحدة».

وعبر بارن كيمون عن امله في ان «تواصل الايجابيات في الشرق الاوسط لكي تنعم المنطقة بالامن والاستقرار».

ولكن التناقض في الجنوب، لكن التناقض الحاد بين عدة دول وخصوصاً بين المغرب وتونس سيؤدي الى ارجاء هذه المسألة.

وقال ان الامين العام للامم المتحدة «كان مرتاحاً لما شهدته باريس سواء المحادثات السورية الفرنسية أو اللقاء الرباعي» الذي عقد السبت بين الاسد والرئيس اللبناني ميشال سليمان ونظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

واضاف المعلم ان الاسد وبارن ناقشا ايضا «اطلاق المحادثات السورية الاسرائيلية (غير المباشرة) بواسطة تركية وتبادل الاسرى بين حزب الله (اللبناني) واسرائيل بواسطة ألمانيا والامم المتحدة».



الرئيس الفلسطيني ونظيره الفرنسي ورئيس الوزراء الإسرائيلي بعد استعراض حرس الشرف في باريس امس

الجهاد الإسلامي: قمة باريس تهدف لفتح قنوات مع العدو

واضاف «اول هذه اللقاءات كان لقاء (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) ابو مازن مع (رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود) أولمرت بمشاركة الرئيس الفرنسي، هذا اللقاء ليس له اي أهمية سياسية سوى انه سيكون فاتحة لقاء تجمع رئيس وزراء الكيان مع قادة ومسؤولين عرب، بمعنى انه وكما العادة سيحاول الرئيس الفرنسي استقلال حضور الرئيس ابو مازن ولقاءاته مع أولمرت كمدخل لتشجيع القادة العرب للجلوس مع أولمرت ومباحثته».

اعتبرت حركة الجهاد الإسلامي «الجهاد الإسلامي من أجل المتوسط» الذي أعلن عن افتتاح أعماله أمس الاحد في فرنسا بهدف بشكل أساسي لفتح «قنوات التطبيع المتسلل» بين العرب واسرائيل.

وقال المتحدث باسم الحركة «الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي» يسعى لأن يخلق لنفسه حضوراً عبر تأسيس الاتحاد من أجل المتوسط الذي يهدف بشكل أساسي لفتح قنوات التطبيع المتسلل بين العرب والكيان الصهيوني».

كل ما يساعد على نجاحه وتعزيز الأمن والاستقرار لبلدان المنطقة فصل الصيف في ربيع، وتطرق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والصناعية والتجارية والانمائية والعمارية ولغت الشيخ حمد الى وجود مشاريع تعزز قطر تمويلها لساعدة لبنان على تجاوز الظروف التي يمر بها، وتناول الحديث ايضا موضوع دعم لبنان بالنفط والغاز القطري وتعمير جزء من الصحاح الجنوبية وغيرها من المشاريع الاعمارية التي ستكون موضع مراسلة في الشكرتين اللبنانيين والقطرية.

وفي احتفال اقيم للرئيس اللبناني في باريس التي كتمت عن العلاقة مع سورية، فقال «البنفسية الى العلاقات الدبلوماسية مع سورية، فهي باتت على الابواب، بالطبع نحن لا نريد ان نقول «طبيع فعلقاتنا معها كانت دائماً طبيعية واذا ما اعترافا احبنا خلل معين فيجب علينا ان نزيله، نحن سننتقل مجدداً في علاقتنا مع سورية، ولبنان المستقر والسيد على أرضه هو افضل صديق سورية في دول العالم، وهو يستطيع ان يخدم قضية العرب جميعاً كونه وطن رسالة كما قال عنه البابا القديس يوحنا بولس الثاني منذ عدة سنوات».

هي مفتوحة من قبل».

وقد ردّ الرئيس اللبناني امس الزيارة للرئيس السوري في مقر اقامته، كذلك زار الرئيس سليمان امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني في مقر اقامته واجتمع به في حضور رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، ووزير الخارجية والمغتربين فوزي صلوخ، وسفير لبنان في باريس بطرس عسكر، والمدير العام في رئاسة الجمهورية للشؤون الاقتصادية والاجتماعية الدكتور ابلي عساف.

وقد شكر الرئيس سليمان أمير قطر الذي قدمه إلى لبنان ورعايته مؤتمر الدوحة وما نتج عنه من اتفاق كان من ثماره تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي ابصرت النور الجمعة.

واكد الرئيس سليمان ان النقاط الأخرى في اتفاق الدوحة ستستكمل وصولاً إلى عقد مؤتمر الحوار الوطني بعد انجاز الترتيبات التي اعدت له.

وقد هنا الشيخ حمد الرئيس سليمان على انجاز تشكيل الحكومة، واكد ان بلاده «شريكة للبنان في

بعدها الرئيس الاسد الى الصحافيين، فسئل: لماذا الإعلان عن علاقات دبلوماسية مع فرنسا وليس من لبنان، فاجاب: «لا، لم تعلن لان من لبنان ولا من فرنسا بل اعلنت من سورية عام 2005 وفي اللقاءات الصحافية اعلنتها انا من سورية، وقبل ايام تحدثت انا والرئيس ميشال سليمان وتم اعلان الامر من لبنان، اذا قد تم الاعلان من سورية ولبنان، انما لم تعلن من كل الاطراف بيننا وبين الرئيس سليمان، فعندما يأتي في سورية سيعلن الامر من سورية وعندما آتي انا الى لبنان سيعلن من لبنان».

وسئل: هل ستفتح صفحة جديدة مع العلاقات بين البلدين بعد كل ما حصل وهل ستستغضض سورية على خلفاتها ولاسيما المسلحين منهم لعدم عرقه مسيرة لبنان؟ فاجاب: «نحن اولاً لا نؤمن بمبدأ الضغط، ولدنيا في لبنان الشقاء وليس حلفاء، ونحن نتعامل مع كل لبناني على اساس علاقة الاخوة حتى وإن اختلفنا معهم، اما في ما يتعلق بالصحة الجديدة مع لبنان، فبالنسبة الى سورية ليست هناك اي تراكبات من كل ما حصل، سورية بلا تمييز وستتوسع الاطراف التي حصلت من بعض اللبنانيين تجاهها، ولم يترك ذلك اي تراكم، بالنسبة الىنا المهم هو العلاقة بين سورية ولبنان، فمأنا نستفيد اذا اخذنا في الاعتبار هذه التراكبات» صفحة جديدة ستفتح وانا في رأبي

سليمان أعاد لبنان الى الخارطة الدولية: لا تطبيع مع دمشق بل علاقة طبيعية

الرئيس السوري يؤكد فتح ابواب دمشق امام جميع اللبنانيين

وأمر قطر يشدّد على الشراكة مع لبنان وتنفيذ اتفاق الدوحة

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الهياس:

بعد اعلان التشكيلة الحكومية في لبنان يوم الجمعة الماضي انتقل الحدث السياسي الى العاصمة الفرنسية مع مشاركة الرئيس اللبناني الموعود ميشال سليمان في قمة «الاتحاد من أجل المتوسط» ليعيد حضور الدولة اللبنانية في القمم والمؤتمرات الدولية بعد فراغ طويل في رئاسة الجمهورية ومقابلة دولية للرئيس السابق اميل لحود.

والحدث الأكثر أهمية أيضاً هو القمة الرباعية التي ضمت في قصر الاليزيه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي والرئيس اللبناني ميشال سليمان والرئيس السوري بشار الأسد وأمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني وما تم إعلانه في خلالها عن رغبة باقامة علاقات دبلوماسية بين لبنان وسورية في خطوة تكسر اعتراف سورية بكيان لبنان وسيادته واستقلاله منذ عقود طويلة.

وعقب القمة الرباعية قيام الرئيس الاسد بالتوجه في سيارته واحدة مع نظيره اللبناني الى مقر اقامة الرئيس سليمان في فندق «ريتز» حيث عقدا خلوة استمرت اربعين دقيقة تحدث



الجندي الإسرائيلي رون اراد

حول قضية ملاح الجو المفقودون اراد في إطار صفقة التبادل لاستعادة الجنديين الادريرغف وايهود غولدفاسر. وحسب التقرير المشابه لذلك الذي تسلمته اسرائيل لدى إبرام صفقة عام 2004 فإن اراد اخفقت آثاره عام 1988 حينما كان بحوزة مجموعة انشقت عن حركة أمل برئاسة الشيخ مصطفى البريداني.

ويروصد التقرير الجهود التي قام بها محققو حزب الله للعثور على الملاح الإسرائيلي في الفترة التي أعقبت صفقة عام 2004، وحال تسلم التقرير وزعت نسخ منه إلى رؤساء الأجهزة الأمنية.

وذكر المحلل للشؤون الإستراتيجية في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية يوسي ملمان: نقلا عن مصادر أمنية رفيعة في تل أبيب قولها إن التقرير لا يحتوي على معلومات عن مصير اراد وإنما يستعرض الجهود التي بذلها حزب الله في هذا المجال، ويستدل من التقرير أن حزب الله يعتقد بأن اراد لم يعد على قيد الحياة.

وتساءلت المصادر نفسها لماذا لا يشمل التقرير ماذا جرى لاراد، ولماذا لا يعرف مكان دفنه، على حد تعبيرها، وسيطرح التقرير على مجلس الوزراء خلال الجلسة الخاصة التي سيعقدتها يوم غد الثلاثاء لإقرار

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

اعلنت اسرائيل الاحد ان عملية تبادل الاسرى والجثث بينها وبين حزب الله ستمت الاربعاء وستشمل بشكل خاص تسليم خمسة اسرى لبنانيين مقابل جثتي جنديين اسرائيليين اسرهما حزب الله صيف عام 2006، وصرح الناطق باسم ادارة السجون الاسرائيلية «سيتم نقل سمير القطار واربعة اسرى لبنانيين آخرين» خالد زيدان، ماهر كوراني، محمد سرور، وحسين سليمان، الاربعاء من مكان حجزهم الى موقع يحده الجيش الاسرائيلي».

وياتي نشر اسماء الاسرى اللبنانيين الذين سيتم الافراج عنهم اثر اقرار الحكومة الاسرائيلية في 29 حزيران (يونيو) المنصرم اتفاق تبادل الاسرى، بحسب بيان نشرته الالارة.

الطاوله، ولكن ليس فقط مزارع شبعيا إنما تلال كفرشوبا أيضاً، وكما قلت ان اسرائيل لم تتسجد بعد عدوانها الاخير من العجز، وجزء كبير من هذه البلدة اراض لبنانية، نحن ننتظر كذلك رفع الظلم عن الفلسطينيين وتأمين حق العودة لهم، لأنه قبل الكلام على رفض التوطن نحن نريد حق عودتهم الى ارضهم، فمن دون تأمين هذا الحق يبقى الازهاب الاسرائيلي قائماً على الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، ونحن نعلم جيداً ان الازهاب اليوم الذي اتخذ من الاسلام غطاء يدعي رفع الظلم عن الفلسطينيين لكن هذا غير صحيح ابداً، إن اسرائيل واعداً عامه الذين يغذون الازهاب الموجود اليوم من جراء ابراهيم المستر منذ نحو خمس سنوات عاماً، ولقد تحدثت في جانب الاير في لبنان مع الرئيس ساركوزي، وهو قال لي بالحرف انه لا يفهم كيف يمكن إعطاء الفلسطينيين دولتهم التي بجانب الدولة الاسرائيلية ولا يسمح لهم بالعودة الى ديارهم، فهذا امر غير مقبول ومرفوض تماماً».

بيروت - «القدس العربي»

من سعد الهياس:

بعد مرور عشرين على ذكرى حرب تموز التي دمّرت فيها الآلة العسكرية الاسرائيلية المرافقة اللبنانية الحيوية والجسور في عدوان برييري ردا على اختطاف الجنديين اسرائيليين من قبل حزب الله، يستعد لبنان لعملية تبادل الاسرى التي اثنى حزب الله على انجازها مع اسرائيل من خلال نقاش غير مباشر عبر الوسيط اللاتاني.

وقد شارفت كل الاستعدادات على استقبال الاسرى العائدين وفي مقدمهم عميد الاسرى سمير القطار في بلدته عبية في قضاء عاليه واستقبال الاسرى المقامون من حزب الله الذين تم اسرهم خلال حرب تموز.

كذلك اكتملت الاستعدادات لاستقبال رفات الشهيد يحيى سكاك الذي نفذ عملية بطولية في العام 1978 مع الشهيده دلال الغريبي، وستجري مراسم الاستقبال



قلتا انه من اكبر المتحمسين لـ «الاتحاد» والمغرب يبحث عن الامانة العامة الرباط وباريس تقلالان من اهمية غياب الملك محمد السادس عن قمة الاتحاد من اجل المتوسط



الملك محمد السادس مستقبلا رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه لويس سبتيرو ووزير خارجيته ميغيل انخيل موراتيوس، يوم الجمعة بوجدة قرب الحدود الجزائرية

لا تقبل لكم ولا لبلدنا، والشعب المغربي الجاديين، قلته باننا والمعتدين على حرماتنا ومقدساتنا التي تحمل المغرب مسؤولية جسيمة في حمايتها وتحريها من خلال رئاسة جلالة الملك للجنة القدس ولن يقبل احد ان يراكم جنبا الى جنب مع اكبر الإرهابيين على مدى العصور، وانتم تؤسسون سويا اطرا دوليا وتعقدون الاتفاقيات والصققات وتبادلون القبلات».

وأكدت المجموعة في رسالتها على أهمية تمتع التعاون المغربي الأوروبي والعربي الأورومتوسطي على قاعدة المصالح المشتركة الوطنية والقومية وفي ظل جهوية الأقطار العربية المعنية للمشاركة فيه على أساس مشروع موحد وتصور متجانس.

وقال الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي السيد ان حضور إسرائيل التي شاركت في مسلسل برشلونة منذ 1995، في قمة باريس ومشاركتها في الاتحاد من اجل المتوسط «تعني ابدأ التطبيع مع البلدان العربية التي لا تجمعها علاقات دبلوماسية مع دولها، بل على العكس من ذلك تشكلت

قمة باريس فرصة من أجل التعبير بشرك الدول العربية عن موقف مشترك إزاء مبادرة السلام العربية»، وكان في قمة باريس

ويعتبر المغرب مدينتي سبتة ومليلية محتلتين وهما جزء لا يتجزأ من اراضيه في حين ترفض اسبانيا اي مباحثات بشأن هاتين المدينتين اللتين تمارس عليهما سيادتها على التوالي منذ 1496 و 1580.

وكانت زيارة قام بها العاهل الاسباني خوان كارلوس في تشرين الثاني/نوفمبر 2007 للمدينتين اثارت توترا شديدا في العلاقات بين البلدين ادى الى استدعاء الرباط سفيرها في مدريد لعدة اسابيع. واكد سبتيرو الجمعة ان العلاقات بين البلدين قد استعدت «فتحها» بعد «برودة طفيفة» اثر زيارة العامل الاسباني.

اسرائيلي او اقامة اية علاقات بينهما قبل الانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة 1967 وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة واعصمتها القدس. واعتبرت مجموعة العمل الوطنية لمساندة فلسطين والعراق وهي جمعية مغربية تضم الأحزاب والنقابات والجمعيات الحقوقية والثقافية المغربية أن «عضوية الكيان الصهيوني في أي إطار يعتبر خطا أحمر يحول بشكل مطلق والإندماج بالسميات التي ما فتئت تتغير

والاندماج الاقتصادي إلى الشرق الأوسط الكبير إلى الشرق الأوسط الجديد، وبينهما مؤتمر برشلونة، والتي كانت كلها مسميات لنشيء واحد، يوكد في كل مرة ميتا لسببين أساسيين، الأول هو النية المعلنه أو الضمراء بان يكون أي إطار من هذه الإطارات معبرا للتطبيع مع الكيان الصهيوني، والثاني هو التخطيط المسبق لان يكون أي إطار من هذه الإطارات آلية لتعميق الهيمنة وصولا إلى استبعاد إنسان الجنوب

وشرعة نهب ثرواته، خاصة وأن دول جنوب المتوسط تشارك مشتتة ومفردة في مقابيل تجمعات اقتصادية وسياسية موحدة».

ودعت المجموعة في رسالة إلى الوزير الاول عباس الفاسي حصلت في القدس العربي» على نسخة منها في «رفض الانخراط في هذا المشروع بعد الإصرار الفرنسي على إشراك الكيان الصهيوني في عضويته»، وقالت «نحن

خاصة، وأبرز أن قمة باريس ستخرج بلائحة تضم خمسة أو ستة مشاريع تحظى بالأولوية تتعلق بتقنية المتوسط، والوقاية المدنية، وبناء طرق سيارة بحرية أو مغاربية أو تطوير المقاولات والصغرى والتوسطة والربط فيما بينها، وهو المشروع الذي ألتج عليه المغرب.

وأشار الطبيب الفاسي الفهري إلى أن المغرب يلتمح لاعطاء دينامية لهذا المشروع وإطلاق حوار سياسي جديد بين صفتي المتوسط خصوصا في ما يتعلق بالترافق العربي الاسرائيلي، داعيا البلدان العربية التي تنسحق مواقفها حول هذه القضية.

وعرف المغرب خلال الايام الماضية مواقف غير رسمية تحذر من ان يكون الاتحاد من اجل المتوسط «غطاء» للتطبيع العربي مع الدولة العبرية كما تحدثت تقارير صحافية عن قرب موعد اعادة فتح مكتب الاتصالات الاسرائيلي في العاصمة المغربية الرباط وهو الشكل الذي ربط العلاقات الدبلوماسية بين المغرب واسرائيل منذ صيف 1994 التي قطعت بعد العنف الذي مارسه الاحتلال الاسرائيلي ضد انتفاضة الأقصى خريف 2000.

تطبيع

وشدد نواب في البرلمان المغربي في لقاء عقد مع وزير الخارجية الاسبوع الماضي على رفض اي تطبيع مغربي

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

يزر السؤولون المغاربة في حديثهم عن الاتحاد من اجل المتوسط الذي اعلن امس بالعاصمة الفرنسية باريس، ان صاحب المشروع، الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، اتخذ من مدينة طنجة مكانا لاعلان مشروعه للمرة الاولى وان المغرب ساند الفكرة وسامم في جعلها واقعا ملموسا.

ولا يؤشر غياب العامل المغربي الملك محمد السادس عن القمة التي عقدت امس بحضور حوالي اربعين رئيس دولة وحكومة من بلدان جنوب وشمال المتوسط واعلن فيها قيام «الاتحاد من اجل المتوسط» لا يؤشر على تقلص اهتمام المغرب بالاتحاد كما حرص على تفسير غياب الملك بالتزامات حوص على

وحتى لا يذهب المحللون بعيدا في تفسير العامل المغربي عن قمة باريس، أكد مصدر من قصر الاليزيه امس الاحد ان العلاقات بين فرنسا والمغرب «ممتازة» وفي «أحسن حال، موضحا ان الرئيس نيكولا ساركوزي «يتباحث مع الملك محمد السادس مطولا عبر الهاتف يوم السبت».

وأكد المصدر ان الرئيس (ساركوزي) تربطه علاقات أكثر من ودية، بل وشخصية، مع ملك المغرب، وأنه خلال آخر زيارة للملك محمد السادس لباريس «أفضى الرئيس وعقيلته أمسية معه»، وأوضح المصدر ان الملك محمد السادس كان، منذ البداية، من أكبر المتحمسين للاتحاد من أجل المتوسط.

والطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي أكد ان المغرب واثق من نجاح قمة الاتحاد وقال، «اننا واثقون من نجاح قمة باريس التي ستشكل بدون شك تقدما في مسار تعميق مسلسل برشلونة».

وأوضح ان الاتحاد المتوسطي يتيح رؤية أوضح، كما يولي أهمية سياسية خاصة من خلال اتخاذ القرار بشكل مشترك بين الشمال والجنوب. وأشار ان «بروكسل كانت من قبل تفرق باستمرار في كل شيء من اليوم ونحن سعداء في بدء مناقشة، على قدم المساواة وبشكل جماعي، الأجندة والتدابير التي تعين اتخاذها».

وقال «ها نحن اليوم في مرحلة نوعية مختلفة من تعميق مسلسل برشلونة عن طريق عدد من الأعمال والمبادرات».

طموح

ويأمل المغرب في اطار توزيع المهام ان يحظى مغربي بمهمة اول امين عام للاتحاد من اجل المتوسط. وتحدثت تقارير ان الاتجاه يذهب نحو اختيار المدير العام للعلاقات الثنائية بوزارة الخارجية المغربية كما رشح في وقت سابق لهذه المهمة حسن ابو ايوب وزير الزرارة السابق والسفير في الرياض وباريس، واستغرق الفاسي الفهري ان هذا الاعمال ينتج رؤية سياسية للاتحاد من اجل المتوسط خصوصا من خلال انعقاد قسم منتظمة كل سنتين، وأخرى بين الشمال والجنوب بشكل تناوبي، وإحداث امانة مشاورية للأعضاء واليات لمتابعة اعداد مشاريع ملموسة.

وأوضح السؤول المغربي ان جميع البلدان التي ترغب في ذلك يمكنها ان تقوم بمشاريع مشتركة في ميادين

كتاب ومحللون يحملون العسكر مسؤولية استمرار التوتر توقعات باعلان الحكومة الموريتانية اليوم بعد ازمة سياسية عميقة

يعود ليلقب الولاء ويدافع عن حجب الثقة في قناة «الحررة»، وللمفارقة بثت قيادات حزب عادل (الحزب الحاكم) عن طريق جرحهم إلى الاستقالة مجموعة عززت مواقعها في مؤسسة البرلمان وأضعفت التؤر الأبيض، فهل ستطرح بكل الثيران؟».

ويطرح الحل السياسي محمد السالك ولد ابراهيم أسئلة محيرة في مقال بعنوان «موريتانيا: ديمقراطية فوق رسال متحركة»، ويقول «هل سيتم إيجاد حل جذري للمعضلة الزمنية المثقلة في تسييس وتجيير مؤسسات الجيش والأمن الوطني في لعبة الاستغلال واحتكار العنف العمومي كوسيلة للوصول إلى السلطة والتمسك بها تحت أي ذريعة؟».

ويخلص الكاتب للقول «على كل حال، إذا كان مفجرو الأزمة الحالية يهددون بحجب الثقة عن الحكومة الجديدة، فإن أوجاع الشارع الموريتاني وتقاوم أزماته المختلفة لن (يحجب) عن الأذهان حقيقة أن أغلبية الموريتانيين - بغض النظر عن انتماءاتهم السياسية والحزبية - سيظلون قلقين جديا حول مصير (ديمقراطيتهم) على أيدي نظام حكم يفتقر بأن تجربة الديمقراطية - في طبيعتها الانتقالية - تحسب له بدل أن يحاسب على التفریط فيها».

ويضيف «بذات اللعبة يتحطم الخط الأول من الجنود والمتمثل في قيادات حزب عادل (الحزب الحاكم) عن طريق جرحهم إلى الاستقالة وإجبارهم على إعلانها مشفوعة بخباب فتح أبواب صراع بين جهتين السابقيين في حكم ولد الطابع واللاحقين لهم في الحكم من بعده».

وتحت عنوان «الأزمة الحالية: الموريتاني ان معالم الثقة قد انضحت حيث حقق البرلمانيون الغاضبون للرئيس وحكومته ما أرادوا فاقصوا الأحزاب ذات البعد الايديولوجي التي لا يضمن العسكريون ولا عها ولا تريد دورها ان تتنازل عن خطاباتها وتوجهاتها المصنوعة في مصانع المعارضة (...)

وبدان ان الغاضبين طوقوا الرئيس حتى من خلال هيئة حرمة الخيرية «...والبقية تأتي».

أما الحديث عن إقصاء رموز الفساد، يضيف الكاتب، «فلا محل له من الاعراب، ويمكن العودة إلى ملتمس الحجب وقراءة الأسماء المتأثرة من الفساد لتبكي دعا على هذا البلد الطيب الذي يدافع أحد نوابه عن الحكومة في بداية الأزمة عبر قناة «الجزيرة» ثم

الجيش مسؤولة ما يحدث، ويؤكد محللون ان الجنرالين عزيز وغزواني «يضعان العرائيل أمام الرئيس المنتخب بعد ان تأكد انها يستخدمان الريموت كونترول لتحريك النواب الغاضبين».

وفي صحيفة «أخبار نواكشوط» أكد الكاتب محمد مولود ولد المعلوم أن «المراقب للشأن السياسي المحلي يصاب بالحيرة وهو يتابع تطورات الأزمة المركبة الى حد التعقيد والمتشابكة إلى درجة الالتباس، حيث أن الأزمة حاليا أصبحت تتدرج مثل كرة الثلج لتشمل مختلف المؤسسات الدستورية والأجهزة الرسمية الرئيسية وازمة الرئيس مروراً بأزمة الحكومة إلى أزمة البرلمان انتهاء بأزمة مجلس الشيوخ».

وتخفي وراء كل هذه الأزمات الأزمة الاجتماعية والاقتصادية الخائفة التي يزرخ تحتها المواطن منذ بداية ما يسمى بمسار الانتقال الديمقراطي».

وتحت عنوان «طعم العسكر ونفاق الدينين» يؤكد الكاتب محمد محمود ولد شياخ في صحيفة «الأخبار» أن موريتانيا «تحوّلت بين عشية وضحاها إلى لعبة شطرنج يلعبها العساكر حيث هدمت قلاعها واعتقلت أفراسها وقتل الجنود فيها الوزير وأطبق الجنود على الشاه فغروه».

نواكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله ولد السيد:

ينظر أن يعلن عن الحكومة الموريتانية اليوم الاثنين مباشرة بعد عودة الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله من باريس حيث كان يشارك في قمة اطلاق الاتحاد من اجل المتوسط.

وكان الاعلان عن الحكومة قد تعثر لعدم الاتفاق على المخصصة الخاصة بتوزيع المقاطب بين مختلف الأحزاب التي تشكل الأغلبية.

ويواصل الوزير الأول الموريتاني يحيى ولد أحمد الوافي مشاورات يتقضى بنهاها ما أبرم بليبها.

وفي هذه الأثناء يتابع الموريتانيون باهتمام وقلق كبيرين الأزمة السياسية التي تمر بها بلادهم والتي يشكل تعثر الحكومة تحليها البارز.

وتتحدث صالونات السياسة في العاصمة نواكشوط عن الأزمة شأنها شأن المواطن العادي داخل الأسواق وفي باصات النقل.

ويتبارى الكتاب والمحللون السياسيون الموريتانيون في تحليل أبعاد هذه الأزمة على أعمد الصحف وفي المواقع الالكترونية. ويحمل كتاب عديدون جنرالات

اعترافاته تكشف اشكالية العمل الاستخباراتي بالرباط المتمحور حول الاسلحة والمتسم بغياب الاستمرارية بلعيرج يؤكد ان الاسلحة المصادرة كانت موجهة للجزائر بتنسيق مع المخابرات المغربية ورعاية البصري



عبد القادر بلعيرج

مسبق مع وزير الداخلية الراحل إدريس البصري. في هذا السياق قال الخبير في الحركات الإسلامية، محمد طريف، ل«القدس العربي»، أنه «يجب العودة إلى ما يطلق عليه بخليعة بلعيرج في سياقها التاريخي والسياسي في التسعينات، حيث لم تكن هناك السلفية الجهادية أو الحديث عن الإرهاب والقاعدة... وتابع موضحا ان بلعيرج «نشأ بين حلقين أو مرحلتين، الأولى عندما كان ينسق مع مصدر مسؤول للغاية في الجهاز الأمني المغربي حول تهريب الأسلحة إلى الجزائر، علما بأن الجزائريين يؤمنون بأن المغرب كان مسؤولا عن تهريب أسلحة إلى بلادهم، والثانية عندما انتهى التنسيق ووضع حد لتصدير الأسلحة بذهاب البصري وحلول سياسة لشاد في الجزائر، فالتقطت أجهزة استخباراتية غربية (الليجيكية) بلعيرج وظلفته لصالحها وسهلت له الوصول إلى مناطق توصف بأنها مصدر إرهاب مثل أفغانستان والبنان للحصول على المعلومات على البنيات التحتية لهذه التنظيمات وعلمها».

ويرى المهتمون بالشأن الأمني المغربي أن أي مقاربة لعرقلة ملف بلعيرج الشائك يجب أن تأخذ بعين الاعتبار طبيعة عمل المخابرات المغربية القائم على الشخص وليس على مفهوم المؤسسة واستمرارها. وهذا يعنى ان بلعيرج كان يخطط مع مسؤولين أمنيين واستخباراتيين ضمن حاشية البصري عندما كان في وزارة الداخلية، وعندما أقبل البصري قام مدير المخابرات وقتها الكونويل جيل العتيكري (الذي أصبح لاحقا جنرالا) بتهميش جميع الفريقين من البصري.

ونظرا لعدم توفر المخابرات على أرسيفيات العمليات الحساسة جدا خوفا من تسربها، فقد ذهبت حقيقة بلعيرج مع رجال البصري وفتحت قطعة بيته وبينهم، وهذا يعنى ان عمليات خطفت لها الأجهزة الأمنية في الماضي بداعي المصلحة الوطنية مثلا، تتعرض اليوم للتفتيش بل والتجريم من المسؤولين الحاليين دون وعي منهم.

سيما وأنه لا يمكن للمغرب التراجع في هذا الملف بعد الضجة الإعلامية والاعتقالات الكثيرة التي امتدت إلى مسؤولي أحزاب وحظر حزب الديل الحضاري. وكانت الإشارة الثانية من المحامي محمد زيان الذي أبلغ موقع «الجزيرة نت»، يوم 20 آذار/مارس الماضي أن بلعيرج أخبره بأن «الأسلحة التي عثرت عليها السلطات هي لمصلحة الإسلامية للإنقاذ التي كانت في صراع مع النظام العسكري الجزائري».

وخلال الأيام الأخيرة، كانت التصريحات أو الرسالة غير المشفرة التي من شأنها ان تضع المغرب في موقف حرج للغاية أمام الجزائر وتنجلي في الأقوال التي أدلى بها بلعيرج أمام قاضي التحقيق وقتلها جريدتها «الساء» والمصاح، والمغربيين فيها يعترف بأن الأسلحة التي أدخلت إلى المغرب كانت موجهة أساسا إلى جبهة الإنقاذ الإسلامية الجزائرية ما بين 1992 إلى 1999، وكان تهريب الأسلحة يتم باتفاق

الرباط - «القدس العربي» - من حسين مجدوبي: تشهد قضية «بلعيرج» التي توصف بأنها أكبر عملية ضد الإرهاب في المغرب وتجلت في اعتقال زعماء أحزاب وموظفين أمنيين وجامعيين وناس عاديين، تطورا جديا بعدما كشف زعيم هذه الخلية عبد القادر بلعيرج، أن كل تحركاته خضعت لخطط تعاونية وتنسيقية مع وزارة الداخلية المغربية والمخابرات الليجيكية وأن الأسلحة المصادرة والتي كان يعتقد انها كانت موجهة نحو أهداف مغربية، كانت وجهتها الحقيقية جبهة الإنقاذ الإسلامية إبان المواجهات بين الجيش والاسلاميين في الجزائر خلال التسعينات.

فخلال شهر شباط/فبراير الماضي، أعلن وزير الداخلية المغربي شكيب بنموسى عن تفتيك واعتقال ما وصفه بأخطر «تنظيم إرهابي» في المملكة المغربية بحكم صلاية بنيتها واستمراره في الزمن وتشتعها علاقات زعيمه عبد القادر بلعيرج مع تنظيمات مختلفة في العالم العربي والإسلامي من تنظيم القاعدة إلى حزب الله اللبناني، حسب المسؤول المغربي.

ومع تقدم التحقيق، يبدو أن الرواية الرسمية في ملف بلعيرج تتعرض لهزات حقيقية، ليس فقط من خلال وجهات نظر خبراء الإرهاب الديني المتطرف والعراقين الليجيكية والحركات الإسلامية المغربية وإنما التصريحات التي أدلى بها المتهم الرئيسي عبد القادر بلعيرج، كانت الهزة الأولى مباشرة بعد الكشف عن بلعيرج، حيث أعلنت الأجهزة الأمنية الليجيكية عن تحفظات حول هذا الملف، ونشرت صحيفة «لوسور» الليجيكية خبرا يفيد ان بلعيرج عميل للمخابرات الليجيكية. هذه الأخيرة لم تعذب الخبر بل أعلنت فتح تحقيق لمعرفة الجهة التي سربت الخبر. كان ذلك بمثابة رسالة مشفرة إلى المسؤولين المغربية تفيد أن الشخص المعتقل ليس إرهابيا وإنما قام بخدمات لوجهة إرهاب تحت غطاء عميل.

لكن يبدو أن المخابرات المغربية لم تلتقط الرسالة بشكل ذكي واستمر القضاء في التحقيق والمحاكمة، لا

الجزائر: نتائج بكالوريا 2008 تثير فتنة بين وزير «مخضرم» ونقابات مشككة في كفاءته

الى شن اضراب مفتوح تخوفا من ادراج مقررات ودروس غير مبرجة في المقررات في امتحان هذه الشهادة. وقد اضطر الوزير حينها الى طمأنتهم واكد لهم في العديد من المرات ان اسئلة امتحان البكالوريا ستكون فقط من البرامج الدراسية المقررة. وهو ما جعل تركيز التلاميذ ينصب على مجموعة محددة من الدروس ويكون ذلك هو الذي جعل نسبة النجاح مرتفعة هذا الموسم مقارنة بالسنوات الماضية.

واكد امين عام احدى نقابات التعليم في تصريح لصحيفة «الخبر» الصادرة امس ان النتيجة المعلنه لا تعني ابدان الوزير بن بوزيد مسير جيد لقطاع التربية وإنما لكون النتائج الملتها عدة عوامل ومنها نظام التنقيط المعتمد والذي سار لصالح التلاميذ وايضا بسبب اعتماد نظام الاسئلة الاختيارية.

وإذا كان التلاميذ الناجحون قد اجتازوا عقبة امتحان البكالوريا فانهم بدأوا رحلة عقبة التسجيل في الجامعة وبمخاوف توجيههم الى شعب لا يرغبون فيها. ومن الطرائف التي تروى عن التسجيل ان طالبا اسلاميا، مثلا، وجد نفسه العام الماضي في تخصص الموسيقى رغم انه لم يدرجها في قائمة اختياراته، بينما وجهت طالبة متحجة الى تخصص رياضة بدنية. والامثلة الطريفة في ذلك كثيرة.

من الأولياء والاساتذة وحتى التلاميذ انفسهم بسبب كثرة البرامج الدراسية وتعقيدها. ويعد بن بوزيد من الوزراء المخضرمين رغم صغر سنه ولكنه اكثرهم بقاء في المنصب، ان بقي ينتقل بين حقيقتي التربية والتعليم العالي منذ قرابة خمسة عشرة عاما دون ان يتزحزح من منصبه رغم ذهاب رؤساء واغتيال آخرين ورحيل وزراء حكومات وعودة بعضهم، ولكنه بقي صامدا في وجه كل الاعاصير والهزات التي عرفتها الجزائر منذ بداية التسعينات والتي يُعتقد أنها «استهلكت» اكثر من مئة وزير.

ولكن هذا «الانحياز» الذي أراد الوزير ان يجعله نصرا شخصيا له قللت النقابات الناشطة في مجال قطاع التربية من اهميته بعد ان شككت في صحة الارقام وقالت ان النسبة غير حقيقية وان عدد الناجحين لم يتعد نسبة 50 بالمئة.

وقال ممثلو هذه النقابات في تصريحات صحافية في اول رد فعل على نتائج بكالوريا هذا العام «إذا كانت الارقام فعلا صحيحة، فإن ذلك راجع الى عدة عوامل منها ان الامتحانات لم تكن صعبة ولم ترق الى مستوى امتحانات شهادة البكالوريا مقارنة بمثيلاتها للاعوام الماضية. كما ان الاساتذة والمصححين رفعوا اديهم عن اوراق الامتحانات متساهلين في تنقيط اجابات التلاميذ بأوامر فوقية». ومن تفسيرات هذا التساهل انه جاء نتيجة اضراب اساتذة الثانويات الجزائرية بداية العام الجاري وهو ما دفع بالتلاميذ ايضا

الجزائر - «القدس العربي»

من مولود مرشدي

دخلت شهادة البكالوريا بالجزائر لعبة التجاذبات السياسية والنقابية بين وزير التربية ابو بكر بن بوزيد المبتهج بنسبة النجاح المحققة خلال الموسم الدراسي 2008، ونقابات قطاع التربية التي شككت في نسبة النجاح وقالت ان نصف عدد المتحتمين فشلوا في اجتياز هذا الامتحان. وانظب الوزير بن بوزيد في اقبالته وهو يؤكد ان نسبة النجاح في هذه الشهادة هذا العام بلغت 56 بالمئة من اجمالي عدد المتحتمين الذي فاق نصف مليون طالب وهي اعلى نسبة تسجل بعد ان كانت لا تتعدى 45 بالمئة في السنوات الماضية.

وقال الوزير انها اعلى نسبة نجاح تسجل في الجزائر منذ استقلالها قبل ستة واربعين عاما. ولكن النقابات شككت في كلام الوزير وقالت ان النتيجة المعلن عنها لا تعكس حقيقة هذا الامتحان الذي يشكلها اجاسا حقيقيا بالنسبة لتلاميذ الثانويات وعاثلاهم. ورفض بن بوزيد الذي تصفه الصحف الجزائرية بالرجل الذي ولد ليكون وزيرا سماع اصوات هذه النقابات، واصر على ان هذه النسبة لنصر له وللصلاحات التي شرع في تطبيقها قبل خمس سنوات وجلبت له سيلا من الانتقادات

مقتل 3 من الشرطة الليبية في انفجار ألغام من مخلفات الحرب العالمية الثانية

الجزائر- يوبي اي: قالت صحف جزائرية صادرة امس الأحد ان قوات الجيش والأمن قتلت ثلاثة متشددين مسلحين بينهم «مير» ينتمي إلى تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي. وأوضح المصدر نفسه ان العملية وقعت امس السبت في منطقة برج مناول (70 كيلومترا شرق العاصمة)، وذلك في هجوم نفذته هذه القوات ضد مجموعة مسلحة يتزعمها هذا الأمير ويُدعى نهامي، حيث تمكنت من قتله مع اثنين من مساعديه. وتكررت المصادمات بينها ان العملية جاءت بعد يومين من تنفيذ هذه المجموعة لهجوم بموسم قبلة ضد دورية عسكرية في المنطقة.

الانفجار. وأرجعت سبب الانفجار إلى مرور السيارة فوق مطات أدت إلى احتكاك الالغام وبالنتالي وقوع الانفجار. يشار إلى أن «جمعية مكافحة الألغام» التابعة لـمؤسسة القذافي العالمية للجمعيات الخيرية والتنمية كانت قد أطلقت حملة وطنية في شهر حزيران/يونيو الماضي تستهدف نزح مليوني لغم من مختلف المناطق الليبية، ووقعت في شهر ايار/مايو الماضي على اتفاقية بالتعاون في هذا السياق مع مكتب برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بليبيا.

باريس - ا ف ب: قالت صحيفة ليبية امس الاحد ان انفجارا ضخما هز امس مدينة طبرق الليبية وادى إلى مقتل ثلاثة من رجال الشرطة الليبيين. وأوضح مصدر صحيفة «الويا» الليبية أن الانفجار نجم عن كمية من الألغام من الحرب العالمية الثانية كانت تنقلها سيارة لتفجيرها، وذلك في مدينة طبرق. وأشارت الصحيفة إلى أن الانفجار ادى الى تناثر السيارة أشلاء بمن فيها على الطريق الرئيسي بالدخل الغربي لمدينة طبرق، فضلا عن احداث بعض التصدعات في المباني القريبة، مع احداث حفرة عميقة بمكان

بداية بث قناة «يورونيوز» باللغة العربية من فرنسا

العالم العربي تمت في الوقت نفسه ايضا «في العالم اجمع يبث على مدار الساعة». وابتدات «يورونيوز» بالعربية بنشرة مختصت اولى فقراتها لقمة الاتحاد من اجل المتوسط في باريس باستقبال الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي نظيره السوري بشار الاسد في قصر الاليزيه. وستكون البرامج باللغة العربية في نفسها التي تبث باللغات السبع الاخرى (الامانية والانكليزية والاسبانية والفرنسية والاطالية والبرتغالية والروسية) وبغفس الصور. وكانت تلك البرامج متوفرة في العالم العربي لكن باللغتين الفرنسية

باريس - ا ف ب: بدأت قناة «يورونيوز» التلفزيونية الاخبارية الاوروبية التي تبث سبع لغات، السبت رسما باللغة العربية في باريس في الساعة 00.17 (00:17) تق. بهدف جذب ملايين المشاهدين الجدد في الدول العربية واوروبا. وتم اطلاق الخدمة العربية عشية قمة الاتحاد من اجل المتوسط بحضور رئيس البرلمان الاوروبي هانس غرت بوتريغ و المفوض الاوروبية المكلفة العلاقات الخارجية بنيتا فيريرو فالندر والوزيرة الفرنسية المنتدبة لحقوق الانسان راما ياد.

واعلن الرئيس المدير العام لقناة «يورونيوز» فيليب كايلا ان هذه الاطلاق التي جرت في معهد

هجوم على نور الشريف لاشادته بـمبارك وعلى عمرو خالد لزيارته سفيرة أمريكا بالقاهرة

معركة حول الفيلم الإيراني «إعدام الفرعون» وقنديل يقول ان قطاعا من المصريين يعتبرون السادات خانئا

القدس - «القدس العربي» - من حسنين كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أيام الجمعة والسبت والأحد، من مؤتمرات الاتحاد من أجل المتوسط في العاصمة الفرنسية باريس، والتكيز في الصحف الحكومية على تحركات ومحادثات الرئيس مبارك مع قادة الدول المشاركة في المؤتمر، واستمرار المفاوضات وقد حركة حماس في القاهرة، وإصدار الرئيس مبارك قراراً بمنح ترقيّة استثنائية للملازم أول شرطة محمد فاروق على حسن إلى رتبة نقيب وكان قد علم عنها يوم 13 تموز 2005 عندما تقوم بتهريب أفارقة لإسرائيل، واستمرار أزمة لاعب الإسمايلي هاني سعيد وما سببه من مشكلة بين الأهلي والزمالك، بسبب توقيعه للناديين، وقد تم الفصل في الأزمة بواسطة اتحاد الكرة الذي قرر أن هاني من حق الزمالك، وكان كارتيكاتير زميلنا وصديقنا الرسام بجريدة «روز اليوسف» عمرو سليم وهو ابن صديقنا الراحل العزيز والكاتب والصحافي جمال سليم، كان أمس الأحد عن جنديين من الأمم المتحدة توجه إلى مقر اتحاد كرة القدم، وقال احدهما لموظف في الاتحاد:

«عرفنا أن قلبك فيه مشكلة بين الأهلي والزمالك اسمها هاني سعيد وجاين تعمل فصل قوت.

وتوفيت السيدة فائزة سراج الدين، ابنة صديقنا الراحل والسياسي الكبير ورئيس حزب الوفد، فؤاد سراج الدين، وقد مرت أمام عيني سحابة حزن سريعة، بعد أن تذكرت أنها طلبت من صديق لي في صحيفة «الوفد» أن اهدينا نسخة من كتابي عن الذكريات السياسية لفؤاد سراج الدين ومناقشة بعض ما جاء فيه وقد تشرفت بإرساله لها، لكن المناقشة لم تتم.

ونشرت الصحف ايضا عن نجاح الأمن في القبض على جميع من شاركوا في منبحة قرية ميت العطار، واستعدادات وزارة الري للقبضان والقادم.

والى قليل من كثير عندنا اليوم.

حكومة ووزراء

وتبدأ بحكومة الشؤم والنحس والبيزنيس وما أشبهه، واستمرارها في جلب المشاكل والكوارث وفضها فوق أمهات رؤسنا، ومنها المشكلة التي وضعناها فوق رؤوس القضاة وقتل عنها يوم الأربعاء زميلنا وصديقنا ابراهيم منصور رئيس التحرير التنفيذي لـ«الدستور»:

«لا يمكن بأي حال من الأحوال أن ترى ما يفعله وزير العدل المستشار مدوح مرعي مع زملائه القضاة إلا نوعا من التعرضي على قيام القضاة بالاحتجاج على كل تصرفاتهم نحوهم، فهاهو يحرم القضاة من الحصول على مستحقاتهم المالية بإلغائه صرف ما يعرف لدى وزارة العدل والقضاة بفواوض الميزانية التي تصف المجهزات الاستهلاكية لكن رئيس الوزراء فضل التصرف لأمر البنك الدولي عدو الفقراء، بإلغائها ودعا الناس أحسن الدعوات للوزير الذي خرج ودعا على رئيس الوزارة الذي فتح باب الغلاء والرهيق المسخوط ولا يزال الدعا على رئيس الوزراء مستمرا بنجاح كبير.

طبعيا ونحن من أوائل الداعين عليه، ولكن ما فائدة هذه الألاعيب، بينما زميله خالد جميل قال في نفس العدد: «كلما جاء في نفس الصنف نظل علينا شائعة التغيير الوزاري، شائعة ترطيب جدران الجوف والرطوبة الخائفة الناس الآن لا يهتمون بالشائعة ولا يجرون وراءها، ولقمة العيش وارتفاع الأسعار الأهم، ومهمة الصحافة خدمة القارىء والتعبير عنه».

ولو توصلنا إلى «وفد» نفس اليوم - الخسيس - مع قريبي سعيد عبدالحق سجنده يمتدح حكومة الشؤم ومواقفها في قضايا أخرى لدرجة أنه اختار عنوانا هو - حكومة لا تستحق - وما قاله:

«في التمانينات تقريبا، رحنا نتندر على قيام الحكومة بالانفاق من المال العام على علاج ممثلة بالخارج، تسبب لامانها الخوف في اصابتها برأسها، وكنا نتندر على الحكومة أيضا عندما تعالج أرقصة على نفقة الدولة؛ وحقيقة، لا مجال للتندر في مثل هذه الحالات الإنسانية التي تقوم بها الحكومة من فرط طيبة قلبها الرقيق جدا الذي لا يتحمل سكوتهما في مواطن مصري مرضى، ولكن، لا مجال للتندر لأن تصرفات الزوروس في هذا البلد، ولو في مجال العلاج على نفقة الدولة لغير القادرين، وهذا لا يحدث، وأصبح مجال التندر مفتوحا، خاصة عندما ترى وتسعد العجب عن الذين يهدرون المال العام في قرارات علاج بالخارج للمحظوظين والأغنياء والوساطات:

«أذكر أننا في التسعينات، نشرت بصحيفة «الوفد» فضيحة قيام رئيس إحدى الهيئات العامة بالسفر إلى لندن لعلاج أسنانه وتركيب طقم جديد مقابل 60 ألف جنيه استرليني من أموال الدولة وهناك من سافر لإجراء عمليات تجميل وتبولوك على نفقة الدولة.

وبوسط هذه الأسراف والتبذير، لم يرق قلب الدولة على حالة المرحوم الدكتور عبدالوهاب السبري عندما دامه المرض، ولم يصدر له قرارا بالعلاج، في مستشفيات الأكلابر أو مستشفيات الموت أو خلال سفره بالخارج؛ وفوجئنا بأحد المشايخ العرب يتولى علاج المرحوم السبري على نفقة الخاصة على واقته المنية، ولم تتدخل الحكومة من نفسها عندما رأت أحد عباقره مصر، وأحد مدعيها، ينفق على علاج نيشي خليجي؛ وقبل أن هذا الموقف الخزي من الحكومة يعود إلى أن الدكتور السبري من قيادات حركة كفاية، ولا مجال لتفسير آخر لامتناع الدولة عن علاج الدكتور السبري، رفضت الدولة الانفاق على السبري وفتحت خزائنها في نفس الوقت لعلاج يوسف شاهين في باريس».

أما المصادفة الغريبة أنه في نفس اليوم - الخسيس - كان كارتيكاتير نبيل صادق عن اثنين أحدهما يمسك بإقطة مكتوب عليها - التغيير الوزاري - وزميله يقول له مشير الرئيس الوزراء:

«صديقي مع ماواش في الطور ولا الطحين والتغيير لازم يبقى لشلنة المنتفعين، وفي الرسم بغير نظيف خجوا مسكين، وراءه رجل يمثل الحزب الوطني فوق كتفيه أحمد عز يحمل بإقطة مكتوب عليها «الاحتكار» لكن يوم الجمعة ذكرنا زميلنا أحمد رجب في بابيه اليومي بهـ«الأخبار» - نص كلمة - بجوزيرة رأى أنها تختلف عن معظم زملائها في حكومة الشؤم وهي: «لم تلحق أبدا بالوزير فائزة أبو النجا ووزيرة التعاون الدولي لكتي معجب بأدائها الصامت الخالي من التصريحات الفيسكوو الفرافعات الإعلامية، فهي ليست البذيت الحكومية التي تحمّل هم تنمية دخل البيت وأكلنا وشربنا وتدبر لنا لوازم رمضان والعيد وإمبش ولحوم العيد وتجنب المسادات والقروض بأفضل الشروط وتتفاوض لإزالة ألغام الصيراء وجلب المنح الدراسية للشباب ومهمات أخرى كثيرة، فشكرا للوزيرة لا تنتظر أي شك».

إعدام الفرعون

والى المعركة الدائرة بسبب الفيلم الإيراني الوثائقي «إعدام الفرعون» عن الرئيس الراحل أنور السادات، عليه رحمة الله - وقد اشتعلت المعركة أكثر بدخول الشاعر الكبير أحمد فؤاد نجم طرفا في يوم السبت في عيد الثورة اليومي بهـ«الدستور» - حلّوة زمان - بالهجوم على المدافعين عن السادات، ومهاجمي إيران بقوله:

«تعالوا هنا، اتوا عازمين تفهوننا أن قلكم محروق قوي على أنور السادات؟

طب أنا حق أصقا، بس هو يعني اللي بيحب حد يستنتي موته عشان يشرد عيلته

ويلفق لهم القضايا ويحبسهم كما حدث مع طلعت السادات؛ مشكلتهم الحقيقية

انكم متصورين ان الناس ما بتفهمش وانكم ممكن تاكلوهم بواسطة أنس

الغني وأمثاله لا ياحوليين الناس كاشفة البيرو وعطاه و عارفين ان موقعهم من

الجمهورية الإسلامية في إيران ما هواش موقفكم، واحد سائلي:

يعني ايه يا فاجومي ما هواش موقفكم؟

ح أجابوه بي الفور.

يعني الشعب المصري كله مع الثورة الإيرانية وحسن مبارك عارف الحكاية

دي، ولكن اللغاب على رأي الأشقاء في المغرب العربي لأن التعليمات من واشنطن

وتل أبيب بتقول ان إيران وسوريا وحزب الله ومنظمة حماس الفلسطينية، كل

دول أعداء إسرائيل وأمريكا لازم مصر تتعامل معهم على هذا الأساس، وطبعيا

النظام المصري ما يقدرش يقول لا، ولا يحيطلح شططم الخارجة الأمريكية على

صدر المشهد الإعلامي ويملك عن الديمقراطية في مصر يبقى إيران مستفهم

وفي «الوفد» يفكرني بموقف حصل لي أنا شخصيا في باريس سنة 1982

في مؤتمر صحفي سألني شاب فرنسي هو صحافي في صحيفة «ليبراسيون»

الإسرائيلية: - كيف وأنت شاعر تقدمي تكتب قصيدة هي من أهم قصائد تمجد فيها

ح أجابوه بي الفور.

قلت له: عن أي قصيدة تتحدث:

فقال: عن قصيدة خالد الإسلامبولي،

قلت له باستهتار: ومن هو الإرهابي اللي مجدته القصيدة؟

قال: خالد الإسلامبولي.

تعرض الفنان نور الشريف الى هجوم من زميلنا المحرر الفني أيمن الحكيم في مقال له بجريدة «الخميس» الاسبوعية المستقلة، جاء فيه:

«في أحدث حوار له بمجلة الشباب ارتدى نور الشريف روب محامي الرئيس وراح يدافع عن السلطة في مصر بكل ما أوتي من بلاغة سأنقل له بعض كلماته:

الرئيس مبارك أنجز الكثير من الحاجات، وده بجد، مش رد للدين اللي في رقبتي والرئيس له دينان في رقبتي وليس ديننا واحدا، ويضيف نور ساجحي لك قصة غريبة يستطيع القراء الرجوع اليها في التليفزيون حيث ذهب الرئيس مبارك في إحدى المرات الى المطار فوجد ماكينه الكاتشينو غير نظيفة

فقال للغرسون: الماكنية غير نظيفة ازاي؟ الغرسون قال له:

«هل كان السادات خانئا؟ هذه وجهة نظر كثيرين في مصر ذاتها وقيل وبعد فيلم «إعدام الفرعون» الإيراني ومن حق البعض أن يحتج في القاهرة، فالحكم

سليل سياسة السادات لكن الاحتجاج غير الخبل، فقد وصل الأمر بكاتب حكومي كبير أن قدم اقتراحا بإقامة تمثال لشاه إيران في القاهرة، وعلى سبيل إغاظة طهران ورد لصالح صاعين وكان الشاه عنان منصرف، كان الشاه رجل الأمريكيين والإسرائيليين أصبح هو البطل الذي في مصر وهو ما يلتقي بظلال معتمة على

بطولة السادات التي يدعونها فهم يقرونون السادات بالشاء، ويقرونون مبارك خلف السادات -بالشاء، ويضيفون للجحج الإيرانيين في نقد السادات ومبارك، لافتتاح إقامة تمثال للشاه، وهي طريقة الريب الذي يكاد يقول خذوني وكان مبارك من حزب الشاه وكانه يستحق نهايته ذاتها، فسا من معنى لإقامة تمثال للشاه غير المعنى التالي وهو الانتقام من إيران بجعد أنف مبارك».

وبعيدا عن اقتراحات الخبل العبقري فإن الحملة على فيلم «إعدام الفرعون» لا تنتصف للسادات وبقدر ما تريد أن تقتص من إيران وألقاها بالحلظة أوثق من صلاتها بالرائخ، فالافتعال مرثي في القصه كلها، خاصة أن الفيلم لا يعرض في أي دار سينما إيرانية ولا يبدو موضعا لذكر رسمي ولا غير رسمي في الصحافة الإيرانية، بينما الترويج لقصة الفيلم، وصناعة قصة باسمة يحدث في مصر لا في إيران ويأتي من صحافة الحكومة المصرية بالذات، ويهدف لا ينفخ على لبيب وهو التحريض على إيران التي تواجه خطر الضرب من أمريكا أو من إسرائيل».

ويبدو -وإن كنت غير متأكد من معلوماتي - أن زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية» له عضو ضمن الشورى المعين، كان الصانع الرئيسي لفيلم «إعدام الفرعون» الذي صنعه إيران للإساءة للسادات بطل الحرب والسلام، الصحف اليسارية والناصرية ترى أن نجاح أهم من السادات، وترى أن حسن نصر الله هو بطل الحرب العربية، باستثناء «الجمهورية» لم تفتخر صحيفة واحدة في الدفاع عن زعيم عربي حقيقي، للتبجح ليهيكل أفقد أصحاب الأقالام موضوعيهم وانتماءهم لصر؛ أرثي لكل مصري أصبحت إيران أهم عنده من الزعيم الراحل.

والى آخر ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».

ولم يختلف ضمون الرسالة في كل الأحوال، وهي تقوم كما قد سبق أن أشرت من قبل على تخوين مصر، وتكفير نظامها، والتشكيك في فعالية دورها، وقد سجلت أكثر من مرة أنه إذ كانت مصر ضعيفة كما تدعي إيران ومن معها فلماذا كل هذا الهجوم عليها؟

ويخش النظر عن أنه قبل أن يتم إطلاق «حكاية فيلم السادات» وإعادة إحيائه من مرقد، إذ تم نتاجه من قبل فإن العدوان الإعلامي الإيراني كان واضحا من خلال عدد من الصحف وثيقة الصلة بالنظام الفارسي خاصة «جمهورية إسلامي» ومن ثم فإن ما يتردد عن أن الفيلم ليس من فعل الدولة الفرنسية، وإنما هو نتاج ما يوصف بأنه من فعل الحزب الحرية الإيراني، هو كلام فارغ، بل إنه حتى لو كان هذا الفيلم لا يعبر عن خطة إيرانية حقيقية ومتكاملة تعرف ماذا تريد، لم تكن إيران لتصعيد ردود الأفعال تجاه مصر بعد أن انتقدته الصحف المصرية وعلت رأسها «روز اليوسف».



عن صحيفة «روز اليوسف»

هنا، أنه لم يقبلها عرفانا بالدعوة السريعة.

ولو توجهنا لـ«الدستور» يوم السبت نجد أن رئيس تحريرها ابراهيم عيسى، شن فيها هجوما يستحق التهنئة عليه، ضد الذين يهاجمون أشقاؤنا العراقيين الذين لجأوا الى مصر، واتهامهم بانهم يعملون على نشر المذهب الشيعي في مصر فقال عنهم:

«لا أعرف ما هي الكارثة في أن بعض العراقيين الذين لجأوا الى مصر شيعية، هل لهذا الحد نسبينا إغاثة المهوف ونجدة اللاجئ؟ الى هذا الحد لم نعد نتمتع بقيم وأخلاق التضامن الانساني، ثم ما الذي يضر بنا من أن بعض العراقيين شيعية فيها ايه؟ ما يكن هؤلاء شيعية عندما سافر المصريون للعراق، كان حصل ايه، ثم ما السعودية نفسها فيها مناطق كثيرة يسكنها غالبية من الشيعية و مصر حالة البحرين وسوريا، عايز اعرف ما المصيبة في هذا كله، ثم ألا يكفي مصر حالة الاحتقان والتأليب والتكفير للاقباط حتى تخيفوا لها تكفير الشيعية، ولماذا لا يخشى الشيعية العراقيون وهم قلة من العراقيين المقيمين في مصر من تسن مصر؟ لماذا تترجف عناصر مصرية من التبشيع أن أهل السنة على شعرة بمجرد ما يرون شيعية سينتشمعون، ما هذا التبعل الذي لا يخدم سوى إسرائيل بل يمكن أن اصراكم في اثني ألح في هذه الموقف رائحة قلة اصل لا تلتقي بشعب هو اللي علم الدنيا الأصول».

معارك سريعة

والى المعارك السريعة والخاطفة وأولها من نصيب جحا «الأحرار» الذي قال في بروازه يوم الأربعاء:

«في قسم الحداثق اعتدى الضابط على محام، وفي مجلس الدولة اعتدى موظفون على أربعة محامين، ومن هنا فأننا نطلب كلية الحقوق أن يتدبروا في واقعة اعتداء هاني سعيد على محمد عبدالمنصف لو صححت فأني اقترح ان يحترف هاني في ليمان طرة».

والى واحدة من أجمل المعارك السريعة وهي لزميلنا رئيس تحرير «الجمهورية» محمد علي ابراهيم، يوم الأحد، هي:

«عندما ظهر المايوه البيكني في نهاية الخمسينات كان فضيحة، بعض الفتيات يسبحن الآن في العجمي ومارينا عرايات ولا أحد يتكلم، تطوروا».

لا، لا، هذا خبر اصابتني بجزن شديد، لأنني قضيت يوما واحدا في إحدى قرى الساحل الشمالي، لم أر إلا خفيدي بنا وزيئة بالمايوه، وشرفقتي، مبلاس لم يكن ينقصها إلا النفاق، فسعدت حماتي بإطلاق الشائعات وتبرير حادث الاغتيايل بحكاية العرايا، لاستأجرت شاليني في العجمي وأخر في مارينا، نشاهدة التطور الذي حدث، ومهاجمته طبعيا.

قصص وحكايات تاريخية

وأخيرا، إلى القصص والحكايات التاريخية التي سنبدنا الاهتمام بها من وقت لآخر، ما لها من معان ودلالات سياسية في أيامنا هذه التي أسودت الدنيا فيها أمام عيوننا، وأقذت الكثيرين روية الصفحات المشرفة في تاريخ نضال شعبيهم وسلمتهم إلى حالة من اليأس دفعتهم لالتزامه بأنه مشعل سليلي، كما تفجرت مظاهر مرعبية توجع قلوبنا، وتضرب روحنا الوطنية، مثل الفتنة الطائفية وتكرار حوادثها، لأن قطاعا متزايدا من المصريين سواء في المهجر، يتابعون جريدة «القدس العربي» وغيرهم كثيرون يدخلون على موقعها على شبكة الانترنت فهم في حاجة من وقت لآخر لتذكيرهم بأحداث لها معنى، وسنبدأ بحكاية طالب كلية الطب القبطي عريان سعد، وما حدث منه أثناء الثورة الشعبية في آذار (مارس) سنة 1919 بقيادة الزعيم خالد الزكر سعد زغلول باشا، وقد نشرت مجلة الشرطة مشكورة في عدد الشهر الحالي عنه بعض ما هو أكثر تحت عنوان «عريان سعد، فتوح لاغتيايل رئيس الوزراء المسيحي عام 1919».

في قصة عريان يوسف سعد طالب الطب القبطي الذي تطوع لاغتيايل رئيس الوزراء المسيحي عام 1919 وتسليم نفسه حتى لا يتهم مسلم، أسمى معاني الوحدة الوطنية.

بلا طنطنات أو شعارات فهذا المصري كان شأنه شأن كل المصريين مسلمين وأقباطا ومناوون المحتل وخرجوا الثورة في وجهه عندما قبضوا على زعيم الأمة يوسف القبطي الذي قبل تولي رئاسة الوزراء في ظل وجود لجنة ملتر-انطلق من مقهى ريش في اليوم الموعد لبغتيال يوسف وهبه، وقد عزم أمره على تسليم نفسه حتى لا يترك للمحتل فرصة إطلاق الشائعات وتبرير حادث الاغتيايل على أنه صنف من صفوف الإرهاب الديني ضد رئيس الوزراء القبطي، وكان عريان يدرك جيدا ما الذي يمكن أن يحدث له عندما يقوم بتسليم نفسه، ورغم فشل محاولة الاغتيايل، فقد حكم على عريان بالسجن لمدة 10 سنوات ودخل السجن وعمره 19 سنة وقضى به أربع سنوات فقط بعد أن قررت حكومة الوفد الإفراج عنه. كما أن قصة عريان سعد صحح ما كتبه المؤرخون من أن ثورة 1919 كانت ثورة سلمية قام بها شعب أعزل ضد قوات الامبراطورية البريطانية.

فقد كان لهذه الثورة جانب عنيف لجأ إليه الثوار للرد و وسائل العنف التي اتبعتها الاستعمار في قمع الثورة.

ويروي عريان في مذكراته عن الاجتماعات التي جرت في الأزهر والكنيسة الكبرى وفيها است



الضغفاء يقعون ضحايا.. مطاردة أموال عمال

تسفي بارئيل*

■ قبل نحو شهر ونصف الشهر في 26 ايار (مايو) وقع وزير الدفاع ايهود باراك على أمر تفرغ فيه اعتبارا 36 جمعية خيرية اسلامية تغير للقسر الاوسط وفي العالم «تنظيمات غير مسموح بها»، ومؤخرا سجل نصر هام لهذا الامر، تبرع بسبع الاف الشوكال لشراء كراسي معوقين، بعثت بها احدي هذه المنظمات، صودرت.
زريعة الاسرى هي عشوية الجمعيات هي اثار تنظيمية يحمل اسم «ائتلاف الضفدعات»، الذي تأسس في العام 2001 لنقل المساعدات الانسانية للفلسطينيين في عهد الانتفاضة، هذا الائتلاف مشهود الا ان في أنه قناة تدفق الاموال نحو حماس، وبالاساس - مصدر تمويل لنشاط الترويج وبناء «البنية التحتية للدولة الحرة.

لائتلاف الضفدعات رئيسه شرف هو الشيخ يوسف القرضاوي احد المفكرين المسلمين الهامين، وهو ينتمي الى التيار الاسلامي الذي يربط بين افكار مؤسسي حركة الاخوان المسلمين في مصر وبين التقدم والحداثة، هذا التيار يعارض العرف كوسيلة لتوسيع مجال نفوذ الاسلام، ولكنه يسمح بالعملات الانتحارية في المناطق «لانه ليس للفلسطينيين سلاح آخر غير حسمدهم.

الصلة بين معظم المنظمات العربية والجمعيات الخيرية في المناطق لا تحثا الى اثبات، فعظم المنظمات تذكر ذلك صراحة بل ان بعضها ينتشر رقم حساب البنك الذي يمكن ايداع اموال التبرع فيه، فيهِ، في حديث هاتفي مع مندوبي جمعية خيرية شكلها امير دبي، الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شرج بان الصندوق لا يعني بالدعم السياسي «هذا صندوق خيري اهدافه هي الرفاه للفقراء، التنمية والازدهار للمسلمين والعرب في اجزاء العالم»، اقول مشابهة لاهل مندوب جمعية قطر الخيرية والتي هي الاخرى في القائمة التي نشرها وزير الدفاع، هاتان الجمعيات لم تستعما بالامر، وطلبتنا نقل نسخة عنه اليهما بالفاكس.

تمويل يديين صاحبه

مع ان تمويل ومساعدة الجمعيات الخيرية في المناطق ليس بالضرورة مساعدة مباشرة لحماس، هنا تكمن المشكلة الاولى في الامر ضد الجمعيات، بعد عشر من نشر الامر، في 26 حزيران (يونيو)، وقعت جمعية امير دبي الخيرية، المدرجة في القائمة السوداء على اتفاق تعاون مع اللجنة التكنولوجية الفلسطينية، هذه الدفعية التي يديرها تيث فسيس، من خريجي جامعة ويسكنسون، تتطلع الى توسيع امكانيات التخفيط والاستثمار للفلسطينيين في مجالات الاتصال والتكنولوجيا، كما تمول الدفعية ايضا من وكالة المساعدة الامريكية ومستثمرين فلسطينيين وشركات اوروبية.
هذه ليست دفيعة «اسلامية»، هي لا تعود الى حماس، علاقتها مع جمعية امير دبي الخيرية هي في اطار المشروع الذي يموله الامير لثان سفة، وبموجه يستحصل الجمعية 10 مليارات دولار

لتقدم التعليم والتنمية التكنولوجية في الدول العربية بشكل عام، صحيح ان رئيس الدفعية التي اذت مرة محاضرة امام طلاب في الجامعة الاسلامية في غزة كي يشرح لهم فكرة الدفعية، ولكن لا يعني هذا الامر ان الدفعية تساعد حماس، المشكلة هي أنه من الناحية القانونية، الدفعية التكنولوجية هي الاخرى تصبح مجرمة فقط لانها تستعين بالمال الذي تنقله اليها جمعية خيرية تساعد ايضا مؤسسات متفرعة عن حماس، والمؤسسة التعليمية في الخليل والتي تعتنى بالأطفال الذين يحتاجون الى المساعدة وتستعين بالاموال التي انتقلت اليها من الجمعية الخيرية لانشاء الامارات وكذا الخيمات الصيفية لحماس، المؤسسة من ذات الصندوق، تصبح مؤسسات مجرمة.

الموضوع هو ان جزءا من الجمعيات التي اصحت في اعقاب الامر غير مسموح بها، ساهمت وتساهم ماليًا بالاموال اؤسسات خيرية قيد معالجة السلطة الفلسطينية، محمود عباس والبلديات التي لا تديرها حماس، الاموال تنتقل من هذه الجمعيات الى مؤسسات وجمعيات عربية في اسرائيل هي الاخرى ستصبح مجرمة حسب الامراء ما واصلت تلقي التمويل من تلك الجمعيات.

مطاردة للصادر المالية لحماس هي وسيلة هامة للغاية لن يعقدف أنه يمكن اعاقة تطور الحركة والمس بقدرتها على توسيع دائرة مؤيديها، هذا فعلت حكومات الجزائر، مصر، تونس والربيع حين حاولت ضرب وسائل التمويل ووزع يدها على الحسابات البنكية او حبس رجال اعمال بارزين ينتمون الى الحركة الاسلامية المعارضة.

ولكن في هذه الدول ايضا ظهرت الصعوبة التي صعدت امامها حكومة اسرائيل، فالجمعيات الخيرية يفتقد دوما السبيل الممكوك على قنوات خفية لتلقي المساعدة اللازمة لها والتميز عن منظمات الارساب، وحماس لا تعتبر منظمة ارباب في الدول العربية، والمساعة للمؤسسات الخيرية هو جزء لا يتجزأ من الثقافة.

ممر حر

لاسرائيل مشكلة اصعب، القدرة على مراقبة نقل الاموال الى هذه الجمعيات محدودة جدا، فالاموال التي ترسل من الدول العربية الى المخال وان كانت عبر تبرع شرعي اسرائيلي من اقل ثلاثة بنودك، وفي كل مرة يظهر فيها اسم احدى الجمعيات يطلق الحاسوب معطيات التحويلة ولكن يمكن ببساطة صياغة اسماء جديدة لهذه الجمعيات ونقل الاموال يدويا.
احد نشطاء الجمعيات التبرعية في دبي شهيد لصحيفة «هارتس»، بيان التبرعات يتلقونها عبر بنف في الارن الي مشاريع تصادق عليها الجمعية في المناطق التي يغتفر ضحى به ان يتلقى التبرع يحصل على المال الى حساب بنكي يدار هو الاخر في الارن او في المناطق واحيانا يتقل المال نقدا من الارن الى الضفة، واحيانا في تحويلة بنكية، عمليا لا يوجد سبيل

مرسال الصحفية للشؤون العربية هارتس 2008 /7/11

في التحقيق المضاد سيجحي احتمالات بقاء الممرت، من الصعب افتراض حدوث ذلك ولكن هذه الاكافية تظل من الاق، احتمالية ان يخوض اولمرت الانتخابات المهيديية معومة، ولكن عليه ان يعطي انطباعا بل الفرصة قائمة او فسحيتجوب في بيطة عرءاء، ومعرثة سياسية كاتسير من وراه، مطعاة العيين مرتكبة ومذبذبة، عندما سالوا لزمان اران احد قادة حركة المبائ، لماذا يرفض التسير وراء به غروبين بعينين ولكني اقتفحها بين الحين والاخر حتى اتأكد ان لا تكون عيننا ومعضتي.

اليهود اولمرت ليس فن غروبين بالتأكد لا، بالامس اجتمعت الحكومة لاجراء مداولات خاصة حول تعاطف جذعات حزب الله العسكرية، تفتح النقاش كان غريبا ولم يضمن اي شيء جديد، الانطباع هو ان الانتقادات بصد صفقة الخطوفين مع حزب الله هي التي ولدت هذا النقاش، وربما الرغبة في التعظيم على عناوين اهل لطفان من انتاج المحققين في الشرطة.

كان هناك اجتماع بين الجميع حمر اومر واحد - قرار مجلس الامن 1701 الذي اتخذ في ختام حرب لبنان الثانية كان فاشا تماما، هو لم يوقف عملية اعادة بناء حربية ان لغرائه ولا تعاطف قوته.

لم يذكر لاسباب تطهرت باللبالية كما يبدو حقية ان تلك الحكومة قد تعطلت القرار 1701 كإنجاز هائل لا يبرر فقط الشروع في الحرب وتمديديا بعد وقف اطلاق مواصلته العسكرية بعد وطاق انذارها.
حتى لجنة فينو غير بربرت وان كان رصما عنها الخطوة العسكرية التي تلت وفي الملاق النقاش، في هذا السبوع كان الطريقة التي اختارها اولمرت للاتراف بالمقتل من دون تحمل المسؤولية عن ذلك، هذا يكفي حتى يطرح علامة استفهام قوية حول استمرار ولايته، ولكن ليس كل شيء يتعلق الان بحزب الله واما بتلنسكي، نفس الشيء يقال في القضية الإيرانية، الاسراع وان تتيادلان التهديدات بالحرب مع بعض المساعدة من شتى المحدثين الامريكيين، هناك شك ان كانت اسرائيل قادرة على مهاجمة ايران وهناك شك ايضا ان كانت لدى اسرائيل قدرة على الرد وفقا لسلك اولمرت السياسي وباراك وليفتي لا يعد احد منهم عملية عسكرية ضد ايران، فثلاثتهم يعرفون رصما ان الاوان لا يطرء ذلك السؤال بصددهم الإسرائيلي ضد ايران.

في غضون ذلك تستت اولمرت في هذا الاسبوع عدة ايام من التسامح، معلومات رشحتم من التحقيقات القانونية الجارية في الولايات المتحدة اظهرت ان رواية تلنسكي ملينة بالقنوب حتى اكثر من ثوب اتفاق التهدة في غزة، ان كان المحققون يعمدون بشيء ما على شارون فيصير قياما اولمرت ان يطمئن، تصور هي حليفة اولمرت منذ 15 عاما متفانية ومعجبة ومقربة منه، وهي تتولى امورا كثيرة في دواوينه وتصوير الله التي يحافظ على يقائه، في محادثة قبل عدة اسابيع قالت تبهر لهم ان تر يحصل على شيء ما من تلنسكي اما هي فقد رأت تلنسكي كثيرا، في كل مرة كان تلنسكي ياتي فيها الى جناح اولمرت كانت تتواجد هناك.

تلنسكي في المقابل يدعي انه عندما جلب المغلفات كان يفترغ باولرت في غرفة النوم، تصور ناقضت هذه العلمات ايضا، في تقطن في نيويورك وقد هاجرت الى البلاد في السابعة من عمرها وخمدت في الجيش الاسرائيلي وهي تدير منظمات يهودية مسؤولة عن اعطاء الردود لوسائل الاعلام الامريكية بصدد اسرائيل وهي تربط اولمرت مع الجميع، قادة الديفوق اطين والجمهوريين والجالية وكثيرا، ورجال الاعمال وغيرهم، وهي تفضل في البلاد في مرات كثيرة وهي ضيفة دائمة في منزل رئيس الوزراء، وقد جلبت في العادة فرانك لوثنس الاستراتيجي في الاستطلاعات ومنظم المبيعات الجمهوري المعروف في واشنطن الذي ساعد اولمرت في الانتخابات كما قبلها وما بعدها، تصور لن تسقط اولمرت ابدا.

تلنسكي وفقا لاولرت سيتهار ولكن مشكلة اولمرت ان التلنسكي ليس وحده، بالتأكد لا، اطراف مقربة من التحقيق تقول ان اطراف الخيوط التي اوصلتهم الى تلنسكي لم تات ابدا من شولا زابكين وانما جات من اروي ميسر، ميسر اعطى معلومات كثيرة، ولكن الامور ان كان ميسر قد ادى بمعلومات اولمرت وان لم يتم ادعاها وقاطعها مع معلومات تلنسكي حتى تتلاءم مع التحقيق هو سؤال حقيقي ومصيري وسيحدد مصير رئيس الوزراء، ليس هناك جواب واضح بعد على هذا السؤال.

معاويث 2008 /7/11

اسرائيل ابدت المفكرة من جانبها، في تشرين الاول (أكتوبر) 2007 عندما زار اولرت باريس محل معه للرئيس الفرنسي

باراك رابيد

■ في الجلسة التحضيرية ما قبل الاخيرة التي انعقدت في بروكسل قبل اسبوع

قبيل «القعة من اجل الشرق الاوسط»، في باريس، طرحت قضية الفتو اوف الصورة الاستعرافية - الصورة المشتركة لعشرات الزعاء الذين سيشاركون في المؤتمر الذي الاكبر الذي ينتجه الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، المنظفون الفرنسيون رسوما في

مخيلتهم صورة مشتركة على درج «الفراند - قاله حيث ستعقد القعة وحيث سيكون ساركوزي في منتصف الصورة،

بصورة غير متوقعة اصدم الخيال الفرنسي بالواقع الشرق الاوسطي المقعد، مملكو الدول العربية شعروا بالجزع من امكانية ظهورهم مع اليهود اولرت في صورة واحدة، الفرنسيون حاولوا التراجع، اولرت سيكون في جهة كما قالوا، وفي المنتصف سيكون 27 قائدا من دول الاتحاد الاوروبي، وفي الجانب الاخر سيقف القادة العرب، عشرة اتمرا على الاقل ستفضل بيقهم، لهم الفرنسيون.

ولكن رغم ذلك ناصر العرب وب فهمهم، الفرنسيون وضعوا لهم وساركوزي سيضطر على ما يبدو للانتقاء عدة صور منفردة، هذا فقط نموذج واحد للفجوة الهائلة بين حفظ ساركوزي وما سيحدث في باريس حيث يجتمع قادة الدول اوروبية و 27 وعشرة دول عربية بالإضافة الى اسرائيل وتركيا، سيشارك في هذه القعة ضمن المشاركون الاستشرارية للانانية انجيبا

ميكيل من المنانيا وسلفيو برلسكوني من ايطاليا وحسنى مبارك من مصر وارودغان

من تركيا ومحمد السادس من المغرب، ساركوزي طرح خطفه في الاجتماع الانتخابي الذي نظم في شباط 2007 عندما خاض المواجهة مع زعوان رونبال على الرئاسة الفرنسية، هذا كان شعرا به السياسي، وعندما فاز في الانتخابات بدأ يدفع الخطة الى الامام حيث وضع نصب

عينيه هدف تشكيل جناح يحمل محل «عملية برشلونة» الفاضلة التي بدأت في عام 1995، الفكرة كانت حينئذ تأسيس شركة بين 15 دولة من الاتحاد الاوروبي و 12 دولة شرق

اوسطية، الفكرة كانت فتره ما بعد اسبوع التفضوية، الاوروبيون حملوا بهامش شرق اوسطي سلمي واستقرار وتجارة حرة، اوروبا استثمرت 10 مليارات دولار على العملية منذئذ، والتي لم تتحقق من شيء حقيقي حتى الان باستثناء الاتمرات والفكر والوظائف وطرح الخطط.

التغير الفرنسية كانت مختلفة - وضع الخلافات جانبا وتشكيل اطار تعاون مهني في المجالات المشتركة مثل البيئة والتعليم والبنية التحتية، بين الدول التي تقع على ساحل البحر المتوسط، على راس العملية ينصب تريسان - واحد من الشمال وآخر من الجنوب - ويتبدلان كل عامين.

ناحوم بارنيح

■ رئيس الوزراء يقف من قضية اخرى مثل مهرج في السويدك، من النذر الايرانية هي مغلفات تلنسكي، المفاوضات مع سورية حتى الانتخابات المهيديية في كاديما، من حزب الله حتى حماس ومن يوش حتى ساركوزي، ومعرثة سياسية كاتسير من وراه، مطعاة العيين مرتكبة ومذبذبة، عندما سالوا لزمان اران احد قادة حركة المبائ، لماذا يرفض التسير وراء به غروبين بعينين ولكني اقتفحها بين الحين والاخر حتى اتأكد ان لا تكون عيننا ومعضتي.

اليهود اولمرت ليس فن غروبين بالتأكد لا، بالامس اجتمعت الحكومة لاجراء مداولات خاصة حول تعاطف جذعات حزب الله العسكرية، تفتح النقاش كان غريبا ولم يضمن اي شيء جديد، الانطباع هو ان الانتقادات بصد صفقة الخطوفين مع حزب الله هي التي ولدت هذا النقاش، وربما الرغبة في التعظيم على عناوين اهل لطفان من انتاج المحققين في الشرطة.

كان هناك اجتماع بين الجميع حمر اومر واحد - قرار مجلس الامن 1701 الذي اتخذ في ختام حرب لبنان الثانية كان فاشا تماما، هو لم يوقف عملية اعادة بناء حربية ان لغرائه ولا تعاطف قوته.

لم يذكر لاسباب تطهرت باللبالية كما يبدو حقية ان تلك الحكومة قد تعطلت القرار 1701 كإنجاز هائل لا يبرر فقط الشروع في الحرب وتمديديا بعد وقف اطلاق مواصلته العسكرية بعد وطاق انذارها.
حتى لجنة فينو غير بربرت وان كان رصما عنها الخطوة العسكرية التي تلت وفي الملاق النقاش، في هذا السبوع كان الطريقة التي اختارها اولمرت للاتراف بالمقتل من دون تحمل المسؤولية عن ذلك، هذا يكفي حتى يطرح علامة استفهام قوية حول استمرار ولايته، ولكن ليس كل شيء يتعلق الان بحزب الله واما بتلنسكي، نفس الشيء يقال في القضية الإيرانية، الاسراع وان تتيادلان التهديدات بالحرب مع بعض المساعدة من شتى المحدثين الامريكيين، هناك شك ان كانت اسرائيل قادرة على مهاجمة ايران وهناك شك ايضا ان كانت لدى اسرائيل قدرة على الرد وفقا لسلك اولمرت السياسي وباراك وليفتي لا يعد احد منهم عملية عسكرية ضد ايران، فثلاثتهم يعرفون رصما ان الاوان لا يطرء ذلك السؤال بصددهم الإسرائيلي ضد ايران.

المعجبة بأولرت

في غضون ذلك تستت اولمرت في هذا الاسبوع عدة ايام من التسامح، معلومات رشحتم من التحقيقات القانونية الجارية في الولايات المتحدة اظهرت ان رواية تلنسكي ملينة بالقنوب حتى اكثر من ثوب اتفاق التهدة في غزة، ان كان المحققون يعمدون بشيء ما على شارون فيصير قياما اولمرت ان يطمئن، تصور هي حليفة اولمرت منذ 15 عاما متفانية ومعجبة ومقربة منه، وهي تتولى امورا كثيرة في دواوينه وتصوير الله التي يحافظ على يقائه، في محادثة قبل عدة اسابيع قالت تبهر لهم ان تر يحصل على شيء ما من تلنسكي اما هي فقد رأت تلنسكي كثيرا، في كل مرة كان تلنسكي ياتي فيها الى جناح اولمرت كانت تتواجد هناك.

تلنسكي في المقابل يدعي انه عندما جلب المغلفات كان يفترغ باولرت في غرفة النوم، تصور ناقضت هذه العلمات ايضا، في تقطن في نيويورك وقد هاجرت الى البلاد في السابعة من عمرها وخمدت في الجيش الاسرائيلي وهي تدير منظمات يهودية مسؤولة عن اعطاء الردود لوسائل الاعلام الامريكية بصدد اسرائيل وهي تربط اولمرت مع الجميع، قادة الديفوق اطين والجمهوريين والجالية وكثيرا، ورجال الاعمال وغيرهم، وهي تفضل في البلاد في مرات كثيرة وهي ضيفة دائمة في منزل رئيس الوزراء، وقد جلبت في العادة فرانك لوثنس الاستراتيجي في الاستطلاعات ومنظم المبيعات الجمهوري المعروف في واشنطن الذي ساعد اولمرت في الانتخابات كما قبلها وما بعدها، تصور لن تسقط اولمرت ابدا.

تلنسكي وفقا لاولرت سيتهار ولكن مشكلة اولمرت ان التلنسكي ليس وحده، بالتأكد لا، اطراف مقربة من التحقيق تقول ان اطراف الخيوط التي اوصلتهم الى تلنسكي لم تات ابدا من شولا زابكين وانما جات من اروي ميسر، ميسر اعطى معلومات كثيرة، ولكن الامور ان كان ميسر قد ادى بمعلومات اولمرت وان لم يتم ادعاها وقاطعها مع معلومات تلنسكي حتى تتلاءم مع التحقيق هو سؤال حقيقي ومصيري وسيحدد مصير رئيس الوزراء، ليس هناك جواب واضح بعد على هذا السؤال.

صحف عبرية القدس

واشنطن: لماذا يحتاج ساركوزي لهذه القمة؟

باسرائيل «كدولة يهودية».

الاشاعات حول وجود اجواء ايجابية في المفاوضات بين سورية واسرائيل لم تصل

على ما يبدو الى ممثلي وزارة الخارجية السورية الذين شاركوا في المحادثات.

هؤلاء الاخيرون طالبوا بان يذكر في كل تطرق للمسألة في البيان الختامي انها «محاادثات غير مباشرة»، دبلوماسيون ساروتون وصفوا سلوك نطراشيوم من دمشق بأنه «عنيف»، التوتخ وصل الى اصدام دبلوماسي حقيقي عندما عبر ممثلو اسرائيل عن معارضتهم للتوجه للجامعة العربية مكانة المراقب في هذه القعة، «من المفترض ان يكون هذا المؤتمر لفساد الاحتفال العربي في بروونه.

عشية المؤتمر عقدت ما لا يقل عن 5 جولات مباحثات بين مسؤولين كبار من الدول المشاركة لصياغة البيان الختامي

وبلورة لائحة داخلية للمعلية، المبدأ هو ان

كل قرار يجب ان يتخذ باجماع اكثر من 40 دولة، فاكشف الاربون مرة اخرى ان الصراع الاسرائيلي - العربي ما زال سببا مزيد من اصرار الاسيانيين والاطاليين غير الاسم مرة اخرى واصبح «عملية برشلونة: الاتحاد من اجل الشرق الاوسط».

هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

في باريس، ساركوزي يتحدث عن طريق سريع من اسبانيا عبر اسرائيل فالمغرب وعن مشاريع لتقطير مياه البحر ولكن الدول العربية امورا مقلقة اخرى غير ذلك.

الرسالة العامة التي اطلقها العرب عشية هذه القعة هي «فلتحلوا مشكلة اسرائيل في الجلسات التحضيرية مبوترة جدا، الشرق الاوسط الجديد لن يظهر لنا في الاسبوع القادم

هارتس 2008 /7/11

الحكومة الانتقالية

الاسرائيلي كان مذملا: لم يتبق اي اثر من المبتئين اللذين كانا يخدمان التعبير 13 شاحنة فلسطينية يقطن في المنطقة بعضها ارتفع في الهواء، رغم انه كان محملا، من شدة الانفجار، كل ما تبقى تعرض للسرقة، «الموظفون يقولون ان البدو هم الذين اخذوا ما تبقى»، بدو من الجنود او بدو من المدنيين سالت فقالوا صاخبين لا تعرف، حركة الشاحنات المستقلة في كارم سالم، منذ التهدة ارتفع عدد الشاحنات من 60 - 80 في اليوم الواحد، وعندما ساعدت اكارم سالم ستسل الحركة الى 120 - 150، وبالتدرج سيؤولون ايضا القوي الفروضة على ما يسمى البضائع ثنائية الاستخدام، اي البضائع التي يمكن استخدامها عسكريا ايضا، الاسمنت سير عبر كارتو هو سيستخدم في بناء المنازل، ولكن من الممكن ايضا استخدامه في بناء الكمان، اما الحصى فستمر هي الاخرى وكذلك الحديد.

شاحنات الحديد الاولى منذ سيطرت حماس مرت بالامس الاول من خلال ممر صوفا، هذا يبدو حفرنا ولكن لم يكن هناك اي سبب للاحتفال، كومة من الحديد الصدئ كانت موضوعة على الارض، المشكلة كانت فنية: ازال الحديد وسيستخدمه لتفخرف ساعات، اتفق على فصل العربية عن الشحنة ونقلها كما هي للجانب الاخر، ارض فلسطين استقبلت الحديد بالترحاب.

عبر الدفعة الشافئة

المسار الاكثر اثارا للانطباع في البلاد ليس الخط رقم 3 في مطار بن غروبون ولا محطة القطارات الجديدة في موديعين، المبني الوحيد الذي يمكن التقني به هو ذلك المبني الذي شيد في معير ايرز بتكلفة 200 مليون شاقل، هذا المبني بني لخدمة الالف العمال الغزاويين وهم في طريقهم الى اسرائيل ومئات النخصيات الفلسطينية والانرائيلية الهامة، العاملين في المنظمات الدولية، والديبلوماسيين والتجار، والصحافيين الذين كانت جزءا من حياتهم اليومية، هذا المبني يحتل مساحة 30 الف متر مربع، وكل شيء فيه حديث ورائع مكيف، عندما سيطرت بناؤه في شباط (فبراير) 2007 كانت حماس في اسبوعها من غزة وفي العمل في المبنى، مدير عام وزارة الدفاع حينئذ جبابي اشكمتي ان اشكمتي ان اشكمتا، ورغم ذلك لم يتبين مرضي السرطان،

شلولمو نصبان مدير المخابرات في غلاف غزة لا يأسف على ذلك، هذا الجسر القنوتي الوحيد بين مليون ونصف عربي في غزة وبين العالم، هو يقول، «لديهم اقارب في الضفة ومشاكل صحية يتوجب حلها، هل كنت تعرف انه لا توجد غزة في اجرة اشباع لمرض السرطان».

حدثته عن جهاز ما.إر.إي، جهاز الرنات المغناطيسي الذي شاهده في معبر صوفا، هذا الجهاز كان قد ارسل يطلب من مؤسسة خيرية فلسطينية كهدية لستسفي الشفا في غزة، نصبان على قاعة ان حماس كانت قد بعثت الى وضع يائس عشية التهدة ولم يكن لديهم ما يعرضونه للناس، الناس فقدا مصادر رزقهم هذا ان لم يفقدوا الخبز ايضا والكرامة، الاب لم يعد قادرا ان اعطاء ابنه شاتين ثابتين لشراء دقعة لثقله لانقطاع 3 ساعات حتى يبروا والآن رغم مثل الافعى داخل القنص، وعندئذ جاءت التهدة.

«ما الذي كنت تفعل»

■ كنت سأعطيهم المزيد من التصاريح حتى يكون لديهم ما يحسرونه، النثيرون من الذين يحملون جنسيات اخرى من دون الهجرة الى الخارج وهو لا كنت سأسمح لهم بالغادر.

ان حسنت الوسع الاقتصادي في غزة فستعزز من مواقع حماس؟

■ انا احسن اقتصاد غزة؟ تساءل نصبان، 3.5 مليار شاقل كانت مرت بين اسرائيل وغزة في سنوات الخريف، انا لا اعتقد ان من الواجب العودة الى ذلك، فقط يجب اعطاؤهم الشعور ان من الممكن والعيش بطريقة اخرى، رغم كل شيء يبدو هو المبني مثل اطار من الذهب في قم بلا اسنان، في السابق اشكوت ان المعبر غير ممرزود الفلسطينيين، وكانوا يضطرون لانتظار 3 ساعات حتى يبروا والآن رغم تهديدا هذا المبني المكلف ما زالت الشكاوى موجودة.

■ كنت سأعطيهم المزيد من التصاريح حتى يكون لديهم ما يحسرونه، النثيرون من الذين يحملون جنسيات اخرى من دون الهجرة الى الخارج وهو لا كنت سأسمح لهم بالغادر.

ان حسنت الوسع الاقتصادي في غزة فستعزز من مواقع حماس؟
■ انا احسن اقتصاد غزة؟ تساءل نصبان، 3.5 مليار شاقل كانت مرت بين اسرائيل وغزة في سنوات الخريف، انا لا اعتقد ان من الواجب العودة الى ذلك، فقط يجب اعطاؤهم الشعور ان من الممكن والعيش بطريقة اخرى، رغم كل شيء يبدو هو المبني مثل اطار من الذهب في قم بلا اسنان، في السابق اشكوت ان المعبر غير ممرزود الفلسطينيين، وكانوا يضطرون لانتظار 3 ساعات حتى يبروا والآن رغم تهديدا هذا المبني المكلف ما زالت الشكاوى موجودة.

يديعوت 2008 /7/11

«غزو الآخر» للكاتب الليبي أحمد التهامي؛

في تحليل الكتابة باعتبارها عملاً عدوانياً!

محمد الأصغر*

الكاتب التهامي وبين ما قرأته لكبار النقاد فالأسلوب في الكتابة واحد، تحليل رصين منطقي مؤيد بالمصادر، لا مجال للإنشاء أو الفضلكات الغوغوية، كل كلمة في السطر في مكانها وتؤدي دورها لمصلحة الفكرة المقدمة للمتلقي، يكتب على الغلاف الأخير سطوراً قليلة تلخص فكرة الكتاب وتمنح القارئ مفتاحاً يلج به في تقوي الكلمات لتفتح له ذراعها: "الكتابة عمل عدواني بامتياز، هذه هي الأطلوحة التي أسمى إلى تقديمها في هذا الكتاب لا باعتبارها حكماً ناجماً من غير رد أو دحض، إنما باعتبارها محصلة جهد وإنشاء، ولكن عن أية كتابة أحدثت؟"

يتحدث لنا في كتابه عن كثير من المصطلحات غير المعروفة للقارئ العادي نقرأ له فصلاً عن ديكولوجيا الكتابة نخترنا منه هذا الفتح:

"نستهدف في هذه الورقة تجريبية تقنية علمية كتابية؛ تماماً كما نستهدف العمل على نص لورلان بارت؛ والمقصود كتاب (الدرجة الصفر للكتابة) بترجمة: محمد براءة؛ وسنعمل فقط في حدود (الدخل والفصل 1- ما هي الكتابة؟) ونستيق حذر البعض بالقول إننا بمعنى آخر نعمل على نص لمحمد براءة؛ لأننا نعتبر اشتغالنا جارياً داخل حدود اللسان العربي فقط؛ في حدود تأويلنا لنص بارت متكلماً مفردات براءة؛ وبالتالي لا نعتبر نتائج عملنا ملزمة لا للنص الفرنسي الأصلي ولا لأية ترجمة أخرى للكتاب، كما بالضبط لا نعتبر أن تأويلنا للكتاب عبر فقراته وفصوله هو التأويل الوحيد الممكن؛ إذ لا توجد حالة تأويل خالصة أو نموذجية أو حالة قراءة رئيسية؛ بل قراءات بعدد القراء.

ومن هذا العنوان نلاحظ أن هناك عدم تدرج في تناول موضوعات الكتاب إذ أن الناقد تهجم أولاً على الكتابة ثم جاء في هذا المقال يعرفها ويتحدث عنها بكل رفق، فلماذا قام بهجمة شيء لا يعرفه؟

ديكولوجيا الكتابة عنوان غير متداول لدينا حتى أن أحد الشعراء لم يعرف كيف يكتبها على السبورة عندما قام الناقد بإملائها عليه ووقف قليلاً ثم قال: "أي الشاعر - ما معنى هذه الكلمة أصلاً حتى أستطيع كتابتها؟" إذا هذه مفردة جديدة في عالم الكتابة عندها وبذلك يورد الناقد تعريفاً لها هو كالاتي: (الديكولوجيا: بحسب استخدام ميشال فوكو لها: تحليل الوثائق من حيث هي وثائق فقط دون النظر لأسباب إنتاجها) ص 47.

نقرأ له أيضاً عن السيميائية وأوهام الإيديولوجيات:

لعل السؤال الرئيسي الذي يجول

بخاطري حول الحصول على تعريف محدد للسيميائية يتعلق بمدى دقة هذا التعريف، ثم يجيب بسرعة حول تساؤله بقوله: "وهما الدقة والتحديد اللذان اعرف من تجارب سابقة لأخرين؛ أي تجارب سبق أن قرأتها؛ اعرف أنهما عنصران لا يتوفران إلا في أوهام الإيديولوجيات .

أما في العمل العلمي؛ أقصد القابل للتداول (= موضوعية) فهما من الصعب أن يتوفرا.

نسال نحن لماذا؟

تملك عندئذ إلا مراجعة الإجراءات؛ مراجعة الصياغات الخارجية؛ أما إدراك الجوهر فهو أمر يؤثر الضحك أو البكاء؛ ولكن لا علاقة له بالعلم كخطاب عن الظواهر المكتة المحصر والتحديد.

ومن هذه المقدمة الطريفة التي تبدو غير متداولة كثيرة في بحوثنا العلمية التقليدية والتي خففناها بسين وجيم ينطلق الناقد للبحث ويستخرج ويحلل ماهية السيميائية فيخرج على عدة عواوين (البنيوية، الشكلانية، اللسانية) للبحث



فيهما عن معنى

فيرد قائلاً: ذلك لأنه لا ينطلق من مشاعر أو أحاسيس داخلية ذاتية؛ ولا من تجربة وجدانية جوانبية خاصة؛ بل يخضع لقواعد تبدو لي في غاية الصرامة والدقة، وليست أبداً عقيدة اجزم صحتها مهما تغيرت الأحوال ؛ فالعقائد أصدار مبدئية على كونها خارج دائرة العلم البشري العادي.

يقول: ما نقوم به هو مجرد إجراءات شكلية صورية خالصة؛ كلما رأيتها أو شععنا أوثقنا؛ وهكذا يفعل غربي؛ فنحصل لو قبلنا نفس المقدمات على نفس النتائج؛ فلا

النقاش، فيبدو ما هو كمي، عارض، وسفلي، أي لا يحظى بقيمة ثابتة، يبدو هو الممكن، بمعنى قابليته للحصر في حقل محدد، ولهذا كلما عملنا من أجل الحصول على تعريف ما، وصلنا إلى النقطة التي انطلقنا منها. لا لأن الأرض كروية، ولا لأن الدوران هو جوهر الكون فذلك أمور لا ندرجها لأنه لا يمكن حصرها والعمل عليها، ولكن لأن عملية التعلم هي عملية دائمة تتجدد مع كل تعريف ومع كل كتابة فإذا كانت الرياضيات المعاصرة نفسها مرت بأزمات شككت بالديهيات، فيكف يكون الحال عند دراسة النصوص الأدبية المكتوبة، ليس إلا المحاجة، وإن كانت لا توصل إلى شيء ثابت وقار ونهائي وبالتالي فهذه الورقة من ألفها إلى يائها مجرد محاولة للتعلم عبر إسداء التاويل وارتكاب الخطأ العلمي (ص 103).

في الحقيقة هذا الكتاب متعمق ومفيد وبداخله لن نحس إلا بصوت أحمد الحسين التهامي وهو يتكلم ويشرح وينظر مانحا أساتذته الذين تعلم منهم علم النقد كل العرفان والتقدير بتسجيل أسمائهم إلى جانب أفكارهم وسطورهم فاصلاً كلامه الخاص عن كلام المكرمين من دون أي خلط أو إيهام كثيراً ما مارسه نقاد ينهبون جهود الغير من دون خجل. وما كان لهذا الكتاب الجميل أن يرى النور لولا التشجيع الكبير من الأستاذ علي جابر صاحب دار البيان والأخت محمداً ابتسام وغيره والناقد الليبي المعروف محمد الماكي والكثير من أصدقائه الكاتب الذين عرض عليهم مخطوطاته أو لا بأول .. في هذا الكتاب يمكننا أن نقرأ نقداً طازجاً لا يلجب النوم، لغته وإن كانت لغة علم إلا أنها تماست مع الشعر في أكثر من موضع من خلال فرض الكاتب لأسلوبه الحوار الهادئ أثناء تقديمه للمعلومة أو تحليله لقضية ما .. وهذا الكتاب من الكتب الجميلة التي نأمل أن تجد طريقها إلى القارئ والباحث فهي من الكتب التي تضيف ولا تسرق وقت وجه القارئ الذين جدا بالطبع والكاتب الحقيقي هو من يحافظ على وقت قارئه ويعتبر عمراً له عليه أن لا يهدره عبثاً وأن يستثمره جيداً فالدقيقة التي تذهب لن تعود مجدداً إلا إن كانت قد ذهبت إلى نقطة ضوء.

*كاتب من ليبيا

سيرة ذاتية لصاحب الكتاب: أحمد الحسين التهامي بدأ بكتابة القصة القصيرة منذ عام 1996 اتجه للكتابة النقدية منذ عام 2003 شارك في تأسيس حلقة بنغازي للعلوم الأدبية 2005 شارك في تأسيس مختبر بنغازي للسيميائيات السردية عام 2006

الشباب الليبيين الذين بدأوا إبداعاتهم عبر كتابة القصة القصيرة فنشروا نتائجهم في جريدة "أخبار بنغازي" وجريدة "العرب" وعدد لا بأس به من المجلات الثقافية الليبية والعربية، لكن ونظر الكثافة قراءته واهتماماته الفكرية والنقدية وميله الشديد إلى التحليل والتفكير لم يواصل دربه في كتابة القصة ليترجم نفعاً شبيه كامل إلى الكتابيات النقدية. وفي الحقيقة معظم كتاباته جيدة ودسمة ومزودة بعشرات المصادر المهمة لمفكرين وأدباء عرب وعالميين لهم وزنهم في الوسط الثقافي والعربي، وهو لا يكتب كثيراً ولا ينشر بصورة أسبوعية أو يومية على الرغم من قدرته على فعل ذلك لامتلاكه أدوات الكتابة الأساسية من تراكم قرائن وقاموس لغوي وإطلاع دائم على تاريخ الكتابة في جوانبها المختلفة كافة، فكتابة مقالة واحدة قد تأخذ منه شهوراً، لأن هذه المقالة قبل أن يكتبها عليه أن يقرأ كل كتاب من مصادرها وعليه صياغة أفكاره وفق لغة متماسكة تجعل النص محكماً ومعترفاً به أكاديمياً وأديباً.. لقد جلست كثيراً مع هذا الكاتب وتبادلنا الأعمال وعندما تعطيه عملاً ليقرأه إبداعاً رأيته فيه فإنه يقرأه بتمعن ويناقشك في كل سطر من هذا العمل مهما كان حجم العمل كبيراً وأستغرب جداً كيف لا يكون مثل هذا الناقد والقارئ من ضمن لجان القراءة ومن ضمن اللجان التي تقرأ الكتب لإجازتها للطباعة أو إبداء الملاحظات عليها نظراً لما يمتلكه من إمكانيات كبيرة في هذا المجال .. لم تسجل ذكركي في يوم من الأيام أن رأيت هذا الكاتب من دون حقيقته الملووءة بالكتب خاصة النقدية ولم أجده جالساً في مقهى إلا والكتاب مفتوح أمامه والقلم في يده .. وهذه العادة من ملازمة الكتب للكاتب هي من العادات الحميدة ولا يمارسها من دون ملل وبصورة يومية إلا من عشق الكتابة وجعلها همه الأول والأخير .

منذ شهر صدر لهذا الكاتب أول كتبه النقدية بعنوان: "غزو الآخر - تحليل حجاجي للكتابة..." صدر عن دار البيان للنشر والتوزيع والإعلان وهي دار نشر اضطلعت بمشروع مهم وراهنه عليه وذلك بنشر الكتابات الجديدة والتي قد ترفض أحياناً من مؤسسات النشر الرسمية، وعلمها هذا هو تشجيع للكتاب الجدد من أجل خوض تجربة النشر بشروط ميسرة للكاتب والدار معاً، وتم توزيع الكتاب على المكتبات ولقد تحصلت على نسخة منه واستمعت بقراءته وأعجبني عنوانه القريب من عنوان كتاب الناقد البلغاري تزيفان تشودروف، وأنا أقرأ هذا الكتاب لم أجد أي فرق بين ما يكتبه

مكتبة أنطوان

(بيروت)

الكتاب: فجاج من ذهب في سلال من فضة المؤلف: جوزف طانيوس لبس الناشر: دار العربية للعلوم ألف وستمئة وستون قوله أنفق جوزف لبس عشر سنوات يبحث عنها في تراث الشرق وفي تراث الغرب، فكانت لديه حديقة يفتح في جنباتها المسك والغنبر، وتنزل إليها النجوم لترقص رقصه الحب والحياة؛ هذا الكتاب عبارة عن كوى مفتوحة على الأدب العالمي، وكنز ثمين من النصوص والحكم والأمثال والأقوال الماثورة مختارة بدقة متناهية وجهد شاق قلما يتوافران لباحث.

الكتاب: حول معوقات التنمية في لبنان- الكتاب الثاني المؤلف: أحمد بعلبكي الناشر: دار الغرابي يتوجه هذا الكتاب إلى الجامعيين والعاملين الناشطين في تشخيص أوضاع الجماعات والجماعات المحلية ليُسهم معهم في جهدين: جهد أول في تعميق الربط بين العوامل المحددة لهذه الأوضاع وبين أشكال الوعي المحلي الساكن حولها من جهة، وجهد ثان في تعيين الحدود النظرية بين الخصائص اللبنانية للأوضاع المتألمة مع خصائص التشكيلة الثقافية للبنية الاجتماعية اللبنانية من جهة، وبين المحددات الإقليمية والعالمية التي تتواصل في ظلها خصائص الأوضاع اللبنانية. وحاولنا من خلال مقاربة ميدانية اجتماعية- ثقافية مهجوسة بالجهدين أن نربط بين الثوابت السياسية والاقتصادية والثقافية التي حكمت تشكل الكيان اللبناني من جهة، وبين الانفعالات الإيديولوجية المنتملة في طروحات الإنماء والتوازن وتوسع القطاع التعاوني في تنمية الزراعة والأرياف، وفي شعارات مواجهة التمييز ضد المرأة الريفية على سبيل المثال، وكذلك في التوجهات الحكومية والحزبية في مجال إعادة الإعمار والتنمية المنطقية في منطقتي الجنوب والبقاع على سبيل المثال لا الحصر.

الكتاب: باحثات - الكتاب الثاني عشر: 2006-2007: تفكير مفهوم الذكورة المهمة - الرجولة والأبوة اليوم المؤلف: مجموعة مؤلفين الناشر: المركز الثقافي العربي كتاب متخصص يصدر عن تجمع الباحثات اللبنانيات، يعالج موضوع الذكورة المهمة

وماهية الرجل الشرقي وصفاته ...

الكتاب: يا لك العالم لماذا أتيت؟ المؤلف: عبد الله القصيمي الناشر: مؤسسة الانتشار العربي

ويل لكائن جاء معايشاً لهذا الوجود ومحكوماً عليه حكماً ذاتياً تكوينياً بأن يكون ويظل أبداً أمام كل شيء محققاً رأياً سائلاً محاسباً محاسباً مصراً على أن يفهم ويقنع قبل أن يؤمن ويلتزم.

مكتبة الساقى

(لندن)

- صورة الشيعة - ولي نصر - دار الكتاب العربي - يتناول هذا الكتاب الصراعات داخل الإسلام وكيف سترسم مستقبل الشرق الأوسط.

- ذكريات وأسرار 40 عاماً في الإعلام والسياسة - عرفان نظام الدين - دار الساقى - يجمع هذا الكتاب بين السيرة الذاتية وسيرة الإعلام المرئي والمكتوب والسومع خلال 40 عاماً.

- ديوان الزنادقة - جمع وتحقيق جمال جمعة - دار الكجل - هذا الكتاب محاولة لجمع النصوص الشعرية للزنادقة في التراث العربي.

- التشيع العلوي والتشيع الصوفي - علي شريعتي - دار الأمير - هذا الكتاب يسلط الضوء على الغروقات التاريخية بين التشيع العلوي والتشيع الصوفي التقليدي.

- السر الأكبر - دايفيد أيكه - دار الانتشار العربي - في هذا الكتاب معلومات مذهلة عن خفايا الكون والأحداث.

- الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية

- فريد هاليدى

- دار الساقى

- بحري هذا الكتاب تحليلاً لشبه الجزيرة العربية وإيران ضمن السياق العالمي للاستراتيجيات الغربية.

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

القاهرة: دار الشروق

الكتاب: الطلبة والسياسة في مصر المؤلف: احمد عبد الله الناشر: المركز القومي للترجمة - القاهرة 2008 هذه هي الطبعة الجديدة من كتاب المناضل والاكاديمي الراحل احمد عبدالله الذي كان قد كتبه بالانكليزية وكان موضوعاً لرسالة الدكتوراه التي حصل عليها من جامعة كامبريدج في العلوم السياسية وقد ترجمته إلى العربية أكرم يوسف، ويتناول الكتاب الواقع السياسي المصري عبر قضية الطلبة والسياسة في الجامعة المصرية منذ العشرينيات حتى الثمانينيات من القرن الماضي.

الكتاب: تعليم الاناث في الدول العربية المؤلف: رفيقة سليم الناشر: الدار المصرية اللبنانية 2008 يقع هذا الكتاب في عشرة فصول ويستهدف تقديم صورة شاملة عن نصيب الاناث من التعليم في الدول العربية في كافة مراحل التعليم وانواعه واشكاله المختلفة بما في ذلك رعاية الطفولة والامومة ومحو الامية وتعليم الكبار والتعليم غير النظامي ونصيب هؤلاء النسوة من التعليم العالي، والتي ترتبط بأنواع الاعمال اللائي يمارسها مع القاء الضوء على العوامل التي تؤثر في تعليم الاناث.

الكتاب: بلاد سعيدة - رواية المؤلف شاكر الانباري الناشر: دار التكوين - سورية 2008 يفرض شاكر الانباري بوابته الجديدة في اجواء الحرب الامريكية على العراق؛ فقد اکتوى كعراقي بنارها. الراوي يقبع في منطقة الحامضية التي تشهد معارك طاحنة مع القوات الامريكية ومن يسميهم بالجهادين وتدر عين الراوي كمرصد للسرد وتتناول الحكايات المروعة للقتل والمذابح الجماعية وعمليات الاختطاف واجواء المستشفيات وغيرها من صور الانتهاك.

الكتاب: تاريخ الحكايات عند العرب

المؤلف: يوسف الشاروني

الناشر: المجلس الاعلى للثقافة 2008

يتناول الكتاب انواع الحكايات في الادب الشعبي ويحاول الكشف عن عمق واصلة القص العربي، حيث يرى الشاروني ان العرب عرفوا القصة في نفس توقيت تبلورها في الغرب وان ظلت هذه القصص التي يتناولها الكاتب الابدع عن الطرح الحديث للقصة، ويرى ان فن الحكى العربي بدأ بالقصة التاريخية لكنه طرح بعد ذلك حداثاً خاصة صعدهت به إلى مرتبة متقدمة.

مكتبة اين سينيا

(باريس)

اسم الكتاب: مقامات عبد السلام العجيلي وأشعاره المؤلف: عبد السلام العجيلي الناشر: الريس، بيروت، 2007

تقطعت وأنا كذلك هذه الكلمات، من العمر خمسة وثمانين عاماً. وقارب عمري في ممارسة الأدب كتابة سبعين عاماً، إذا اعتبرت بدء هذه الممارسة أول قصة كتبتها ونشرتها، وذلك في عام 1936. هذان العمران الطويلان، في الحياة وفي العمل الأدبي، يفسران بعض التفسير وفرة النتاج الأدبي الذي يحمل اسمي والذي أحاول جمعه في ما يسمى بالأعمال الكاملة.

أقول الأعمال الكاملة وأنا لا أدري منذ الآن كم سيكون مقدار انطباع تلك الصفة عليها. إذ أن وفرة ما كتبت في العمرين الطويلين اللذين ذكرتهما أعلاه نتيج مجالاً واسعاً للتعرض للنفس.

لن أنشر كل ما كتبت في هذا الصنف بين أعلمي الكاملة، وإنما سأسعى إلى أن أثبت نماذج منها قد تعجب القراء وقد يهتم بها النقاد بصورة خاصة.

اسم الكتاب: انفجار المشرق العربي من تأميم قناة السويس إلى غزو العراق المؤلف: جورج فرم الناشر: دار الغرابي، بيروت، 2007 إن هذا الكتاب هو نتاج أكثر من خمس وعشرين سنة من التامل والبحث من قبل مؤلفه، إذ صدرت أولى طبعة فرنسية له في عام 1983، وأول طبعة عربية في عام 1985. وقد تتالت بعد ذلك الطبعات باللغة الفرنسية وكان المؤلف في كل مرة يضيف ليس ما استجد من أحداث مفاجئة وحسب، إنما أيضاً ما يمكن استنتاجه من تطور السيرة

عن الكتب وبينها! عودة لمناخات المصادرة

محمود قرني*

تتعاطم أزمة مصادرة الكتب

في مصر كلما اجتمع مجمع

البحوث الاسلامية ونصح

بسحب كتاب ما من الاسواق مغيبة اساءته للدين والاخلاق

على ما اعتاد المجمع ان يعلن في كل مرة، وهو اعلان لا يختلف

البتة عن تلك التهمة المضحكة التي تلصقها الانظمة العربية

بمعارضيهما "تكدير السلم والامن العام تمهيدا لقلب نظام

الحكم" مهما كان النشاط الذي يمارسه المعارض المنوط بهذا

التنكيل. وأذكر ان المناضل والمحامي الكبير نبيل الهلالي

كان يترافع في السبعينات عن احمد فؤاد نجم والشيخ امام

عيسى ومحمد علي عازف الايقاع وقد وجهت له محكمة

أمن الدولة العليا التهمة ذاتها بعد ان وجهتها لرفيقه فما

كان من الهلالي الا ان رد مستنكراً على اتهام هيئة المحكمة:

كيف سيقبل محمد علي عازف الايقاع نظام الحكم..... وأشار

بيده ساخرًا بنفس الطرح التي يؤدي بها المتهم العزف على

الايقاع. فضجت المحكمة بالضحك.

وما يقوم به مجمع البحوث الاسلامية لا يقل طرافة

ومأساوية عن ذلك الاتهام الفاضح الذي وجهته السلطة

الغاشمة لعازف ايقاع. فالعلاقة وثيقة العرى بين الدولة

المحافظة ذات النهج الشمولي وتلك المؤسسات التي تقوم

على حماية تلك السيادة القامعة. بعد مصادرة قصيدة

الشاعر حلمي سالم "شرفة ليلى مراد" واعادة طبع مجلة

"ابداع" التي نشرتها دون القصيدة تولى احد مشايخ المجمع

اقامة الدعوى الجنائية والمدنية ضد الشاعر، وقد صدر

حكم محكمة القضاء الاداري بتجريد الشاعر من جائزة

التفوق التي حصل عليها في العام الماضي. وثمة ابناء غير

مؤكدة تشير الى صدور توصية من المجمع بمصادرة اربعة

دواوين صدرت في بيروت عن دار النهضة العربية بينها

ديوان للشاعر عبدة وازن. وفي كل الاحوال نتمنى ان تكون

تلك الاخبار التي نشرت حول الواقعة عارية عن الصحة لكن

المؤكد ان انتهاكات حرية التعبير مستمرة ولن توقفها تلك

التحذيرات المكرورة؛ فثمة تعطيل متعمد تمارسه السلطة

التنفيذية لنصوص الدستور والقوانين وأحكام القضاء التي

اكدت على انه لا تجوز مصادرة اي مصنف اذا تنفيذاً لأحكام

القضاء.

*شاعر من مصر

التاريخية العربية المتميزة بالانفجار والانحطاط في أن معاً، أمام هجمة المصالح الاميركية والإسرائيلية على مقدرات الوطن.

اسم الكتاب: كلبى الهرم. كلبى الحبيب

المؤلف: أسامة الديناصوري

الناشر: ميريت، القاهرة، 2007

سنوات وأسامة تذهب للغسيل ثلاث مرات

أسبوعياً، يعمل ويكتب ويتحدث ويحب ويصادق.

وفي اليوم التالي يسلم جسده "للجهاز" الذي صار

بعد وقت صديقه للدلو؛ يتركه ساعات ليعمل في

جسده، ويتفرغ هو للقراءة أو الشرود، أو محادثة

المرضى والمعرضات، سنوات وهو يسرد شفوياً،

مختاراً في "الطريقة المثلى" لكتابة فضاء المرض

وتجربته، حتى انفجرت الكتابة دفعة واحدة في

الصفيف الماضي. كان يكتب كأنه يأكل في آخر

زاده، بتوتر وانهاكم وسرعة، وكلما أنجز نصاً

حمله معه أينما حل، وبته للأصدقاء البعيدين،

والقاء على القريبين، كما يلقي شعره، وكلما

استشعر من سامعيه ما عهده فيهم من الرضا

تألفت عيناه، وبانت الدماء في وجهه، وأسترخى

كأنه سدد ديونه الغامضة.

اسم الكتاب: أخرجوا "الوطن" من جزيرة العرب:

أيام الإرهاب في السعودية

المؤلف: يحيى الأمير

الناشر: المركز الثقافي العربي، بيروت، 2007

يعتبر الإرهاب اليوم القضية الأولى في العالم،

وفي قلب الصراع مع وحول الإرهاب تقع

السعودية، التي خرج منها أكبر عدد من الذين

فجروا هذه الحرب عبر تجبيرات 11 (أيلول)

سبتمبر، وهذا ما وضع على عاتق السعودية

مسؤولية خاصة.

وقد كبرت هذه المسؤولية عندما انتقل الإرهاب إلى

داخل المملكة وأصبحت أعباء المواجهة كبيرة جداً،

على مستوى الدولة والأمن والناس والمجتمع.

اسم الكتاب: تاريخ القرآن

المؤلف: تويدور تولدك

نقله إلى العربية: جورج تامر

الناشر: منشورات الجمل، بيروت، 2008

ما من دين من أديان العالم الكبرى يسعى إلى

مجاهبة الأديان الأخرى أو بريد "صراعاً بين

الثقافات"، فإن العدالة والحرية واحترام كرامة

الإنسان قيم أساسية توجد في كل الأديان الكبرى

بصياغة أو بأخرى، وكذلك التسامح والاستعداد

للتوجه نحو الآخر من أتباع الأديان الأخرى

بافتتاح وتجرد، وبذل الجهد من أجل أن نفهم

عقلياً ونوضح ما يجمع بين أناس آخرين، كل هذه

قيم، ما زالت حتى يومنا هذا تجمع بين المؤمنين

التابعين للديانات المختلفة.

احتفالية استعادية لأفلام ديفيد لين في مؤتيته الاولى؛

حياة باردة وزيجات متعددة وعين تشبه الكاميرا وهوس التوحد مع الصورة

ابراهيم درويش*

■ ولد المخرج العالمي والبريطاني على التحديد تظل سينما ديفيد لين (1908 – 2008) حاضرة بصورها وتفاصيلها واحترافها بماضي الامبراطورية البريطانية، وهو كسخر قدم خلال حياته السينمائية عددا من كلاسيكات السينما العالميّة. دكتور زيفاجو، لورنس العرب، وابنة رايان وطريق للهند وهي روايت تمثل كل منها علامة مهمة في تاريخ السينما العالمية.

ومنذ الشهر الماضي بدأ معهد الفيلم البريطاني في ساوث بانك احتفالية قدمت كل افلامه مع عدد من ورش العمل والسينماترات التي حاولت الدخول في تفاصيل وعقل المخرج الكبير.

(بريد) بعد ان كان يعالج من مرض سرطان الحنجرة، وفي بداية حياته درس فن تحرير الافلام وعمل كمساعد مخرج، ولم يخرج سوى 16 فيلما أثناء حياته في السينما التي استمرت 42 عاما واولاهم الخمس الاخيرة أنتجت باموال امريكية ومع ذلك تعتبر من اهم الافلام البريطانية «جسر على نهر كوي» (1957)، «لورنس العرب» (1962)، «دكتور زيفاجو» (1965) «ابنة رايان» (1970) و «طريق للهند» (1984). لم يكن ديفيد لين مخرجا عظيما وحسب فقد كان كما شبهه الممثل المعروف انتوني كوين بالقائد الذي يحضر جنوده للمعركة في صحراء عربية حارة او غابة في بورما او في جبهة جليدية في شرق اوروبا. في اخر حياته كشف لين لكاتب سيرته والمؤرخ كيثان براونلو ان «الاسرار هي التي تاتمنعها عن الناس في الظلام، واعتقد ان الشيء الذي افتقدها في السينما هو الحب، فالان ترى اشياء مفرجة واثارة عالية ولكنك من النادر ان تدخل بشكل صحيح في الناس، في السيرة الذاتية الجديدة «ديفيد لين، يصف كيثان براونلو لين بالطويل والوسيم وقبل كل شيء كان انكليزيا، فابن الحاسب من كرويدون، وابن العائلة المتوسطة التي تنتمي الى طائفة الكويكرز المسيحية صار من كبار المخرجين العالمين وهذا امر مثير للانتباه في عائلة كان فيها الاب والام ينظران للسينما نظرة دونية كونها لا اخلاقية ودونية وضيعة، فبعد ان حرم من التعليم الجامعي، حيث قال له والده «حتى اكون صريحا معك، انت لا تستحقها» اي التعليم، هرب لين من حياة الاقرب من الجامعة الى حياة الصورة ومن صعب شيا في احياء من كبار المخرجين العالميين. والخطوة خطوة تدرج من عامل شاي الى محرر افلام معروف ومنها ليصبح المخرج الوثائق من نفسه، عندما جعله نويل كاوارد عام 1942 مخرجا مساعدا في فيلم « من نخدم؟»

يمكن تقسيم حياة لين في السينما الى مرحلتين الاولى تغطي عشرة افلام اولى ما بين 1942 – 1954 وهي افلام ذات لون واحد، وحميمية وانكليزية الطابع، اما المرحلة الثانية فهي التي تغلغي حياته بعد هجرته لبريطانيا حتى لا يدفع الضريبة عام 1955 وتغصلي كل افلامه التي موثقا لشركات الانتاج الامريكية خلال 36 عاما، وقد اعطت الافلام الاولى للين النجاح والاحترام من المخرجين والناقدن البريطانيين، اما الافلام الثانية فاعلته الثروة والشهرة العالمية، في سيرته براونلو التي تغطي 832 صفحة- وتقدم تفاصيل مثيرة عن صناعة السينما وتاريخ الفيليم- يصف الكاتب لين ان الفيلم كان عملاقا كبيرا و صناعة الفيليم، ولكن بعيدا عن الفيلم وقرئتها يبدو لن شخصا اقل حميمية خائلا، ويوصف بالرجل البائس الذي من العلاقة عندما يتغلغل الامر الشخصي الشخصية فقد كان معروفا بعلاقاته الكثيرة مع النساء «زير نساء» وتزوج ست مرات وعامل زوجته كلهن معاملة سيئة، وكانت له علاقات غرامية مع كئيات حيث كان دائما يحرس على ان تكون هناك فتاة في موقع التصوير في اي فيلما كان يعمل عليه كما اشرف احد مقربيه، لم يكن له والحالة هذه ايا حنون، حيث كانت زوجته الاولى ايزابيل وابنه الوحيد منها بيتر من حياته مثل كل ايا يفعل بنصف فيلما لم يكن يعجبه، في سنواته الاخيرة اصاح لن رجلا مليئا بالاراء والغضب، الغضب على كل ما هو بريطاني وسرق في عمر الثامنة والسبعين انجاز محرر افلام شاب كان يعمل مساعدا له، برودة لن تجاه المقربين منه وغداً بسأته الخمس باستثناء الاخيرة ينبع من انه لم يكن يهتم الا بعمله، فقد كان جادا لا يعرف الا صنعته، يقول احد مقربيه انه لو جاء احد واقتاد له اثناء عمله على نص فيلما «ديفيد، لقد ماتت امك»، لكانت اجابته «ارجو ان لا تزعجني مرة اخرى، لا اترى اني مشغول؟»، واثناء تصويره لفيلم «جسر على نهر كوي» (1956) في غابات سريلانكا جاءته برقية من ابته بيتر، تبشّر به بولادة فتيده الاول، ولم يكلف لين خاطره بالرجل الى البرقية، كان كما يقولون متزوجا لفته، لقد استور، المخرج ام اشار اليه الروائي الانكليزي غراهام غرين «تسبّط الجحاد في داخل القلب» وهو ما قلده غرين ان يكتفي القنايين بلحاظ اليه، كان غاضبا على المؤسسة البريطانية التي كانت تنظر باحترام للسينما، ويقول «ايا ذهبت في العالم، نكتد افلاما للاحترام السريع الذي نكت اعطيه به كوني مخرج افلام، كما يفتخر براونلو كل هذا كل الرغم من ان الالامير فيليب حضر حفل افتتاح فيلمه «لورنس العرب» عام 1962 قائلا له «آه، صدقك يا عميد».

وكما وصفه قريب عمل معه في فيلّم « من نخدم؟» (1942) فإنه كان جدبا لدرجة كبيرة ومخلصا لعمله، وكما يقول صنع افلاما، افلاما تاريخية، لم يكن هناك شيء اخر في حياته».



لقطة من فيلم «لورنس العربي» لديفيد لين

تكريس لين لفنه يجعلنا ننظر اليه من منظور من يعاني عذبة خاصة وعاقة ولكن في منظور اخر فان الفن العظيم يحتاج لتضحية وتكريس وينبع موقف لين من تجربته في سينما سكالا التي واجه فيها لأول مرة السينما، في حي كرويدون (اعيدت تسميتها باسمه ديفيد لين ضمن الاحتفالية) ويصف المخرج موجهته الاولى مع السينما مشيرا «لشعاع الكهرايم في الشارق الذي كان ينفذ عبر دخان السجائر». كان يشير لتجربة وحده، ويتذكر لين ان ما جربه كان لحظة اكتشاف «فجأة اكتشفت الحياة عبر الافلام» كانت لحظة مثيرة وكان متمتعا مشاهدة صورة كبيرة متحركة امامه وكان متيرا له ارتعاشه الظلال الحية والمشهد المسفوري الساحر امامه، في هذه التجربة الاولى طورت حاسة النظر للصور والاشياء بعين مصور فقد وصفه انتوني كوين بأنه كان ينظر اليك وكان احدي عينيه كاميرا « كان ينظر اليك مثل ما ينظر الصور عبر كاميراه»، في عام 1926 عندما عاد للمدرسة كان على والدته ان تتحمل هوسه في صناعة افلامه وتعليقه «بنجاتيف» كي تنتشف، وفي هذه السنة شاهد فيلّم «العرض العسكري الكبير» (1913) للمخرج كينغ ويليام فيدور واهلته مشاهد 200

شاحنة عسكرية، مئة طائرة واربعة الاف جندي وهي مشاهد سيتردد صداها في افلامه القادمة، كان على لين 1927 عام للسينما اثر في تحولت وخطو طه لين فقد حدد القانون حصة الفيلم البريطاني وجعل الحصص قانونا في كل ما يعرض في دور السينما البريطانية ادى الى ظاهرة انتاج كم من الافلام السريعة في تناسب مع هذا القانون و في هذا فالتشاب بين الذي عمل صبي شاي في شركة غوومونت - بريتيش رفق من عامل شاي التي حامل لوحة ارقام اللقطات، هذه التجربة حركت شهوته لكي يتعلم اسرار الفن الجديد، وتدرج في الصناعة حيث عمل على «مو فيفالا» (الالة التي كانت تستخدم في تحرير الافلام في حينه) في تحرير 25 فيلما قبل ان يحصل على لقب مخرج مساعد في فيلّم «الفرقة التي نخدم بولاه» (1942) وهو فيلّم حرب عن عرق بارجة حربية بريطانية اثناء الحرب العالمية الثانية. وكان الفنان المعروف نويل كاوارد قد كتب نص الفيلّم ورغب باخراجها الا انه فقد الاهتمام به ولم منه فاعطى لين فرصة لتساعده فيه، ويتذكر لين ان هذا الفيلّم اعطاه الفرصة للدخول في عالم الاحتراف السينمائي، اظهر لين في عام 1945 رغبة في اخراج فيلّم «تاريخي» الا ان كاوارد حذره قائلا «عزيزي ما الذي تعرفه عن الازيان»، وبدلا من ذلك صنع فيلّمه الاول «مواجهة قصيرة» وهو اول فيلّم له يترشح للاكاديمية الامريكية «اوسكار»، وقد تم تحيلن هذا الفيلّم على اكثر من مستوى وكما يقترح دليل فيلّم «المعهد البريطاني للفيلّم» عن تظاهرة لن الاخيرة، «فمواجهة قصيرة» يمكن ان يفهم في مستوى من مستوياته على انه فيلّم مثقلا جنسي، ويمكن ان يحلل على انه قصة حب بريطانية ابدية او قطعة متخفية عن حب مكبوت، وتدور فكرة الفيلّم عن الحب المنوع في حياة الناس العاديين، وتبعت هذا الفيلّم معالجة درامية لعلمين ورايين تشارلز ديكنز «الامال العظيمة» (1946) و«اليفر تويست» (1948) وهو ما اعطى لن الثقة لتاكيد صورته، ونظرا لتلقيه عرضا مالية مفرية ادى به للعيش خارج بريطانيا، ويعتقد ان مشاكلة المالية مع الضريبة



السينمائية يقوم بالنجاة على علاقة الفيلّم - الايرلندي في حينه وقد تآدى لن من المراجعات السيئة التي لقيها الفيلّم هذا، وسواء كان حديث لن عن النقد السيئ لفيلّمه هذا حقيقة ام خالا لا ان الفترة ما بين «ابنة رايان» و «ممر للهند» كانت فترة الجهد والفيلّم الوثائقي الوحيد الذي اخرجته في كل حياته، وحين وفاته كان يعمل على معالجة درامية لرواية صعبة كتبها جوزيف كورنر «موتسترام» و لكن وفاة لن عام 1991 اوقفت العمل وكان قد جمع للفيلّم فرقا من الممثلين الكبار انتوني كوين ودينكو ديكور وكريستوفر لمارت ومارلون براندو وايزابيل روسيليني، ومن بين الافلام التي حاول اخرجها ولكنه مرها لايرين «مملكة الشمس» (1987) و «خارج افريقيا» (1985) و «دا بولون» (1984) و «الربيع لا تقرأ» (1988). لن يقف على قدم وساق مع عظام السينما في القرن العشرين وفي زمنها الاستوري مثل جون فورد و«القدس العربي»

مشاكلة العائلية كانت وراء رحيله لفرنسا، حيث هرب من دفع الضريبة عام 1955. ومن هنا تحول لن الى لاعب مهم في المشهد السينمائي العالمي حيث اشجرت شركتا كوكومبيا وميترو غولدين ماير رعايته الريئسيين. وعليه حاول المهرجان الاستعادي لعمال لن في معهد الفيلّم البريطاني للسينما عرض اعماله التي حررها وساهم في قطع اللقطات فيها وتبثها افلام مرحلة ما بعد عام 1930 وعام 1934 في فيلّم «حرية البحار»، وعمله على فيلّم غابرييل باسكال «بيجمايلاون» (1938) وكان اخر فيلّم في هذه المرحلة «واحدة من مناظرنا المفقودة» (1942) بعدما تحول للاخراج، مع انه في مراحل قادمة جمع بين قطع الفيلّم/ وتحريره واخرجه وكتابه كما في «ممر للهند» بعدها تقدم الاستعادة افلامه الاولى او المرحلة الاولى حيث تمثها افلام من مثل «الفرقة التي تخدم بولاه» الذي كان يمثل بدايته ككخرج مع نويل كاوارد وتبعه فيلّمه «بذرة حلوة» (1944) و «روح مرحة» (1945)، و «مواجهة قصيرة» (1945) ثم التحول نحو اعمال تشارلز ديكنز «الامال العظيمة» (1946) و«اليفر تويست» (1948) ثم تبعتها مرحلة التحول نحو الاعمال المحممة «جسر فوق نهر كوي» (1957)، «لورنس العرب» (1962) «دكتور زيفاجو» (1965) و «طريق للهند» (1984). لكن هناك افلاما اخرى قدمها لن مثل «الاصدقاء الانغاليون» (1948)، «مادلين» (1950) «حاجز الصوت» (1952)، «اختيار هوبسون» (1954) و «اوقات الصيف» (1955).

وفي اوقات الصيف كان اول فيلّم ملون ون فيلّم يصور في مدينة التيفية ويقدم صوراً مهمة عن فنانين خمسينيات القرن الماضي، وهو عن ساحة اركيعة (كاترين ميبورون) وكثير حلاق اثناء زيارتها للمدينة، وهذه الاعمال تمثل مرحلة انتقالية من مرحلة الافلام البريطانية، العاطفية ذات اللون الواحد الى الافلام المحممة التي تحققي بالضوء واللون والغيار، وفي فترة الاعمال المحممة هناك فيلّم يرقع بين الموضوع الانكليزي والموضوع للمحمي «ابنة رايان» (1970) الذي مثل نقطة تحول اخرى في حياة لن من ناحية النقد الذي تعرض له ذلك انه يقوم بالنجاة على علاقة الفيلّم - الايرلندي في حينه وقد تآدى لن من المراجعات السيئة التي لقيها الفيلّم هذا، وسواء كان حديث لن عن النقد السيئ لفيلّمه هذا حقيقة ام خالا لا ان الفترة ما بين «ابنة رايان» و «ممر للهند» كانت فترة الجهد والفيلّم الوثائقي الوحيد الذي اخرجته في كل حياته، وحين وفاته كان يعمل على معالجة درامية لرواية صعبة كتبها جوزيف كورنر «موتسترام» و لكن وفاة لن عام 1991 اوقفت العمل وكان قد جمع للفيلّم فرقا من الممثلين الكبار انتوني كوين ودينكو ديكور وكريستوفر لمارت ومارلون براندو وايزابيل روسيليني، ومن بين الافلام التي حاول اخرجها ولكنه مرها لايرين «مملكة الشمس» (1987) و «خارج افريقيا» (1985) و «دا بولون» (1984) و «الربيع لا تقرأ» (1988). لن يقف على قدم وساق مع عظام السينما في القرن العشرين وفي زمنها الاستوري مثل جون فورد و«القدس العربي»

السينمائية يقوم بالنجاة على علاقة الفيلّم - الايرلندي في حينه وقد تآدى لن من المراجعات السيئة التي لقيها الفيلّم هذا، وسواء كان حديث لن عن النقد السيئ لفيلّمه هذا حقيقة ام خالا لا ان الفترة ما بين «ابنة رايان» و «ممر للهند» كانت فترة الجهد والفيلّم الوثائقي الوحيد الذي اخرجته في كل حياته، وحين وفاته كان يعمل على معالجة درامية لرواية صعبة كتبها جوزيف كورنر «موتسترام» و لكن وفاة لن عام 1991 اوقفت العمل وكان قد جمع للفيلّم فرقا من الممثلين الكبار انتوني كوين ودينكو ديكور وكريستوفر لمارت ومارلون براندو وايزابيل روسيليني، ومن بين الافلام التي حاول اخرجها ولكنه مرها لايرين «مملكة الشمس» (1987) و «خارج افريقيا» (1985) و «دا بولون» (1984) و «الربيع لا تقرأ» (1988). لن يقف على قدم وساق مع عظام السينما في القرن العشرين وفي زمنها الاستوري مثل جون فورد و«القدس العربي»

كاتب من اسرة «القدس العربي»

مجلة «أبابل. نت» تواصل احتفاءها بالشعر

فريد أمعشوش

■ تواصل مجلة «أبابل. نت» تألقها في سماء دنيا الشعر بإصدار عددها الرابع والعشرين الذي جاء غنياً بإبداعات ومواضيع، وللإشارة، فهذه الجلمة صحيفة متميزة، بكل ما تحمله الكلمة من معان، أنتزنيته تختص بالشعره وبكل ما يبعث بصلة اليه، يشرف عليها الأديب التاللق عماد الهادي موسى، وتقدم مادتها للمتلقي في حلّة رائعة برع في تصميمها المبدع السوري حسن إبراهيم الحسن، وتغتتم الفرصة هنا لتنهتته بمناسبة تأله إلى نهايات مسابقة «أمير الشعراء» التي ترعاها هيئة ابي ظبي للثقافة والفنون. والمجلة المذكورة تصدر في الواحد والعشرين من كل شهر ميلادي، ولها موقع جميل على شبكة الانترنت (www.ebabil.net).

لقد توزعت مواد العدد الجديد من مجلة «أبابل. نت» على ثلاثة محاور رئيسية، وهي: عائلة القصيدة، وأشجار عالية، وقوارب الورق. فأما بالنسبة إلى أول المحاور فقد حرص عددنا من النصوص الشعرية التي جاءت بها قرائنا ثلة من شعرائنا المعاصرين، ويلاحظ - بوضوح - تمخّص أكثرها لقاموس الطير كما عكس ذلك عناوينها، وغلبة التكثيف والإيهام والتجديد عن هذه النصوص «عصفورة وجناح واحد» لكرولة نوري، و «حكاية غراب أسود» لدرايين أحمد، و«الكنار المزجج» لمنذر مصري، و«عصفور شامي يترك رسالة» لعمر الشيخ، و«طيرو الرمام» لحمد جميل أحمد، و«القبعة العاشقة» لعيسى بطارسة، و«أغاني النورس المهاجر» لحمد طالب الأسد، و«طائر يلحم بالنوم» لحمد عيد، و«طائر الأسطورة» لعبد الله اليفغي، و«ماروس وقصائد أخرى لعبد الزراق

الإغريقية بعناصرها فيه، يجعلني كمن يكتشف جبلا سهلا آخر في فلسطين، أو حتى قرية ساحل الاحتلال محوها. شاهدتهما معا، درويش وجبران، للمرة الأولى

في أمسية حيفا التاريخية، ومرة أخرى في رام الله قبل أيام، و فقط عبر التلفزيون. وزاد يقيني في المرتين بفكرتي أنّ التاللق يتّضح أكثر على ملاحم درويش حين يكون في حضرة فلسطين ولحمي ومحورها.. وموسيقاها. يوما ما قد أحضر له أمسية أكون فيها فردا من الجمهور الفلسطيني» في مكان ما في الوطن، وهو ما لم أكنه من قبل، كحال بقية اللاجئين.

برغم انشغالات كل من محمود درويش والتريو جبران، بمشاريعه من شعره وموسيقى، أقول: ماذا لو انعمل على مشروع جديد، تسجيل لقصيدت درويشية مصحوبة بموسيقى جبرائيلية. روعة الحوار بين قصيدة «تमारين أولى على جيتارة إسبانية» ومقطوعة «شجن» في أمسياتي حيفا ورام الله، هي ما أثارت الفكرة لدي والحت على البوح بها.

أي خسارة ستهدّب على الألق الفلسطيني والإنساني لو أن أسطوانة كهذه لم تر النور. وإن طمعت قليلا/ كثيرا! التكلت من DVD مشترك، تصورا للقصيد والموسيقى من أمسيات مختلفة، ولكن إلى حينه سنتنظر المزيد من أمسياتهما المشتركة. ننظر، ولكن إلى حينه، سنرضى بأسطوانة نسمع فيها القصائد بدرويشية عالية، والموسيقى جبرائيلية عالية كذلك.

* كاتب فلسطيني يقيم في الإمارات

تداعيات

تمتة الرحيل

محمد الشحري*

(في أربعينية الشاعر والصحافي العماني علي حارदान)

لم تنتحب الأرقام! لم ينزف هذا القلم آخر دمعاته؟!، لمن هذه الروح المحفوفة بالملائكة والصاعدة في الظهيرة إلى السماء؟!، لا أعرف من أين أبداً، ولا أدري ما أقول، في رحيل الأستاذنا الصديق والشاعر علي بن سهيل حارदान، فسبحان من تغرد بالخلود والبقاء، وكتب على مخلوقاته الموت والغناء، ولم يسلم منه الملأكة والأنبياء، تلك هي مشيئة الخالق، حقا ان كل نفس ذائقة الموت، وسأقول ما قاله (الوركا): «أريدهم أن يدلوني أين يوجد ذلك الطريق الذي يقضي إلى هذا القائد الذي كبلته أغلال الموت».

إن الموت هو الباب المؤدي إلى حياة أخرى، وقد تكون هجته أرحم من حياة مؤلة حافلة بالنكسات والنكبات والالام، كانت روح علي سهيل ذات الأصل السماوي تقطن جسما كما لو كانت سجيبة فيه، وها هي تستعيد أصلها بعد الموت.

كان علي حارदान يتوقع القدر وقد تحصن في مواجهة هجماته السرية، فلم يكن مستسلما أو أسيرا للأقدار، وحينما حان موعد رحيله المباحة عن الحياة، بصق على الدنيا احتقارا لها ولأولئك الذين يتشبثون بها، كأنهم في انتصار مجيد.

نفسك يا صديقي ويا أستاذني لن تغني في يوم الوفاة ولن تنتهي فور انفضالها عن الجسد أو تلاشي في العدم، نفسك يا (أبا سعيد) ستظل متمتعة بالقوة والغلظة بل أكثر تغاء وأكثر نبلا كما كانت في الحياة، تلك النفس البسيطة لا يمكن أن تتغير أو تبدأ أو تنتهي، لأن جوهر الأشياء بسيط لا يتجزأ ولا يتقسم.

إنه الخلود كما يقول (أفلاطون).
 رحيل الكاتب والشاعر والإنسان علي حارदान، تغادرنى المسرات ويلوح في الأفق شبح الكائنات الكربلائية، فلم يكن صديقا فحسب ولم أعده في أعداء العابدين، بل هو أكثر من ذلك، كان أخا وأستاذنا ومرشداً وناصحا، فحين يلف عنقي الخناق اليومي للحياة، ألوذ بمكتبته حيث يقضي سويعات الضحى في القراءة والكتابة والتأمل متابعاً حلقات دخانية من غيلونه، ولا أدري منذ متى أصبح رفيقه.

حينما أدخل مكتبته ألقى عليه السلام فيرد «وعليكم بعضا منه»، فأعترف أنه متفرد للحوار، وإن رد بغير ذلك أدرك أنه يمارس طقوس الكتابة، التزم الصمت كي لا أفسد على الناسك عبادته، انتظرتة ريثما يفرغ من استرسال أفكاره على الأوراق البيضاء بقلم جريء مرتجل، وبعدها يبدأ الحديث والتعليقات والضحكات.

لم تخلق الصدفة لحظة تعارفنا ولم تعارضها الأقدار، ففي يوم ما، أقامت المدرسة التي أعلم بها خلا مرسيا، فقامت بتغطية الحدث وأرسلتة لقسم الإعلام التربوي بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة ظفار، فألجأ بعد أيام بنشر الخبر تحت اسم صحافي آخر متعاون مع جريدة «عمان»، جئت لكتب الجريدة بصلافة كأظما غيظي معانيتها الجريده على تلك الحادثة التي تعرفت فيها على علي حارदान وكان وقتها مسؤولا عن الشؤون في القسم، وقد شعجعتني بعد ذلك على النشر في الصفحة الثقافية للجريدة، كما نشرت مادة في مجلة «الخريف» التي تصدرها مؤسسة عمان للصحافة والنشر والإعلان بداية كل خريف، و كنت دائما ضمن مجموعة علي المكلفة بتغطية الغفاليات والمناسبات الثقافية في مهرجانات الخريف، قبل الفقيده بشجعتني وياخذ بيدي وينصحنني وكان آخرها قبل وفاته بأسبوع قائلا « حاول ألا تقع في التصنيفات» وكأنه يريد أن يقول «لا تكن إلا ذاتك ولا تترك الآخرين يخشرونك في تصنيفاتهم الضيقة».

نفس وجودي لسسته في لقااتي السريع به في أحد القاهي بسهل إتبن وقتحدثنا في أمور كثيرة، وقد طلبت منه أن يشاركني بقصيدة أو كلمة في معرض فوتوغرافي أنوي التحضير له وإهداءه لروح المناضلة الجبريدية ليلى فخر أو (ماما هدى) كما يطلق عليها لامتادتها، وكان علي أحدهم، ووافق دون تردد، لم يكن علي حارदान يفكر في الموت فأخرا ما يفكر فيه الرجل الحلم يقول المفكر(اسبوزا)، أذكر أنني سألته عن مقالاته وهل يفكر في ضمها وإصدارها في كتاب؟، فزد أن تلك المقالات ما هي إلا لتسجيل المواقف، ولكنني أفكر في كتابة تجربتي الكتابية لتكون أقرب للسيرة الذاتية، لكن (الموت) اختطف عليا دون أن يمهله لكتابة تجربته الذاتية، فبرحيله يفتح الموت عليّ مسارب البؤس والأحزان. نعم كان لقاائي به هو آخر فصول اللقاءات التي انقطعت بسبب ظروف دراستي في الخارج، ولكنني حين أعود لا يهدأ لي حال حتى أعزج على صاحبي، كما كنت على اتصال به من تونس حيث أقيم، في حديثه الأخير تغافل لم أعده فيه من قبل، أذكر أن الحديث أوصلنا إلى السينمائية اللبنانية (هيني سرور) مخرجة فيلّم (برأ استعمال) عن ثورة ظفار، في منتصف سبعينيات القرن الماضي، فإذا به يُكمل المقطع بلحن بكائي حزين» برأ استعمال برأ، من أرض الأحرار برأ « التفت إليّ وقال : هذه أغنية الفنان اليمني (محمد محسن عطرورش). حينما أذن للصلاة بعد مغيب شمس الأربعاء 14 ايار (مايو)، أمّ بنا الصلاة، وبعدها تركناه في المصلّى يُسبّح ويركع ويسجد، وانضم إلينا بعد ذلك كمكلا حديثه ليقول: « إنني متفائل بشباب قادم لهذه الأمة، متفائل بالقوامة في جنوب لبنان، وأنا متأكد منه فقسالني «بيتنا لقاء» لكن طال انتظار اللقاء» فوداعا يا من حملتني حب هذه الأرض وتلك الأطلال، وداعا يا من (أجالسه مجالسة المتعبدين)، وداعا يا من عزجت روحه من ضلوكوت إلى السماوات العُلى في عتمة الجحيم الأبدى، أبحرت يا صديقي إلى ضلوكوت، وهناك احتضرت روحك وغادرت الجسد الذي ضمه ثرى مدينتك التي طالما أحببتها وأحبّتك.

وسأقول لك ما ورد في نص رسالة الخلود المحمولة كهديّة لجانسة المتعبدين)، وداعا يا من عزجت روحه من ضلوكوت إلى السماوات العُلى في عتمة الجحيم الأبدى، أبحرت يا صديقي إلى ضلوكوت، وهناك احتضرت روحك وغادرت الجسد الذي ضمه ثرى مدينتك التي طالما أحببتها وأحبّتك. وسأقول لك ما ورد في نص رسالة الخلود المحمولة كهديّة لجانسة المتعبدين)، وداعا يا من عزجت روحه من ضلوكوت إلى السماوات العُلى في عتمة الجحيم الأبدى، أبحرت يا صديقي إلى ضلوكوت، وهناك احتضرت روحك وغادرت الجسد الذي ضمه ثرى مدينتك التي طالما أحببتها وأحبّتك. وسأقول لك ما ورد في نص رسالة الخلود المحمولة كهديّة لجانسة المتعبدين)، وداعا يا من عزجت روحه من ضلوكوت إلى السماوات العُلى في عتمة الجحيم الأبدى، أبحرت يا صديقي إلى ضلوكوت، وهناك احتضرت روحك وغادرت الجسد الذي ضمه ثرى مدينتك التي طالما أحببتها وأحبّتك.

سأقول لك ما ورد في نص رسالة الخلود المحمولة كهديّة لجانسة المتعبدين)، وداعا يا من عزجت روحه من ضلوكوت إلى السماوات العُلى في عتمة الجحيم الأبدى، أبحرت يا صديقي إلى ضلوكوت، وهناك احتضرت روحك وغادرت الجسد الذي ضمه ثرى مدينتك التي طالما أحببتها وأحبّتك.

* كاتب وقاص من عُمان

المخرجون والنقاد يرفضون افلام "القبلات" والمشاهد الساخنة:

اتجاه سينمائي جديد يرغب في تحطيم اسوار الرقابة على الجنس



لقطة من فيلم «الريس عمر حرب»



لقطة من فيلم «الريس عمر حرب»

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

عودة القبلات والمشاهد الساخنة الى السينما واللقطات العارية كما جاء في افلام «الريس عمر حرب» و«ليلة البيبي دول» و«الغاية» و«كباريه» هل تعني انتهاء عصر السينما النظيفة التي سيطرت على الساحة في السنوات الاخيرة؟

هل هذه المشاهد التي اعترض عليها الجميع ترتبط باتجاه سينمائي جديد يرغب في تحطيم اسوار الرقابة والدخول في المنوع؟ وانتشارها على الساحة جعل الدهشة تحاصر الجميع لأن القنوات الاجنبية الفضائية ومواقع الانترنت مليئة بالمشاهد الصريحة والقذرة لا يبعد حد، فلماذا نلقها الى شاشة السينما الان؟

يؤكد المخرج محمد النجار ان دخول السينما الى مناطق الغرائز بصيبيها في مقتل، لأن الاسر المصرية والعربية ترفضها، واذا انتشرت سوف تؤدي الى امتناع هذه الفئة عن حضور الافلام ما يعني خسائر في الايرادات بنسبة النصف.

وقال: وجود قبلة في فيلم رومانسي غنائي يجوز ويقلبه المتفرج لأنه يسير وفق خطة درامية تنشأ خلالها قصة حب تحتاج في بعض لحظاتها هذه القبلة لتحريك العناصر الدرامية للاتجاه المطلوب، اما ان يتحول الفيلم الى قبلات ومشاهد ساخنة فهذا لا يحتاج اعين المتفرج في ظل انتشار الفضائيات والانترنت. يرى السيناريست والنقاد رؤوف توفيق ان موضوع ظهور قبلات بين الممثلين على الشاشة امر طبيعي لأنه جزء من التكوين البشري على مدى العصور القديمة والحديثة.

ويقول: اصحاب شعار السينما النظيفة لجأوا اليها لأغراض تجارية بحتة لا علاقة لها بالفن الاطلاقاً، لذا يجب الانخض لذلك لأراء متشددة تؤدي الى منع الفن.

اضاف: هذه العودة بمثابة مؤشر جديد نحو السينما الطبيعية والحقيقية التي تراها في انحاء العالم، فالقبلة الرومانسية لها شروط تعبدل البعد عما جاء في مشاهد بعض الافلام الحالية التي يسيطر عليها الهدف التجاري البحت ولتسبب جمهور اكبر، لذا نجد مشاهد ساخنة بعيدة عن المنطق الفني.

يرحب المخرج عاطف محتاجه بالتنوع في الافلام السينمائية ويقول: لا بد من التعدد الفني على كافة الاصعدة، من المهم ان تتوافر الرومانسية الرقيقة، ولا مانع من الواقعية القاسية، المهم ان يحدد ذلك السيناريو المحكم في تفاصيله واحداه وهو الذي يضع شكل وطبيعة المشاهد ويفرضها على المخرج والممثلين الذين رضوا بالخص.

اضاف: لا توجد سينما نظيفة واخرى رديئة بل سيناريو متماسك وجيد يمكنه ان يصنع سينما متميزة وأخر جهده ناصاً مفلتاً لا يصنع فيلماً جيداً. ومن حق السينما ان تتناول مختلف القضايا من دون التقييد بمصطلح السينما النظيفة.

يقول الناقد السينمائي احمد رأفت بهجت: في بداية الخمسينات ذكر لفظ «قذر» بالفيلم الامريكى «القمح الأزرق» فأحدث انقساماً بين السينمائيين حيث اعتبر البعض الكلمة تتردد في واقفنا، فلماذا لا نتكرر بالسينما؟



«عم بمرح معك» سي دي جديد لنجوى كرم

«عم بمرح معك» هو عنوان السي دي الجديد للمطربة نجوى كرم وهي أغنية من كلمات والحان عماد شمس الدين. نجوى اختارت تصوير الأغنية مع فادي حداد. التنفيذ تم في إستديو داخلي مع ديكو كورت ضخمة بنيت خصيصاً للأغنية لتستوعب 80 راقصاً وراقصة. وفي هذا الكليب ظهرت نجوى بأربع «ستايلات» وبألوان زاهية، منها لباس الأميرة في لوحة ألف ليلة وليلة.



صاحب الصوت الجميل معين شريف اصاع حبيبته

بيروت - «القدس العربي»: صاحب الصوت الجميل والدافىء المطرب معين شريف اصاع حبيبته في فيديو كليب «رسمك وشم» وراح يبحث عنها بين منطقتي فقرا وعيون السيمان في لبنان. هذه الحكاية الرومانسية العاطفية من بنات أفكار المخرج نبيل لبس، وقد جسدها مع معين الذي كان في غاية الراحة، وهو شريط يخضع للمونتاج وسيعرض قريباً.



نشوة الرويني تروج لفكرة «حمار وبخير»

ابوظبي - ما جمال المجادية:

تناقش الإعلامية نشوة الرويني في حلقة جديدة من برنامجها «نشوة» والذي يذاع على قناة دبي الفضائية، الوسائل غير تقليدية والتي باتت حال شباب بعض الدول العربية من خلال رؤية خاصة بهم، حيث تستضيف أعضاء إحدى الجمعيات المهمة بالرقص، وتسمى «جمعية الرقص من أجل الحياة» والتي تقوم على مبدأ استماع الشباب من أجل تقديم أعمال خيرية، كما تستضيف إحدى المجموعات الشبابية من دولة المغرب والتي قامت بتأسيس جمعية «حمار وبخير» حيث يشبهون أنفسهم بالحمر المطيعة دائماً التي تدور في نفس الفلك ولا تملك القدرة على التمرد أو الاعتراض.

«راديو تيت»... هي إحدى الإذاعات التي قام بإطلاقها مجموعة شبابية على شبكة الانترنت، وتطرح «نشوة» أهداف هذه الإذاعة والتي تقوم على طرح القضايا الاجتماعية والسياسية للشباب بعيداً عن الوسائل النمطية للإذاعات الأخرى، وتستضيف أيضاً فرقة «صوت في الزحمة»، والتي تهوي الغناء في المواصلات العامة كوسيلة للانتشار الفني.

ويختتم البرنامج بلقاء مع أحد الأصوات الإماراتية الشابية والتي تعكس ذوق قطاع من الشباب المتمسك بترأثه وهو المطرب هزاع الرئيسي.

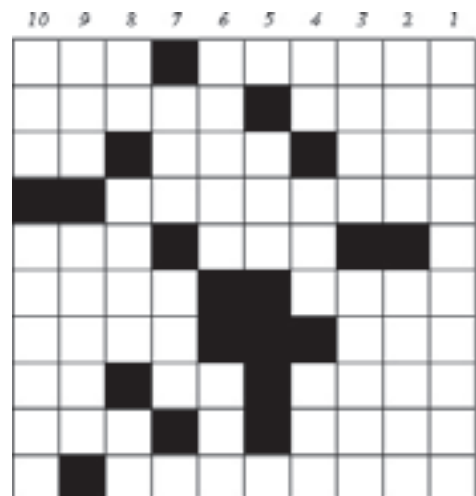
اضاف: وفي السبعينات خرجت كلمات أكثر قبحا في أغلب الافلام الامريكية، والفروض ان العمل السينمائي يسمو بالانسان ويقدم الواقع بذوق فني رفيع. أوضح ان التعامل مع عناصر الحب على الشاشنة امر حتمي وضروري، خاصة اذا تم توظيفها درامياً برؤية فنية وليست تجارية، اما اذا كان الغرض منها إثارة الغرائز فهذا يدخل في اطار الالتفاف على الواقع بسبيلياته لتعميقها.

اشار الى ان السينما النظيفة هي التي تعبر عن الواقع برؤية فنية، من هنا يمكنها ان تقدم الفصحى لكن لا يجب ان تجعلني استاء من تناولها، وللأسف ما يحدث اليوم في السينما، انها اصيحت تشجع لكل ما هو سوفي بحجة انه الواقع، ناهيك عن غياب مفردات الحب الرومانسية الحقيقية الى حد كبير، ولهذا نجد مفردات اخرى انتشرت في الشارع ادت الى هبوط مستوى الذوق العام بين معظم الناس خاصة الشباب.

كلمات متقاطعة

افقي

1. اهم مرفأ لتصدير البن في العالم - زوج
2. اجبر شخصاً على تنفيذ عمل - اول جبار في الأرض ذكر في سفر التكوين
3. منع - نظر نظرة قاسية - وعاء الخمر
4. اسم مذكر عرفت به الادبية
5. جسد - أسس
6. كارثة - اركخيل بالحيط الهندي
7. شمال مدغشقر
8. طرف مكان - صفة لمن يعمل في الدباغة
9. يضيء - ضمير متصل - جواهر
10. حدائق - وحشي
11. عاصمة كوستاريكا



سو دو كو

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء الربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يحتوي بارقام من 1 الي 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من الربعات التسعة.



عمودي

1. شاعر ودبلوماسي
2. فرنسي ترجم له ادونيس
3. العبد - دولة افريقية
4. قليل - عمران
5. اكتمل لباس عربي قديم
6. شعور بالغيب لنجاح الآخرين ورغبة بالحصول على ما لديهم
7. حيوان قارض
8. مزج بطريقة قليلة الحياء - دون فائدة
9. عطاء - صوت الدابة
10. جدتها في بهاء
11. آلة موسيقية عربية
12. غاز شديد الرائحة يستخدم لاعادة فاقد الوعي لوعيه
13. طري ومرن - واحد من الغنئين الخمسة العظام عند العرب

افقي

1. مايك تايسون
2. ام كلثوم - دي
3. رقد - جاب
4. ي - ي - مودم - جي
5. مسر - عدو
6. يتعجب
7. يجبر - مسواك
8. بهية - ردة
9. ي - غ - غ
10. عري - فيلمتغ
11. ماري منيب
12. ام قيس - جهير
13. يكس - ي ي ي ي
14. كل - محيرة
15. تث - جف
16. اوجد - عمر
17. يمام - جسد
18. عبوة
19. ود - حد - غن
20. نيويورك



ابراج

برج الميزان

انتبه إلى مزاجك فقد لا يقبله بعض الأشخاص بشكل دائم، أنت سريع الانفعال مؤخراً والجميع يتعجب من ذلك.

برج العقرب

ما زال المجال مفتوحاً أمامك للتراجع عن موقفك الأخير. تشعر اليوم بغرح عارم يعكس ارتياحاً على كل من هم حولك.

برج القوس

ازدهار في حياتك العاطفية يقتررب بأحلامك من النهاية السعيدة، زيارة صغيرة تعهدت القيام بها ستعود عليك بالفائدة والسرور.

برج الجدي

العاطفة متأرجحة وغير ثابتة بسبب الهموم التي تعيشها. عليك أن تأخذ الأمور ببساطة وتوسع دائرتك بدلاً من اغلاقها.

برج الدلو

تنفذ المهمات الموكلة إليك بشكل مميز فتصلك المكافأة سريعاً. برجك يمر في مرحلة ذهبية والأخبار السارة تصلك من كل مكان.

برج الحوت

أنت أمام مفترق طرق. عليك اتخاذ القرار الحاسم سريعاً. تسوية الأمور مع الحبيب تتطلب منك بعض التنازلات.

برج الحمل

الحب يسيطر على أفكارك ويجعلك في حالة حركة وانسراح. إذا عرض عليك الدعم والحماية لا ترفضهما من دون سبب.

برج الثور

كن حذراً من ناحية العمل في الصفقات التجارية ولا تغامر بعقد أو توقيع. ومن الناحية العاطفية إذا كنت ما زلت وحيداً ستتردد كثيراً للبدء بالزواج.

برج الجوزاء

لقاء بالحبيب بعد فترة الانقطاع يعيد الأمور إلى مسارها الصحيح. تجنب التطرف في مواقفك وتذكر أن خير الأمور أوسطها.

برج السرطان

تسير على الطريق الصحيح في عمك وما عليك إلا المضي قدماً. تنصحك الأفلاك بعدم استعجال الأمور على الصعيد العاطفي.

برج الأسد

علاقات طيبة مع الأصدقاء الذين يحترمونك. حظ وافر على الصعيد العاطفي. بإمكانك أن تتفرغ بسرور إلى هوايتك المفضلة.

برج العذراء

لا تكشف كل ما تعرفه لكي تستفيد منه وستدرك هذا ببصيرتك. الصحة جيدة لكن احذر التعب القوي فهو لا يناسبك.



الجمهورية اخرج اللبنانية ديانا شرانق والمغربية أسماء الجابري وابقى 3 شبان:

نهائي «سوبر ستار» بين ثلاث اصوات ذكورية!



ديانا شرانق



أسماء الجابري

بيروت - «القدس العربي»

استقر ثلاثي المرحلة ما قبل النهائية من برنامج «سوبر ستار» على المنافسة بين ثلاثة اصوات ذكورية بعدما صوت الجمهور لهم، وخذل صوتين نسائين هما ديانا شرانق اللبنانية التي عادت إلى البرنامج باختيار من لجنة التحكيم، وأسماء الجابري المغربية، وهكذا سيبتاري يوم الأحد المقبل كل من مراد السويطي من فلسطين، عبد المجيد إبراهيم من السعودية وإيلي بيطار من لبنان.

ولدى إعلان النتائج مساء الخميس الماضي تحدثت كل من ديانا وأسماء للصحافة، وقالت ديانا شرانق عن خروجها للمرة الثانية ومشاعرها حيال ذلك بالقول: في الحقيقة لست حزينة وفي الوقت نفسه لست سعيدة، هذه هي شروط اللعبة. هل كنت تتوقعين خروجك مجدداً؟ نعم ولا أعرف لماذا. هل تعتقدين بانك كنت تستحقين العودة للبرنامج؟ نعم ولو لم تكن اللجنة على قناعة بصوتي لما

أعدتني.

■ ما هي خطوتك التالية بعد «سوبر ستار»؟
■ ساتابع دراستي ومن ثم أفكر بالفرن.
■ أما أسماء الجابري فقالت:
■ ما هي مشاعرك؟
■ حزينة لأنني كنت أتمنى الإستمرار إلى النهائيات. وحزينة لفراق أصدقائي.
■ هل حلمت باللقب؟
■ الحلم طبيعي، لكنني كنت متيقنة من أنه لن يكون لي.
■ وماذا ستفعلن بعد البرنامج؟

■ أنا بحاجة لوقت من الراحة. ومن ثم إكمال الدراسة ومن بعدها الفن.
■ ماذا أضاف البرنامج إلى شخصيتك؟
■ عزّفتني إلى مزيد من الأصدقاء، قدم لي محبة الناس. وزاد ثقتي بنفسي.
■ ماذا كرهت في البرنامج؟
■ مساء كل يوم خميس لأننا كنا نغسّر زميلاً.
■ وهل أنت راضية عن النتيجة؟
■ أكيد هكذا قال الجمهور.
■ لمن تتمنين اللقب؟
■ للزملاء الثلاثة معاً.

أول نظار الخط الرابع

الناي سعيد: سيرة أمة في رجل... احفاده يحتفظون بكسوة شرف من الحاكم العام الانكليزي!

الهلالية - «القدس العربي»

— من حسام الدين ميرغني:

(1)

تاريخ الهلالية ضارب في القدم مرجعيته السلطنة الزرقاء.. تقع شرق النيل الأزرق محاذية لدينة ابوشعر بالغرب.. أنشأها هلال بن حمد السيد رافع لدى دخول العرب السودان في هجرتهم الأولى.. قامت بها أولى خلاوي للقرآن كخولة الشيخ دفع الله ومقبل، وهو من الذين أسهموا في نشر الطريقة القادرية في السودان، وخلاوي الغيش، التي أسسها الشيخ عبد المجاد الغيش، وخلاوي الفكي ابو صباح وخلاوي الفكي عبد الله ود منصور والشيخ ابوسفر، صاحب الغار المشهور في بطن الأرض الذي يتعد فيه ثلاثة أشهر وخلاوي الشيخ المرين والعديد من الخلاوي التي قامت في وقت قديم.

(2)

نبئت فكرة الإدارة الأهلية في السودان من لدن رجل من هناك، هو الشيخ الناي سعيد، أول ناظر للخط الرابع حسب تقسيمات الحكم الثنائي الإدارية في العام ١٨٩٨، وقدم الشيخ الناي آياد بيضاء لتوطيق الإدارة الأهلية في السودان.

(3)

يقول د. بشير الجيلاني عمر الناي، ان الهلالية أثر أهلها الزراعة منذ وقت بعيد، لذا اسهم استقرارهم، في محل واحد، في توليد حضارة مستقرة، ولهم مقولة مشهورة (لا بنتش ولا بنطش.. لكن بنزرع ونحش) ويعنون انهم ناس زراعة وزرع وضرع.. لا تجارة ولا هجرة.

ولد الشيخ الناي سعيد بالهلالية وزامل الشيخ ابوصباح والإمام محمد احمد المهدي.. يقول الأستاذ علي الجيلاني الحامي، وهو رجل تقديس صفحات التاريخ من ذهنه المقدس، ان الشيخ الناي سعيد ولد تحديدا في العام ١٨٧٠ وتعلم وهو صبي في خلاوي القرشي ود الزين زميلاً للإمام المهدي، وعلى يد الشيخ الخليفة الماحي تتلمذوا.. وهو أحد خلفاء الشيخ ود الزين، وتلقى العلوم الروحية وأسرار الطريقة من الشيخ القرشي مباشرة، وكان ابنه البار.. ويروي ان الشيخ القرشي كان على ظهر حماره والناي يسير بجانبه إذ وقعت منه عامته فألبسها له الناي في أدب دعا له قائلا:

— ربنا ربك رفعه في الدنيا والأخرة لي جني جناح..

وتمتد علاقته خارج السودان ففي مصر له وشائج صداقة متينة مع الشيخ الابدوي، والد السيدة زينب الشريفة المشهورة في مصر والتي لها ضريح بزار، كانت تجارة الناي سعيد متمثلة في الإبل وسن الغيل والذهب، وله دور بارز في التجارة بين مصر والسودان.

(7)

لما حدثت ثورة عبدالقادر إمام ود حويبة في الحلاوين في العام ١٩٠٨ بعد خلافه مع الإنجليز، وقام بقتل المفتش ومعاونيه في المنطقة، أرسل الإنجليز عسكرهم بمدافع الكسيم الى الكالمين وعسكروا بها لقمع تمرد ود حويبة والقوا القبض على ٤٠ من اعيان ومشايخ المنطقة، مما أوشك ان يولد ما لا يحمد عقباه ووجه الحاكم العام نداء لود حويبة بتسليم نفسه وإن لم يفعل فسيفتل الشيخ الأربعين عوضا عنه.. وكان للشيخ الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفان.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

وكرها ثلاث مرات.

(4)

بعد ان امتلا علماً ومعرفة آزاد الناي سعيد ان يدلغه على أهله لينال ثواب نشر العلم فاستأذن الشيخ القرشي في ان يذهب الى قومه، فبارك مسعاه قائلا:

— انت ان قعدت في مسيدي دا يجسدوك في غزارة ملك.

وأمره بالتوجه حيث شاء لأن القرشي رأى في الناي نبوغاً مبركاً.. فخرج الشيخ وجاء لأهله في منطقة (طلحة) بالقرب من الهلالية حيث قضى بعضاً من طفولته هناك.. ولما جاء إليها وجد بعضاً من المضايقات فخرج منها وودع أخته الوحيدة (برة) التي كانت تظن هناك وقال لها:

— حقي جيبو بري!

(5)

بدأ الناي في التجارة فسافر الى جميع أنحاء السودان، بغية التجارة، وفي بحر الغزال صادق سلطان دينكا بور وتزوج من ابنته فأنجب منها ابنه مختار ولكنه مات في سن صغيرة.. أتجه بعدها للغرب وعقد صداقات مع اعيان على رأسهم الزبير باشا رحمة وسلاطين باشا، وكان الزبير قد عرض عليه الزواج من ابنته ولكن الناي رفض قائلاً:

— بنتك غالية ولو حصلت ليها اي حاجة أنا ببقى ملا!

(6)

وأمندت علاقته خارج السودان ففي مصر له وشائج صداقة متينة مع الشيخ الابدوي، والد السيدة زينب الشريفة المشهورة في مصر والتي لها ضريح بزار، كانت تجارة الناي سعيد متمثلة في الإبل وسن الغيل والذهب، وله دور بارز في التجارة بين مصر والسودان.

(7)

لما حدثت ثورة عبدالقادر إمام ود حويبة في الحلاوين في العام ١٩٠٨ بعد خلافه مع الإنجليز، وقام بقتل المفتش ومعاونيه في المنطقة، أرسل الإنجليز عسكرهم بمدافع الكسيم الى الكالمين وعسكروا بها لقمع تمرد ود حويبة والقوا القبض على ٤٠ من اعيان ومشايخ المنطقة، مما أوشك ان يولد ما لا يحمد عقباه ووجه الحاكم العام نداء لود حويبة بتسليم نفسه وإن لم يفعل فسيفتل الشيخ الأربعين عوضا عنه.. وكان للشيخ الناي سعيد كلمة مسموعة لدى الحاكم العام، فقد كرمته ملكة بريطانيا بكسوة شرف وشهادات تقدير نظراً لخدمته لأهله ووطنه بتفان.. فأمر السير ريجنالد ونجت، الحاكم العام حينها، بالتعاون مع الناي لحكمته وحسن

فضائيات

أمة محمد تحنقلمبمهند و«سوبر ستار» برعاية المخابرات الأمريكية

فادي عزام *

■ لا بد وأن هناك شيئاً غير الوسامة والرومانسية والبساطة والوضوح والسذاجة تجعل من شخصية تلفزيونية تحضر بهذا الشغف والقوة في واقعنا. لا بد وأن هناك فراغاً عاطفياً جمعياً، وهزائم روحية ونفسية وعاطفية كبرى تمشي في أرواح عربنا العارية والمستعربة.

لا بد وأن هناك تسويقاً كبيراً لمسلسل هش، ناعم الملمس، يتجه دون مواربة إلى اليومي والمعاش والحميمي والرخو الآني.

لا بد وأن يخبرنا أخصائيو علم الاجتماع وعلم النفس عن سبب هذه الهستيريا الجمعية حول الممثل. لا بد وأن التلفزيون في عالنا العربي هو المعروض الأكبر والصديق الأوفى لغياب الحب عن أسرنا العربية، فطبيعة الحياة والمجتمع الذي نحيا به يقوم على الاعتناء بالظواهر، على الاستنار وعدم المكاشفة، على يقين وثبات الصورة النمطية عن كل ابتداء بالسياسة وليس انتهاء بالعلاقات الحميمة في الأسرة الزوجية.

تحت هذه الصورة ثمة شيء آخر مختلف وجدي معاكس وحارق، خيانات وعواطف سرية، غضب عميق وكذب ونفاق، جليل عاطفي ونساء مقهورات، علاقات مشوهة، وخيالات للتحرق محكومة بالأبواب الموصدة، قمع اجتماعي لا يولد سوى تشويه خطير لأبسط حقوق الحياة كالحب والزواج والجنس، تختائيات كثيرة تمكث أسفل السطوح الوديع المسالمة للنمطية الثابتة.

فلا الأغواء الدينية يستطيع كبح جماحها، ولا البطش والطلاق يمكن له إيقافها، ولا القمع والتكريم يفتك برغبات البشر بالحرية والحب والاعتناق والتجربة والسفر والمغامرة.

وبين الحين والأخر تطفو على السطح حالات غريبة هستيرية جمعية، فنرى أسراً كاملة من شرائح عديدة تحتفي بالاخلاق والبطولة وتكريس الرجولة والفحولة، والحميمية العربية، تمجد الأسرة كخليفة نظيفة متراتبية تحت راية الأب والأخ الذي يملك القدرة على شخب رقية المرأة بسكينته (المدنل) إلى أسفل بطنه، ويكرس الذكر الحامي كزعيم الحارة، وقائد ملهم للوطن، وهو يستطيع التحكم بمبصر أي من رعاياه وسجنه وقتله وحبسه داخل حارته المسورة بجدران عالية.

خلف هذه الجدران ثمة حياة أخرى، لا تشبه ما نحيا به بعضها افتراضي مجمل يقوم التلفزيون بتسويقها إلى سكان الحارات العاطلين عن العمل والأمل، مدمني الفراغ المسيخ بالشك والاحباط والقسر المتحول إلى كائن ورقم وكثافة سكانية في هذا الوجود.

ولكن الإنسان مهما كان وأين كان فغريزة وجوده ورفضه، ورغباته يقول نفسه وخوض تجربته، حريته المقموعة أو المشلولة ستجد منفذاً ما لتظهر للعلن، إلى ما فوق السطح فتتلقها السواطير الاجتماعية والأخلاقية والدينية والسياسية وتبدأ بذبذبها أو معاقبتها فالقانون واضح للرغبات المكبوتة مهما كان حجمها فجبب أن تبقى في القاع وتحت السطح، والاستتار والمواربة والسيد والوالي والزعيم والزوج والأب كل ما على سطحها داخل حدود مزرعته وكل شيء بخير ما دام لا يعلن عنه لا يتم فضحه ولا القبض عليه متلبساً.

فالسيدة التي وضعت صورة الممثل الوسيم في غرفة نومها بدل صورة زوجها تم تطليقها، والسيدة التي صرحت مزاحمة مع زوجها إنها تتمنى أن تنام مع بطل المسلسل مرة واحدة وبعدها تموت تم تطليقها، والسيدة التي ضبط زوجها صورة بطل المسلسل التركي على جوالها تم تطليقها والسيدة التي عاتبت زوجها على فقر مشاعره وطريقته الخسنة في معاملتها وتمت عليه أن يقبض بمهند تم تطليقها، كان المطلوب الاستتار وعدم الإفصاح لتستمر الحياة على رتابتها ومللها وخلوها من العواطف الحقيقية، طبعاً من السذاجة إن تعتقد أن السبب هو المسلسل أو الممثل إنما هو النتيجة الشرارة التي تم التعبير عنها للمكاشفة فمجتاعتنا العربية التي تدعي إنها تعتمد حرارة الأسرة والحميمية والحب، هي أحوح ما يكون إلى كل ذلك.

التلفزيون بوصفه معوض الرغبات

■ مجتمعاتنا العربية التي تدعي العفة، والتعاسك والترابط والاحترام المتبادل هي في الحقيقة تمثل ذلك، مجتمعاتنا العربية التي أدمنت القمع على كل أشكاله وأصنافه وأجناسه يمر في دواخلها سيلان جارف من الصراع والرغبات المكبوتة النخان الذي لا يجد منفذاً، لذلك يلعب التلفزيون دوره كجزء ومكون أساسي للأسرة العربية، وليس غريباً أن توافق كل الحكومات دون استثناء على جعله مفتوحاً وغير قابل للدفع وعدم تحويله إلى اشتراك عن طريق الكابيل. فإذاً عرفنا أنه في بريطانيا ٤ محطات مجانية تقدم المعلومات العامة للجمهور ستعرف حجم الترف الخطير الذي يهبط علينا من الأقمار الصناعية.

فبالسلسلات والأفلام العاطفية يتم تعويض فقدان العاطفة، وبمشاهدة البرامج الحوارية والقنوات الإخبارية يتم الاستعاضة عن الحراك السياسي والمشاركة السياسية والحراك المدني، وبالبرامج الدينية يتم الاستعاضة عن التقديف والقراءة والاجتهاد العقلي لمعرفة العلاقة بين الفرد وربّه وبأغاني الفيديو كليب يتم الترويج لما لا يستطيع المراهقون الصغار والكبار فعله ومن البرامج المنوعة يتم إقبال الكتاب والقراءة واعتبارها مضيق للوقت، فقط ضغطة على جهاز التحكم ثمة ثقافة سبيلة البيع والهضم والارتداء بانتظارك، وعندما تسمر عينيك على التلفزيون سيجدك بك وإن نتجو من إدمانه ولا من بريقه ولا من إعلانه ولا من عواطفه فالضاعة ملغوفة ملغفة بأحدث ما وصلته المخيلة البشرية فقط كي لا تشيح وجع عنه وبعد ذلك الافتراضي يصبح هو الواقعي، وما نحي به من وقائع تتقاذفه الوقائع يصبح هو الافتراضي.

التلفزيون الذي يطمح الحياة ويكرسها كحياة يعوزها أن تحدث، أن تتفاعل هو الأخطر وهو المنفذ الوحيد للكثير من العائلات العربية، فهذا الجهاز أضحي واحداً من أفراد الأسرة وجزءاً أساسياً من مكوناتها فلا أحدا يكلم احد عن مشاعره أو عواطفه ويصل أحياناً أن يتوقف حتى يتبادل أدنى درجات العلاقات الإنسانية بينما يواصل التلفزيون ضحك العالم الافتراضي إلى دواخل البيوت المسكونة بشحوب العاطفة والوحدة.

الانتقام النسائي

■ الممثل التركي أيفنك تاتليتيوك العرب إلى اسم مهند يتسبب بحالات طلاق بين الأسر العربية، ويدخل إلى العناوين الكبرى في صحف المنوعات والأخبار والبرامج الفنية، حالة الإعراب عن الإعجاب بالشباب الوسيم، وعلاقته بزوجه وحبه لها وطريقته بمعاملتها، تماهت معها المرأة العربية عامة. كشفت التلفزيون حالة البرود والجنف والصقيع لدى الرجل العربي المشغول ببطولته أو نكباته ولا وقت لديه للمرأة التي (يقبئنها في منزله) فبعد سنوات كانت الطويات الشبابات بأجسادهن المشوشة وغنجهن وإنازتهن تجعل الرجل العربي دائم النق والشكوى عن زوجته، عارس خلالها الزوج الكثير من الضغوط ويطلبها بأن تشبهه هيهاً ونائسي، معرضاً إياها لتجريح مستمر حول بدانتها أو عدم اعتنائها بجسدها.

فيبدو الأمر اليوم وكأنه محاولة انتقام جماعية تقوم بها المرأة في المجتمعات العربية، تطالب الزوج أن يعتني بجسده ليصبح قفياً مثل مهند، وأن يمتلك لياقة ورومانسية الممثل التركي الوسيم الذي كشف بلاده الكثير من الرجال المتزوجين وجلب السخط على الزوجات المحتجات، فباتت الزوجة تطالب الزوج بمقاييس جديدة لم يخطر على باله الاهتمام به ولكنه لعلها تكون فرصة أن يتوقف عن مطالباتها بالتشبه بغفتيات الغناء والأغراء.

فلاش

■ لو اتهم احد برنامج سوبر ستار بأنه ممول من المخابرات الأمريكية لكانت التهمة مموجة تندرج فوراً تحت نظرية المؤامرة والتفكك والمبالغة في الخوف من الآخر ولكن إعلاناً سريعاً لا يتجاوز العشر ثواني يثبت يومياً أكثر من أربعين مرة يقول حرفياً ما يلي (باستطاعتك خدمة بلدك بدلا من العمل مع إحدى الشركات — مركز المخابرات الأمريكية، مركز خدمة الشعب) ويوضع اللغو الخاص بالسلي أي ايه مع الموقع الالكتروني وطريقة الاتصال. الإعلان موجه إلى جمهور سوبر ستار بالذات بدليل رعايته للبرنامج إلى شريحة الشباب العربي جميعاً، الإعلان مباشر وواضح ولا يحتمل اللبس وبه من الوقاحة والفجاجة ما لا يخفى، الإعلان على تلفزيون المستقبل وليس على إحدى المحطات الأمريكية أو الإسرائيلية، والتأمل في محتواه اللفظي له من الدلالات ما يكفي لتعرف أن السلي أي ايه يتغنى وتتكلم عربي رحم الله سيد مكايوي.

* كاتب من سورية
azzamfadi@gmail.com

وارضيات

علي الهلالي

ازمة «وول ستريت» تغير حياة كثير من العاملين في قطاع المال

نيويورك - من كريستينا كوك

وجولي هافيف:

لسنوات لكن لم تتح لي الفرصة لمتابعها.

وهي تتابع الآن اهتماماتها حين كانت طالبة في كلية لندن للاقتصاد في بداية الثمانينات مثل شؤون البيئة ومشروعات اجتماعية.

ولكنها تصر على ألا تهدر الخبرة التي اكتسبتها في القطاع العقاري في ليمان براذرز وربما تتجه للعمل في مجال العماراة البيئية.

وقالت «ربما كنت سأتجه إليها في نهاية الأمر، ولكن علي أن استغل الفرصة لخوض التجربة».

والبحث عن فرصة عمل في أي سنن امر صعب ولكن الأمر يعد شاقاً لمن تجاوزوا الأربعين وبصفة خاصة من تكلمهم اقساط الرهن العقاري ومصاريف تعليم الأبناء.

وتقول نورث «بعد فترة لا تريد ان تكون جديدا في أي مجال ويتوقع الناس ان يكون لديك قدر معين من

الخبرة كلما تقدم بك السن. كلما كبرت في السن تزداد صعوبة خوض مجال جديد».

وليمان شركة نورث القديمة من أكثر الشركات المالية تضررا من آثار أزمة الرهن العقاري في الولايات المتحدة.

وأعلن القطاع المالي وحدة خفض 85288 وظيفة منذ بداية العام وهو أكبر عدد في أي من قطاعات الأعمال حسب أحدث تقرير لمؤسسة تشالنجر وجراي وكريسماس الاستشارية للتوظيف.

وبالتالي يلجأ الناس لبعض الأماكن غير المعتادة طلبا للمساعدة.

وأشارت الكليات لزيادة عدد المتخصصين في القطاع المالي الذين يعاودون الاتصال بها ويتجاوز عددهم 40 في المئة وبعضهم يريد ان يغير مهنته ليصبح طبيبا او محاميا او مدرسا.

ولكن لا ينتظر الجميع حتى يتم

الاستغناء عنه.

في كلية امريكية كبرى رفضت نشر اسمها نظرا لسرية بيانات الخريجين «المشكلة ان عالم المال يضع قيودا ذهبية في ايدي العاملين فمن الصعب الانتقال من (وظيفة تدر) 250 ألف دولار أو أكثر للعمل كمدرس لغة انجليزية مقابل 80 ألف دولار.

ويقول في رسالة عن طريق البريد الالكتروني «بدلا ان الاستمرار في بيئة عمل غير مستقرة مع قبول خفض كبير شبه مؤكد ما سيقدم من تعويض في مانهاتن (حي المال) حيث يعيش عدد كبير من العاملين في وول ستريت بنسبة 21 في المئة في العام المنصرم.

وقال ديفيد جاكوبسون المسؤول عن برنامج تعليم الكبار في المركز وتلقى برامجنا لتعليم الكبار ومحاضرات التنمية الفردية اقبالا كبيرا» مضيفا ان معظم المشاركين في الدورات فوق الأربعين.

ولكن لا ينتظر الجميع حتى يتم

عمل أفضل».

رئيس «أوبك» يؤكد أن احتدام الخلاف مع إيران وانخفاض الدولار يزيدان من ارتفاع أسعار النفط

في الأزمة النووية الإيرانية وانتعاش قيمة الدولار مقابل اليورو.

وقال «في غضون يومين انخفضت أسعار النفط بنحو عشرة دولارات إن هبطت من 136 دولارا للبرميل إلى 147 دولارا

وهذا بسبب ارتفاع قيمة الدولار والجواب الإيراني الذي وصف بالإيجابي في أسواق النفط».

وأضاف «لكن الأسعار عادت لترتفع من جديد جراء احتدام التوترات السياسية مع إيران».

حول ملفها النووي وتراجع سعر صرف الدولار.

وقال علي هامش فوز مجمع «بيتروفاك - أي كا بي تي» البريطاني - الإندونيسي بعقد لإنجاز وحدة للغاز الطبيعي

بالجزائر أن «هناك علاقة مباشرة بين عوامل سعر صرف الدولار والتوترات الجيوسياسية وأسعار النفط».

وأكد أن الانخفاض الأخير للأسعار يتسبب احتدام التوترات بين الغرب وإيران

رئيس منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) شكيب خليل إن احتدام الخلاف مع إيران حول ملفها النووي وانخفاض سعر صرف الدولار يزيد من ارتفاع أسعار النفط في الأسواق العالمية.

وأوضح خليل، وزير الطاقة والمنجم الجزائرية، في تصريح بالجزائر نشر امس الأحد، أن التهاب الأسعار سببه احتدام التوتر الحاصل بين الغرب وإيران

وقال «الجزائر- يوبي أي: أعلنت شركة الأسمدة العربية السعودية (سافكو) أمس أنها وقعت مع شركة «حديد» التابعة لسابك» اتفاقا لإنشاء مصنع لإنتاج المسطحات الحديدية ملوك منافسة بينها بطاقة سنوية تبلغ 1.70 مليون طن متري سنويا في مدينة الجبيل الصناعية.

وقالت سافكو في بيان انه سوف يتم استخدام كمية الغاز التي كانت مخصصة لشركة «سافكو» (مصنع الدمام) والذي سيتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، كما خصصت وزارة النفط كمية إضافية من الغاز لهذا المشروع.

وخلال فترة تشييد مصنع المسطحات الحديدية، فقد توصلت شركة (سافكو) مع الشركة السعودية للميثانول

«سافكو» السعودية توقع إتفاقية مع «حديد» لإنشاء مصنع لإنتاج المسطحات الحديدية

الرأزي) إلى اتفاق باستخدام كمية الغاز المشار إليها لتحويلها إلى مادة الميثانول لحساب شركة «سافكو» لفترة مرحلية إلى حين اكتمال مشروع المسطحات خلال الفترة المتزامن بها تنفيذ هذا المشروع والمقدرة بأربع سنوات.

وقال المهندس محمد بن حمد الماضي نائب رئيس مجلس إدارة «سابك» أن هذه الإتفاقيات سوف تعكس إيجابا على نتائج الشركات وأن تحافظ «سافكو» على مستوى ربحيتها، كما ستقوم شركة «حديد» بإنشاء مصنع لإنتاج 500 ألف طن متري سنويا إضافية من حديد التسليح، والتي ستسهم في تعزيز صناعة الحديد في المملكة حيث ستمثل الطاقات الجديدة البالغة 2.20 مليون طن متري سنويا.

وقالت سافكو في بيان انه سوف يتم استخدام كمية الغاز التي كانت مخصصة لشركة «سافكو» (مصنع الدمام) والذي سيتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، كما خصصت وزارة النفط كمية إضافية من الغاز لهذا المشروع.

وخلال فترة تشييد مصنع المسطحات الحديدية، فقد توصلت شركة (سافكو) مع الشركة السعودية للميثانول

وقالت سافكو في بيان انه سوف يتم استخدام كمية الغاز التي كانت مخصصة لشركة «سافكو» (مصنع الدمام) والذي سيتم إغلاقه خلال الشهرين القادمين، كما خصصت وزارة النفط كمية إضافية من الغاز لهذا المشروع.

وخلال فترة تشييد مصنع المسطحات الحديدية، فقد توصلت شركة (سافكو) مع الشركة السعودية للميثانول

دراسة : 30% من سكان الاردن يمتلكون 60% من إجمالي الدخل

الغنية، وكانت مجموعات الاستهلاك المتوسطة هي الأكثر تضررا جراء انخفاض الأجور، وأصبحت تلك المجموعات تعتمد بصورة أكبر على مصادر دخل أخرى مثل التحويلات المالية من العائلات والتوظيف الذاتي.

وقد تكون صعوبة تحديد الطبقات المئوية من العائلات والتوظيف الذاتي.

والمصدر لدالة على تراجع مكانتها، حيث أصبحت العديد من الأسر التي كانت في السابق تنتمي للطبقة الوسطى إما جزءا من الطبقة متدنية الدخل أو من الطبقات ذات الدخل المنخفض.

وبحسب الدراسة، وعلى الرغم من عدم المساواة في ظل العقد الاجتماعي القديم، إلا أن الواقع الجديد وتبلور عقدا اجتماعي جديد أدى إلى تقاطع سوء توزيع الدخل عن طريق الخفاء بعض المنافع الاجتماعية والإعانات لعدد كبير من السكان الأردنيين، وإتباع نظام ضريبي غير تصاعدي، وتقليل فرص العمل.

فقد تبين أن هذه المهمة صعبة بسبب غموض الطبقة الوسطى كلفة، وبسبب صعوبات توظيف تعريفات الطبقات التي صاغها علماء الغرب في سياق البيئة غير الغربية وغير الصناعية، وبسبب عدم كفاية البيانات المتاحة لتطبيق تلك المفاهيم.

وقالت الدراسة أنه على الرغم من تحقيق نمو اقتصادي في الأردن بمتوسط سنوي يبلغ 6% خلال السنوات الخمس الماضية، لم يتم تحقيق تقدم يذكر في مجال الحد من عدم المساواة، كما تبين من الانخفاض الطفيف لمعامل جيني لتوزيع الدخل من 0.379 في العام 1997، إلى 0.355 في العام 2002.

وتقول الدراسة أنه وبعد تقسيم السكان إلى عشر مجموعات استيعابية، لوحظ تغيير في توزيع الأسر، حيث انخفض عدد العائلات في أغنى مجموعات عشرية بين الأعوام 2002 و2006، في حين زاد عدد العائلات

في عمان - رويترز - يوبي أي: أظهرت دراسة حكومية أردنية أمس الأحد أن 30% من سكان الأردن يمتلكون 60% من إجمالي الدخل، في حين يمتلك أغنى 10% ما نسبته 30% من الدخل.

وبيئت الدراسة أيضاً أغنى 2% من السكان يمتلكون 13% من إجمالي الدخل، في حين يمتلك أفقر 30% ما نسبته 11% من إجمالي الدخل، مؤكداً أن هناك سوء في توزيع الدخل في الأردن.

وهدفت الدراسة التي أعدها مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية (هيئة كبحية) هدفت إلى تقصي آثار الإصلاح الهيكلي الاقتصادي في الأردن للأعوام 2002-2006 من منظور توزيع الدخل.

وتحدد الطبقات الوسطى في الأردن وكيف تأثر مستوى معيشتهم وحمصتهم من نمو الناتج المحلي الإجمالي، وبحسب القائمين على الدراسة،

سؤال يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

مريد - من دانييل فينيرين:



اضراب لاساتكي التاكسي في العاصمة الاسبانية مدريد احتجاجا على رفع أسعار الوقود

بدأت تيرة أسئلة سائق السيارة تهدأ مع اقترابنا من المطر حيث أمل أن تعود بي طائرة -تزداد بوقود ايهض ثمتنا- إلى بريطانيا دون ان استمع لوعظة من قائدها.

ولكن الاسئلة لم تكن اسهل. يقول السائق الذي يقود سيارة اجرة متوسطة الحجم «ادفع حاليا حوالي 36 يورو يوميا لشراء وقود الديزل، مضافا ان سعر وقود الديزل ارتفع من 90 سنتا (يورو) في العام الماضي إلى أكثر من 1.30 يورو.

وتابع «إذا كان سعر اليورو الآن أكثر من دولار و50 سنتا فلماذا ادفع سعرا أعلى للتزود بالوقود».

انه سؤال يصعب الاجابة عليه في الدقائق العشر التي استغرقتها الرحلة على الطرق السريعة الخاوية المؤدية لقاعة المطار الجديدة في مدريد.

وإثناء اقامتي لفتت نظري حقيقة قوة العملة الأوروبية امام الاسترليني ومن ثم يمكن ان ادرك السبب الذي يدفع مستهلكين في منطقة اليورو لتوقع ان ينخفض سعر السلع المسعرة بعملات أخرى.

ويكلف قذح البيرة في المقاهي البسيطة حوالي أربعة جنيهات استرلينية وهو سعر لم يسبق له أن ارتفع بعد ان ارتفع اليورو حوالي 15 في المئة مقابل الاسترليني.

حاولت ان اشرح ان سعر النفط تضاعف في العام الاخير بصفة اساسية نتيجة ضعف اليورو

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

والذي يتردد على السنة الجميع.. متى تنخفض أسعار النفط؟

12.5% زيادة في أرباح شركة أسمنت اليمامة السعودية في الربع الثاني

الرياض - يوبي أي: أعلنت شركة أسمنت اليمامة السعودية أن أرباحها خلال الربع الثاني من العام الحالي زادت بنسبة 12.5% بسبب ارتفاع حجم مبيعات الشركة. وقال الشركة في بيان لها اليوم ان «صافي الربح بلغ خلال الربع الثاني من العام الحالي 227.8 مليون ريال مقارنة بأرباح قدرها 202.5 مليون ريال للفترة نفسها من العام السابق بزيادة قدرها 12.5%».

وقالت الشركة انها حققت أرباحا صافية عن الفترة المالية الأولية المنتهية في 30 حزيران (يونيو) الماضي بلغت 425 مليون ريال مقارنة بمبلغ 376 مليون ريال للصف الأول من العام الماضي وبزيادة قدرها 13%.

«دولفين» للطاقة تعد قائمة مختصرة بثلاث شركات لعقد خط أنابيب

دبي - رويترز: قالت شركة دولفين للطاقة الاماراتية امس الأحد انها اعدت قائمة مختصرة بثلاث شركات بخصوص عقد مد خط لانابيب الغاز لربط العاصمة أبوظبي مع امانة الفجيرة على الساحل الشرقي.

واضافت الشركة في بيان ان الشركات الثلاث الباقية في المنافسة للفوز بالعقد هي كونسوليتد كونتراكورز انترناشونال اليونانية وسترويترانسجاز الروسية وسيبم ايطالية لحقول النفط. وأشارت الى ان ست شركات تقدمت بعروض للفوز بالعقد.

وتكرت دولفين للطاقة انها تتوقع ان تعلن منح العقد يوم اول اغسطس اب. وتستورد دولفين الغاز للامارات من قطر. وسيسمح لها خط انابيب الطويلة- الفجيرة بضغط بعض من الغاز الى محطة طاقة جديدة على الساحل الشرقي.

«سابك» تسوق حصة ارامكو من انتاج البتروكيماويات في الصين

دبي - رويترز: قالت شركة ارامكو السعودية النفطية العملاقة في بيان بموقعها على الانترنت ان الشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) ستسوق الانتاج البتروكيماوي لرامكو من مصفاة صينية.

وقعت سابك اتفاقا للسبب لتسويق حصة ارامكو الصينية في الانتاج البتروكيماويات من محطة فوجيان للكثير والبتروكيماويات.

وتتشارك ارامكو مع سيتوكو الصينية واكسون موبيل الامريكية في المشروع البالغ حجمه خمسة مليارات دولار لزيادة طاقة معالجة النفط في مصفاة فوجيان الى 240 ألف برميل يوميا من 80 ألف برميل يوميا واطافة وحدات بتروكيماويات.

وتسعى المحطة الخام الثقيل لرامكو. والسعودية أكبر منتج للنفط في العالم هي المورد الرئيسي للخام الى الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم. وسابك هي أكبر شركة كيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية. وسيسوق فرعها في الصين سابك شينشين تريدينج انتاج فوجيان.

الجسور والسكك الحديدية تحول منطقة الخليج إلى سوق مشتركة ومتداخلة على النهج الأوروبي

تضخ في الناتج الإجمالي المحلي القطري في السنة أعيدت إلى مختلف أسواق العالم عبر شبكة اعدادات إستراتيجية تطلق من الخليج.

الخليج، وأشار إلى أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد رحب خلال اللقاء التشاوري الذي انعقد في الامارات في 19 ايار (مايو) 2008 بإنشاء جسر

العراق والشروع عات الصناعية جنوب شرق البحرين وشمال قطر.

وأشار إلى أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد رحب خلال اللقاء التشاوري الذي انعقد في الامارات في 19 ايار (مايو) 2008 بإنشاء جسر

العراق والشروع عات الصناعية جنوب شرق البحرين وشمال قطر.

وأشار إلى أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد رحب خلال اللقاء التشاوري الذي انعقد في الامارات في 19 ايار (مايو) 2008 بإنشاء جسر

العراق والشروع عات الصناعية جنوب شرق البحرين وشمال قطر.

وأشار إلى أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد رحب خلال اللقاء التشاوري الذي انعقد في الامارات في 19 ايار (مايو) 2008 بإنشاء جسر

العراق والشروع عات الصناعية جنوب شرق البحرين وشمال قطر.

وأشار إلى أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد رحب خلال اللقاء التشاوري الذي انعقد في الامارات في 19 ايار (مايو) 2008 بإنشاء جسر

العراق والشروع عات الصناعية جنوب شرق البحرين وشمال قطر.

وهو رئيس تحرير صحيفة «الوسط» البحرينية عن أطول جسر بحري معلق في العالم والذي سيربط بين دولتي البحرين وقطر ميمبا أهيمته للبلدين ولياقي دول الخليج العربي، ودوره في تحقيق التنمية الاقتصادية والتجارية وتمتين الأواصر الاجتماعية المتصلة في دول مجلس التعاون.

وتناول الحاضر الاتفاقية المبرمة بين الجانبين الشقيقتين القطري والبحريني في حزيران (يونيو) 2008 في هذا الصدد، حيث ذكر أن الكلفة الإجمالية لهذا المشروع تتعدى الأربعة مليارات دولار امريكي، وأن طول الجسر سيبلغ 45 كيلو مترا وعرضه 15 مترا، وأن إنشاءه سيستغرق من أربع إلى خمس سنوات تقريبا ومن المتوقع افتتاحه عام 2013 ويصل بين البلدين عن طريق منطقة عشرين بقطر ومنطقة عسكر بالبحرين.

وأشار إلى أهمية الجسر وما سيرتبط على إنشائه من تعزيز التعاون وإثراء العلاقات الاقتصادية بين البلدين وسائر

المنطقة وسوف يتضمن الجسر إنشاء خط سكك حديدية بسرعة 380 كيلومتر في الساعة يصل بين البلدين ومن ثم إلى باقي دول مجلس التعاون، إضافة إلى إمدادات انابيب الغاز، مؤكدا أن هذه المشروعات من الممكن أن تحول منطقة الخليج إلى سوق مشتركة ومتداخلة على النهج الأوروبي تكون ذات ثقل اقتصادي دولي مؤثر.

وقال الحاضر إن الجسر سوف يمكن من الاستفادة من مشروع حيوي في دولة قطر والذي يعتبر من أبرز المشروعات الإستراتيجية الأربعة على صناعة الطاقة على مستوى المنطقة وهو مشروع «ميدية الطاقة».

وأشار إلى التعاون في البتروكيماويات وإنتاج الطاقة إذ يمكن توليد الكهرباء في قطر ومن ثم نقلها عن طريق شبكة الربط الكهربائية الخليجية إلى البحرين وهو ما سيجقق فوائد كثيرة للبلدين من بينها أن قطر ستتمكن من استثمار احتياجاتها من الغاز الطبيعي وتحقيق قيمة مضافة

الجوع يهدد ملايين الباكستانيين

160 مليون نسمة يفقدون الامن الغذائي اي بزيادة 28 في المئة عن العام الماضي.

ويعني افتقار الامن الغذائي عدم قدرة الفرد على الحصول على غذاء مغذي كاف يكفي احتياجاته الغذائية. ولم تشهد باكستان احتجاجات خطيرة بسبب الغذاء الا ان محللين يقولون ان غضبا خفيرا قد يتفجر في مجتمع سقط بالفعل فريسة مسلحين إسلاميين عازمين على اسقاط الحكومة.

ويظن في قرية رام نحو مئة أسرة همدوسية ولا يوجد فيها سوى بئر واحدة ولم تدخلها الكهرباء.

وتجزع القرويون الشحير والخضروات ولكن إذا لم يهزج الامطار يهلك المحصول.

ولشراء الغذاء يتعين على سكان القرية السير عدة كيلومترات للوصول لطريق تسير عليه حافلة متجهة لبلدة ميني مرة واحدة في اليوم.

أفضل بنك في الأردن ٢٠٠٨



ثمانية عقود من الخدمة المميزة... والإلتزام المتواصل... والحكمة الإستثنائية...
نستمر في تقديمها لكم.

الأردن، لبنان، فلسطين، الإمارات، قطر، البحرين، اليمن، مصر، المغرب، الجزائر، ليبيا،
عمان، السعودية، تونس، سورية، سويسرا، ألمانيا، النمسا، بريطانيا، فرنسا، إيطاليا،
إسبانيا، أمريكا، سنغافورة، الصين، كوريا الجنوبية، كازاخستان، أستراليا، تركيا.

arabbank.com

البنك العربي
ARAB BANK



مانشستر يونايتد يربح 20 مليون جنيه لضم برباتوف



مانشستر يونايتد خلال إحدى المباريات

لندن - ا ف ب: رصد نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي 20 مليون جنيه استرليني لضم مهاجم توتنهام هوتسبر الدولي البيلغاري ديميتار برباتوف بحسب ما ذكرت صحيفة «دي صن» الانكليزية. وازافت الصحيفة ان مدرب الشياطين «الحمراء» السير اليكس فيرغوسون يتوقع انتهاء الصفقة هذا الاسبوع ، ليضم الهدف البيلغاري الى الدولي الانكليزي واين رونو في هجوم مانشستر. وقال اميل دانتشيف مدير اعمال برباتوف: «لا يمكنني ان اعلق حتى تاكيد الخير رسميا من قبل توتنهام او مانشستر».

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

وكان برباتوف (27 عاما) انتقل الى توتنهام من باير ليفركوزن الالماني مقابل 10.9 مليون جنيه عام 2006 وسجل له 46 هدفا في موسمين، لكنه لم يتفق مع المدرب السابق الهولندي مارتن يول كما انه لم يقنع المدرب الحالي الاسباني خواندي راموس.

وكان دانيال ليفي رئيس نادي توتنهام طلب 30 مليون جنيه مقابل التخلي عن لاعبه، عندما ابدى مانشستر اهتمامه في كانون الثاني/يناير الماضي، لكن اتفاق راموس اكثر من 50 مليون جنيه لضم الكرواتي لوكا مودريتش وجوناثان وودغيت والاسكتلندي الان هاتون والبرازيلي غوميش والمكسيكي جيوفاني دوس سانتوس والويلزي كريستوف غونتر وجون بوسوك والبرازيلي جيلبرتلو ربما دفع مسؤولي توتنهام لتقليص المبلغ. ويسعى توتنهام ايضا لتمويل صفقة انتقال مهاجم اسبانيول الاسباني لويس غارسيا مقابل 11 مليون جنيه استرليني.

تبادل منتخب فرنسا 1998 ومنتخب نجوم العالم 3-3

باريس - ا ف ب: تبادل المنتخب الفرنسي بطل العالم عام 1998 مع منتخب نجوم العالم 3-3 امس السبت على استاد فرنسا الدولي وامام 78 الف متفرج بمناسبة الذكرى العاشرة لاحراز الاول للقب العالمي

للمرة الاولى في تاريخه. وسجل زين الدين زيدان (66) ولودوفيك جيولي (89) وبرنار ديوميد (90) اهداف فرنسا 1998، والاسباني ايميليو بوتراغوينيو (25) والبرتغالي بדרو باوليتا (70)

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

يوفنتوس يقترب من التوقيع مع الدانماركي بولسن

روما - ا ف ب: اقترب يوفنتوس الايطالي من التوقيع مع لاعب وسط اشبيلية الاسباني الدولي الدانماركي كريستيان بولسن بحسب ما ذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» الايطالية. وسيطير المدير التنفيذي للنادي الايطالي جان كلود بلان والمدير الرياضي اليكسيو سبكي الى الاندلس في اسبانيا لانهاء الصفقة التي ستبلغ 10 ملايين يورو مقابل ضم بولسن الذي سيحل راتبا سنويا مقداره 3 ملايين يورو. وبحال ضمت بولسن، ستنهي «السيدة العجوز» اهتمامها بالاسباني خابي الونسو لاعب وسط ليفربول المهاجم البرازيلي اماوري القادم من باليرمو والذي سجل 5 اهداف في مباراته الاولى اما فريق ميتزو كورونا.

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

بطولة الاندية الخليجية: مجموعة متوازنة واخرى حديدية

المنامة - ا ف ب: اسفرت قرعة بطولة الاندية أبطال دوري كرة القدم والكأس في دول مجلس التعاون الخليجي الرابعة والعشرين التي اقيمت في مقر الاتحاد البحريني في الرفاع عن مجموعتين وصفت الاولى بانها «متوازنة» والثانية بانها «حديدية».

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

قائد منتخب ايطاليا يؤكد استعداده لخوض مونديال 2010

روما - ا ف ب: اكد قائد منتخب ايطاليا لكرة القدم الفائز بكأس العالم في مونديال 2006 في المانيا، فابيو كانافارو استعداده للدفاع عن اللقب في مونديال 2010 في جنوب افريقيا. وقال كانافارو (34 عاما)، مدافع ريال مدريد بطل اسبانيا في الموسمين الماضيين، في مقابلة اجرتها معه صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» ان لديه الكثير الذي يقدمه الى المدرب ماريتشيلو ليبي العائد الى المنتخب الايطالي بعد ان تركه منذ تتويجه في المونديال.

وكان كانافارو «اذا ارادني المدرب ساكون جاهزا للدفاع عن كأس العالم في مونديال جنوب افريقيا. ساكون دائما جاهزا لذلك».

واضاف «يجب ان اعمل بقسوة لان في سن الخامسة والثلاثين (في 13 ايلول/سبتمبر المقبل) الامور تصبح اكثر تعقيدا، لكن اللعب من اجل ايطاليا هو في الوقت ذاته متعة وشرف»، ويتعافى كانافارو حاليا من اصابة في كاحل قدمه اليسرى تعرض لها قبيل انطلاق منافسات كأس أوروبا 2008، وهو لا يتوقع ان يجري ليبي تغييرا جذريا للتشكيلة التي احزمت كأس العالم باشرفه قبل عامين مع قناعته التامة بان الشباب تحت 21 عاما بدأوا يفرض انفسهم ضمن المنتخب. وقال في هذا الصدد «صحيح ان الذين هم من جيلي بدأوا يفقدون بعض الامور الصغيرة، لقد حان الوقت للتفكير بالاستقبال، والمخ قائد روما الايطالي فرانيسكو توتي

الى احتمال مشاركته مجددا مع منتخب ايطاليا لكرة القدم بعد عودة المدرب القديم ماريتشيلو ليبي للإشراف على بطولة العالم. وكان توتي خاض اخر مبارياته الدولية الـ 57 في نهائي مونديال 2006 الذي احزمته ايطاليا على حساب فرنسا في ركلات الترجيح. وقال توتي لشبكة «سكاي سبورتس» في ايطاليا: «علاقتي ممتازة بليبي حتى خارج الملعب، القرار له اذا ارادني لكنني الان افكر فقط في استعادة لياقتي، لم نتكلم في موضوع العودة وسنتركه للايام المقبلة».



البرازيلي رونالدنيو

ميلان يقترب من ضم رونالدنيو

روما - ا ف ب: اقترب نادي ميلان الايطالي من ضم لاعب وسط برشلونة الاسباني الدولي البرازيلي رونالدنيو بحسب ما ذكرت الصحف الايطالية. وذكرت صحيفة «لا غازيتا ديللو سبورت» ان نائب رئيس ميلان ادريانو غالياني توصل الى اتفاق مع رئيس برشلونة جوان لابورتا ينقل خدمات رونالدنيو مقابل 15 مليون يورو، بحيث سيقوم البرازيلي عقدا لمدة عامين حتى 2010 مقابل راتب سنوي يبلغ 6.5 مليون يورو. وسيكون انتقال رونالدنيو بمثابة للمسة الجراح لميلان الذي فشل في التأهل الى دوري ابطال أوروبا الموسم المقبل.

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

البوركينابي داغانو الى الخور

باريس - ا ف ب: اعلن نادي سوشو الفرنسي لكرة القدم ان مهاجمه الدولي البوركينابي موموني داغانو سيضم الى الخور القطري لموسم دون ان يفضح عن قيمة الصفقة.

ويعتقد بطل أوروبا ان قدوم برباتوف وخوضه دوري الابطال مقابل 80 الف جنيه كراتب اسبوعي سيكون امرا واقعيا، خصوصا وان الأخير يطمح لاحراز اللقب بعد موسمين امضاهما في ملعب «وايت هارت لاين».

الاردني عزت حمزة يقود منتخب فلسطين في غرب اسيا

عمان - ا ف ب: اعلن الاتحاد الاردني لكرة القدم في بيان ان المدرب الوطني عزت حمزة سيتولى الاشراف على منتخب فلسطين في بطولة غرب اسيا الخامسة في ايران من 7 الى 16 آب/اغسطس. وسيصل المنتخب الفلسطيني قريبا الى عمان لاقامة معسكر استعدادي قبل التوجه الى طهران لمواجهة نظيره الإيراني وقطر في 7 و 11 المقبل. وأوضح امين السر العام في الاتحاد الاردني محمد العرسان لوكالة فرانس برس ان المعسكر سيبدأ في 16 الحالي في الاردن قبل ان يتوجه المنتخب الى تركيا لاقامة معسكر خارجي مدته اسبوع يتوجه في نهايته الى طهران.

ويتقدم ان يتوجه المنتخب الى تركيا لاقامة معسكر خارجي مدته اسبوع يتوجه في نهايته الى طهران. وتضم التشكيلة 25 لاعبا من 6 اندية في الدوري الممتاز هم 9 من الفيصلي بطل الكأس و6 من الوحدات بطل الدوري و5 من شباب الاردن بطل الدرع وكأس الكؤوس ووصيف بطل الكأس، و3 من الجزيرة وواحد من البقعة وواحد ايضا من العربي، اضافة الى لاعب واحد من الرمثا (درجة اولي).

واعتبر امين السر العام في الاتحاد الاردني محمد العرسان في تصريح لوكالة فرانس «تعيين حمزة لهذه المهمة موقت ويأتي بناء على طلب من الاتحاد الفلسطيني فاستجاب الاتحاد الاردني لهذا الطلب انسجاما مع توجهات رئيسه الامير علي بن الحسين».

واعتبر امين السر العام في الاتحاد الاردني محمد العرسان في تصريح لوكالة فرانس «تعيين حمزة لهذه المهمة موقت ويأتي بناء على طلب من الاتحاد الفلسطيني فاستجاب الاتحاد الاردني لهذا الطلب انسجاما مع توجهات رئيسه الامير علي بن الحسين».

دورة باشتاد: روبريدو يحرز اللقب



الاسباني طومي روبريدو

باشتاد (السويد) - ا ف ب: احرز الاسباني طومي روبريدو المصنف ثالثا لقب بطل دورة باشتاد السويدية الدولية لكرة المضرب البالغة جوائزها 326 الف يورو، اثر فوزه على التشيكي توماس برديتش الرابع 6-4 و6-1 في المباراة النهائية الاحد.

والبقي روبريدو اللقب اسبانيا بعد ان حرم بطل العام الماضي مواطنه دافيد فيرر المصنف اول من الاحتفاظ به بفوزه عليه 6-2 و1-6 و2-6 في نصف النهائي، فيما تاهل برديتش على حساب الاسباني الاخر فرناندو فردياسكو الثاني 6-2 و3-6 و6-2.

ونجح روبريدو في احراز لقبه الاول هذا العام بعد ان اخفق في المحاولة الاولى حين خسر امام الروسي نيكولاي دافيدنكو في نهائي دورة وارسو، بينما باءت بالفشل محاولة برديتش الاولى في 2008 حيث كانت افضل نتيجة له بلوغ نصف النهائي في دورة ميامي الامريكية وخسر امام الاسباني رافايل نادال.

بودابست - ا ف ب: احزمت الفرنسية اليزيه كورنيه المصنفة ثانية لقب بطلة دورة بودابست لكرة المضرب البالغة جوائزها 175 الف يورو بفوزها على السلوفينية اندريا كليباتش 7-6 (5-7) و6-3 في المباراة النهائية الاحد.

جشتاد (سويسرا) - رويترز: فاز الروماني فيكتور هانيسكو بلقب بطولة جشتاد للتنس للرجال بعد تغلبه على الروسي ايجور اندريف في المباراة النهائية التي جرت الاحد. في الدور النهائي للبطولة المقامة في سويسرا فاز هانيسكو على اندريف المصنف السابع بنتيجة 6-3 و6-4.

وكانت هذه هي المباراة الثانية التي يخوضها اندريف اليوم حيث فاز في وقت سابق على الاسباني جويرمو جارسيا لوبيز بمجموعتين لواحدة بنتيجة 6-7 و5-7 و6-7 ليصعد الى النهائي.



تعليقات علي: «الاتحاد المتوسطي: ترويض للعرب»

تدجين وليس ترويضاً!

■ ربما يفضل ان نقول ان العرب خاصة حكوماتهم ليسوا هدفا للترويض وانما للتدجين: الترويض لا يكون الا للحيوانات المفترسة كالاسود والنمور والثنايا، اما العرب فخالهم اشبه بالطيور الداجنة كالدجاج والحمام. لذا فاستهدافهم لن يكون الا بالتدجين وقد جدنوا على ما اعتقد بنسبة 200%، اما اذا كان البعض يعتقد أن الترويض هو الانسب للعرب، فعلينا ان نقر بأنه قد تم ترويضهم منذ أمد بعيداً.

د.شكري الهزيل

الانبطاح

■ تتعدد التسميات والروجون لها ولكن يبقى الهدف واحداً، يتمثل في اجتثاث الفكر المقاوم والممانع لدي الشعوب الاسلامية. رغم المساعدات السخية المنوخة من الأنظمة والديكتاتوريات المسلمة على رقاب شعوب هذه الأمة الا أن التاريخ يحمل الجواب الحق دائماً وعلى المتشككين العودة الى التاريخ، انه «الانبطاح» ذاته.

يوسفى الجزائرى

ما لجرح بيمت إيلام

■ يا أخ عبد الباري إن الزعامات العربية تغعد على قلوبنا رغم أنوفنا وتتصرف في مصير أمتنا حسب مصالحها الشخصية دونما حياء، فحول سيكون من الصعب عليها أنن التلصيح مع اسرائيل وحلفائهما. نحن لا نسالهم إلا الرحيل ولسان حالنا يقول ما لجرح بيمت إيلام!

خليفة الراسي/ الجزائر

فاهدو الهوية

■ نعم، الذين يفقدون هويتهم في هذا المؤتمر هم من تفرقت كلمتهم حول قضايا منطقتهم ومصير شعوبهم.

■ها هم سرعان ما تركزوا إلى باريس عسى أن تجمع سلمهم وتلم دولهم، هذا المنقضى هو في ظاهره تكتل إقتصادي وياطنه محاولة ربط الشعوب العربية بالمنطقة للسيطرة على قراراتها السياسية مستقبلا. التوتر العسكري على خلفية الموضوع الإيراني سيشهد أول حصادا لعملية الترويض تلك.

محمد يوسف/ الجزائر

نحن أولاً

■ نحن كجزائريين لنا كل الثقة في الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يتميز بعهد النظر وله باع كبير في السياسة الدولية و لا نملئ عليه شيئا إلا أننا فقط ننبهه الى ان الانضمام للمشروع المتوسطي يجب أن يخدم مصالح الجزائر أو لا ثم الأمة العربية و الاسلامية و قضيتها المركزية فلسطين، وذلك قبل ان تستعنفه من فرنسا او اسرائيل أو غيرها من الدول الأخرى. وان كان واقع الحال غير ذلك فعدم الانضمام يكون أحسن للجزائر ولياقي الدول العربية ذات العلاقة.

محمد عبدالله الجزائري

الكارثة الاكبر

■ لم نعد نَعول كثيرا أو قليلا على الحكام العرب في نصره الفلسطينيين أو تحسين أوضاع الشعوب العربية أو غير ذلك. دعمهم يفعلون ما يشاؤون، فليس هناك ما هو اكبر من الكوارث التي لحقت بنا حتى اليوم. لامل مطلقا في الحكام والمقاومة هي الطريق الأمثل لحل كل مشاكلنا.

فكري الغيثي

سينجح

■ سوف ينجح المتوسطي لأن الحكام العرب يأتمرون بأمر نظراتهم الغربيين، ولكن الجزء الأكبر من الكعكة سيلتهمه الأوروبيون وليس العرب بالطبع. لا أجد عيبا في أن يسعى العرب لتحقيق مصالح اقتصادية واجتماعية لهم غير أنني لا أشق في قدراتهم على ادارة الأمور لصالحهم بالفعل.

ربيع الوتر/ فرنسا

تطيع!

■ اي محاولة تطبيع؟ ان الدول العربية المتوسطة الافريقية لديها علاقات سياسية مع اسرائيل بشكل أو بآخر ولم يتفق الا سورية ولبنان اللتان ليس لديهما علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

فؤاد سيد

عودة الاستعمار

■ ان ما يحدث في عالمنا العربي غريب جدا، الحكام الذين يحكمون الدول العربية لا شرعية لهم فهم لا يمثلون الا عائلاتهم وقليلا من المنتفعين ولا يربطهم شيء في البلاد التي يحكمونها الا اللطوة والغلظة. ان العالم العربي اليوم محتل من قبل امريكا فلا توجد دولة عربية ليس بها قواعد للجيش الأمريكي، وما نحن في القرن الواحد وعشرين نشهد عودة الاستعمار الى منطقتنا حديثة التحضر نسبيا!

خالد محمد المحاميد

متوسطي وليس عروبي

■ مصر العملاق العربي التي يعتبرها العرب امهم الحنون رحلت نحو الغرب وتركت ابناءها يعانون من الصيادين والمفترسين. لماذا تهزولين يا مصر وراء ساركوزي وتعلطن ظهرك لغزة بل تساهمين في احكام الخناق على اطفالها. اين جمال عبد الناصر، وهل تضاللت دعوته العروبية القومية الى مجرد متوسلقة؟!

عادل قاسم نصر

شرق.. غرب والمرأة العربية

■ اعتقد ان الرأي المنشور في صفحة المنبر في «القدس العربي» عدد 08/07/10 يدخل ضمن المحلات الاعلامية التي ركزت ظاهريا على معادن تدو اخلاقية، مثل حقوق المرأة، لكن لها هدف له علاقة بالترويج لمفزمات «بيكين» التي هي مجملها ترمي الى إلغاء الفوارق بين الرجل والمرأة، بشكل كامل.

كاتبة المقال وقعت في الحظور عندما طلبت ان تضع الصحيفة صورة رجل بدل صورة المرأة مع ان عدم وجود صورة للمرأة او للرجل هو الاصح ولكنها من منطلق فهمها الغربي لمسألة المساواة بين الرجل والمرأة تحاول ان تروج لموضوع (الجندر فيمينيزم). الخطاب العولني عن المرأة يتلخص في النظر الى الدين كمعوق لنمو المرأة، والحجاب بالضرورة تهيش وعزل والغربية المطلقة والحرية الكاملة ورفض توصيف المرأة بنسبة الى كونها أُمًا و زوجة أو أختًا او ابنة الحظ من دور المرأة في الأسرة أو في «النشاط بدون مقابل مادي تقدي»، حيث أضحي العمل خارج المنزل وباجروهم أساسا تأكيد الاستقلالية وأساس المكانة؛ لأن الأبعاد

سفارة في العراق المحتل

■ ما فعلته الإمارات العربية الجديدة من «التطوع» بفتح سفاقة له في بغداد الجريفة بل وتسمية السفير قبل طرد الغازي والمحتل لا يختلف من حيث الجوهر عما فعله أنور السادات عندما أرسل سفيرها له إلى تل

أبيب وفلسطين ما زالت محتلة و حقوق شعبيها في مهج الرياح. لكن أنور السادات تعطل بظرف دولي قاهر

التسامح على الطريقة العربية

■ ما فعلته الإمارات العربية الجديدة من «التطوع» بفتح سفاقة له في بغداد الجريفة بل وتسمية السفير قبل طرد الغازي والمحتل لا يختلف من حيث الجوهر عما فعله أنور السادات عندما أرسل سفيرها له إلى تل

■ العرف الجديد الذي ابتدعه الحكام العرب لتفاحة التسامح واحترام الآخر وحرية التعبير عن الرأي، هو غض الطرف عن جرائم اسرائيل وتجاوز جرائمها بحق الشعب الفلسطيني، وأخذ رموز اجرامها بالاحضان، وقد كان الرئيس الذي فرضه الاحتلال الأمريكي على العراق، جلال طالباني، آخر حلقات هذه السلسلة. معروف ان قيادتي الحزبين العربيين الكرديين اللذين يتزعمهما جلال طالباني ومسعود برزاني، تربطهما علاقات متينة مع اسرائيل، يعود تاريخها الى مطلع سبعينيات القرن الماضي؛ وهذا ما يتجاوز حدود التكتيب الصحافي، لانه حقيقة مؤكدة، الا ان جلال طالباني بوضعه الجديد، كرئيس للعراق، لم يعد يمثل

ترفض حماس وتحترق فياض

■ بعد عام كامل على حكومة حماس في غزة وحكومة فياض في رام الله اللتين ولدتا عقب أحداث غزة الدامية اصبح من الواضح ان حكومة فياض التي استفادت من مناع الدعاء الغربي الاسرائيلي لحكومة حماس وجدت مساندة معنوية فائقة واموالا متدفقة من قبل الاوروبيين انها الان لاملك الا الشكوى والابتن والتعبير عن احتقار الاسرائيليين لها فقد تبخرت كل

الوعود الاسرائيلية برفع الحواجز وتسهيل حياة الفلسطينيين بالضفة الغربية بعد ان ازداد عدد الحواجز بالضفة من 582 حاجزا قبل عام الى 605 حاجز الان، وبلغت حجوم الاعتداءات والاعتقالات والاعتقالات التي تقوم بها القوات الاسرائيلية الى اقصى مدى بالضفة الغربية، ورغم توجهات فياض الامنية بالضافة على

حينما يتمادى القمع

■ ما حصل في سجن صدنايا ليس إلا نموذجاً لما يحصل في كل سورية. الشعب يقتل، الشعب بكل أهوائه يتكل به، يضطهد، يُعذّب. إنه تجسيم صغير وبسيط للمجزرة الكبرى المصاحبة في حق هذا الوطن والمستمرة أبداً أبدياً. إن سورية وصلت إلى حد من القمع لا يمكن التساهل إلا زاه، تحطى العقول الممكن، لا أحد يردع بطش النظام الحاكم أو يحمي ذلك الإنسان، الذي استنكف منذ زمن عن السياسة والحزبية ومومهما خوفاً، مع ذلك لم يسلم من أسواط النظام وتسلطه. السمكوت في الحالة هذه مشاركة في الجزرة

الدور السعودي المفقود

■ يكاد التاريخ يعيد نفسه لحالة العرب إلى ما قبل الإسلام من الضعف والتعية لتتقدم كل المشاريع النهضة الزاعمة استعادة مجد العرب تحت أي مسمى، فما هم العرب إما روميون و حلفاء أمريكا أو فرس / حلفاء إيران، والوضع يتأجج في المنطقة بين القطيين (أمريكا وإيران) على حساب الدول العربية وجزيرة العرب مصدر شرورات الأمة. معاد كل ذلك البعد الشخصي لكل من تولى زمام الحياة السياسية ابتداء بانتهاء الخلافة الإسلامية بعلي بن أبي طالب وتولي حكم بني أمية الخلافة الإسلامية، الأمر الذي كس وأبعد عن الكيان الإسلامي الفاعلية

فليسقط

كل شيء!

■ ليسقط استقلال بريرم.. يسقط استقلال الطاء.. يسقط استقلال فيليب حبيب. يسقط استقلال جيسن بيكر.. يسقط استقلال سايكس ويكيو.. يسقط استقلال مدريد وأوسلو.. فلنسطق سياسة كيسنجر(الخطوة خلوط). ولنسطق سياسة حرق المراحل أو القفز عليها.. لنسطق الثورات.. والأنظمة.. والغرضي المهدية.. لنسطق الشعارات الاصولية والقومية والقطرية والشعوبية والإقليمية والجهوية.. لنسطق الخيارات التكتيكية والمرحلية والاستراتيجية.. لنسطق الخطط العسكرية والدينية والحربية والسلامية.. ليسقط السلام لنسطق.. والتقدمية والرجعية.. ليسقط الانبساطيون والزبقيون والوصوليون.. والانتهازيون..

نبر القدس

الجنس البيولوجي والشوع الاجتماعي، الذي كان مرتكزا اساسيا لفكر (الرايكاك فيمينيست) إلى عدم الاعتراف بوجود أية اختلافات مهما تكن –اجتماعية أو بيولوجية– بين الجنسين، حتى وصل بهم الأمر إلى اعتبار القوة الفيزيائية للرجل ذات منشأ اجتماعي كغيره من الاختلافات الموجودة بين الجنسين؛ مما أدى إلى اعلانهم الحرب على كل ما يتعلق بأثار ومرتبات الاختلاف البيولوجي بين المرأة والرجل. واخيرا لو ان الكاتبة المحترمة اخذت على الصحيفة لاحترمتنا موقفها وايدانها واعتبرناها من المدافعات عن حقوق المرأة العربية بخصوصياتها ولكنها تردد مقولات غربية لامتناسي مع عالمنا العربي وقبينا الاسلامية ونذكرها بقول الله تعالى (ليس الرجل كالمرأة) أمًا بالنسبة لسماواة الجندر «الشوع» بين الرجل والمرأة، فإن الإسلام يرفض ذلك ويجرمه حيث أن الشان بين آدم وحواء هو المساواة في الحقوق والواجبات وفي الإنسانية والتكليف، وليس الشان بينهما هو التساوي في الخصائص والوظائف. ان دور «القدس العربي» أن تسعى إلى خلق وعي جديد في أوساط أجيال المستقبل، يقوم على النظر للشواذ بعين المساواة.

عبد المصري / مصر

الاحتلال الإيراني المفتح. حتى الاحتلال الإيراني المفتح لم يكن ليصبح واقعاً لو لا فتح المحتل الأمريكي للبوابة العراقية ولغرض في نفس يعقوب. الغرض هو تاجيح التناقض المذهبي وإطلاقه إلى أبعد مدى ليس فقط في العراق بل وفي كل الأناحء العربية بما في ذلك الإمارات. فلنكن الله في عون شعب العراق. فالقدر قد وضعهم في مواجهة الطامع الدولي بشرواته ومن ورائه كيان القطة في فلسطين وفي مواجهة الطامع الإقليمي بدوره، والان في مواجهة أي ذوي القربى أو ما تبقى منهم.

أحمد سرور نيويورك

ما بعد تولي جلال لارفع منصب في الدولة العراقية؟ الواجب يحتم على جميع الأحزاب والقوى الوطنية واليسارية العراقية التصدي ويحزم لهذه الخطوة والاعلان الصريح الرفض لاي شكل من اشكال التواجد الصهيوني في العراق ومطالبة ميامسي بمجلس النواب العراقي بأصدار بيان استنكار وشجب لخطوة طالباني هذه واستعدائه للمثول امام نوابه لسماسته عن حقيقة واهداف عمله هذا وفي جلسة علنية يطلع الشعب العراقي على ادق تفاصيلها. واخيرا نتساءل: اذا بات مفروضا علينا كعرب ان لا يحكمننا الا من يستطيع اجتياز البوابة الخلفية لوزارة الخارجية الامريكية، فهل بات مفروضا علينا فهم ان ثقافة التسامح واحترام الآخر لا ناتيا الا عبر السمكوت وتقبل يد من يدبئنا ويعيث فسادا بامنا ويدمر اقتصادنا؟

سامي البديري

هنا ينبغي على التلاميذ الاغبياء في السياسة حتى لو كانوا يحملون شهادات الدكتوراة من ارقى جامعات امريكا واوروبا ان يجلسوا القرفصاء يتعلمون الف باء السياسة الامريكية. ان الظن بوجود حكومة مسالة تقمع شعبيها واستعانة بالقائمة وتقبل بشكل قرارات الشرعية الدولية وكل الاتفاقيات الموقعة برغبة اسرائيل والالتزام بكل ما من شأنه عدم ازعاج الاسرائيليين أمينا وسياسيا ان الظن بأن هذا السلوك يجلب رضى الاسرائيليين هو في الحقيقة اثم سياسي كبير لأنه يتجاوز طبيعة هذا الكيان التوسعي الإستيطاني العنصري من جهة ، ولأنه لايدرك رغبة اسرائيل في وجود حالات الفوضى الفلسطينية كمبرر لتصلصها من كل الالتزامات الدولية المفروضة على الاحتلال. اسرائيل لتقبل المعتدل كما انها لتقبل المنطرق من الفلسطينيين.

صالح عوض

الجدال والنقاش والحوار لكي لا تكون أموأتا وقتلى. نرفض القلدسات والغببيات والولاء الأعمى والقمع والعسس والتكتيل لكي لا تكون أموأتا وقتلى. إننا سموت أمام أعين العالم كله. إنسانيتنا تنتهك، ولا لأحد يحمينا.. لا القوانين ولا الأعراف ولا الإنسانية ولا الأديان والآلهة ولا العالم. أين هو «العالم الحر»؟ أين هو من خط حقوق الإنسان. وبت ميائئ الحرية؟ اليس المواطن العربي، إنساناً كبقية الخلق؟ لماذا قتلته يصير حلالاً أمام المصالح العليا للدول الكبرى؟ ليست سورية وحيدة، بل إنها حالة عامة جامعة موحدة بين جميع الدول العربية المتخلفة. لكنة فيها – أي قمع – يتمادى ويتنامى علناً .
عاصم بدر الدين/ لبنان

الأسر الحاكمة وتزعر بؤر الفتن المعتملة على مستوى العالم الاسلامي فينتج تناطح فكري وإذكاء للأفكار المتحرفة بفعل الاستنفزازات ونيش عفن التاريخ. لا أرى من المشروع الإيراني الإردة فعل لانحراف المسار الصحيح للإمام محمد عبد الوهاب إلى التنظير لعدم جواز الخروج على الحاكم. فهل حصاد السياسة السعودية في المنطقة والعالم الاسلامي إلا مزيد من التفوذ للمشروع الإيراني وتصدير للثورة الخمينية؟ المطلوب حراك سياسي يقضي للحوار بين أنظمة الشرق الاوسط بعيدا عن الوصاية الامريكية وإعطاء الشعوب مزيدا من الحرية والعقول مزيدا من التمكين. هذا إن يتأتى الا بدور سعودي ريادي.

طاهر حمود Dammaq@78–maktoob.com

صنعااء –اليمن

عبد الوهاب عيسى/ مصر

ليسقط البروليتاريون والبرجوازيون.. الكادحون والمرفهون.. الخانعون والمستكينون.. الحزبيون والمستقلون.. الصاعدون والمتساقطون.. ليسقط التخلف والحداثة.. الأصالة والمعاصرة..

ليسقط الغلاميون والتدريسيون.. الأتوقراطيون والبيروقراطيون والليبراليون..

ليسقط الاحتلال وليسقط الاستقلال..

لتسقط الهزائم والانتصارات.. لتسقط الوحدة والدوليات.. ليسقط المتدحرون!

ماجد الخواجا E– mail: majedkhawaga@yahoo.com

تعليقات علي («هأرتس» : دولة عربية لحت لإسرائيل أنها لن تعارض هجوما ضد طهران،

تخلف وقر!

■ هذه المنطقة الحساسة لم تهدأ من عشرات السنين، شهدت حربيا متلاحقة كان الخاسر الاكبر فيها هي الشعوب التي عانت التخلف والفقر والعوز والأمراض والامية. اذا كانت حكومات الغرب الكاذبة صادقة هذه المرة، فلتنمخ الضوء الاخضر لبعض دول المنطقة بالتسلح النووي بما يحدث للتوازن للمنطقة. انها بالطبع لا تريد ذلك اما الحديث عن الحرب أو وقوعها أو حتى التهديد بها فسوف تدفع ثمنه الشعوب العربية أيضا.

سليم السكري

النصر من عند الله

■ (إن تصوروا الله يتصركم ويثبت أقدامكم)، لقد بان للعيان بوضوح الشمس أن الدول العربية خائفة وحليقة لإسرائيل وأن الحق مع إيران الإسلام. الذين يعولون على أمريكا وإسرائيل سيدفعون الثمن غالبا جدا، وإن غدا لنأظره قريب.

سيف ذو الفقار

خبر خطير

■ الرئيس بوش مستعد لضرب حتى بريطانيا اذا ما حصل على التمويل للحرب، اما تلميح دولة عربية بدعمها لحرب ضد إيران فيعني أنها على استعداد للتمويل. لان الدول العربية الان في المعادلة العالمية لا تعني شيئا سوى التمول، ادعو الله ان يمر شهر اغسطس بسلام هذا العالم.

رأي العرب

■ ومن قال ان اسرائيل تعبا برأي العرب؟ فهي إن اخذت موافقة أمريكا «فعلى بركة الله» ومن غيرها يستطيع ابداء الرأي؛ ثم اننى على قناعة بأن هناك أكثر من دولة عربية تؤيد ضرب إيران.

إبراهيم عبد ربه

لا للطائفية

■ ان تتأمر حكومة عربية وتظاهر مع أعداء الأمة وأعداء الدين والحرية على دولة اسلامية مسألة لأسباب تافهة. غير مكتزة بالولايات التي سترجها الحرب أو لا على أبناء الأمة وشعوبها ودولها فهذه أكبر خيانة للأخلاق والأمة.. هل شفيئا من ضربات الأمس على فلسطين ولبنان و العراق وأفغانستان والسودان والصومال؟ اعتقد أن من الضرورة كشف الساسة المناققين في الأمة ومحاصرتهم وقضجهم وطردهم من العالم العربي الى أمريكا.

وسيم الجمل/ باريس

وجهان لعملة واحدة

■ شعور الايرانيين نحو العرب معروف تاريخيا، انه تاريخ دومي وايران تستقر تحت حجب آل البيت لاحتلال العالم العربي. ايران واسرائيل وجهان لعملة واحدة. لم يرحموا اخواننا الشيعة العرب فانظرو ما يفعلون في الاحواز. ما الذي يدعو العرب انذن لنمعمهم وتأييدهم

سليم يسار

تعليقاً على(حكم بسجن خطيبة احد منفذي هجمات لندن

لقيامها بمساعدته على الهرب

الجريمة والعقاب!

■ هذا أقل ما تستحقه هذه السيدة التي كان من الممكن أن يؤدي تواطؤها إلى مقتل العشرات، أتفهم صعوبة أن تقوم بعمل مضاد كان تحارول مثلا ثني خطيبها من فعلته أو الإبلاغ عنه لعرقلة ما اتنوى فعله، ولكن أن تقوم بمساعدته على الهرب و دعمه فهذا ما تستحق العقاب عليه بالفعل.

■ نهى حسبي/ الاردن

قضاء جائر

■ هل أخذ القاضي البريطاني الذي أصدر الحكم بالحسبان حساسية الأمر بالنسبة لتك الفتاة، وهل هناك في الكون كله من بإمكانها أن تتعمل غير ما فعلت، لقد حكم على خطيبها بالسجن مدى الحياة أما هي فسوف تقضي ثلاث سنوات وراء القضبان، أي نهاية سعيدة للخطيبين الشايبين؟!

عبد الوهاب عيسى/ مصر

من حسن حظها!

■ لالوم الفتاة ولا خطيبها ولا القضاة الذين أصدروا الأحكام بحقهما، بل اللوم من تولى تربيتهما وتوليد الأفكار الهدامة في نفسيهما. أي نفاق وأي نزعة تدميرية يحملها هذان الشايبان، عل الصير الذي لا اليه يوظقهما في مقتل العمر ويعلمهما ان الاسلام دين محبة وتعايش وتآخي وليس دين تدمير واهلاك ونفاق.

رقية وادي/ المغرب

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

بدأ كقائد شيوعي وانتهى بأن جعلنا جميعا من شيعته

مفارقة حسن نصر الله

عبد الحليم قنديل*

■ معنى الكاريزما أوسع من حسن الهيئة الشخصية، ومن بلاغة زائفة في اللقاء خطب السياسية، ومن جاذبية سحرية يتمتع بها قيادي، فالقاعة المتصلة من ممارسة مرتوية هي الأساس الخرساني الصلب لتكون أسطورة الزعيم السياسي.

والسيد حسن نصر الله مثال رفيع على كاريزما الزعامة السياسية، فقد تحول من زعيم حزب إلى زعيم أمة، ومن منتسب لطائفة الشيعة إلى رمز لطائفة المقاومة في الأمة كلها، ولا يمتدح المواطن العربي يصدق أحدا من المشايخ أو من قادة السلاح أو من زعماء السياسة باكثر مما يفعل مع حسن نصر الله، ولا يمتدح الناس لسماع خطبة زعيم- منذ عصر جمال عبد الناصر- كما يحدث مع السيد حسن.

وتبدو أسطورة السيد حسن ظاهرة مفارقات حقيقية، فلم يولد وفي يده طليق زعامة فضي موروث، ولم تتراحم على موافق عصره ملائق ذهب تحطي الزعامة للراغبين والطامعين.

فقد ظهرت وتطورت ظاهرة السيد في سياق تراجم عربي عام، انكسرت صور المد القومي العربي من اواسط السبعينات، وسقط وصر اللقب الذي في بلاعة كآبم ديفيد، وانفجح السجالات لعربدة إسرائيلية متصلة في الشرق العربي، ضربت إسرائيل مقلع «أوزيراك» العراقي بينما كان يعين مجتمعا مع السادات، وازدقت إسرائيل بالغزو الشاروني إلى بيروت، وبدأ إن إسرائيل في نجحت في احتلال عاصمة عربية خارج فلسطين لأول مرة، وفي وسط الحطام تكدت ظاهرة المقاومة اللبنانية، وكانت ثورات الأولى حزب الله، وروز المؤسسة العليا لسيد عباس علي الموسوي، ثم لحقت بغير نصر الله، ومع تطور حزب الله- تحت زعامة السيد حسن- من منظمة مقاومة استشهادية إلى رقم صعب في معادلات المنطقة كلها.

وكان لافتا أن يحدث ذلك في لبنان بالذات، بتكريب الوزاريك فيه، وبكونه نصف العرب العربية في قوة السلاح النظامي، وبكون الوزاريك اللبنانية أقرب إلى الشراكة المساهمة منها إلى الكيان القايض، وربما تكون هذه السمات الفريدة للبنان هي التي اسهمت في نجاح مسعى حسن نصر الله، فقد قلدا لبنان كآرض أحلام، حريات حركة للناس، وجهاز الخيرات طويل النزاع إلى قلب ما عداه، بيئة حرية وتحد في الوقت ذاته، وموطنًا ليلاد مفارقة العصر العربي التي تجلت أمام نصر الله، وفي بيئة ثقافة إيمانية عميقة، وتطلع لمصائر الشهادة باعتبارها أعلى المنى، كل ذلك لعب دور في بناء ظاهرة الحزب المقاوم والزعيم المقرد منطقة الإلهام

ونظن أن سنوات التجديعات كانت هي الزمن المثالي لبلورة مفارقة حسن نصر الله، فقد خرج الحزب من حرب الخلافة الثنائية في حالة يرثى لها، ذهبت جيوش عربية للحرب تحت القيادة الأمريكية، وكان الطرف الآخر في الحرب هو جيش العراق، وسبق العرب إلى مدريد، ونهض الفلسطينيون إلى مفارقتهم الوقت لرفض الرأى القائل إن الشعب الأمريكي يفضل شخصًا فوق وطنه ومخطأ على شخص ضعيف وولي حق، وقد قاد الوقت لكي نقول «إننا الحزب الذي سيكون قويا وولي حق» [يقال إن ريل كيلتون هو الخلد في عام 2002 إن الأمريكيين يفضلون شخصا قويا ومخطئا على شخص ضعيف وولي حق].

في الواقع إن أوباما عبر محاولته في تطوير إستراتيجية متميزة عن إستراتيجية الجمهوريين في مجال السياسة الخارجية قد بدأ يطرح مسارا جديدا يتناقض مع الإجماع التقليدي السائد بين الحزبين على إبقاء قضايا السياسة الخارجية خارج المعركة الانتخابية بسبب حرصه، كما يقول في مذكراته، على الحفاظ على ما يسمى «الإجماع الوطني» بين الحزبين في هذا المجال، حيث يسمح للجميع بإبداء رأيهم والتأثير في مجرى السياسة الخارجية فقط خلال المعارك الانتخابية، أي كل أربع سنوات، ولكن رغم ذلك فقد خدلت العادة قضايا السياسة الخارجية بتشكل بياض في معظم المعارك الانتخابية الأمريكية إلا عندما تم ربطها بالقبضيا العيشية والاقتصادية، علما أنه ظهرت بعض الحالات الاستثنائية خارج إيزنهاور ونفسه على السنة السياسية كورل عسكي في عام 1952 قائلاً «سأذهب إلى كوريا»، وذلك في مرحلة شهدت إجماعا وطنيا حول ضرورة التدخل العسكري، بغض النظر عن وجود اختلاف لفظي وتشكي حول أسلوب التدخل، أي اختلاف بين مصطلح «التحرير» ومصطلح «الاحتواء».

د. عبد الرحمن مكايو*

■ القضية التي استعسى التحليلها و طرحها أمام أنظار الصراع العام العالمي هذا، هي قضية اجتماعية وحقوقيه أبرزها الصراع بين الإخوة الأعداء، لأنها في الواقع خسارة كبيرة للجميع، تمتعت في الهجرة السريعة لا يقارب أقل من نصف سكان بلديج الصراع إلى الجزيرة، فالسكان الصراويون تحولوا إلى سلاح بيصر يد جامعة البوليزاريو الانفصالية التي وطفتم في إستراتيجيتها العدائية وعلمتهم مصدرا تجاريا لجلب الإعانات الدولية، ينبغي أن أشير في هذا السياق إلى أن القبعات السوداء الجزائرية التي تعتبر أولية النخبة في الجيش الجزائري وكاتب البوليزاريو المنسلكة من صراويين جزائريين وموريتانيين وماليين ونيجيريين وتشاديين الهاربين من الحفاف، نجحت نسبيا في إخراج 35000 صراوي صراوية، الذين كان عددهم الإجمالي 74000 نسمة سنة 1974 حسب الإحصاء الإسباني الرسمي، نصف هذا العدد أو أقل، خسروا في الخيمات التي أقبلت لهم بولاية تندوف في طرف كارثة قاسية، كما لم يخيم بعامل إسحق الذي الموجودة في إقليم الصحراء، إلهام الراي العام للجيرو، وتضليله، فمنع البوليزاريو والجزرالات في الجزائر كانوا يظلون الراي العام الدولي مدعين ظلما أن هجرة الصراويين التي تندوف (الجزائر) كان سببها الخوف من الجيش الغربي القادم من الشمال، والحقيقة في ذلك، إن التحوير القسري للسكان الصراويين تمت إثر إشراف المباشر لأمم المتحدة العسكري الجزائري وأوعانه، وذلك حسب ما رواه المسؤول السابق عن الأمن في جماعة الجهاد البوليزاريو، الذي عدا إلى الغرب، وضع مأساوي حقيقة تولدت عن العديد من المشاكل الاجتماعية والتنمية، خاصة خلال الدراسة وتعليم الأطفال الصراويين.

أما هذه الأمثلة الاجتماعية العديدة، والتي كانت تتطلب حلوا سريعة ومستعجلة من قيادة البوليزاريو والجزائر، قامت هذه الأخيرة بفتح مدارسها للاطلاع الصراويين المهجرين تحت الإتراف، باستنادها إلى مبادئ ولايتي تندوف وبسكرة الصراويين المغلقين في وجه الصراويين المقيمين في الخيمات، إن دخول عدد من الجزائريين لا يتم إلا بالصراخ خاصة ممنوعة من الأمن العسكري الجزائري وفي مرحلة البوليزاريو، كما استقبلت الجماهير اللبية التي في مدارسها في قيادة اللببي للزعات العديد من الأطفال والشباب الصراويين، إن الخلاف الأبوي المنزلي كان حثيبي الصراع مع

جمال الطاهات*

■ أصبحت الملكية الرابعة في الأردن، مهمة، فيما يبدو، بتطوير النظام السياسي الأردني، مدفوعة بجعلة أسباب أبرزها: اتقان الأول التطورات الاجتماعية، حيث لم يعد بالإمكان إدارة الدولة بجمعيتها الجديد بالطرق السباسبية، كما أن متطلبات الدولة التي تزداد تعقيدا تتطلب علاقة جديدة بين الملك ومجمل أليات العمل، والثاني تزايد التهديدات بتفريغ الجغرافيا الأردنية من فكرة الوطن، لتصفية وجود الملك عبد الله ووجود الأردنيين في هذا السياق لها تصنيف واحد، هو التماز على النظام وعلى الشعيين الأردني والفلسطيني معا، إذ إن أزمة الأردن الراهنة، هي تغيير عن المازق التاريخي للملكية الثالثة، والتي ورثها الملك عبد الله الثاني، والتي يسعى جاهدا لتطويرها، وبالرغم من أنه محاصر بذات الآليات التي شكنت القضية الفلسطينية على الشعب الناصر الله وخابت قلبه عرفات، بل وزحف تاريخ نصر الله التي جغرافيا عرفات نفسها، وبدت الانتفاضة الفلسطينية الثانية تراجعا قاصدا انتصار المقاومة في لبنان، فقد نشبت الانتفاضة الثانية بعد النصر اللبناني بشهور، وبدأ تحول الانتفاضة الثانية من الحجارة إلى السلاح ملقا، وبدت إسرائيل منهكة أكثر مع الانتفاضة الثانية، واضطرت لفك الارتباط والجلاء الأراضي عن غزة وتثبيت المستوطنات اليهودية لأول مرة في التاريخ الفلسطيني الحديث والمعاصر، وكانت تلك هي الضربة الثانية المؤكدة لنجاح خط حسن نصر الله، صحيح أن نزعة الاستنفاد في المقاومة الفلسطينية لها تاريخها الطويل، لكن الثقة المستعادة بسلاح المقاومة مع نجاحها في تحرير الجنوب اللبناني، الثقة بجدوى السلاح المقاوم، الثقة في نصر الله الموعد للملازمين والإستشهاديين، هذه الثقة زرع اعتبار المقاومة، وبدت فصائل المقاومة وقادتها موضع استحباب لشعار الناس بعد خيبة الأمل راكمية الجمل في الحكام وجيوشهم النظامية.

ومن مقام البطل إلى مقام الأسطورة تحول حسن نصر الله، فقد ثبت مع تطور حزب الله، إن الأمة قادرة على الجوع البطولة، وأنها قادرة على النصر في لبنان وفلسطين، وأن قوة سلاح الجماعات الشيعية قادرة على قهر الجيش الإسرائيلي الذي قيل طويلا أنه لا يقهر، لكن تلك من ثمرات نهاية الحطاف في دراما المقاومة المفارقة لاستسلام العصر العربي، فقد بدأ حزب الله مع الضربة الأولى من الالفة الثالثة، في التحول من جماعة مقاومة إلى قوة من طراز فريد، صحيح أنه ولد وتطور بركة دم الشهداء، ولم يتخلف حسن نصر الله يوما عن نظار الشهادة، وقد أتته «هادي» شهيدا محتسبا عند الله، لكن كذب الله، بقيادة نصر الله- تحول من جماعة التطم السباسبية إلى جيش عرب عصابات فائق الخبرة والتكنولوجيا، وأسهم الاستعداد الذاتي الفائق في الاستفادة القصوى من عون إيران وغيرها، ودعمت تكنولوجيا الصواريخ استهبادية رجاله، مع التدريب العسكري الشاق، وشبكة الأنفاق السرية، وجهاز الخيرات طويل النزاع إلى قلب إسرائيل ذاتها، وتحول حزب الله إلى كبرك وأكفا ذو قوة عربية إلى الشرق من فلسطين، وبدت مواعد بصر نموز (يوليو 2006 ظاهرة د بامارتها، فقد كانت هي الحرب العربية الإسرائيلية الأطول بأيامها، ودخلت النظم العربية- من وراء أمريكا- طرفا داعمًا بالسياسة لحرب إسرائيل، لكن حزب الله المتصر، ووضع مدن الداخل الإسرائيلي تحت رحمة صموده، وزحف بالمع إلى قلب قادة إسرائيل المركبة، بينما بدأ حسن نصر الله يقامته القصيرة- نسبيا- كأنه المارد المعلق، وبدا وعده الصادق كأنه كلمة الله، وبدت لثقته الرئية المحببة نتهه اليمس التفتها، وبدت تعهداته كأنها الأقدار، ونهض بيهزيمة الختلال لم يشر جون مرتين، وتعهد بإطلاق سبمير القنطار بعد الأسرى العرب في سجون إسرائيل، وماهو الوعد الآن يتحقق.

إنها دراما حسن نصر الله الذي بدأ كقائد شيوعي، وانتهى بأن جعلنا جميعا من شيعته.
■ كاتب من مصر

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

هويتان مستقلتان ومصلحة مشتركة واحدة

الملكية الأردنية الرابعة

تحتمل، وحين حاول الأردن أن يقبل فكرة التراجع عن خطية الضم في أوائل ستينيات القرن الماضي، كانت خطوة دفع ثمنها دما، واحة عدم استقرار لبضع سنوات، وربما بشكل أكثر وضوحاً، لقد أوردت الملكية الثالثة أن تعاضب عن حقيقة منتج الكعبة، فلم يمكن بإمكانها أن تتراجع، كما لم تسمح موازين القوى بالخصي قدما، ويمكن وصف هذا الموقف الثالث بأنها نصف قرن من المتأخرة بين ظلال طموحات وأحلام الملكية الثالثة، وإرث هزيمة مرت بصوغ الذاكرة والحاضر ويلقى بظلاله على المستقبل، وكانت رحلة البقاء منأورة مستمرة بين المخاطر الداهمة وبين أحلام التقدم، وأقدمت الملكة الثالثة على مغامرة خطيرة، حيث ربطت شريعتها بالقدرة على مغادرة الشروط الموضوعية التي فرضت الهزيمة وفرضت الخطية، فكانت شرعييتها مرتبطة بالوعد بإنجازات في التقدم والتحديث تحقق منها الكثير.

والعياش، كانت ثمار المشاور، صيغة أزدادت تازماً كلما تجاوزت عقباتها ومآزقها، فلم فعل منعطف، كانت صيغة الملكية الثانية المنتمية بدستور عام 1952 تحرّج بتشوخوا جديدة، فالملكية الثالثة بهذا المعنى هي مجرد رحلة للحفاظ على التراث المكتسب الأولى والثانية بحقل العام سياسي.

لحظة الحقيقة تجلت بانطلاق الانتفاضة وبيان رقم عشرة لقياداتها، وأحداث نيسان عام 1989 وبينهما قرار فك الارتباط 1988، حاولت الملكية الثالثة أن تعيد النظر بنتائج مؤتمر أريحا، وتتابع اعترافها بمقررات مؤتمر الرباط 1974، وذلك عبر الدعوة لبيثاق وطني، أسس الميثاق لصالحته دائمة بين الملك والمعارضة عنوانها الاعتراف بالتبادل العربي، ولكنه لم يساعده على صياغة معادلة أردنية فلسطينية جديدة، وتحول الميثاق إلى غطاء جديد يحجب ما في داخل صدوق العلاقات الأردنية الفلسطينية من مخاطر وتحديات. فلقد سيعر على الملكية الثالثة هاجس مركزي عنوانه إن الميراث بقصر صمراش الأردن آل البيت، وكل ما يستطيعون عمله هو ترك صناديق الميراث مغلقة إلى الأبد وحدها.

استحقاقات التسوية، والعديد من بالونات الاختيار، تعبد الأردنيين والملك إلى لقاء جديد لتسريع وإنضاج الملكية الرابعة وترسيخها، تحمت عنوان مركزي وهو: توضيح وحفظ العلاقة الأردنية الفلسطينية بشكل مستقر. مع ضرورة التأكيد هنا على أن المأزق التاريخي للعلاقة الأردنية الفلسطينية يكمن في ضم الضفة الغربية، وفي ثمار هذه الخطية، التي يعانى الفلسطينيون من ألوثر الناشئ عن التعاضب مع ضورين متناقضين: الحفاظ على حقوقهم ومصالحهم التي تبلورت في ظلال الضم والإحقاق، والحفاظ على هويتهم الوطنية التي تحفظ قوتهم الكبرى وتحقق حلمهم التاريخي وتجعل لهمويتهم معنى، فمرة الأختيار أمام الفلسطينيين لتأتي بسبب التناقض الشكلي بين الصلحة والووية، والخيار الوحيد للفلسطينيين خلفي ينهي هذا التناقض هو إعادة بناء علاقتهم مع الأردن على أساس كفاي، يعترف بهويتين وطنيتين مستقلتين، وصلحة مشتركة واحدة.

والقبي، فإن الشعب الأردني الذي استغفل كمشيقيه الفلسطيني، وتورط بضم وإحقاق الضفة الغربية، بحثا لشراكة أردنية فلسطينية لمرحلة خطية ضم الضفة الغربية، ومعالجتها بدقة، ولكنه كمشيقيه الفلسطيني تعاني علاقتهم مع هذا الشقيق من ثور تاشين عن ضروروتين متناقضتين، هما الوهية الآخر للضروروتين الفلسطينيتين المتناقضتين: الوهية السئلة، والصلحية المشتركة. هويتان مستقلتان، وصلحة مشتركة واحدة هو عنوان الحل للمعادلة الراهنة، فيبدأ أزمة في العلاقة بين الفلسطينيين والأردنيين، لم يعد بالإمكان تجاهل وجودها ولا ترحيلها لمرحلة أخرى، وإذا لم يغلغل أي من الركنين الوهوية والصلحية) دخلت العلاقة في نفق مظلم، واستبدال إستراتيجية ترميم العلاقات الأردنية الفلسطينية، والاهاء أزماتها، التي ميزت الملكية الثالثة، بإستراتيجية إعادة بناء هذه العلاقة على أسس جديدة هي عنوان الملكية الأردنية الرابعة، فأهم ما يميزها عن الملكية الثالثة هو: ميلها للاعتراف بأن ضم الضفة وصلحة مشتركة واحدة.

والقول: «لا يهتمان أن يتقدنا الجمهوريون لأننا مستعدون للقاء القيادة الأردنية، لأن عدم بقائهم منذ خمسة وعشرين عاما لم يوجب علينا أي شيء».

وتسبب أقوال الفريق الذي يجذب أوباما، فإن سياسة الخوف أدت إلى غياب أي نوع من الإبداع في مجال السياسة الخارجية من طرف قيادات الحزب الديمقراطي الذين خوفوا من الابتعاد كثيرا عن سياسات الجمهوريين التي لا يفتخروا للحروب بقلعية الكوراث التي شهورهم بضرورة التعمير.

فيقول أحد مستشاري أوباما إن سياسة الخوف عامل أساسي للدفع باتجاه الوكيفية في حرب العراق، كما فعلت حيللا جيلاري كيلتونن وغيره المؤيقي المرشح الديمقراطي السابق الذي كان يعانى أيضا من الخوف والتخجل، كما أدى به إلى طرح سياسات لا تختلف نوعيا عن سياسات المرشح الجمهوري.

وعلى عكس هؤلاء الجمهوريين المتلونن ان أوباما قد تبنتى موقف حرجية مبنية على أساس منطق مختلف تماما قاتلا في خطابه الذي ألقاه في شهر أكتوبر،إن هذه المعركة الانتخابية معنية بإنهاء الحرب في العراق والحد من أثارها على ما بعد ذلك، لأن نعمتك من العيش بأمان في عالم سوده في الظلم والظلمة، إنك شخصاً ناقص نفس المنطق التقليدي الذي يغب بنا إلى الخوف في الحرب».

سامنتا باور، التي تعمل ضمن فريق أوباما تقول «لا أظن أنه يوجد أحد في أوساط مؤسسة السياسة الخارجية الأمريكية يمكنه أن يحدد معنى وقيمة «الكرامة»، مثل أوباما حيث أن

عبد الكريم» والسياسة الخارجية،«ويقتصد فريق أوباما سياسة يوش التي تدعو لتفويض الديمقراطية في العالم، على أساس أنها لن تحل المشاكل التي تعاني منها الشعوب مثل الفقر والحرمان وخاصة أن يوش يحاول تطبيق نظريته هذه فقط على البلدان التي تتحدى الهيمنة الأمريكية وليس على أصدقائه، ولذلك يعتبر مستشارو أوباما أن أي يمكن في استرداد التبشير لكرتهم وهي العملي اصعب بكثير من مجرد الحفاظ بالثباتيات في مناطق مثل العراق أو غزة، كما يعتبر هذا الفريق أن قتل واقتبال «الإرهابيين» لن يحل أي مشكلة حيث أن قتل واحد منهم سيؤدي إلى بروز آخرين، فالقول هو «منهجية المؤر، التي تؤدي إلى نشوء الإرهاب في العالم في أول الأمر.

ومن الجدير بالذكر أن بين معاويي أوباما سارا سيواو، التي لها خبرة في إستراتيجيات مكافحة الإرهاب والثورة المضادة والتي عاونت الجنرال برتوايوس في وضع إستراتيجية ذات ملامح أكثر «سبانية» لمكافحة الإرهاب، والتي أشارت إلى أوباما قد درس

(Pina de Rio) وجامعات أخرى، تحت إشراف المخابرات الكوبية وترفيحها الصراويون و يوجهون إلى التكوين المهني، أما الشباب الذين وصلوا إلى سن 22 سنة ولم يحصلوا على شهادات علمية عالية، فإنهم يرحلون إلى تندوف قصد تجسيبهم من جديد في مخيمات عسكرية تحت إشراف الأمن العسكري الجزائري. فالطفل الذي غادر وهو في سن السراوية، يواجه عدة صعوبات ومشاكل نفسية عند عودته إلى الخيمات وهو شاب باقع، ومن الأزمات والصعوبات التي واجهها الشباب الصراوي الخيمات ذكتر: مشكلة الإنذام في بلدان التي تتحدى صراوية غير موفاة، وبالإصدام بالفوارق الطبقية والسياسية المتجسد في الذبح الذي يعيش فيه القادة من جهة والجماعة في الخيمات من جهة أخرى، إضافة إلى مشكلة اللغة والتعليم، وتفاوت الأصيلية الجنسية، فوارق كبيرة تعاكس الأدبيات الماركسية التي تشعب بها الشباب أثناء تكوينهم في بلد مقدمات أكثر من الزمن، عند رجوعهم إلى تندوف، تقوم قيادة البوليزاريو بحجز جوازات سفر العائلات والعائدين مع شهاداتهم حتى لا يقفوا بالهدرج إلى موريتانيا أو المغرب أو إسبانيا قصد العمل، فعلى سبيل التلخيص من بين 200 طالب تقريبا في كلية الطب والأبيلية السجلين بجامعة بيتا دي ريوPina de Rio عاد منهم 50 طالب إلى تندوف، أما الأخرن فهاجروا إما إلى بلدان أمريكا اللاتينية أو إسبانيا أو عادوا مباشرة إلى المغرب مستفيدين من معرفة اللغة والخبرة، إنزال مفتوحا للجميع، أما الأخرن، فحسب شهاداتهم في هذا المجال، كثير منهم سجنون أو يعانون من مرض نفسي لبعض الضحايا من جديد في صفوف جماعة البوليزاريو. أما البئات، فإنهن يعترضن للتحرش الجنسي وفي بعض الحالات الكونوع الجماعي أمام الأهل عند ما يتمكن عن مسألة العودة أو عن غضوب المستقبل أو بحاولن الهروب إلى الوطن الأم فيعبدن تعديبا شديدًا بيهمة خيانة «الثورة»، إن عدة منظمات دولية غير حكومية مختصة في الدفاع عن حقوق الطفل في الصحراء أثار جينيف عام 2004 وقد تم تناقش هذه القضية، كما تونش موضوع التهجير القسري للأطفال الصراويين التي كوا في عدة مناسبات ومندتيات علمية، كما عبرت هذه الهيئات عن انشغالها وقلقها من الوضع الدخلاقواني والحق الإنساني لهذه الهجرة القسرية للأطفال.

وأكدت واستمر أن جماعة البوليزاريو وحلفاءهم خرفوا حق التحدي والعبث على الجيش العربي، فهذه الهيئات لم تستشر في هذا الترحيل المنفرد واللاقانوني، لأن سفر الأطفال المندحة بصفة عامة والأطفال بصفة خاصة كما تم فرد العادة يخضع إلى مسطرة قانونية خاصة.

إن عدة منظمات حقوقية أخرى طلبت توضيحات حول الموضوع من جماعة البوليزاريو الانفصالية ولم تحصل على أي جواب لحد الآن.

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 11 رجب 1429 هـ

السنة العشرون- العدد 5944 الاثنين 14 تموز (يوليو) 1



ايران لاعب مؤثر في المسرح الدولي

محمد صادق الحسيني

■ لا شيء في طهران لا في الحقيقة الظاهرة ولا في الجاز أو التلميح يوحي بأن البلاد قد تكون مقبلة على مواجهة ما مع الغرب، بل على العكس تماماً فإن المؤشرات الظاهرة أو تلك التي تصكك بالتلميح تفيد كلها بأن البلاد قد تكون متجهة الى مصالحة ما من نوع خاص مع «الاستيكر العالي» بما فيه ذلك الذي اتخذ سمي «الديكتاتور الجديد» لكن هذا ليس الوجه الكامل للصورة، وبالتأكيد ليس البعد الوحيد الذي يمكن أن يري منه، إذ يكفي أن تتعمق قليلاً في ملامح الأشياء وتغور فيها لتكتشف استعدادات «هائلة» وعلى أكثر من مستوى وأكثر من صعيد لمواجهة أي احتمال فوق العادة أو ما يمكن وصفه باحتمال قد يأتي من خارج السياقات المعلنة أو ما يسميه البعض بمقامرة اللحظة الأخيرة التي عادة ما يلجأ إليها الخاسر على كل رهانات القمار!

ولما كانت النخب الحاكمة في طهران تنتمي الى مدرسة الامام السادس للمسلمين الشيعة أو من يسمون بالشيعة الجعفرية نسبة الى الامام جعفر الصادق عليه السلام والذي يقول في شرحه لمذهب الشيعة الجعفرية في اطار مجادلات ومحاجات اصحاب مدارس الجبر والتفويض ما نصه: «لا جبر ولا تفويض انما هو امر بين امرين» فإن لسان حالها وسلوكها العملي في مواجهة احتمالات الحرب والسلام قد يمكن تلخيصه بنفس الطريقة بالقول: «انها تستعد للحرب كانتها واقعة غدا وتعمل من أجل «المصالحة» كانتها قائمة لاحمال»!

وانذا كان متطقق الوقائع يشير بوضوح الى ان جموح دول «الروم» نحو نهب المياه والسيطرة على المضائق والاستيلاء على ثروات بلاد المسلمين والعرب وفي مقدمها الذهب الأسود والغاز و.... وضمناً من الدولة العبرية، لا يزال العامل الأساسي الذي يحدد سياسات هذه الكيانات المنتفخة، لكن هذا المنطق نفسه

يشير في الوقت نفسه، بأن العالم يتحرك نحو التغيير الجذري وأن بطيء ولكن بثوثة واستمرارية منسقة مع منطق الأشياء، نحو عالم متجدد ومتعدد سيكون فيه لبلاد «فارس» التي تبرز اليوم في اطار الدولة الإيرانية الحديثة شأن ومقام لم يعد ممكناً لجموع دول الروم ان تتجاهله، فما بالك لبلد واحد من تلك البلاد الجائعة نحو الهيمنة الاستيلاء، تقول هذه الكلام ليس لقليل من شأن من أحد ولا نغفاه في دور او موقع أحد، وليس قليلاً من احتمالات الحرب و«تعظيم» لشأن المصالحة وان وقعت، بقدر ما نزيد القول بأن ما كانت تعتبره الولايات المتحدة الأمريكية ومعها بعض حلفائها الغربيين وعدد من النخبيرين بجبروتها من ابناء جلدتنا، تحصيل حاصل أو «قدر لا بد منه» او كما هي والساعة «تجربة لا ريب فيها» كما كان عبر احدهم يوماً وما يحذر من اجتياح العراق، لم يعد اليوم كذلك مع ايران ابدا ولا يمكن مقارنته مع العراق بأي شكل من الاشكال.

انها الوقائع والمعادلات والموازن المستجدة التي تكاد تقرب معادلة الربيع والخسار فيما لو قرر «الروم» الولايات المتحدة الأمريكية التقليدي أي حد تعريض طموح «الفرس» المستجد الى الخطر، بمعنى آخر فإن ثمة موازين جديدة تشكلت لمنع تعقد أدنى على «الروم» من التقدم، لاكتسحت دولهم من غير الممكن لجموع دول الروم فكيف بوقت عرجاء ان تفكر بالقضاء على طوع وبلا وقوة أو افتد زحف الروم على اسوار عواصم جبراتها ان لم تكن قد اغرقتها في مستنقعاتها، فلننظر مجموعة دول الروم المتداعية في مناقشة قضايا العالم في اليايان ملاً وفي المقدمة من هذه المجموعة بالطبع الولايات المتحدة الأمريكية، الى العالم الذي يتحرك من حولها ملياً، ماذا سرى؟

الآ ترى كيف ان الروس يطالبون بتعددية مالية إضافية جديداً الى الكلام الذي لا يملون في تكراره من ضرورة وقف الاحادية السياسية والامنية والعسكرية؟ الآ ترى كيف ان الصينيين باتوا منتشرين فوق كل شبر من أراضي افريقيا والامريك اللاتينية وان ملياراتهم تغرق اسواق الاستثمار في تلك البلدان، ناهيك عن توسعهم المتنامي في المواقع التقليدية لحضور الروم الاستراتيجية في البحار والمضائق المعروفة في منطقة تاتي القارتين الآسيوية والافريقية، ناهيك عن «الغزو» الاقتصادي للمنظم لأسواق أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية حتى قيل ان اليوم الذي ستوقف فيه الصين تعاملها مع تلك الدولة العظمى فإن الشعب الأمريكي سيسير بسيرة القدمين في اشارة الى الارتباط العضوي لعشرات الملايين من هذا الشعب بصناعة الاحذية المولة صينياً؟

الآ ترى كيف ان أوروبا العجوز وقيصها الباريسي الجديد رغم كل ما قيل ويقال عنه يتجه حثيثاً نحو النخل من التزاماته الأولية التي اعلن عنها مع صعوده الفاجئ؟

الآ ترى ماذا يقول عنها رئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي بيلشارد هيرس في مقاله الأخير في مجلة الفورين أفيرز، حيث يتحدث عن عالم لا قطبي يتشكل بعيدا عن تأثير واشنطن المباشر بل وعلى حساب قوة الولايات المتحدة التقليدية؟

الآ ترى كيف ان رجلاً مثل رئيس وزراء العراق الذي كانت واشنطن تظن حتى الامس القريب بأنه لن يستطيع الخروج عليها قيد أنملة صار يطالب بجدولة انسحاب لقواتها ومذكره تفاهم بعد اصرارها على اتفاقية أمنية طويلة الأمد اعقدت انها قاب قوسين أو ادنى من التوقيع؟

ان عالم يسدل الستار عليه ذلك العالم الذي كان يحلم به المنظرون الأمريكيون من تيار المحافظين الجدد ومن الادمج من الغربيين والحرب والمسلمين، مقابل عالم جديد يتشكل من قويا فاعلة كويتية احيانا وغير حكومية أكثر فاعتر حدثنا عنها ريتشارد هيرتس مرة اخرى في مقاله الشهيرة والتي يذكر فيها ما يذكر بروز ايران وتبلورها بقوة عظمى القبلية ولاعب جديد ومؤثر في المسرح الدولي بسبب الفشل والافتقار المتكرر للدولة الاكبر ما يقول المفكر الأمريكي المذكور.

عالم يأقل بسبب تراكم الافتخافات وتعاطف العسف والظلم مقابل عالم يسعى للتشكل حالنا بالعدالة والسواودة وتكافؤ الفرص، وهذه هي حال دورات الحياة.

ما كان يعرف بالوطن العربي !!



حكومة للعالم، فهي المتمتعة بسلمة القرارات ذات الصفة المصرية، سواء قبلت بها دول العمورة قاطبة أو رفضتها. انها المملكة لتلك القوى الرئيسية المسكتة بخارطة التوازنات في كل شأن جماعي، وتحت مظلة ما تعتبره هي أولا عاملاً ضامناً لاستقرار السلام العالمي، فكل هذه المعايير المطلقة تخول اصحابها احتكار مقاييس الخطأ والصواب، لكنهما فيما بين رموزها القيادية، تسمح لذاتها بارتكابات كل المعصيات ما دامت قادرة على فرضها والدفاع عنها.

المضاربات المالية بالأرقام الفلكية المنصبة كلها على عام 2050 دون تحديد أجندة واضحة لكيفية التنفيذ ودون رقابة دولية جدية، فانها تعبر مثل هذا الاتفاق أشبه بالانتصار الأكبر، لأن العتصارات عن أن تفوز بمواقفة أميركا -المنتمعة منذ أول مؤتمرات البيئية - على مشاركتها الجديدة في التدابير العالمية لمكافحة التلوث، لكن دونما أية ضمانات موضوعية للتحقيق واليتمه.

إذا كانت المواجهة الكلية مع الأمن الغذائي والبيئي قدرا كونيا ساريا معقول الكارثي على الجميع، إلا أن بعض الغرب المتأثر لا يزال يعتقد أنه قادر على استئناء ذاته من تبعه اوهاله، وبالتالي من المساعدة الجدية على تخف ضروره. بل ربما على أن يكون ذلك هو المصير المحتوم للـ(آخر)، ومن دونه هو اليوم وعدا..

مع ذلك ربما يتعزى القرن الواحد والعشرون وفي بداياته الملحقة رهنياً، بأنه يقبض ذلك الزمن الأخير الذي تتراكم فيه كل مشكلات التاريخ الانساني، وخاصة منها المستحصية على حلول العولم السابئة، فالوضع الكوني ليس محصلة تركيبية على العوامل الايجابية الأتية مع إنجازات التقدم، بقدر ما هي محصلة عليا، ملقحة التركيب عضويًا وبشريا، فقد بات على إنسان العصر ألا يدفع تكاليف تقدمه المفرط الحالي فحسب، بل ومعها معقلم تكاليف ماضي التقدم التي أجلت استحقاقها الاجيال السابئة، ورمتها على عاتق إنسانية القرن الواحد والعشرين هذا الذي صار عليه أن يواجه النهايات العظمى لكل شيء، والا واجه هو نهايته المطلقة.

ظاهرة مؤتمرات القمة المتسارعة على الصعيد الدولي قد تيشرو بولادة نوع من التحسس الجماعي بغداحة الاستحقاقات السوداء الكبرى التي تنتظر الجميع، بالرغم من كل الفروقات التقليدية التي تقسم العمورة بين أغنيائها وفقرائها. فإلى اسبوع واحد انعقدت ثلاث قمم دولية، حاولت كلها ايداع التصدي لهوم إنسانية العصر، لكن بالطبع كانت قمة الثماني الكبار في اليابان هي المعتادة على ترشيح نفسها

* مفكر عربي مقيم في باريس

مشروع عملية التجميل وهي بذلك تحليل عمر الاستبداد دون ان تتسائل جذوره الراسخة واما ان تنهض بنفسها من الممارسات القديمة التي اوصلتها الى هذه الحالة المزرية حيث لا يجد المرض سيراً في أحد المستشفيات، بينما تنتهي السعودية بفضل التوائم وغيره من العمليات الجراحية البراقة، ولا يجد الشباب وطيفة بينما مشاريع البناء والمدن الاقتصادية تتوالد وتتكاثر دون ان تستوعب العاطلين عن العمل، وتتكاثر الحداثق ونوافير المياه بينما تبقى المدن والوطن يعتمدون في المياه المنقولة التي يشترونها بأموال باهظة، وتصدر السعودية شبابها الى جامعات الخارج عن طريق بعثات باهظة الكلفة وتستمر جامعات الدولة في موقعها على آخر لتحات الجامعات لا تخرج شيئاً بكفاءة تناسب الحقبة الاقتصادية الحالية، منذ السبعينات لم تكن مشكلة التنمية في السعودية منطلقة من شح الاموال ولكنها كانت مثقلة بعمليات التذيير والسلب والنهب وسوء الإدارة ان لم تكن هناك امالات صغيرة تلطم القيادة السعودية من ورائها الى الوصول الى المجتمع العالمي متجاوزة بذلك مشاكلها الداخلية والتي سلطت المؤسسات الاعلامية الضوء عليها مؤخراً وبشكل مكثف.

يبقى الاصلاح السياسي الحقيقي معلقاً على أجندة الكثير من هاشم الامن الحديثة تستجدي الخدمات في دولة من أكثر الدولة ثراء ليس في المنطقة فحسب، بل في العالم.

المشكلة في السعودية ليست مشكلة وزارة صحة أو تعليم أو عمل بل هي مشكلة جوهرية تقع في اعاقه الاصلاح الحقيقي والاكتفاء بشعارات خلاصة تامل الدولة من خلالها التستر على معارضتها للاصلاح السياسي وتركيز جهدها على محاربة كل التيارات الاصلاحية السياسية، تبني شعارات حقوق الانسان والنقد ومخاطبة الرأي العالمي والانفتاح الاجتماعي وحتى اصلاح وتجديد الخطاب الديني كلها لن تسدل الستار على المشكلة الجوهرية.

* كاتبة وكاديمية من الجزيرة العربية

الأسد وكسر العزلة الدولية

رأي القدس

■ نتج الرئيس السوري بشار الاسد في تجنب مازقين اساسيين على هامش مشاركته في القمة المتوسطية التي انعقدت امس في باريس برعاية الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي، الاول هو مصافحة ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي، والثاني الالتزام بمفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين تلبية لضغوط فرنسية وتركية. ولكنه لم يصافح في الوقت نفسه الرئيس المصري حسني مبارك الذي افتتح هذه القمة كرتيش للجانب العربي في الاتصاف، مما يعني ان عزلة سورية العربية، ما زالت على حالها.

فهذه هي المرة الثانية التي يتجنب فيها الرئيس مبارك اللقاء مع نظيره السوري وكانت الاولى عندما رفض، اي الرئيس المصري، الذهاب الى طرابلس الليبية لحضور الاجتماع التنسيقي للدول العربية المشاركة في القمة المتوسطية، تلبية لدعوة من الزعيم الليبي معمر القذافي، رفض هذه الدعوة الليبية من الامور النادرة في قاموس الرئيس المصري، لأنه يبدى حرصاً شديداً على توطيد علاقات بلاده مع ليبيا، وزعيمها على وجه الخصوص.

الرئيس الاسد اعترف في لقاءه مع قنات «الجزيرة» الفضائية بان علاقات بلاده مع كل من مصر والمملكة العربية السعودية ليست على ما يرام وتساءل عن سبب استمرار الخلاف مع البلدين، رغم ان اسبابه المعلنة، اي عدم مساعدة سورية في انتخاب رئيس جديد للبلاد، قد انتهت بعد التوصل الى اتفاق المصالحة اللبنانية في الدوحة، وانتخاب رئيس وحكومة لبنانية.

سورية نجحت في كسر عزلتها الدولية عبر البوابة الفرنسية، وهذا انجاز كبير في حد ذاته اذا وضعا في

الحالة الكونية سوف تقدم حتى على ما يسمى بالسياسة الدولية، هناك حاكميات جديدة تعلم ما فوق قطاع السياسات لجملة الدول كما لغردتها. فليس الأمر لن هو الاقوى أو الأضعف. امتست جميع أمم العالم في مرتبة الضعف الشامل ازاء نوع التهديدات الوجودية الخارجة عن إرادتها، والتي تتجاوزها جميعها، وتضعها في سلة واحدة من معاناة العجز تحت وطأ امتناع الحلول لشكلاات

لا تقع تحت رقابة الوعي أو التدبير القلاني، فإن ثقافة الإستراتيجمات الدولية، هناك حاكميات جديدة تعلم ما فوق قطاع السياسات لجملة الدول كما لغردتها. فليس الأمر لن هو الاقوى أو الأضعف. امتست جميع أمم العالم في مرتبة الضعف الشامل ازاء نوع التهديدات الوجودية الخارجة عن إرادتها، والتي تتجاوزها جميعها، وتضعها في سلة واحدة من معاناة العجز تحت وطأ امتناع الحلول لشكلاات

لا تقع تحت رقابة الوعي أو التدبير القلاني، فإن ثقافة الإستراتيجمات الدولية، هناك حاكميات جديدة تعلم ما فوق قطاع السياسات لجملة الدول كما لغردتها. فليس الأمر لن هو الاقوى أو الأضعف. امتست جميع أمم العالم في مرتبة الضعف الشامل ازاء نوع التهديدات الوجودية الخارجة عن إرادتها، والتي تتجاوزها جميعها، وتضعها في سلة واحدة من معاناة العجز تحت وطأ امتناع الحلول لشكلاات

لا تقع تحت رقابة الوعي أو التدبير القلاني، فإن ثقافة الإستراتيجمات الدولية، هناك حاكميات جديدة تعلم ما فوق قطاع السياسات لجملة الدول كما لغردتها. فليس الأمر لن هو الاقوى أو الأضعف. امتست جميع أمم العالم في مرتبة الضعف الشامل ازاء نوع التهديدات الوجودية الخارجة عن إرادتها، والتي تتجاوزها جميعها، وتضعها في سلة واحدة من معاناة العجز تحت وطأ امتناع الحلول لشكلاات

قمة عقيمة أخرى لعظماء المال والسلاح تقرر حكومة عالمية لإدارة الكوارث وليس لعلاجها

نفسها، لتربيتها وفئتها، ولكل حياة ما بينهما. حديث هنين الأيمن لم يعد ترفاً ثقافياً، وربما لا يخفي أحدهما الآخر بقدر ما يفاق كل منهما من عوامل الأخر، وفرض مظاهره وبتعاطيه المخفية، مع ضلعة الحاجة المناسة الى المواجهة العاجلة لأخطارهما، على أن تتعدى هذه المواجهة وائر الخبراء ونشطاء المؤتمرات والندوات، حتى لقاءات القمم الدولية السياسية. إنها من فعالية المجتمع الدولي الأخر، غالبية العمورة المحجوبة حتى الآن وراء باضات أنظمتها الحاكمة وديكتاتورية الإعلام الرسمي المغن لتفراجات الحقائق والعلومات، والمحتكر لصناعة الخير وفكرة الرأى والتحليل، فليس من صدف التاريخ أن يقترن أخطار هذين الأيمن، من نهيار النسبة المروعة لحجم الديمقراطية في عالم اليوم، وخاصة في تلك الدول التي تدعي نمو مواطن الحريات وحقوق الانسان، فخلال حقبة الايامر الويشية وحدها، تساققت تدريجياً ولسرعة منذاعات دولة القانون والمجتمع المفتوح، وتعاطفت سلطة (الامن الأيمن) الخالص، بعد لم تعد تسؤفه إلا إحييات إكراهاته عليها، صار مالوفا في أمريكا، ومن بعدها في أوروبا، تقبل التشريعات المنقضة (قانونيا) لحريات المواطنين وأمنهم الذاتي، مع هذه الهرولة الجماعية سريعا نحو الدولة البوليسية أو الفاشية، انه التعامي المصنوع، من مواجهة (اسباب) الأرهاب الديني، الذي عجل بتمتية نشاطاته حتى أمكن تضخيم حجمه الى مستوى العلو الأبر لذئبة الغرب، وهو عينه التعامي الأخطر الهادف الى الخطفية على ظاهرة الانجراف المزوج للأيمن البيئي والاقتصادي في وساعة دنيا العولمة المعاصرة.

هناك بعض اصوات سياسية وعلمية حرة، لكنها نادرة، تتحدث بعبارات صريحة أنه لم يعد يمكن التعامل مع شمولية الكارثة الكونية إلا من خلال إعادة النظر في نظام الإنتاج والاستهلاك، فهو ذلك النظام القديم الناشئ منذ قرنين يوم كان سكان العالم لا يجاوز عديدهم للمليار الواحد، فكان يمكن زامنا الأرض أن تتحمل عوامل السلب والنهب لثرواتها الطبيعية، والمزيد من تلويت بيتنها الحيوية، من أجل أن

بسبب ان كانت له دلالات فهي تدور في محور ضيق ينطلق من مبدأ الاصلاح لزعم المرتبط بعملية تجميل للاستبداد واعدام المحاسبة الحقيقية والشفافية. هذه السياسة لها أربعة محاور ابدعت القيادة السعودية في تبنيها كبديل لاصلاح الحقيقي المرجو والذي ينقل الدولة من ملكية المطلقة الى ملكية مقننة قد تكون أمل البعض في بناء دولة مؤسسية لبراس امير، الحدو الأول الذي تبنته السعودية هو استقطاب مؤسسات المجتمع المدني عن طريق تفعيله فقط من خلال هيمنة الدولة تماماً كما حدث عندما تبنت الدولة الحوار الوطني لقطع الطريق على مؤسسات مستقلة قد تخطف المبادرة من الدولة نفسها وكذلك في مشروع ميثات مستقلة لحقوق الانسان. فأنشأت الدولة مؤسستين الأولى حكومية صرفة والأخرى تحت هيمنتها، الحوار الثاني في عملية تجميل الاستبداد انطلق من تبني المشاركة السياسية المحدودة في انتخابات المجالس البلدية وتشجيع القند لمؤسسات الدولة الثانوية كالصحة ووزارات حيث أعطت الضوء الأخضر للمصاحفة والكتاب لاستعراض تقصير هذه الوزارة وغيرها كالمعمل والتربية دون يتجرأ أحد على استعراض تجاوزات وتقصير الوزارات السيادية كالدفاع والداخلية والخارجية وزلاتها، المحور الثالث انطلق من استيعاب التيارات الاصلاحية وتفكيكها واغراقها في قضايا الحريات دون ان تتبنى الدولة نتائج مطالبها العريضة المرتكزة على فصل السلطات وانتخابات شاملة تتيج مجلسا وطنيا له صلاحيات في رفع الحصانة عن الوزراء وحاسبتهم وعزلهم، واكتفت الدولة خلال السنوات الماضية بزيادة عدد أعضاء مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم وليس في مهامهم

مجلس الشورى المعينين وكان المشكلة في عدهم

حكم ثان على أردنية بالإعدام لقتلها زوجها طعنا وهو نائم

وأضاف القرار إنه يوم الحادث أعدت المتهمة العدة لتنفيذ ما صممت عليه في السابق وقامت بتحضير قفازات لتلبسها لاختفاء البصمات وأعدت سكينًا من المطبخ وقامت بالدخول على زوجها وهو نائم وطمعته بالسكين في رقبته فاستيقظ وحاول دفعها إلا أنها بدارته بطعنه أخرى على صدره ثم طعنة ثالثة، فانكسر مقبض السكين، واخذت مقبض السكين وكسا اخدت القفازات في سلة المهملات في الحمام وفتحت

شباك غرفة النوم وبعثرت محتويات الغرفة كي يبدو الأمر أن هناك عملية سرقة تمت من قبل أشخاص وهم الذين قتلوا زوجها. وتابع القرار أنها ذهبت بعد ذلك إلى الشقة المجاورة لهم وهي شقة شقيق زوجها وأخذت تضرب باب الشقة بقوة وتصرخ وتقول إن لصا دخل المنزل وقتل زوجها فحضر شقيقا زوجها وتم إسعافه إلا إنه قد فارق الحياة.

سعودي يعرض كليته لبيع بمليون ريال

■ الرياض (السعودية) - يو بي أي: عرض شاب سعودي يدرس بالصف الأول الثانوي في محافظة الطائف كليته للبيع وحدد المبلغ بمليون ريال لإخراج والده من السجن .

ونقلت صحيفة «المدنية» الأحد عن الشاب السعودي - الذي لم تذكر اسمه- انه أقدم على هذا العرض لتخليص والده من السجن منذ أكثر من ثلاث سنوات بسبب تراكم الديون عليه . وتابع الشاب أن معاناتهم زادت في الأونة الأخيرة عليه وعلى والدته وإخوته الصغار علما أن أحدهم مصاب بإعاقة في رجليه حيث انه هو الابن الأكبر في العائلة .

وأوضح الشاب انه مستعد لإجراء جميع الفحوصات الطبية ومن ثم بيع كليته وتسديد ديون والده والتي تتجاوز 400 ألف ريال.

وكان شاب سعودي عرض في ايار (مايو) الماضي كليته للبيع بعدما عجز عن تسديد تكاليف دراسته في معهد صحي.

دبان يقتلان زائرا في حديقة حيوانات

■ كينيف (أوكرانيا) - يو بي أي: ذكرت شبكة تلفزيونية أوكرانية الأحد أن دبين قتلا زائرا إلى حديقة حيوانات في جنوب أوكرانيا عندما حاول الرجل السين الحظ التقاط صورة مع الحيوانين.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية نوفوستي عن قناة المحطة الخامسة التلفزيونية الأوكرانية أن المساء وقعت صباح الأحد عندما تقدم رجل كان مضمورا على ما يبدو من قفص الدبين وفتحته وحاول التقاط صورة له برفقة الدبين الأسمرين غير أن قدمه زلت لدى دخوله إلى القفص ووقع أرضا فاقد الوعي.

ونقلت المحطة التلفزيونية عن شهود عيان في الحديقة أنه في الوقت الذي بدأ فيه زوار الحديقة بالصراخ طلبا للمساعدة، تقدم الدبان نحو الرجل وأعضا يضرب جسده بمخالبهما فخر صريعا فورا.

البريطانيون يستبدلون السياحة الخارجية في الصيف بالداخلية

■ لندن (بريطانيا) - يو بي أي: قالت مجموعة من الخبراء ان عددا متزايدا من البريطانيين باتوا يقضون إجازاتهم السنوية الصيفية داخل البلاد بسبب زيادة تكاليف السياحة الخارجية مع ارتفاع أسعار النفط عالميا. ونسبت صحيفة «تايمز» إلى خبراء ان البريطانيين غيروا عاداتهم في قضاء العطل الصيفية هذا السنة بالامتناع عن السفر من أجل توفير المزيد من الأموال.

وأوضح هؤلاء ان البريطانيين باتوا إما يقضون إجازاتهم السنوية في منازلهم أو عبر القيام برحلات يومية داخل البلاد عوضا عن السفر إلى الخارج. ولفت الخبراء إلى ان الارتفاع القياسي لأسعار النفط والتباطؤ الاقتصادي هما وراء تغير العادات هذه.

وفي هذا الإطار، قال المدير التنفيذي لشركة «ساوث ويست توريزم» السياحية مالكولم بيلان «العديد من الناس يعتقدون أنهم يستحقون الوصول على إجازة. ليس هذا ترقا، لذا فإنهم من المرجح أن آخر ما يقوم به الشخص أن يحاول التوفير».

● محمد اليازغي نائب رئيس الحكومة المغربية استقبل بالرباط ستيقافنيا كراكسي نائبة وزير الخارجية الإيطالية، وبحث معها جوانب التعاون في العديد من المجالات وسبل تعزيز علاقات التعاون الثنائي.

● مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان في مصر سيقوم في مقره الرئيسي يوم الأحد القادم ندوة بعنوان «الحجب والمصادرة، أزمة حرية الفكر والإبداع في مصر»، يتحدث فيها الكاتب جمال البنا والشاعر حلمي سالم والكاتب الدكتور **عمار علي حسن**، ويديرها رئيس وحدة البحوث بالمركز عصام الدين محمد حسن.

● الفنان المغربي الساخر **احمد السنوسي** (بزيز) قدم عرضا فنيا في مراكش، في تجمع للتضامن مع المعتقلين السياسيين الذين يخوضون اضرابا عن الطعام منذ منتصف شهر حزيران (يونيو) الماضي.

● رئيس جامعة القاهرة الدكتور **علي عبدالرحمن**



انجلينا جولي تنجب ولدا وبناتا

■ نيسا (فرنسا) - رويترز: قال مستشفى نقلت إليه

نجمة هوليوود انجلينا جولي في جنوب فرنسا إنها أنجبت ولدا وبناتا الأحد.

وزرقت الفائزة بجائزة الأوسكار (33 عاما) بظليها بعد جراحة قيصرية مساء السبت في مستشفى لنغال في نيس. ويعتقد أن النجم براد بيت والد التوأمين كان إلى جانبها.

وقال الطبيب ميشيل سوسمان إن وزن البنت واسمها فيفيان مارشلين بلغ 2.27 كيلو غرام في حين أن أخاها نويس ليون بلغ وزنه 2.28 كيلو غرام.

وقال سوسمان لرويترز «الأبوان والرضيعان في حالة صحية ممتازة، كل شيء على ما يرام». وأضاف أن

الجراحة القيصرية كان مخططا لها منذ فترة طويلة ولكن تم تقديم التوقيت «لأسباب طبية». ولم يتسن على الفور الاتصال بالمتحدث الأمريكي باسم الزوجين للتعليق ولكن سوسمان قال لجلة ببيبول إن بيت

● يوم الخميس القادم ستقيم لجنة الشؤون العربية والخارجية بنقابة الصحافيين المصريين، التي يرأسها الزميل جمال فهمي، عضو المجلس، حفل تأبين للمفكر الراحل الدكتور **عبد الوهاب المسيري**.

● نيابة شمال محافظة الجيزة في مصر أمرت بحفظ التحقيق مسع الموسيقار **عمار الشريعي**، في البلاغ الذي قدمته مفتشة في إدارة الانتاج بوزارة الثقافة بتسجيل آغان خليجية في الاستديو الخاص به، دون الحصول على إذن مسبق.

● الحبيب الفرقاني الشاعر والعضو السابق في المكتب السياسي للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية المغربي نقل الى احد مستشفيات العاصمة المغربية، على اثر وعكة صحية المت به.

● توفي في القاهرة عن عمر يناهز السادسة والثمانين الدكتور **مصطفى كمال حلمي**، وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس الشورى الأسبق.

مليون دولار تعويضا لخادمتين

أندونيسيتين في نيويورك

أجبرتتا على العيش والعمل «كعبيد»

■ نيويورك - يو بي أي: أصدر قاض فدرالي في مدينة نيويورك حكماً قسى بالتعويض على امرأتين إندونيسيتين أجبرتتا على العيش والعمل «كعبيد» من قبل زوجين في المدينة، وحصولهما على ضعف ما كان يتوجب لهما يذمتها.

ونكرت صحيفة «نيوزداي» أن القاضي الفدرالي آرثور سبات أصدر قراراً بعد جلسة الاستماع إلى ماهيندر وفارشا صباحاني من صاحبة موتاون في لونغ ايلاند، أجبرهما بموجه التعويض على خادمتيهما السابقتين بحوالي مليون دولار في إطار تسوية القضية الجنائية المرفوعة ضدهما.

واستند القاضي في احتساب التعويض إلى فرضية الراتب غير المدفوع الذي تستحقه الخادمتان إلى جانب قيمة العمل الإضافي الذي نفذتا.

وأصدر القاضي حكما مع وقف التنفيذ قضى بسجن الزوجين بعد إدانتهمما بتهمة إجبار الفتاتين على العمل في منزلهما وجلبهما إلى الولايات المتحدة تحت ذرائع كاذبة.

وقال ستيفن سكارينغ، محامي الدفاع عن ماهيندر صباحاني، إن القاضي أجرى «حسابات سخيفة».

وقال سكارينغ «إعادة الحقوق تعني إعادة الحق وليس تعزيز الضحية».

ومنحت الخادمة سميرة التي ظلت في خدمة آل صباحاني أكثر من خمس سنوات مبلغ 620744 دولاراً في حين أن الخادمة إيونغ التي عملت لديهما لمدة عامين منحت مبلغ 315802 دولارين.

وبيرزت قضية معاملة الخادمتين إلى الضوء بعدما تمكنت سميرة من الهرب في العام 2007 وتوجهت إلى مطعم «التكن دنونس» القريب طلبا للمساعدة.

وقال القاضي سبات إنه يتوقع أن تنظر محكمة استئناف في الحسابات التي أقرها.

فيتنام تستضيف اليوم

مسابقة ملكة جمال الكون

■ نا ترانغ (فيتنام) - ا ف ب: تستعد فيتنام لارتداء ابهي حللها اليوم الاثنىن لمناسية انتخاب ملكة جمال الكون في نا ترانغ المنتج الشهير في جنوب هذا البلد الشيوعي.

فخلال شهر تناقست المرشحات المتعاون وهن يرتدين ثياب البحر وفساتين السهرة وازياء وطنية تقليدية أخرى لكسب تأييد هيئة التحكيم. وستشارك 15 منهن فقط يحفظن بأسمائهن سرا في المسابقة النهائية للترشح على عرش جمال الكون لعام 2008 التي ستبدأ الاثنىن اعتبارا من الساعة 8:00 بالتوقيت المحلي (1:00 ت غ).

وقد اعد كل شيء بعناية لكي يتزامن توقيت العرض الذي ينظمه الثري الامريكي دونالد ترامب وشبكة التلفزة ان بي سي وتقوم باحيائه عضو فرقة سبائيس غولز السابقيه ميل ب. مع وقت الذروة لمشاهدة التلفزيون مساء الاحد في الولايات المتحدة. وستكون المقابلات الاخيرة حاسمة الاثنىن لتحديد من سيخلف اليابانية ريو موري ملكة جمال الكون لعام 2007.

والى ذلك الحين عزلت ملكات الجمال عن انظار الفضوليين في فندق فخم مما يترك العنان للشائعات والتكهنات في المنتج والصحافة الفيتنامية.

سيدات الأعمال في الأردن

يفضلن تشغيل الإناث على الذكور

■ عمان/(الأردن) - يو بي أي: أظهر مسح يتعلق بالمرأة في قطاع الأعمال وسوق العمل في الأردن أن سيدات الأعمال في الأردن يفضلن تشغيل الإناث على الذكور في منشآتهن الاقتصادية.

وأظهرت الدراسة، التي أجراها مركز القدس للدراسات السياسية (هيئة بحثية مستقلة)، أن ما نسبته 52 ٪ من سيدات الأعمال لا يفضلن تشغيل الذكور لديهن ويفضلن الإناث.

وشملت الدراسة عينة مكونة من 1.3 سيدات من أربع مناطق في البلاد هي العاصمة عمان ومحافظات اربد والكرك والزرقاء وهي المحافظات ذات الكثافة السكانية في البلاد، كما أظهرت الدراسة أن 40 ٪ من سيدات الأعمال في الأردن يمارسن التجار.

وأظهرت الدراسة أيضا أن معظم الأردنيات في سوق العمل، يعملن في قطاعي التعليم والصحة وينسبهن بـلغت 41.0 ٪ و 17.9 ٪ على التوالي، وأن أعلى نسبة للعلامات كانت في العاصمة وبلغت 64.2 ٪، وأن 32 ٪ حصلن على العمل بالواسطة.

تعرفت على متلقية

كبد شقيقتها بعد 24 عاماً

■ ميامي - يو بي أي: قالت شقيقة فتاة من ولاية كنتاكي الأمريكية قَدِمَت كبدها لفتاة أخرى، إنها سعيدة جدا للتعرف على المتلقية بعد 24 عاما على العملية التي أنقذت حياتها.

ونكرت صحيفة «ميامي هيرالد» أن ترين أنغبيريتسن، 26 عاماً، من ولاية فلوريدا أصبحت أول فتاة في الولايات المتحدة الأمريكية تخضع لعملية نقل كبد قبل 24 عاماً، وقالت أنغبيريتسن إنها كانت بحاجة ماسة لإجراء عملية زرع الكبد لأنها كانت مريضة جدا نتيجة خلل جيني أصاب كبدها الذي توقف عن إنتاج مادة أنزيمية ضرورية للحياة.

غير أنه تم إنقاذ حياتها بعدما تبرعت لها أماندا ديلاب من ولاية كنتاكي بكبدها بعد وفاتها نتيجة زوم سרטاني في الدماغ.

وقالت كيشا ديلاب شقيقة أماندا، إنها أرادت دائماً التحدث إلى من حصلت على كبد شقيقتها وأنها سعيدة جدا لتمكثها من الاتصال بأنغبيريتسن من خلال موقع التواصل الاجتماعي الإلكتروني «ماي سبايس».

وتمكنت كيشا ديلاب والدتها من لقاء أنغبيريتسن في مركز دافيد لورانس للمحاربين في مدينة بيتسبورغ بولاية فلوريدا الجمعة الماضي. وقالت كيشا «لم يكن بإمكان طلب الحصول على شخص أفضل لتلقي كبد شقيقي».

مهرجان بيت الدين في لبنان يفتتح فعالياته

بعد انقطاع دام عامين

■ بيت الدين (لبنان) - رويترز: افتتح مهرجان بيت الدين في جبل لبنان نشاطاته بعد انقطاع دام عامين بأسمية تكريمية لمطربة اسمهان بصوت المطربة المغربية كريمة الصقلي.

أدت المغربية صاحبة الصوت الشرقي والاداء النابع من عمق الاحساس بالموسيقى والشعر معظم اغاني اسمهان، فافتتحت الحلقة باغنية «امتي حُضرف»، ثم شددت في حبيبتي تعالي الحقني» و«يا طيور، و«يا بيع الورد» و«فرق ما بيننا» و«تويت اداري الأمي» وغيرها من اغاني اسمهان.

المرح الكبير احنلته شاشات علاقة كانت تعرض بين الاغنية والآخرى مشاهد من افلام اسمهان بالاشتراك مع بشارة واكيم ويوسف وهي وانور جدي والخرين، وقالت سحر طه المغنية العراقية الملتزمة والكاتبة في صحيفة «المستقبل» لرويترز «مع كريمة الصقلي اكيد صوتها الاسمھاني الاخاذ اخذنا الى زمن اسمهان والى زمن الغناء الجميل والصوت الرائع ونتمنى ان تكون كل ايام لبنان مهرجانات وحب وفرح ولقاء».

وقال وزير الاعلام طارق متري لرويترز «لبنان بلد ينبض بالحوية الثقافية والفنية ومهرجان بيت الدين هو علامة كبيرة من علامات هذه الحوية وعودته هذا الصيف في بلادنا دليل على ان اللبنانيين لا يتعبون ولا يستسلمون ولا يقفون انما ينهضون المرة تلو المرة ويستقون على الصواب بالثقافة بالفن بالجمال».

ويتواصل المهرجان الى الثاني عشر من اب (اغسطس) حيث يستضيف على التوالي سفير الموسيقى البرازيلية جيلبرتو جيل ورفقته والتانجو المكسيكي مع كارلوس جاردييل والفنان ميكا في عمل مشترك للجنتي مهرجانات بعليك وبيت الدين في ساحة الشهداء والفنان العراقي كاظم الساهر والفنانة ماجدة الرومي وفي 12 أغسطس حفل غنائي مشترك للفنانين مانيو ونسيب احمدي.